المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2017

انجز هذا التقرير باشراف: موسى الريماوي

اعداد وتحرير: غازي بني عودة

رصد وتوثيق: شرين الخطيب

ترجمة: صالح

فلسطين– 2017

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2017

جميع الحقوق محفوظة 2017

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"

تم اعداد هذا التقرير بدعم مشكور من مؤسسات المجتمع المفتوح

OPEN SOCIETY FOUNDATIONS

مقدمة

واصل المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" عمله في رصد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، للسنة الحادية عشرة على التوالي واصدار تقاريره الشهرية والنصف سنوية بالإضافة الى التقرير السنوي الشامل، في اطار جهوده لكشف الانتهاكات التي تمارس ضد الصحفيين ووسائل الاعلام، محليا ودوليا، ومن اجل تعزيز حرية التعبير كما واصل ايضا حملاته الهادفة الى التوعية بمخاطر تلك الانتهاكات والآثار الناتجة عنها وخاصة فيما يتعلق بالرقابة الذاتية، كما واصل جهوده في التوعية بأهمية الحقوق الرقمية والدفاع عنها، واطلق حملة للتوعية بمخاطر قانون الجرائم الالكترونية سبقتها جهوده المميزة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المعنية لمجابهة هذا القانون، كما اطلق المركز مشروعه الجديد والأول في فلسطين للتمكين القانوني للصحفيات والذي تخللته دورات تدريبية ومؤتمر بمشاركة واسعة من الصحفيات ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة الى حملة توعية، كما سيعقد مؤتمر اخر في قطاع غزة بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار 2018.

كما واصل المركز جهوده في الدفاع عن حرية الاعلام دوليا، عبر تقديمة مداخلتين شفويتين ومكتوبتين عن الاعتداءات ضد الصحفيات (بالتعاون مع مؤسسات نسوية فلسطينية ودولية)، وعن سياسة الاعتقال الاداري ضد الصحفيين خلال جلستي مجلس حقوق الانسان في جنيف في شهري حزيران وايلول 2017، بالاضافة الى جهوده في هذا الاطار من خلال عضويته في العديد من الشبكات والتحالفات الدولية، ومشاركته في العديد من المؤتمرات والاجتماعات والفعاليات المحلية والاقليمية والدولية.

انتهاكات الحريات الاعلامية 2017

شهد العام 2017 ارتفاعا ملحوظا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، مقارنة بالعام الذي سبقه 2016 حيث رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" ما مجموعه 530 انتهاكا ضد الحريات الاعلامية بزيادة قدرها 38% مقارنة بالعام 2016، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي 375 اعتداء منها، او ما نسبته حوالي 71%، في حين ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة ما مجموعه 154 انتهاكا او ما نسبته 29% من مجمل الاعتداءات التي سجلت خلال العام 2017.

ويعود سبب هذا الارتفاع أساساً الى الازدياد الحاد في عدد الاعتداءات الاسرائيلية التي صعدت بمقدار 127 انتهاكا، أي بزيادة نسبتها 51% عن عدد الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت في العام 2016، علما ان الانتهاكات الفلسطينية ارتفعت هي الاخرى (وان كان ذلك بوتيرة اقل بكثير) حيث زادت الانتهاكات الفلسطينية بمقدار 20 انتهاكا او بما نسبته 15% عما كانت عليه في العام 2016.

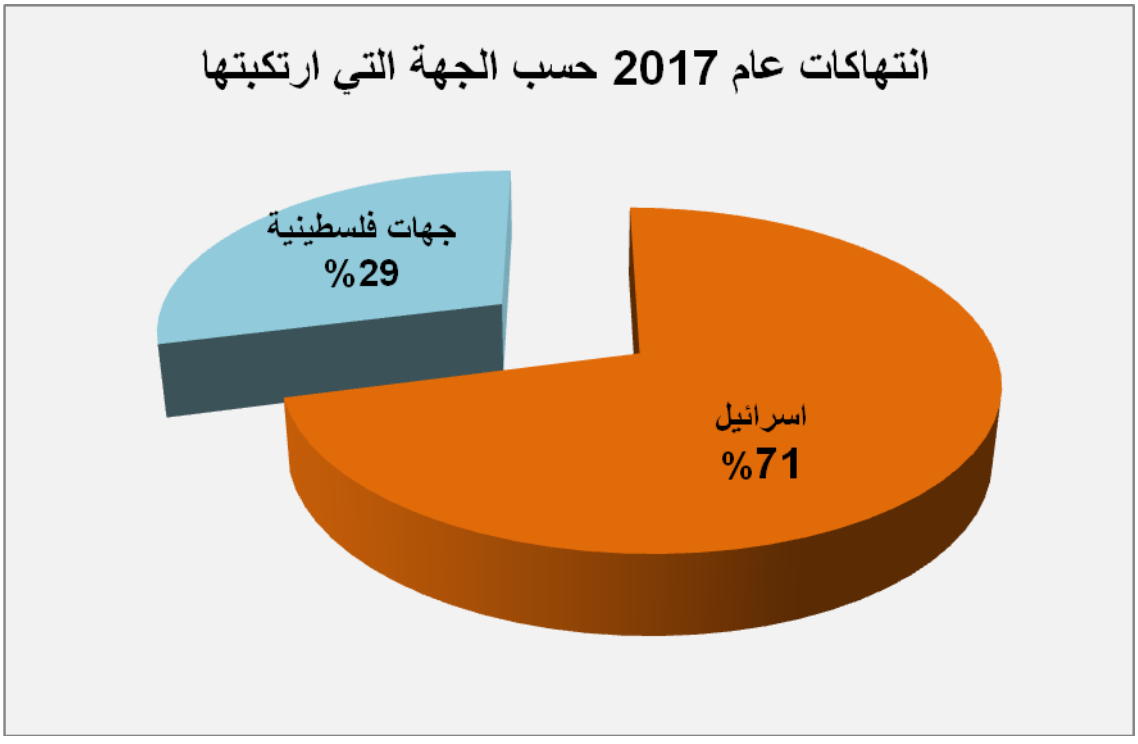

وبينما بلغ المتوسط الشهري لوقوع مجمل الانتهاكات (الاسرائيلية والفلسطينية) التي تم رصدها وتوثيقها خلال السنوات

العشر الماضية 27.4 انتهاكا كل شهر، فان معدل وقوعها خلال العام الماضي 2017 ارتفع وبلغ بالمتوسط 44 اعتداء ضد الحريات الاعلامية كل شهر.

واذا ما نظرنا الى كل من الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية بشكل منفصل، فاننا سنجد ان المتوسط العام لوقوع الانتهاكات الاسرائيلية بلغ خلال السنوات العشر الماضية ما معدله 18.1 انتهاكا كل شهر، لكنه تجاوز في العام 2017 ذلك بكثير وارتفع الى 31.3 اعتداء كل شهر. اما بالنسبة للانتهاكات الفلسطينية فقد بلغ المتوسط الشهري العام لوقوعها خلال السنوات العشر الماضية 9.3 انتهاكا، لكنه ارتفع في عام 2017 وبلغ ما معدله 12.8 انتهاكا فلسطينيا ضد الحريات الاعلامية كل شهر.

وتظهر نظرة اكثر شمولية الى وتيرة الاعتداءات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، ان مسار هذه الاعتداءات لم يتوقف عن الصعود منذ بدأ مركز "مدى" يرصد ويوثق هذه الانتهاكات قبل نحو 11 عاما.

(مسار الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال السنوات العشر الماضية)

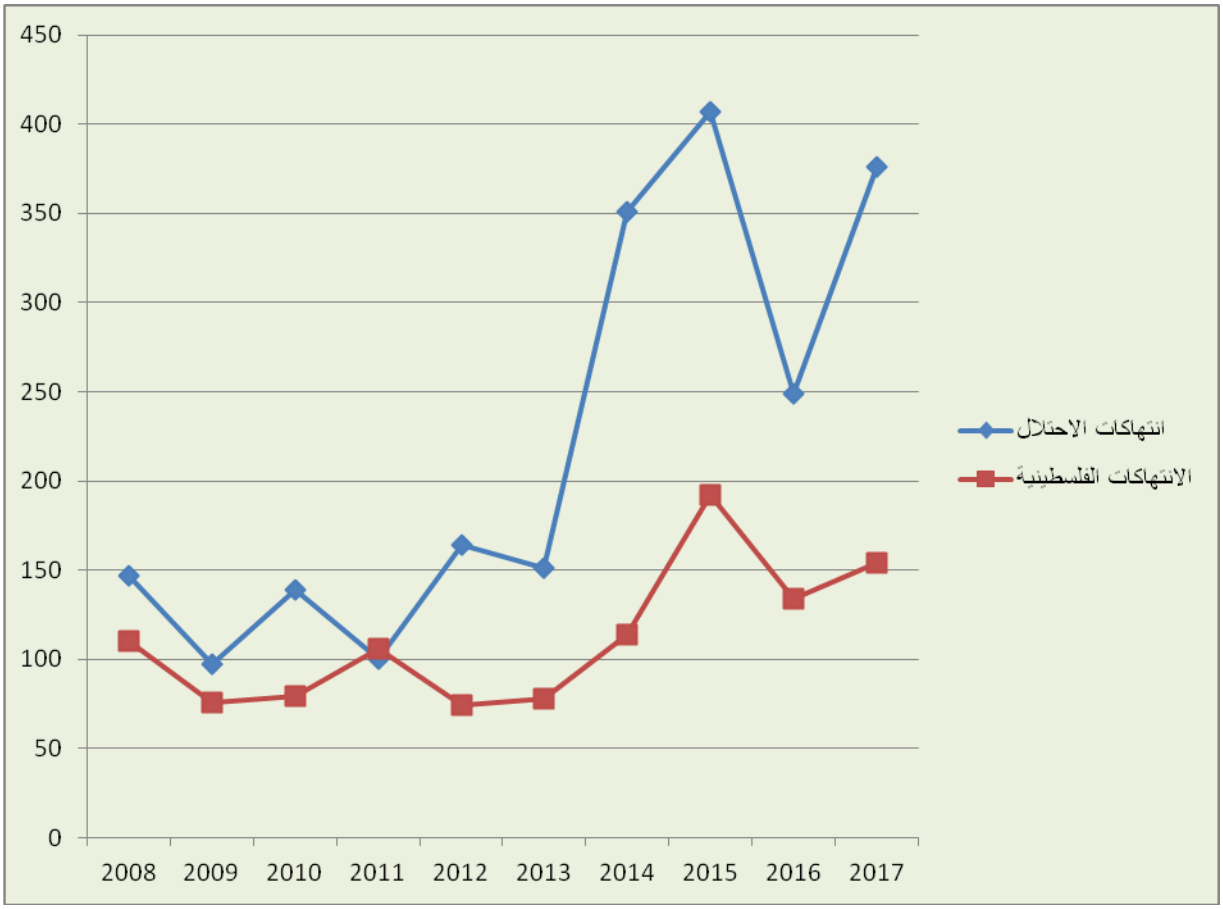

ويمثل ما سجل في العام 2017 ارتفاعا مقداره 201 انتهاكا عن المتوسط السنوي لعدد الانتهاكات (الاسرائيلية والفلسطينية) التي سجلت خلال السنوات العشر الماضية[1] والبالغ معدلها 329 انتهاكا سنويا.

(الاعتداءات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين عام 2017 وفي الاعوام الماضية)

العام	انتهاكات الاحتلال	الانتهاكات الفلسطينية	المجموع
2008	147	110	257
2009	97	76	173
2010	139	79	218
2011	100	106	206
2012	164	74	238
2013	151	78	229
2014	351	114	465
2015	407	192	599
2016	249	134	383
2017	**376**	**154**	**530**
المجموع	**2181**	**1117**	**3298**

وبرزت خلال عام 2017 انواع جديدة من الاعتداءات الاسرائيلية، وبدأت تتبلور كمقدمة لنهج اسرائيلي جديد لقمع الصحافة والحريات الاعلامية ولمنع نقل وقائع ما يجري على الارض، وذلك عبر عمليات احتجاز جماعية مؤقتة للصحافيين اثناء التظاهرات، ما يحول او يقلص بدرجة كبيرة قدرتهم على تغطية ونقل تلك الاحداث، فضلا عن مضي سلطات الاحتلال في اغلاق المزيد من المؤسسات الاعلامية واخراجها من دائرة العمل الاعلامي.

[1]- السنوات العشر الممتدة من مطلع عام 2008 وحتى نهاية العام 2017.

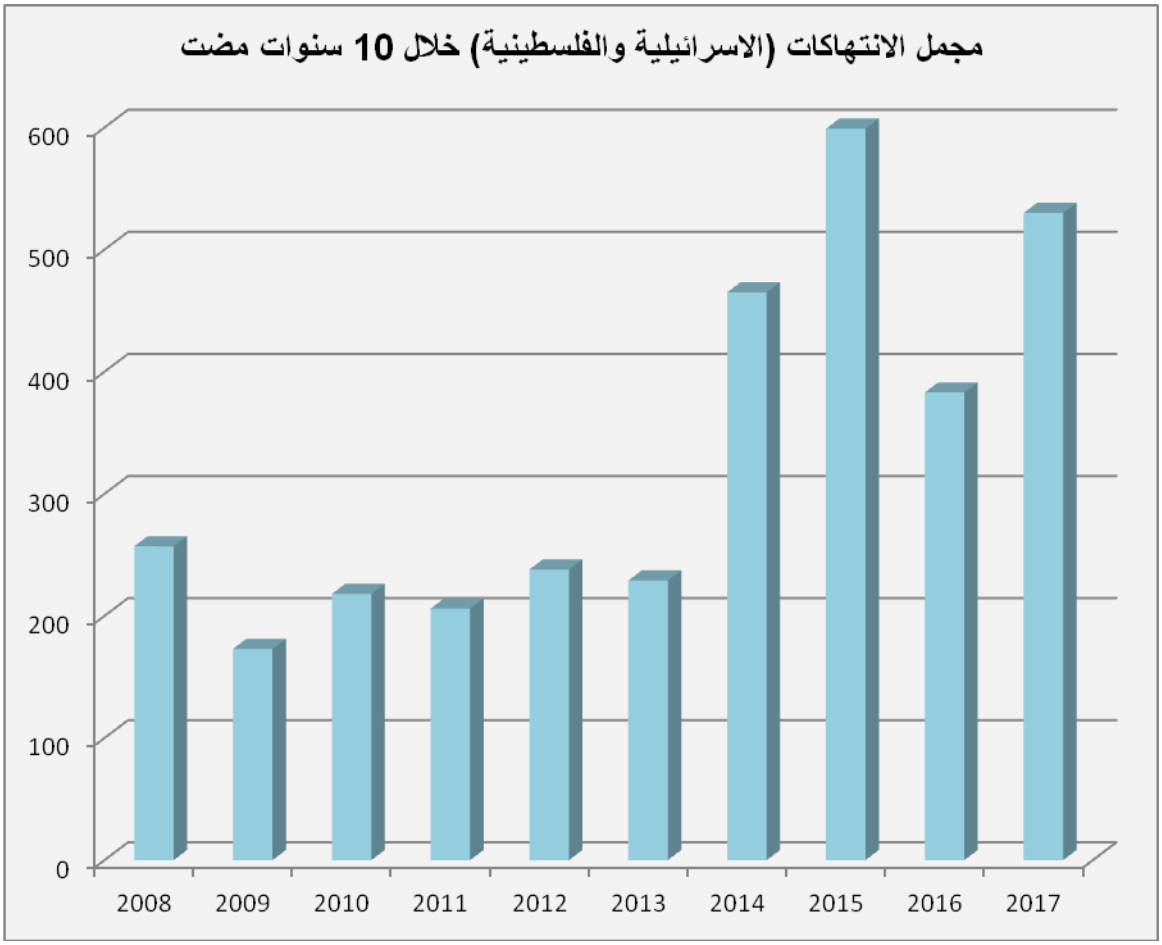

وحظيت الاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، باسناد وتشجيع بل وبمشاركة مباشرة وصريحة من قبل أرفع الشخصيات والمؤسسات الرسمية، بمن فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه، الذي ضغط مكتبه على سبيل المثال ومنع مشاركة مدير مكتب قناة الجزيرة القطرية وليد العمري في ندوة حول الاعلام بعد ان كانت وجهت دعوة للعمري بذلك كما وعقد نتنياهو اجتماعا تشاوريا بحث خلاله امكانية اغلاق مكتب قناة الجزيرة بذريعة ممارستها "التحريض".

وبجانب هذا فان شركة فيسبوك، واصلت تعاطيها مع مطالب اسرائيل التي كانت توصلت معها لتفاهمات قبل اكثر من عام بشأن ازالة المحتويات التي تعتبرها اسرائيل "تحريضية"، في وقت تجاهل فيه موقع التواصل الاجتماعي الاكثر شهرة، ما تزخر به مئات الصفحات الاسرائيلية من تحريض عنصري وصارخ وصل في كثير من الحالات الى حدود الدعوة المباشرة للقتل او ممارسة العنف ضد الصحفيين والمواطنين الفلسطينيين.

وفلسطينيا فان ممارسات السلطة والحكومة الفلسطينية، لم تحمل خلال العام 2017 أي جديد ايجابي باتجاه صيانة الحريات الاعلامية، او تعزيزها على الارض، بل على العكس من ذلك، فقد تزايدت الانتهاكات الفلسطينية خلال عام 2017 (باستثناء الشهور الاخيرة من نفس العام حيث لم يسجل في الشهر الاخير اي انتهاكات)، وهذا مرده استمرار الانقسام والتوتر الذي ساد الساحة الفلسطينية (في منتصف العام)، ولكن الانتهاكات انخفضت في الاشهر الاخيرة بالتزامن مع الجولة الجديدة من الجهود والاتفاقات لتطبيق المصالحة، ولكنها مضت وبصورة واضحة في تشريع تقييد الحريات الاعلامية وكبحها عبر اقرار قانون الجرائم الالكترونية وما تلاه من حملة اعتقالات في صفوف الصحفيين الذين وجهت لعدد منهم اتهامات بناء على المادة 20 من القانون المذكور، والذي سبقه لجوء النيابة العامة الفلسطينية الى حجب 29 موقعا اخباريا.

وشكل قانون الجرائم الالكترونية الذي اقر بمرسوم رئاسي فلسطيني صيف العام 2017، قاعدة ورأس حربة لممارسة مزيد من القمع والرقابة على حرية الصحافة والتعبير حيث ما لبث ان اقر القانون حتى وضع حيز التنفيذ واستند لبعض بنوده في توقيف وملاحقة عدد من الصحافيين والنشطاء على مواقع التوصل الاجتماعي كما حدث على سبيل المثال مع منسق مشروع حركة "شباب ضد الاستيطان" الناشط الاعلامي عيسى اسماعيل حسن، ومراسل قناة القدس الفضائية في الخليل احمد محمد حلايقة وآخرين اعتقلوا استنادا لقانون الجرائم الالكترونية.

وبجانب هذا فان معظم عمليات التوقيف والاعتقال والاستدعاء التي استهدفت صحافيين/ت من قبل اجهزة الامن الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة خلال العام 2017 لا تكاد تخلو من انتهاكات تتعلق بالصفحات الخاصة بهؤلاء الصحافيين على فيسبوك او بريدهم الالكتروني، حيث تم في معظم الاحيان ارغام الصحافيين على كشف كلمات السر الخاصة بهم والدخول الى حساباتهم الخاصة من قبل المحققين، بل وتم احيانا تغيير كلمات السر من قبل المحققين، فضلا عما رافق ذلك من عمليات تهديد بمنعهم من كتابة أي انتقادات للجهات الرسمية في الضفة او في قطاع غزة.

البيئة القانونية في فلسطين

شهد العام 2017 انتكاسة كبيرة على صعيد البيئة القانونية المتعلقة مباشرة بحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة في فلسطين، تمثلت أساساً باقرار قانون الجرائم الالكترونية الذي تُشكل معظم بنوده الـ 61 مساساً صارخا بالخصوصية وبحرية الصحافة والتعبير، وتفتح أبوابا واسعة لقمع حرية الصحافة والتعبير عن الرأي، فضلا عن انها جاءت متناقضة مع ما جاء في قانون الاساس الفلسطيني وفي نصوص وروح الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها فلسطين.

وتم اقرار هذا القانون بعيداً عن مشاركة واطلاع المؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني، وجاء اقراره والمسارعة في وضعه موضع التنفيذ[2] مفاجأ لهذه الاوساط، ما أثار ردود فعل واسعة ومعارضة لهذا القانون، حيث بادر مركز مدى (كما في مواجهة قانون المجلس الاعلى للاعلام اواخر عام 2015) للتحرك بالتعاون مع دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية التي ترأسها د.حنان عشراوي، الى جانب العديد من المؤسسات الحقوقية، الامر الذي تمخض عنه تشكيل لجنة سعت لتجميد القانون وتعديله. ولكن ورغم الجهود الكبيرة والهامة التي بذلتها هذه اللجنة الا انه بدا واضحا عدم رغبة السلطة التنفيذية في تجميد العمل بالقانون، لكنها نجحت في صياغة مذكرة تعديلية لبنود هذا القانون خاصة التي تمس بحرية التعبير والخصوصية، وتم تسليمها للدكتورة حنان عشرواري التي رفعتها للرئيس عباس، والكتل البرلمانية في المجلس التشريعي، فضلا عن دورها الهام في تشكيل رأي عام وواسع نسبيا يطالب بتعديل القانون الذي سارعت السلطة والحكومة الفلسطينية لوضعه موضع التنفيذ.

وتثير الطريقة التي تم فيها اقرار هذا القانون الكثير من الريبة، حيث كان تم تنسيب قانون الجرائم الالكترونية من قبل مجلس الوزراء للرئيس محمود عباس بتاريخ 6/20/ 2017 (بعد ان أقرته الحكومة في جلستها في ذاك اليوم)، ووقعه الرئيس عباس بتاريخ 24 /2017/6 (كان يوم سبت وفي عطلة رسمية– عيد الفطر)، ونشرته جريدة "الوقائع" في عدد خاص (عدد ممتاز) بتاريخ 2017/7/9، كما وجاء في المادة الاخيرة منه

[2]- بعد ايام من نشر قانون الجرائم الالكترونية في الجريدة الرسمية وقبل ان يتمكن معظم المواطنين حتى من الاطلاع على نصوص هذا القانون تم اعتقال وملاحقة اكثر من مواطن وصحافي استنادا لبعض بنود هذا القانون وخاصة المادة رقم 20 منه التي تعتبر واحدة من المواد التي تمس بحرية التعبير.

(مادة 61) انه يُعمل به من تاريخ نشره، علما انه عادة ما تمنح مهلة قبل بدء سريان اي قانون، بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وبتاريخ 19-12-2017 أقرت الحكومة الفلسطينية في جلستها التي عقدت في ذلك اليوم، احالة مشروع قانون الجرائم الالكترونية (الذي تمت صياغته كمشروع معدل وتصحيحي للقانون الذي ووجه بمعارضة واسعة بعد اقراره بالطريقة سالفة الذكر) لوضعه في "قالبه القانوني المناسب" من اجل اقراره في الجلسة المقبلة للحكومة (أي بعد اسبوع من جلسة 19-12-2017)، تمهيدا لتنسيبه للرئيس من أجل اصداره (اعادة اصداره معدلا) حسب الاصول، كما جاء في البيان الصادر عن مجلس الوزراء عقب تلك الجلسة[3]. وهنا تجدر الاشارة الى ان المسودة الجديدة لا تختلف في جوهرها عن القانون الساري المفعول، علما انه لم يتم الاخذ بالتعديلات الاساسية التي قدمناها كمؤسسات مجتمع مدني اثناء جلسة المشاورات الاخيرة التي عقدتها وزارة العدل مع مؤسسات المجتمع المدني المعنية وبمشاركة مؤسسات حكومية والنيابة العامة ايضا.

اننا نعتقد ان الضغوطات الكبيرة التي مارستها مؤسسات المجتمع المدني والصحفيين والنشطاء والكثير من الفئات المجتمعية، بالإضافة الى الانتقادات الواسعة التي واجهها اقرار هذا القانون من المجتمع الدولي وخاصة من مؤسسات حقوق الانسان الدولية والمقرر الخاص للامم المتحدة لحرية التعبير السيد ديفيد كاي، هي التي أدت الى موافقة السلطة التنفيذية على تعديل القانون، لكن وكما اشرنا فان التعديل الذي حدث لا يعكس ملاحظات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية، ولا ينسجم مع الاتفاقيات الدولية التي وقعتها فلسطين في اواخر 2014.

وتزامن اقرار قانون الجرائم الالكترونية بهذه الطريقة مع استمرار مماطلة الحكومة الفلسطينية في اقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات، العالق في مجلس الوزراء الفلسطيني منذ نهاية العام 2013، رغم الوعد الذي كان أطلقه رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله قبل اكثر من عام وقال فيه آنذاك بأنه سيتم قبل نهاية العام 2016 إقرار هذا القانون، علما ان جهودا كبيرة بذلها مركز "مدى" ومؤسسات المجتمع المدني المعنية وهيئة مكافحة الفساد في نقاش مسودة القانون مع الجهات الحكومية، وقمنا بالعديد من الحملات في مركز

[3]- لم تتم الاشارة في الجلسات اللاحقة لمجلس الوزراء ما اذا تم اقرار وتنسيب نسخة "معدلة" من قانون الجرائم الالكترونية وتنسبه للرئيس عباس، ويبدو ان تحرك اللجنة التي تشكلت اعتراضا على هذا القانون وسعت وما تزال لتعديله اوقف او جمد تحرك الحكومة هذا، لا سيما وان النسخة التي قدمت لمجلس الوزراء كنسخة معدلة لاقراراها تعج بالعديد من الثغرات، وتبقي القانون ضمن ذات الدائرة فيما يتصل بحرية التعبير والخصوصية.

مدى وعبر تحالف "خبرني" للترويج لاهمية القانون والمطالبة باقراره، كما نفذنا العديد من الدورات التدريبية للصحفيين ولطلبة الاعلام ولممثلي مؤسسات حكومية واجهزة امنية حول القانون.

وبجانب قانون الحق في الحصول على المعلومات، فان قانون المجلس الاعلى للاعلام لم يشهد هو الاخر أي تطور على طريق إقراره، بعد ان قُدمت مسودة مُعدلة للقانون من قبل لجنة كانت شكلت من مركز "مدى" ومركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزت ونقابة الصحفيين، الى نائب رئيس الوزراء الدكتور زياد ابو عمرو في حزيران 2016، وذلك إثر حوارات وتفاهمات بين المؤسسات الاهلية والجهات الرسمية.

وعلى صعيد البيئة القانونية ايضا فقد أحالت الحكومة الفلسطينية في جلستها التي عقدت يوم 12-12-2017 مشروعاً لتعديل قانون المطبوعات والنشر الى اعضاء مجلس الوزراء "لدراسته وابداء الملاحظات بشأنه، تمهيدا لاتخاذ المقتضى القانوني المناسب في جلسة مقبلة" كما جاء في البيان الصادر عن مجلس الوزراء عقب تلك الجلسة[4]، علما ان العدد الاكبر من المؤسسات الاعلامية والحقوقية لم تشارك في نقاش المسودة، وهو مشروع يُكررُ في جوهره وفي العديد من نصوصه، ابرز الاشكالات التي تمس حرية الصحافة والتعبير، الموجودة في قانون المطبوعات الساري، والتي ما فتئت الاوساط الحقوقية والصحافية عن المطالبة بتعديلها او حذفها.

(الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين عام 2017 حسب الجهة التي ارتكبتها)

الجهة	الاحتلال الاسرائيلي	جهات فلسطينية- الضفة	جهات فلسطينية- غزة	المجموع
العدد	376	119	35	530

[4]- للاطلاع على بيان مجلس الوزراء انظر الرابط: http://cutt.us/y4n7Z

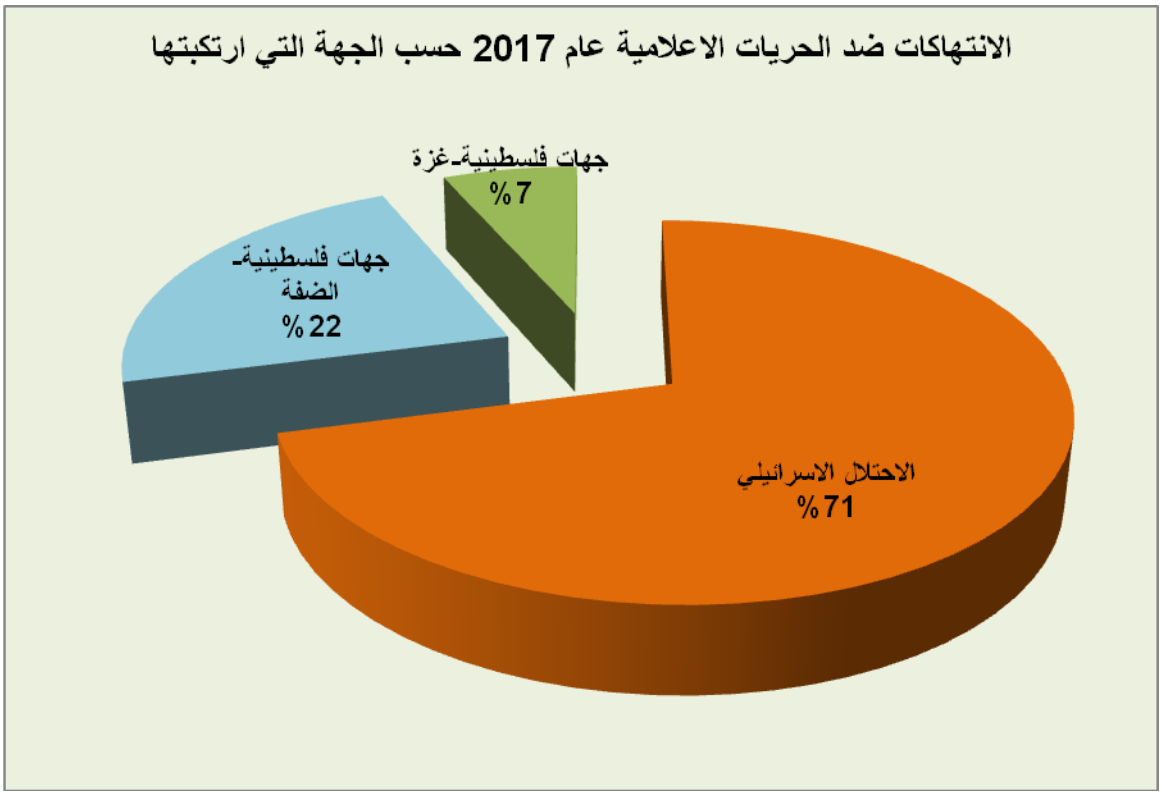
الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية عام 2017 حسب الجهة التي ارتكبتها
جهات فلسطينية-غزة
%7
جهات فلسطينية-
الضفة
%22
الاحتلال الاسرائيلي
%71

الانتهاكات الاسرائيلية

تصاعدت الاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية خلال العام 2017، وسجلت ارتفاعاً بـ 51% عما كانت بَلغته في العام الذي سبقه، ما جعل العام 2017 يحتل الموقع الثاني من حيث اعلى عدد في الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال عشر سنوات مضت.

(الانتهاكات الاسرائيلية خلال السنوات الماضية)

العام	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	**2017**	**المجموع**
العدد	147	97	139	100	164	151	351	407	249	**376**	**2181**

وبلغت الاعتداءات الاسرائيلية ذروتها خلال شهري تموز وكانون الاول، بواقع 84 و 89 اعتداء ضد الحريات الاعلامية، وذلك بالتزامن مع احتجاجات شعبية فلسطينية واسعة نسبياً، اندلعت في شهر تموز اثر وضع سلطات الاحتلال الاسرائيلية بوابات الكترونية على مدخل المسجد الاقصى بمدينة القدس، وتفجرت في المرة الثانية خلال كانون ثاني رداً على قرار الادارة الاميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وقرار نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

(انتهاكات 2017 حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها)

الشهر	**الاحتلال الاسرائيلي**	**جهات فلسطينية**	**المجموع**
كانون ثاني	21	10	31
شباط	9	7	16
آذار	33	19	52
نيسان	32	8	40
ايار	23	18	41
حزيران	10	41	51
تموز	89	17	106
آب	11	14	25

ايلول	22	4	26
تشرين الاول	27	1	28
تشرين الثاني	15	10	25
كانون الاول	84	5	89
المجموع	376	154	530

وارتكبت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال هذين الشهرين نحو نصف مجموع الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت على مدار العام 2017 (تحديدا ما نسبته 46% منها)، هذا فضلا عن عشرات الاعتداءات الجماعية والمحدودة في اثرها التي لم يتم ادراجها ضمن هذه الارقام، الامر الذي يظهر سعي قوات الاحتلال للتعتيم على حقيقة ما يجري على الارض من ممارسات اسرائيلية والحيلولة دون نقل صورة ذلك للجمهور محليا وعالميا عبر استهداف وسائل الاعلام وابعادها عن اماكن الاحداث بشتى الوسائل، دون احترام لحرية العمل الصحافي كما تكشفه تفاصيل الكثير من الاعتداءات التي استهدفت صحافيين وطواقم اعلامية مختلفة.

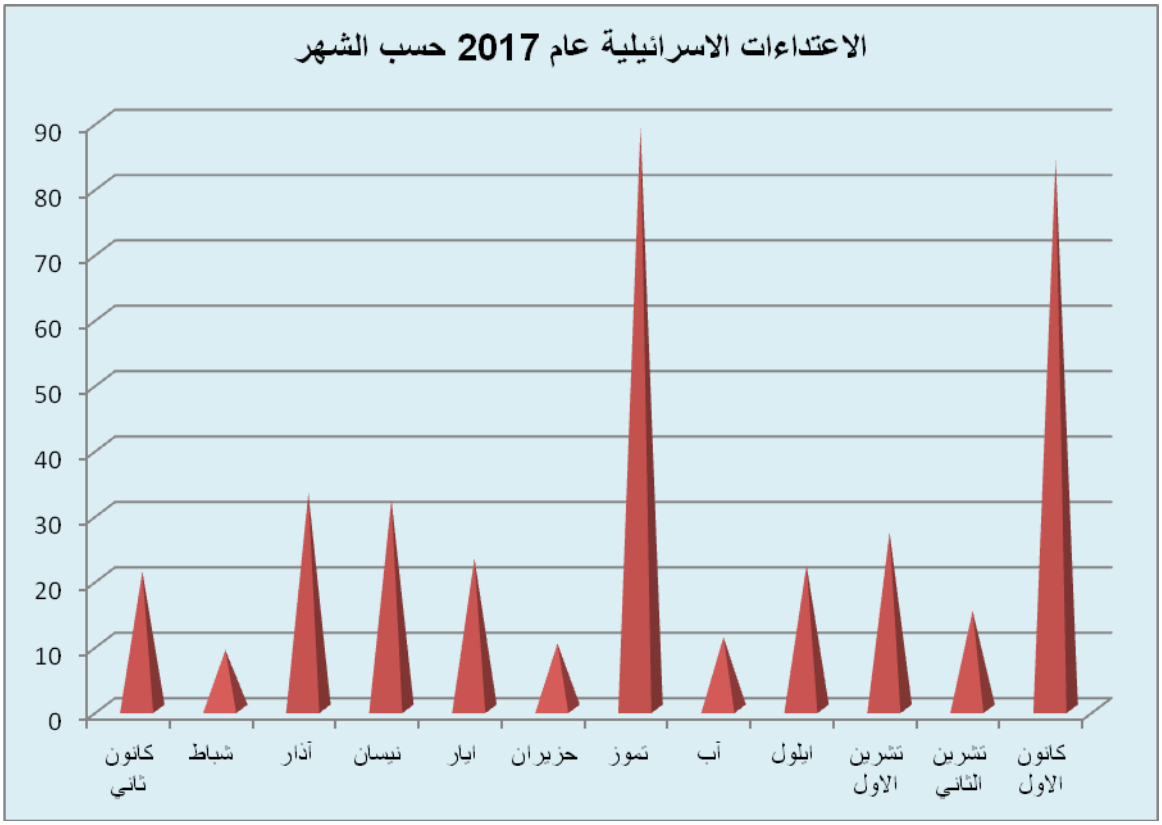

الاعتداءات الاشد خطورة

جاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضمن 15 نوعا، لكن القسم الاكبر منها يتركز ضمن ستة أنواع تُعتبر الاشد خطورة على حياة وسلامة الصحافيين، وعلى قدرة وسائل الاعلام العاملة في فلسطين على القيام بعملها.

وتضم مجموعة الاعتداءات الاشد خطورة على الحريات الاعلامية في فلسطين: الاعتداءات الجسدية على الصحافيين، عمليات التوقيف والاعتقال، مصادرة واحتجاز المعدات والاجهزة، اتلاف المعدات، دهم المؤسسات الاعلامية، واغلاق المؤسسات الاعلامية.

وبلغ عدد الانتهاكات الاسرائيلية التي سجلت ضمن مجموعة الاعتداءات الاشد خطورة سالفة الذكر 252 اعتداء، وهو رقم يشكل 67% من اجمالي الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت عام 2017، ما يظهر مساعي سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتقويض قدرة الصحافة على القيام بدورها، من خلال تلك الاعتداءات، علما ان الاعتداءات الجسدية المباشرة التي تعرض لها الصحافيون/ت وكما في السنوات الماضية ظلت في

مقدمة الاعتداءات الاسرائيلية من حيث عددها، بل انها ارتفعت بشكل ملحوظ هذا العام وشكلت لوحدها اكثر من 55% من مجمل الاعتداءات الاشد خطورة سالفة الذكر.

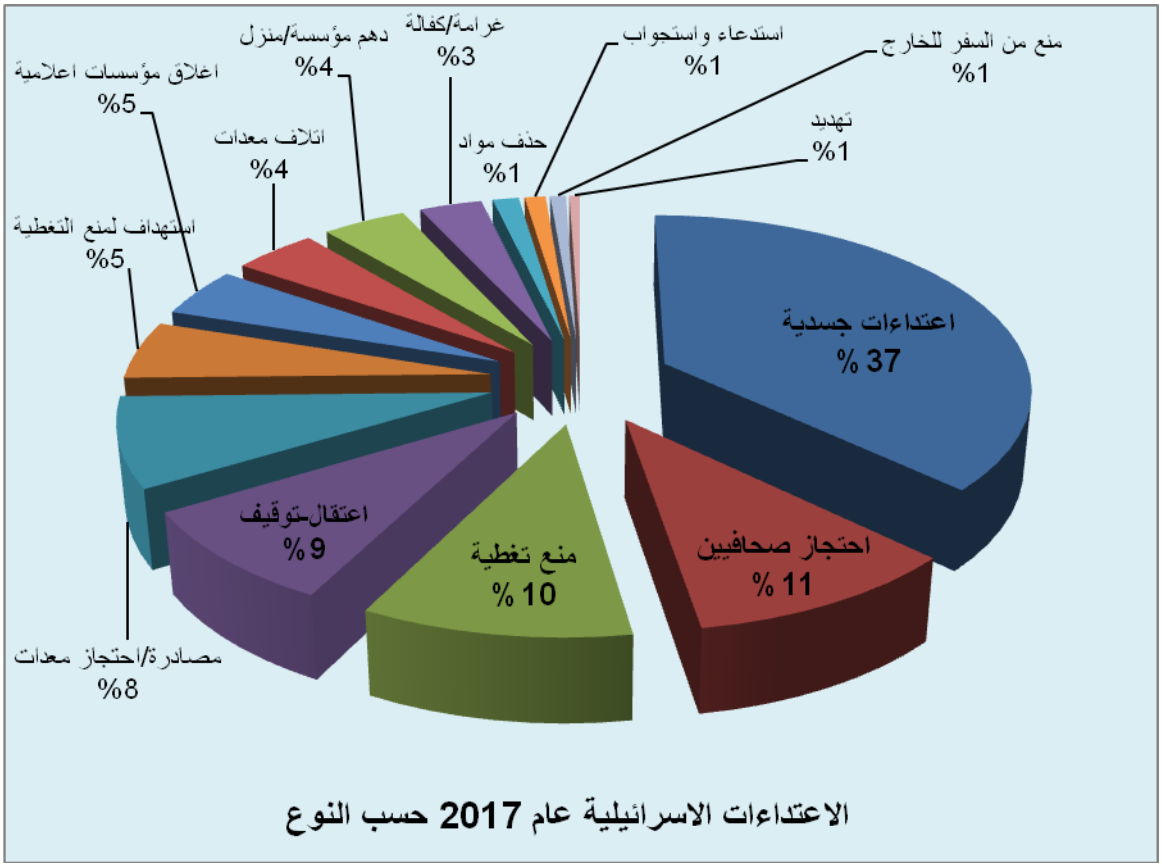

اساليب قمع اسرائيلية جديدة لحرية الصحافة

لاحظ مركز "مدى" من خلال رصده لمختلف الاعتداءات التي تستهدف الصحافيين ووسائل الاعلام في فلسطين في العام 2017، ان جيش وسلطات الاحتلال بدأت باستخدام أساليب قمع جديدة لحرية الصحافة والصحافيين، من شأنها تقويض واجهاض فرص وقدرات الصحافيين ووسائل الاعلام في تغطية الاحداث المتعلقة بممارسات الاحتلال بصورة كبيرة جدا، والتعتيم على عليها كغاية أخيرة وأساسية من وراء كل ذلك.

وتنذر مجموعة الاساليب القمعية الجديدة، التي قد تصعب على غير المتتبع او المهتم ملاحظة آثارها الخطيرة على الحريات الاعلامية وعلى قدرة الصحافيين في القيام باعمالهم، بانها ستصبح نهجا جديداً، سيتم تدريجيا التوسع فيه، لا سيما وان بعضا من هذه الاساليب استخدمت خلال العام الذي سبقه 2016.

وتتلخص اساليب القمع الجديدة التي تم رصدها هذا العام باربعة انواع وهي: الحبس المنزلي لبعض الصحافيين، والمنع من تغطية انواع من الاحداث (التظاهرات مثلا) لفترات طويلة جدا (وصلت لمدة ثلاثة شهور)، وابعاد بعض الصحافيين عن بعض اماكن الاحدث الساخنة لفترات طويلة، اما الاسلوب الرابع فقد تمثل باحتجاز مجموعات الصحافيين الذين يصلون مكان حدث معين بصورة جماعية، بحيث لا يخلى سبيلهم الا بعد ان ينتهي الحدث او يَخفُت.

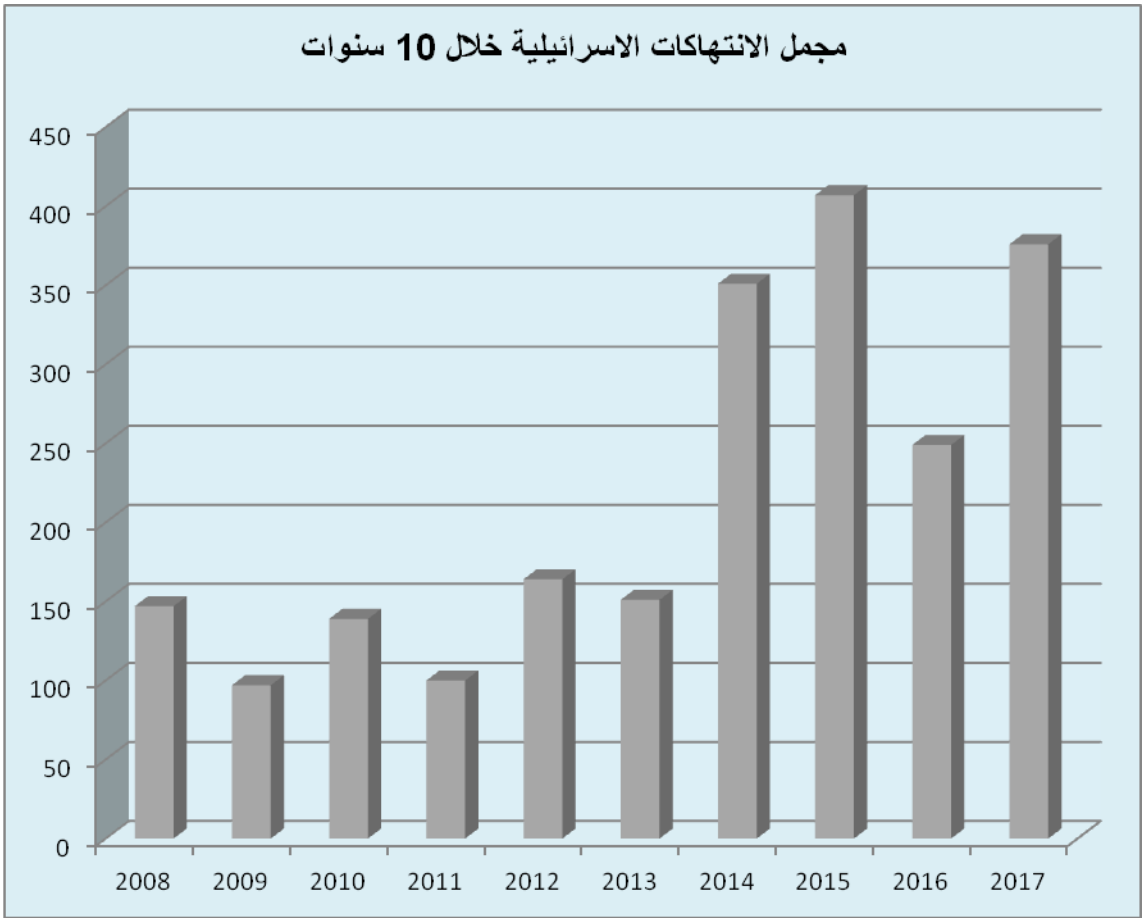

وتم رصد وتوثيق ثلاث حالات على الاقل تم فيها احتجاز جميع الصحافيين الذين تواجدوا في مكان الحدث حتى انتهاء التظاهرات او المواجهات،[5] وذلك في نابلس يوم 3-11-2017، وفي القدس والخليل يوم 29-12-2017، ما قوض او اجهض بشكل كبير قدرة وفرص الصحافيين في تغطية الاحداث في الامكان الثلاثة المذكورة آنذاك.

[5]- العدد الاقل من الحالات الثلاث هذه كان في نابلس حيث تواجد 9 صحافيين يمثلون 7 مؤسسات اعلامية بينما تجاوز العدد العشرات في الخليل والقدس.

تجمع الصحفيون في منطقة /محايدة/. كان هناك بعض الجنود على أسطح المنازل، وقد استهدافوا تجمع الصحفيين بنحو 20 قنبلة صوت اطلقت دفعة واحدة نحونا، وقد انفجرت قنبلتان على الاقل تحت ارجلي انا، لكنها لم تسبب لي أي اصابة، وبعد حوالي ربع ساعة اقترب الجنود منا ودفعوا جميع الصحفيين الى منطقة واحدة وقاموا بتطويقنا ومنعونا من الحركة، وبعد انتهاء التظاهرة سمحوا لنا بالمغادرة عند حوالي الساعة الثانية ظهرا".

(مراسل تلفزيون فلسطين في الخليل محمود شحدة فراش عما تعرض له الصحافيون في الخليل يوم 29-12-

وبجانب هذا فقد لجأت سلطات الاحتلال لاتباع اسلوب الحبس المنزلي، والمنع من التغطية او منع التواجد في مكان معين لبعض الصحافيين، كما حدث مرتين من مدير مؤسسة "ايلياء" الاعلامية في القدس، احمد الصفدي الذي تم يوم 17-6-2017 الاعتداء عليه ومن ثم اعتقاله لاربعة ايام، ومن ثم حبسه منزليا لمدة 11 يوماً ومنعه من تغطية اي تظاهرة في القدس لمدة ثلاثة شهور[6].

ويترافق اتباع هذه وغيرها من الاساليب القمعية المعتادة ضد الحريات الاعلامية والصحافيين، مع لجوء سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاساليب قمع ذات طابع "ردعي انتقامي" ان جاز القول، كما حدث مع عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين عمر نزال الذي وبعد ان أُخلي سبيله من اعتقال اداري استمر 10 شهور[7]، تم ابلاغه بانه ممنوع من السفر خارج فلسطين لمدة عامين، كما ومنع عليه دخول مدينة القدس لمدة 99 عاما، كما وافاد نزال مركز "مدى" بانه مُنع ايضا حتى من فتح حساب بنكي خاص به.

الاعتداءات الجسدية:

سجلت الاعتداءات الجسدية التي استهدفت الصحافيين/ت خلال عملهم قفزة كبيرة عام 2017، حيث بلغت 139 اعتداء واصابة، علما ان عشرات الحالات منها نجمت عن اصابات مباشرة بالرصاص الحي والمعدني والمطاطي، وهو رقم يعادل نحو 37% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية.

[6]- لتفاصيل اوفى انظر زاوية اعتقال الصحافيين وتفاصيل ما تعرض له الصفدي بتاريخ 17-5-2017 وبتاريخ 20-12-2017 ايضا حيث تم ابعاده عن شارع صلاح الدين لمدة 11 يوما وحظر عليه تغطية أي حدث هناك.

[7]- تتم الاعتقالات الادارية التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين بمن فيهم الصحافيون دون تقديم أي لائحة اتهام او محاكمة للمعتقل ويجري تمديدها لفترات وصلت في اقصاها الى 8 سنوات علما ان العديد من المعتقلين الاداريين يعاد بعد اخلاء سبيلهم اعتقالهم مجددا كما حدث مع الصحافي محمد القيق الذي اعيد اعتقاله اداريا بعد نحو 8 أشهر من الافراج عنه من اعتقال اداري سابق.

ومقارنة بالعام 2016 الذي سجل خلاله 58 اعتداء جسديا، فان ما سجل من اعتداءات اسرائيلية جسدية عام 2017 يكون قد تضاعف باكثر من مرتين وثُلث المرة ، حيث ارتفع باكثر من 239% عما كان عليه في العام الذي سبقه.

وتعتبر الاعتداءات الجسدية، الانتهاك الاشد خطورة على حياة وسلامة الصحافيين والحريات الاعلامية على حد سواء، حيث تؤدي في كثير من الاحيان الى اخراج الضحايا من الصحافيين والصحافيات من الميدان، وتبعدهم عن التغطية والقيام باعمالهم لفترات متباينة، قد تطول او تقصر، فضلا عما تثيره هذه الاعتداءات من مخاوف مشروعة بين عموم الصحافيين/ت، من شأنها ان تكبح انخراطهم في تغطية الاحداث، لتجنب التعرض للاعتداءات التي تنفذ في كثير من الاحيان بصورة متعمدة ومباشرة وسافرة كما تؤكد شهادات الصحافيين/ت.

(الاعتداءات الاسرائيلية الجسدية ضد الصحافيين منذ عام 2008 ونسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية)

عام	مجمل الانتهاكات الاسرائيلية	الاعتداءات الجسدية	نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية
2008	147	23	%15.6
2009	97	34	% 35
2010	139	89	% 64
2011	100	55	% 55
2012	164	80	% 48.7
2013	151	87	%58
2014	351	175 (منها 17 جريمة قتل)	%49.8
2015	407	166 (منها حالة قتل واحدة)	%41

2016	249	58 (منها حالة قتل واحدة)	%23.3
2017	376	139	%37
المجموع	**2181**	**906**	**%41.6**

وتتراوح الاعتداءات الجسدية في اشكالها ما بين الاستهداف بالرصاص الحي والمطاطي والمعدني، مرورا بقنابل الغاز الخانق وقنابل الصوت، وصولا الى الاعتداءات الوحشية بالضرب، وغيرها من الاساليب التي تهدف بث الرعب بين الصحافيين ووسائل الاعلام لابعادهم عن تغطية الاحداث واخراجهم من الميدان.

"كنت ارتدي الدرع والخوذة الواقية وأقف على كتلة اسمنتية ارتفاعها نحو متر ونصف المتر تقريبا وانا اصور الاحداث (شرق جباليا في غزة)، حيث تم استهدافي من قبل جندي اسرائيلي كان يقف في الجهة المقابلة (من حدود غزة) بقنبلة غاز اصابتني في صدري، ووقعت على الأرض وسقطت أنا فوقها الأمر الذي أدى لاصابتي بحالة اختناق شديدة. بعد أن حملني بعض المتظاهرين تركوني بسبب تعرضهم هم ايضا للاختناق، وبقيت حتى جاءت سيارة اسعاف. أشعر بالتعب والاختناق وعدم القدرة على التنفس والحرقة في العيون، واستمرت الحرقة في عيوني والصداع حتى اليوم الثاني".

وقد يبدو للبعض ان الحديث عن استهداف الصحافيين بالاعيرة المطاطية او الغاز او بالضرب أمراً "محدود الخطورة" على حياة الصحافيين وقدرتهم على أداء عملهم، لكن حقيقة ما يجري تناقض ذلك، حيث ان الكثير من الاصابات تنطوي على خطورة بالغة، فضلا عن اثرها في تخويف الصحافيين وابعادهم عن الميدان.

وعلى سبيل المثال فقد أطلق قناص من جيش الاحتلال الاسرائيلي عيارين معدنيين مغلفين بالمطاط على مصور تلفزيون فلسطين محمد سلمان راضي حين توجه يوم 16-8-2017 لتغطية هدم منزل في قرية كوبر، أصابه الاول في أنفه وتسبب له بجرح وكسور تطلبت اجراء عملية جراحية له، بينما أصابه الثاني في الفخذ، في حين اصيب زميله مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي يوم 8-12-2017 بعيارين مطاطيين،

اصابه الاول في مؤخرة رأسه وتسبب له بجروح خطيرة (تم خياطته بثلاث غرز)، بينما اصابه الثاني في كف يده وتسبب له بكسر أحد اصابعه، الامر الذي تطلب زراعة بلاتين في اصبعه.

وتفضح هاتان الحالتان (وهما ليستا الوحيدتين) تَعمُد جيش الاحتلال الاسرائيلي اللجوء لاشد الاساليب عنفاً في قمع الصحافيين، عبر استهدافهم بصورة مباشرة، وفي أماكن حساسة وخطيرة من الجسد (الرأس)، وبأكثر من عيار مطاطي معدن

"أثناء تصويري مسيرة في كفر قدوم هاجمني ثلاثة جنود واجبروني على فتح جوالي ومسح جميع الصور الموجودة عليه، ولكني استأنفت لاحقا تغطية ما يجري بعيدا عنهم، وفي الاثناء استهدفني الجنود برصاصة مطاطية اصابتني في جبيني، وقد تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى درويش نزال الحكومي (في طولكرم) وهناك مكثت للعلاج حتى ظهر اليوم التالي".

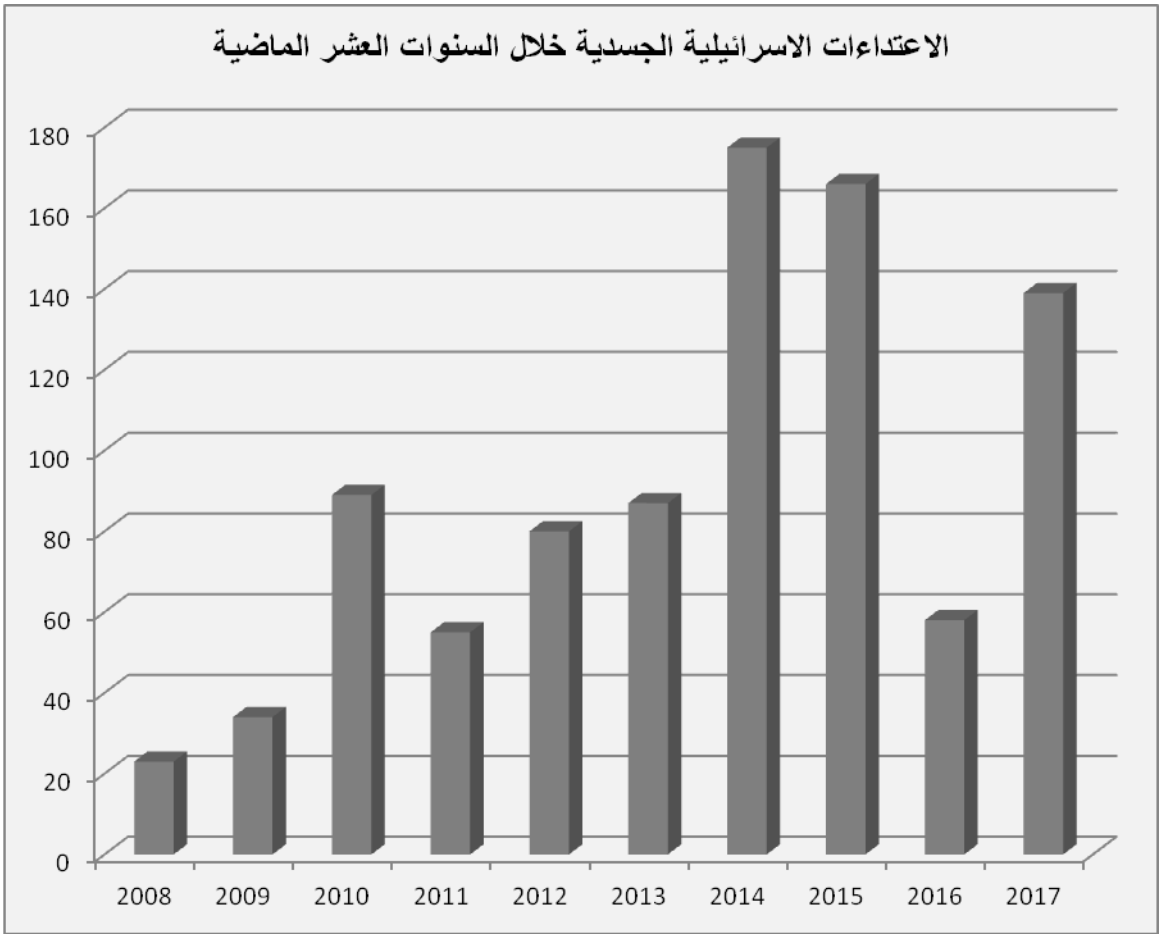

وبجانب هذا، يتوجب التذكير بأن الكثير من الصحافيين العاملين في الميدان تعرضوا للاصابة اكثر من مرة، كما وان العديد من الحالات سجلت فيها اصابة اكثر من صحافي من ذات المؤسسة الاعلامية، ما يضاعف الاثار والانعكاسات السلبية على هؤلاء الصحافيين والمؤسسات الاعلامية وقدرتهم على القيام باعمالهم.

ولا تقل مخاطر الاعتداءات بالضرب (وهو نمط سائد على نطاق واسع يواجهه الصحافيون/ت في فلسطين) خطورة عن الاصابة بالرصاص الحي او المطاطي، فقد تعرض المصور في وكالة "رويترز" في القدس سنان عبد الله أبو ميزر (على سبيل المثال) يوم 7/20 للضرب بعصا غليظة (هراوة) على رأسه من قبل شرطي اسرائيلي، ما تسبب له بجروح بليغة تم تخييطها 7 غرز. اما المصور والمنتج في قناة RTL الألمانية رجائي محفوظ الخطيب، فقد تعرض لضرب شديد من قبل عناصر الشرطة الاسرائيلية في القدس يوم 29-7 تركز على ركبته اليمنى، ما تسبب له بتمزق شديد في وتر الركبة، حيث تم تركيب جهاز في ساقه لتثبيت الركبة، فضلا عن انه اضطر لاحقا لاستخدام عكاز للتمكن من المشي.

اعتداءات جماعية ومركبة

تندرج معظم الاعتداءات الاسرائيلية ضمن الاعتداءات الجماعية التي تستهدف عموم الصحافيين المتواجدين في مكان ما، بغية ابعادهم والتعتيم على ما يجري، او انها تندرج ضمن ما يمكن تسميته بالاعتداءات المركبة، أي ان يتعرض الصحافي الواحد لاكثر من اعتداء في ذات الوقت.

ومن الامثلة على ذلك الاعتداء بالضرب الذي استهدف 8 صحافيين في القدس يوم 22-12 ومنعهم من التغطية من قبل الشرطة الاسرائيلية، واستهداف ما لا يقل عن ممثلي وطواقم 9 مؤسسات اعلامية فلسطينية وعربية واجنبية اثناء تغطيتهم تظاهرة في رام الله من قبل جيش الاحتلال يوم 28-12-2017 بقنابل الغاز والصوت ومنعهم من التغطية.

وفي معظمها، فان عمليات الاغلاق التي تستهدفت مؤسسات اعلامية تمثل نموذجا صارخا على الاعتداءات المركبة التي يتبعها الجيش الاسرائيلي في قمع الحريات الاعلامية، حيث انه عادة ما يُقدم الجيش الاسرائيلي

خلال هذه العمليات على تخريب العديد من المعدات والاجهزة، ومصادرة قسم آخر منها، الى جانب اغلاقها، فضلا عن اعتقال بعض العاملين فيها احيانا.

اما بالنسبة للاعتداءات المركبة التي تستهدف صحافيين افراد، فان الكثير منهم كانوا عرضة لاكثر من اعتداء في الوقت ذاته كالاصابة او الاعتداء بالضرب والمنع من التغطية واتلاف المعدات الخاصة بهم والاحتجاز، فقد اوقفت شرطة الاحتلال (على سبيل المثال) **المصور الصحفي لدى مجموعة آكتف ستيل ومجلة (972+)** في القدس **فايز حمزة أبو رميلة مساء يوم 25-7 اثناء تغطيته احداثا في المدينة، وحققت معه في مركز شرطة باب الاسباط، وصادرت ذاكرة كاميرا التصوير، واعتدى عناصر الشرطة عليه بالضرب اثناء توقيفه، ومن ثم تم نقله الى مركز توقيف القشلة، وتكرر الاعتداء عليه بالضرب اثناء نقله، وكذلك في مركز القشلة بين فترة واخرى اثناء احتجازه وهو مكبل اليدين من ساعات المساء وحتى الثالثة فجرا، قبل ان يتم اخلاء سبيله عند الخامسة فجرا.**

الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام 2017 حسب نوع الانتهاك		
الرقم	نوع الانتهاك	العدد
1	اصابات-اعتداءات جسدية	139
2	اعتقال-توقيف- تحويل اداري	33
3	منع تغطية	38
4	مصادرة/احتجاز معدات	31
5	اتلاف معدات/سيارات	16
6	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	39
7	دهم مؤسسة/منزل	16
8	اغلاق مؤسسات اعلامية	17
9	استدعاء واستجواب	4
10	منع من السفر للخارج	3
11	تهديد	2
12	حذف مواد	5
13	ابعاد عن القدس/منع دخولها	1

14	غرامة/كفالة	12
15	استهداف لمنع التغطية	20
	المجموع	**376**

اعتقال الصحافيين

تراجع خلال العام 2017 عدد الصحافيين الذين تم ايقافهم او اعتقالهم من قبل جيش وسلطات الاحتلال الاسرائيلي مقارنة بالعام الذي سبقه، لكن عدد هذه الحالات بقي مرتفعا قياسا بالأعوام التي سبقت عام 2016.

وسجل عام 2017 ما مجموعه 33 عملية توقيف واعتقال لصحافيين ولعاملين في وسائل اعلام، علما ان العام الذي سبقه كان شهد 46 حالة توقيف واعتقال.

(الاعتقالات الاسرائيلية في اوساط الصحافيين عام 2017 وفي الاعوام السابقة)

العام	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	**2017**	**المجموع**
العدد	51	7	18	12	13	13	13	20	46	**33**	**226**

ومن بين الصحافيين الذين اعتقلوا عام 2017 فان ثلاثة صحافيين اعتقلوا او حولوا للاعتقال الاداري هم: الصحافي محمد القيق، الذي اعيد اعتقاله اداريا بعد 8 شهور من الافراج عنه اثر اضراب طويل عن الطعام امتد ثلاثة شهور، وحسن غسان الصفدي الذي تم تجديد اعتقاله الاداري للمرة الثالثة على التوالي لستة اشهر، والصحافي محمد شكري عوض، الذي اعتقل يوم 15-9-2017 من منزله وحول في الاول من تشرين اول للاعتقال الاداري.

وتم هذا العام اعتقال اثنتين من الصحافيات هما: الصحافية بشرى الطويل التي اعتقلت في الاول من تشرين ثاني من منزلها في مدينة البيرة، وطالبة الاعلام في جامعة بيرزيت استبرق ابراهيم يحيى التي اعتقلت بتاريخ 20-3-2017.

وبجانب هذا فقد برز لجوء شرطة وسلطات الاحتلال لانواع جديدة من الاعتداءات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية (كما اسلفنا) من بينها الحبس المنزلي والابعاد عن بعض الاماكن والمنع من التغطية في بعض الاماكن الساخنة لفترات طويلة قد تمتد لشهور.

ويعتبر ما تعرض له مدير مؤسسة "ايلياء" الاعلامية، احمد حسن الصفدي نموذجا لبعض هذه الانواع من الاعتداءات التي قد تشكل نهجا جديدا يبدو ان الاحتلال الاسرائيلي يعمل على تطبيقه تدريجيا، والتوسع فيه في المستقبل، حيث تم يوم 17-5-2017 وبعد الاعتداء عليه توقيفه لمدة 4 ايام، وبعد ان اخلي سبيله مباشرة وضع في الحبس المنزلي لمدة 11 يوما والاهم من ذلك انه فرض عليه المنع من تغطية اي مسيرة في القدس حيث يقيم لمدة ثلاثة أشهر.

وتكرر ذات الامر مع الصفدي بتاريخ 20-12-2017 حيث تم توقيفه بينما كان يصور تظاهرة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس، وفرض عليه الابعاد عن شارع صلاح الدين، كما وابلغ بمنعه من تغطية اي مسيرة في الشارع المذكور لمدة عشرة ايام[8].

[8]- تزامن هذا مع موجة من الاحتجاجات الفلسطينية شبه اليومية ضد قرار الادارة الاميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

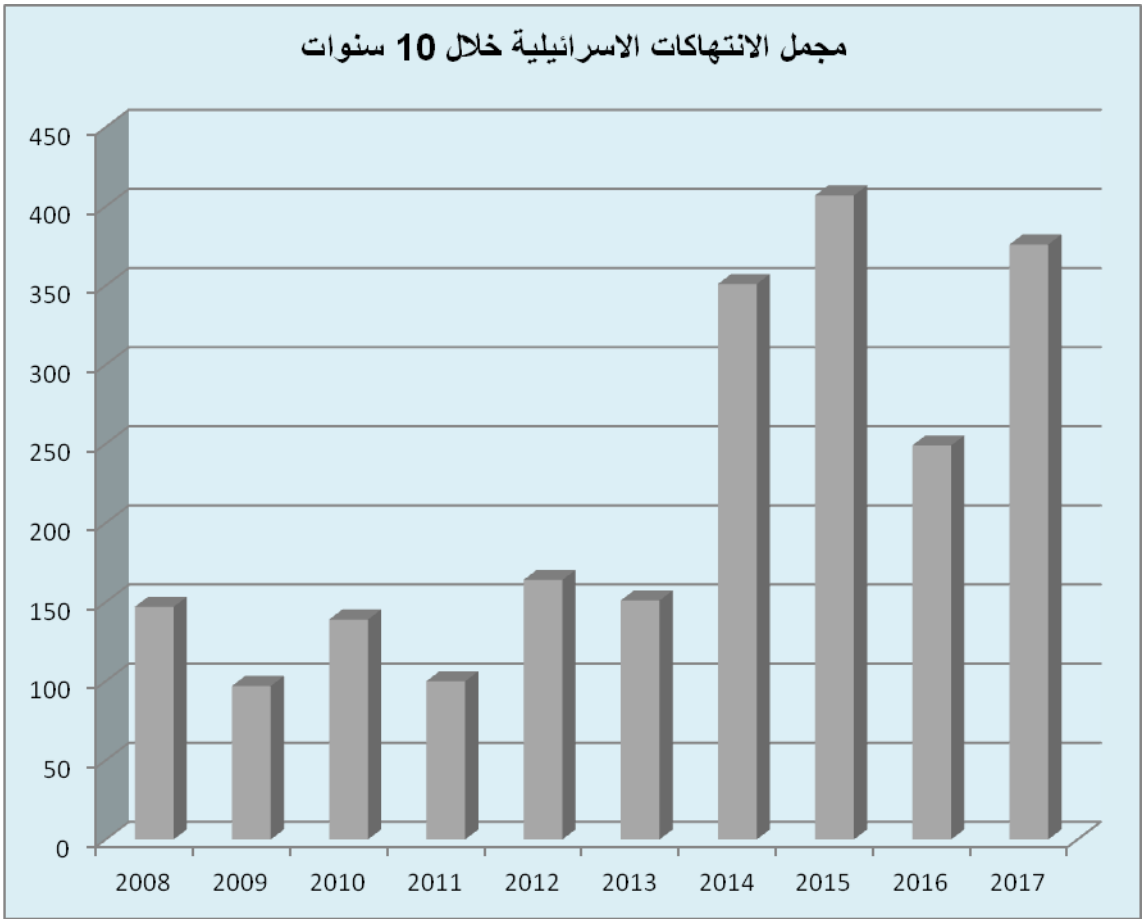

وبجانب هذا فقد تم ايضا توقيف واعتقال اعداد أخرى من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وعموم المواطنين الفلسطينيين بذريعة نشرهم كتابات او صور تراها سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها "تحرض" ضد الاحتلال والاسرائيليين الامر الذي وصل في احدى الحالات حدود اعتقال عامل فلسطيني بعد وقت قصير (ساعة – ساعتين) من نشره لصورته بجانب الجرافة التي يعمل عليها مرفقا بعبارة "صبحهم" اي صباح الخير، وهي كلمة تم ترجمتها خطأ على انها "يذبحهم" ما اضطر شركة فيسبوك لاحقا للاعتذار منه[9] على هذا الخطأ.

وفي المقابل فان صفحات التواصل الاجتماعي الاسرائيلية تفيض بالتحريض على العنف ضد عموم الفلسطينيين، الامر الذي وصل خلال شهر كانون ثاني 2017 الى دعوات مباشرة وصريحة لقتل الصحافيين وابعاد وسائل الاعلام عن مواقع الاحداث للحيلولة دون نقل ما يجري على الارض من اعتداءات اسرائيلية.

[9]- لمزيد من التفاصيل بهذا الخصوص انظر الرابط: http://cutt.us/mqx0P

واللافت في هذا الامر ان بعض الصحافيين الاسرائيليين شاركوا في موجة التحريض هذه في ظل حالة صمت من الجهات الرسمية الاسرائيلية وشركة فيسبوك ازاء ذلك[10].

استهداف المؤسسات الاعلامية

اتسع خلال العام 2017 نطاق الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف المؤسسات الاعلامية، وازدادت حدتها وخطورتها، واتخذت طابعا أكثر منهجية مما سبق في السنوات الماضية، وباتت تهدد جدياً بانهاء تدريجي للصحافة في فلسطين، عبر سياسة احتلالية واضحة تقوم على تدمير المؤسسات الاعلامية واغلاقها، او دفعها عبر سلسلة من الاعتداءات للاغلاق، فضلا عن اغلاق ابواب اي فرص امام كل من يفكر بتأسيس او انشاء اي مشروع اعلامي جديد في فلسطين.

وبينما تم في العام 2016 اغلاق 4 مؤسسات اعلامية فان عدد المكاتب والمؤسسات الاعلامية التي تم اغلاقها في العام 2017 تضاعف اكثر من ثلاث مرات وبلغ 17 مؤسسة. اما عدد المؤسسات التي تعرضت لعمليات مصادرة او تخريب لمعداتها (او لكلا الاعتداءين) فقد ارتفع من 13 مؤسسة في العام 2016 الى 27 مؤسسة في العام 2017 هذا الى جانب عدد اخر من الاعتداءات التي استهدفت أفرادا (صحافيين افراد) تعرضوا لعمليات مصادرة او احتجاز او اتلاف لمعداتهم الشخصية اثناء قيامهم بأعمالهم.

ومن شأن تعرض المؤسسات الاعلامية لمثل هذه الاعتداءات الخطيرة (اغلاقها بعد تخريب ومصادرة بعض الاجهزة والمعدات) ان ينهي دور هذه المؤسسات، ويقود تلقائيا لاغلاق معظمها الى غير رجعة، حتى لو انتهى مفعول قرارات الاغلاق الاسرائيلية، نظرا لما يترتب على مثل هذه الاعتداءات الجسيمة من خسائر مادية ومهنية، تقضي على اي امكانية لاستئناف هذه المؤسسات لعملها مجددا، لا سيما وان معظم المؤسسات الاعلامية الفلسطينية العاملة تقوم على استثمارات متواضعة لافراد او لمجموعات صغيرة من الافراد.

[10]- انظر ملحق رقم (1)– نماذج عن التحريض الاسرائيلي وفقا لعملية رصد اجرتها وكالة "وفا" الفلسطينية للانباء حول التحريض الاسرائيلي على فيسبوك ضد الصحافيين ووسائل الاعلام في فلسطين.

وليس من المبالغة القول بان مثل هذه الاعتداءات المتصاعدة والمنهجية من شأنها ان تقوض مجمل العمل الصحافي المحلي في فلسطين، خاصة اذا ما أخذنا بالاعتبار ان عشرات، بل مئات الصحافيين والصحافيات الذين يعملون في هذه المؤسسات سيضطرون مع اغلاقها الى البحث عن وظائف أخرى والابتعاد عن هذه المهنة.

وتكشف نظرة خاطفة لبعض هذه الاعتداءات حجم وابعاد الاضرار والاخطار الجسيمة التي تلحق بمجمل العمل الاعلامي في فلسطين على المديين القريب والبعيد، ودقة الاستنتاجات التي ذهبنا اليها بهذا الخصوص في السطور السابقة.

وعلى سبيل المثال فقد اغلقت قوات الاحتلال اذاعة "الحرية" وتلفزيون "النورس" في الخليل بتاريخ 31-8-2017 لمدة ستة شهور بعد ان صادرت وخربت العديد من محتوياتهما، حيث قدرت الخسائر التي لحقت باذاعة الحرية (حسب رئيس مجلس ادارتها ايمن القواسمي) بما يتراوح بين 450- 500 الف دولار، في حين قدرت خسائر تلفزيون النورس بنحو 150 الف دولار، علما انه يعمل في اذاعة الحرية 56 موظفا وفي تلفزيون النورس 8 موظفين.

> اقتحم عدد كبير من جنود الاحتلال مقر راديو الحرية الكائن في عمارة الحريزات بمدينة الخليل، وقاموا بتخريب وتدمير ومصادرة جميع المعدات والاجهزة وهي عبارة عن أجهزة حاسوب، وأجهزة إرسال، وآلات تصوير، وتلفونات، ومكسرات. قيمة خسائر الإذاعة التي يعمل فيها 56 موظفا تقدر بما يتراوح بين 450-500 ألف دولار. تم تسليمنا قرارا بإغلاق الإذاعة لمدة ستة شهور".
> (ايمن القواسمي رئيس مجلس ادارة راديو الحرية)

ولا تقتصر الخسائر التي لحقت بهاتين المؤسستين على الجانب المادي فقط، بل ان تعطيل عمل أي مؤسسة لستة شهور كفيل بتقويض عملها وفرصها في سوق العمل حتى لو لم تتم مصادرة او تخريب أي من معداتها.

ومن الامثلة على الاثار البعيدة لاعتداءات الاحتلال التي تستهدف المؤسسات الاعلامية، نشير الى دهم ومصادرة معدات اذاعة "السنابل" في دورا بمحافظة الخليل بتاريخ 31-8-2016 واعتقال خمسة من العاملين والمذيعين الرئيسيين فيها، واغلاقها لمدة ثلاثة شهور.

ورغم مرور اكثر من 13 شهرا حتى الان (كانون ثاني 2018) على انتهاء مدة اغلاق الاذاعة التي حددها الاحتلال في حينها بثلاثة أشهر، الا ان اذاعة "السنابل" ما تزال حتى اليوم مغلقة، ولم تتمكن من استئناف عملها مجددا بسبب ما تكبدته من خسائر، وكنتيجة لاستمرار اعتقال عدد من مذيعيها الرئيسيين.

وفي مثال صارخ آخر، فقد نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلية موجة اعتداءات واسعة فجر 18-8-2017 حيث اقتحمت بصورة متزامنة 10 مقرات ومكاتب فرعية لثلاث شركات انتاج اعلامية في مدن رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم، وخربت وصادرت العديد من محتوياتها واغلقتها بذريعة "التحريض"، علما ان هذه الشركات تعمل منذ سنوات طويلة وتقدم خدماتها الاعلامية لاكثر من 15 قناة تلفزة ومؤسسة اعلامية فلسطينية وعربية واجنبية.

وشملت هذه الموجة الخطيرة من الاعتداءات اقتحام ومصادرة وتخريب معدات واغلاق مقرات ومكاتب شركات "بال ميديا" و"ترانس ميديا" و "رمسات" في مدن رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس، التي يعمل فيها ما مجموعه 94 صحافيا وموظفا، كما واعتقلت خلال ذلك مدير شركة "ترانس ميديا" في الخليل عامر الجعبري والمدير الاداري لذات الشركة ابراهيم الجعبري.

ومن بين أحد أخطر ما ترتب على هذا الاعتداء، خروج شركة "بالميديا" التي تتبع شركة الاتصالات الفلسطينية (كانت احدى اهم واقوى شركات الخدمات الاعلامية) من سوق العمل الاعلامي كنتيجة مباشرة لهذا الاعتداء والاغلاق، حيث علم مركز "مدى" انه تم بيع ارتباطات الشركة المهنية وما تبقى لديها من معدات لمجموعة من الاشخاص الذين انشأوا مؤسسة لهذه الغاية، ولكن من المستبعد ان تكون المؤسسة الجديدة هذه بقوة شركة "بال ميديا" التي كانت تقف خلفها احدى اقوى الشركات الفلسطينية، ما يؤثر سلباً على الاستثمار في ميدان العمل الاعلامي بسبب اعتداءات الاحتلال.

ويضاف الى ما سبق فقدان مئات الصحافيين والعاملين الاعلاميين فرص عملهم، وبالتالي اخراجهم بصورة غير مباشرة من سوق العمل، وبالتالي تقليص فرص تغطية ونقل ما يجري في فلسطين من احداث، وهو

الهدف او الغاية النهائية التي تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتحقيقها من وراء اعتداءاتها التي تستهدف المؤسسات الاعلامية والصحافيين.

المنع من التغطية

لا شك ان المنع من التغطية والتعتيم على ما تنفذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سياسات واعتداءات في فلسطين، وحجب حقيقة مواقف الفلسطينيين ازاء كل ذلك، يعتبر الهدف الاول والاهم الذي تسعى اسرائيل لتحقيقه من خلال مختلف انواع الاعتداءات التي تستهدف بها وسائل الاعلام والصحافيين.

وتعمل سلطات الاحتلال على تحقيق هذا الهدف عبر عمليات منع الصحافيين ووسائل الاعلام فيزيائيا وبصورة مباشرة من تغطية ممارسات الاحتلال، من خلال استهداف المؤسسات الاعلامية بالاغلاق او التدمير او عبر اعتقال الصحافيين او تخويفهم او اغلاق مواقع الحدث امامهم وغيرها من الانتهاكات.

ورغم اتباع قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي لمجموعة واسعة من انواع القمع الخطيرة ضد الصحافيين ووسائل الاعلام لابعادهم عن اماكن الحدث، الا ان الصحافيين الفلسطينيين والاجانب الذين كانوا عرضة لاعتداءات جسيمة يبدون شجاعة واصرار على القيام باعمالهم وتأدية رسالتهم المهنية ما يستحق كل تقدير.

وعادة ما تلجأ قوات الاحتلال الاسرائيلي لمنع الصحافيين من تغطية بعض الاحداث بالقوة، حين تجد ان جميع وسائلها الاخرى لم تفلح في منع وسائل الاعلام والصحافيين من الوصول الى اماكن الحدث.

ورصد مركز "مدى" خلال العام 2017 ما مجموعه 38 حادثة تم فيها منع صحافيين من تغطية احداث، علما ان العديد من هذه الحالات شملت مجموعات من الصحافيين، هذا الى جانب 5 حالات اخرى تم فيها حذف مواد اعلامية من اجهزة وكاميرات صحافيين في الميدان.

وبجانب هذا فقد تم ايضا رصد ما مجموعه 39 حادثة احتجاز لصحافيين او لطواقم اعلامية اثناء تغطيتهم او تواجدهم في الميدان لتغطية احداث، ما يعني بصورة مباشرة منعهم من تغطية ما يجري، اي اننا نتحدث

بالمجمل عن 77 حادثة منع مباشر وغير مباشر للتغطية، اضافة الى 5 حوادث تم فيها حذف المواد والصور التي التقطها الصحافيون لاحداث ميدانية.

ويضاف الى ذلك، ما سلف واشرنا اليه في فقرات سابقة من هذا التقرير من اساليب جديدة تقوم على احتجاز جميع الصحافيين الذين يتواجدون في الميدان لفترة معينة (غالبا ما يتم ذلك قبل بدء الحدث)، للحيلولة دون تمكينهم من تغطية حدث او احتجاج معين، حيث تم رصد وتوثيق ثلاثة حوادث من هذا القبيل وقعت في القدس والخليل ونابلس.

خاتمة وتوصيات

ان ازدياد االنتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال العام 2017 يؤشر الى رغبته في مواصلة قمع حرية الاعلام في فلسطين من أجل حجب ممارستها وانتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني، ويؤشر الى مدى تجاهلها للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تضمن حرية التعبير، خاصة العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وتؤكد الحاجة الى ضرورة ممارسة ضغوط جدية على حكومة الاحتلال لوقف تلك الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة، ووقف سياسة الاعتقال الإداري واطلاق سراح الصحفيين المعتقلين.

الانتهاكات الفلسطينية

ارتفع عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2017 بمقدار 20 انتهاكا او ما نسبته 15 % مقارنة بما كانت عليه عام 2016، علما ان مجمل الانتهاكات الفلسطينية في العام 2017 لم تشكل مجتمعة سوى 29% من اجمالي الانتهاكات التي وقعت، حيث شكلت الاعتداءات الاسرائيلية وكما على امتداد السنوات الماضية القسم الاكبر منها (71% منها).

ووقع القسم الاكبر من الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية (نحو 77% منها) في حين شكلت الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة نحو 33%، وهذا لا يعني في كل الاحوال ان حرية الاعلام في غزة افضل منها في الضفة الغربية.

ان السبب الاساسي لارتفاع الانتهاكات الفلسطينية هو التوتر الذي ساد الساحة الفلسطينية على اثر الاتفاق او التفاهمات التي تمت بين حركة حماس والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان في حزيران 2017، والذي تلاه حجب 29 موقعا اخباريا فلسطينيا.

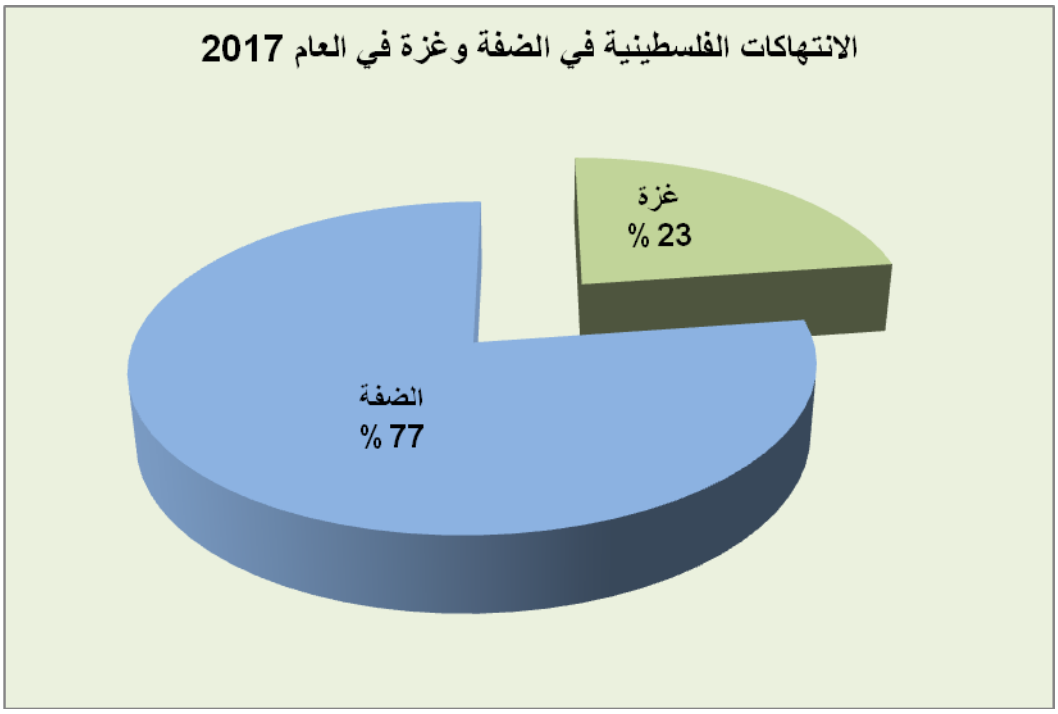

وبعيدا عن تأرجح اجمالي وتوزيع عدد الانتهاكات الفلسطينية المسجلة في الضفة وقطاع غزة، الا ان العام 2017 لم يحمل اي تغير ملموس او جوهري بشأن حدوث تحول ايجابي فيما يتصل بارادة الجهات الرسمية الفلسطينية في كل من الضفة وقطاع غزة تجاه احترام وصيانة الحريات الاعلامية ووضع حد للانتهاكات التي ترتكبها ضد الحريات الاعلامية، او ايجاد بيئة حاضنة لحرية الاعلام، بل على العكس من ذلك (وكما اشرنا في الفقرات السابقة من هذا التقرير)، فان السلطة الفلسطينية أقرت خلال العام 2017 قانون الجرائم الالكترونية الذي ينتهك في معظم نصوصه حرية الصحافة والتعبير.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2017 وفي الاعوام السابقة)

العام	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	**2017**	المجموع
العدد	110	76	79	106	74	78	114	192	134	**154**	**963**

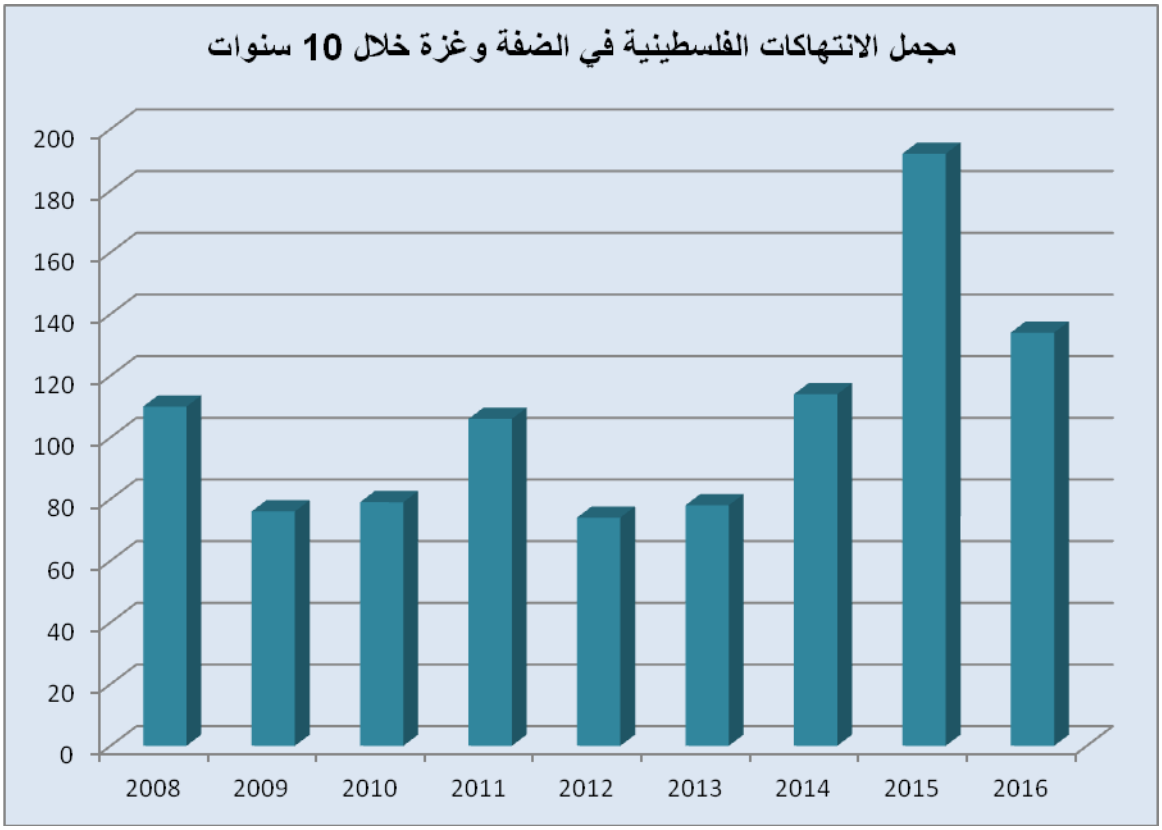

ولوحظ خلال العام 2017 استمرار زيادة عدد عمليات التوقيف والاعتقال الفلسطينية التي تستهدف صحافيين/ت، واخضاع المزيد من الصحافيين الذين يتم توقيفهم او اعتقالهم او حتى استدعاءهم للاستجواب لعمليات تعذيب واساءة معاملة. هذا الى جانب لجوء السلطة الفلسطينية الى حجب 29 موقعا اخباريا، الامر الذي ما لبث ان تبعه بعد وقت ليس بالطويل اصدار قانون الجرائم الالكترونية الذي يوفر في بعض بنوده غطاء قانونيا لمثل هذا الانتهاك.

"يوم الخميس (7-9) أُعيد عرضي على النيابة العامة مرة أخرى وتم توجيه ثلاث تهم لي وهي: إطالة اللسان، إثارة النعرات الطائفية وانشاء مواقع إلكترونية من شأنها الإخلال بالأمن العام وذلك استنادا للمادة 20 من قانون الجرائم الالكترونية، وقد كان المقصود بها صفحتي الشخصية على الفيسبوك حيث تمت مواجهتي بسبعة منشورات منها، اثنان منها يتعلقان باعتقال الصحفي أيمن القواسمي".

(عيسى اسماعيل عمرو متحدثا عن اعتقاله من الامن الوقائي في الخليل لسبعة ايام)

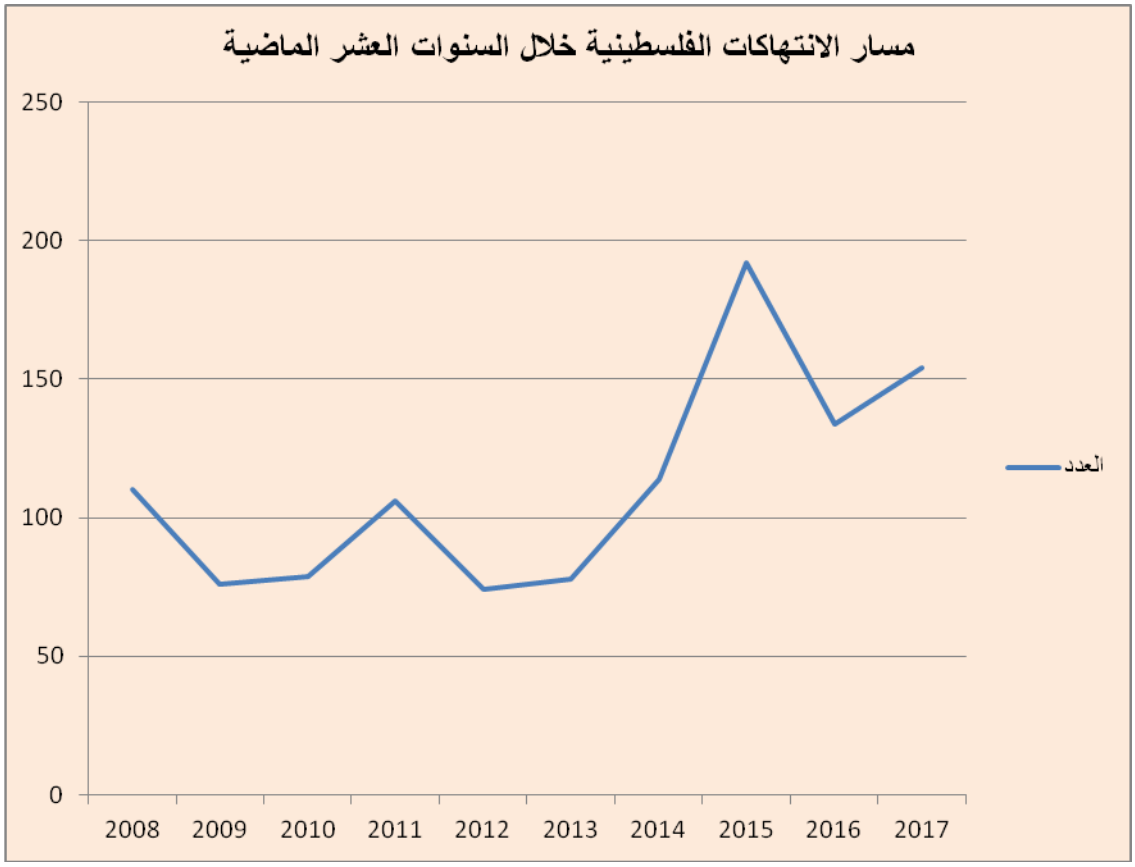

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية

سجل عام 2017 ما مجموعه 119 انتهاكا ضد الحريات الاعلامية ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية، ما يشكل ارتفاعا بلغت نسبته 38% عما كان سجل من انتهاكات فلسطينية في الضفة خلال العام 2016 الذي سبقه.

وجاءت الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية ضمن 13 نوعا لكن معظمها (81 انتهاكا) جاءت ضمن ثلاثة انواع من الانتهاكات هي: عمليات الاستدعاء والتحقيق (28 حالة)، و حجب المواقع الالكترونية (29 موقعا)، وعمليات التوقيف والاعتقال التي بلغت 24 حالة.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية عام 2017 وفي الاعوام الماضية)

العام	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	**2017**	**المجموع**
العدد	66	49	46	44	37	28	90	116	86	**119**	**562**

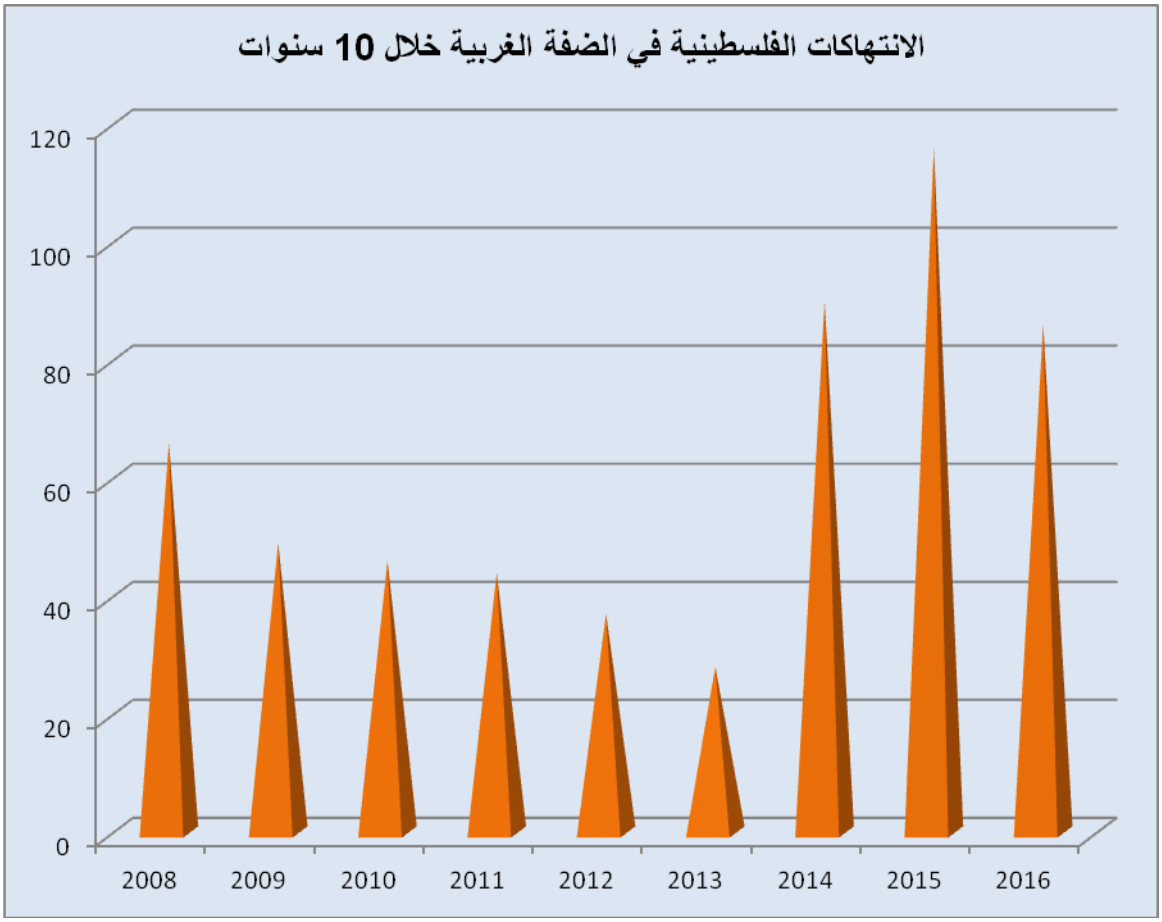

الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة

رصد مركز "مدى" ووثق خلال العام 2017 ما مجموعه 35 انتهاكا فلسطينيا ضد الحريات الاعلامية في قطاع غزة، ما يمثل تراجعا نسبته حوالي 27% عما كان سجل خلال العام 2016.

وجاءت الانتهاكات الفلسطينية التي سجلت في قطاع غزة ضمن 8 أنواع، لكن القسم الاكبر منها (60 % منها) جاء ضمن ثلاثة انواع هي: عمليات التوقيف والاعتقال (8 حالات)، والمنع من التغطية (8 حوادث)، وعمليات الاحتجاز التي عادة ما يتخللها منع من التغطية واستجواب في بعض الاحيان (5 حالات).

(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة عام 2017 وفي الاعوام الماضية)

العام	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	**2017**	**المجموع**
العدد	44	27	33	62	37	50	24	76	48	**35**	**401**

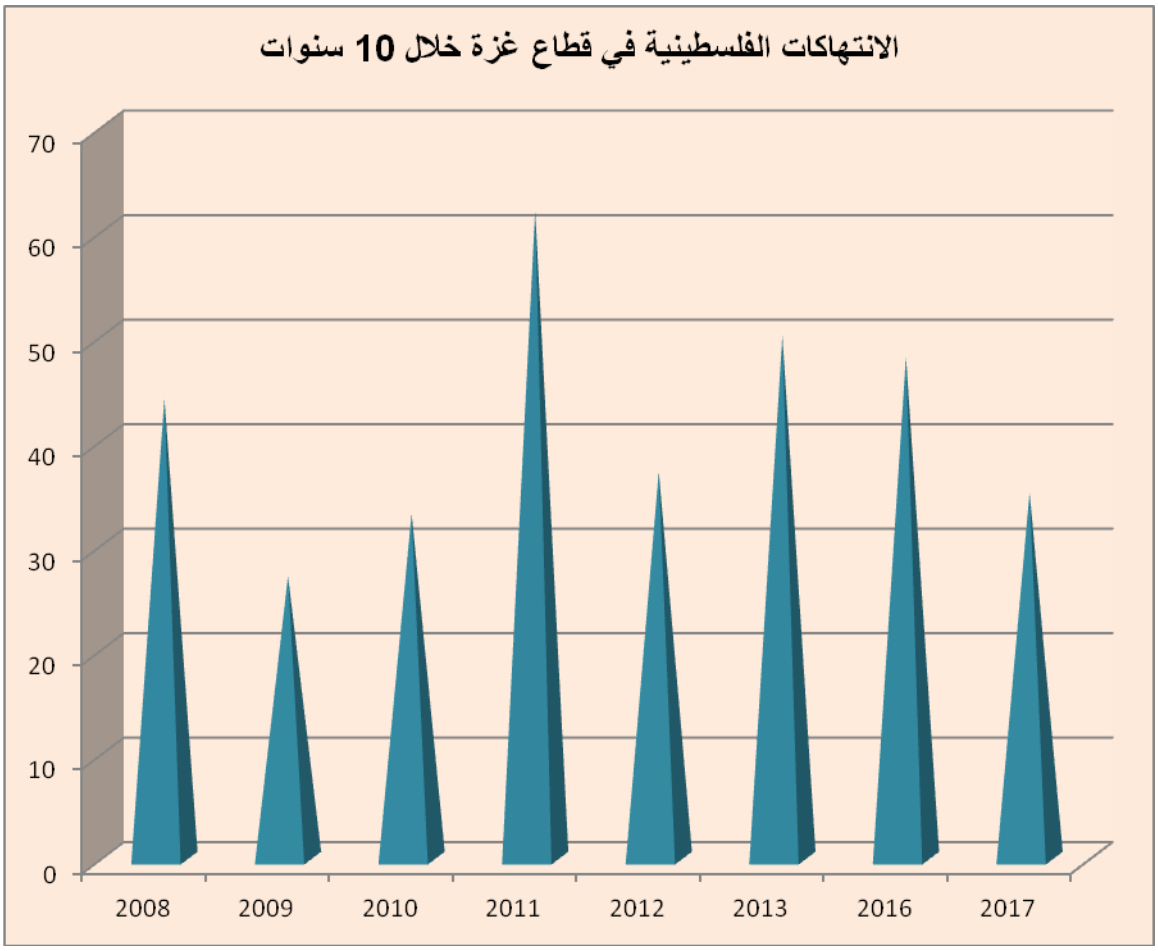

وتعكس طبيعة الانتهاكات الفلسطينية في كل من الضفة وقطاع غزة توجهات مماثلة، ترمي في جوهرها منع وسائل الاعلام والصحافيين من تغطية ما لا يروق للمؤسسات الرسمية الحاكمة ومراكز النفوذ، عبر مجموعة من الاجراءات وعمليات الملاحقة التي تقود في محصلتها لتعميق وتعزيز الرقابة الذاتية (واسعة الانتشار اصلا بين الصحافيين والمؤسسات الاعلامية الفلسطينية) الامر الذي يفسر بصورة كبيرة تراجع او تذبذب عدد الانتهاكات الفلسطينية.

حجب المواقع الالكترونية

أقدمت السلطة الفلسطينية على حجب 29 موقعا اخباريا في شهر حزيران 2017 عبر سلسلة من القرارات وجهها النائب العام الفلسطيني لشركات الانترنت التي تستضيف هذه المواقع الاعلامية، دون أن يتم الاعلان رسميا عن هذه القرارات التي نفذت عمليا في ظل حالة من التكتم الرسمي، حيث لم تبلغ المواقع التي تعرضت للحجب رسميا بذلك، ولم تُسلم أي اشعار بهذا الخصوص، كما رفض النائب العام الادلاء بأي تصريح صحافي حول هذا الاجراء.

وأدت حالة التكتم هذه حتى الى جعل تحديد عدد المواقع التي طالها هذا الاجراء بصورة دقيقة امراً بالغ الصعوبة، لا سيما وان العديد منها تغلبت على عملية الحجب بطرق تقنية مختلفة بعد فترات متباينة، فضلا عن أن بعض هذه المواقع تزود بالانترنت من أكثر من شركة، ما جعل عملية الحجب غير شاملة. ومن الهام الاشارة بهذا الخصوص الى مسألتين هما: ان عملية الحجب اقتصرت على الضفة الغربية (اي انه يمكن الوصول الى هذه المواقع من اماكن اخرى.

وقال حسن عصفور المشرف العام على موقع أمد للإعلام (وهو واحد من بين المواقع التي شملتها عملية الحجب والأول الذي طاله هذا الإجراء) في إفادة لمركز مدى " فوجئنا عند الساعة الخامسة من مساء يوم 12 حزيران 2017 بأن الموقع قد تعرض للحجب، وتأكدنا من ذلك بعد الاتصال بالشركات المزودة لخدمة الإنترنت مثل شركة مدى وحضارة، وبعد الاستفسار من الشركات تبين أن أمر الحجب تم بقرار من النائب العام في الضفة، وأن أمر الحجب مقتصر على مناطق الضفة دون غيرها، وتم دون سابق إنذار ودون أي أسباب واضحة".

جديد الانتهاكات الفلسطينية

في حادثة غير مسبوقة وبالغة الخطورة، أصدرت محكمة صلح غزة قرارا بحبس الصحافية في شبكة تلفزيون العرب ومراسلة قناة المسيرة (قناة يمنية) هاجر محمد ابو سمرة /حرب لمدة 6 شهور، وفرضت عليها دفع غرامة مالية قدرها 1000 شيكل (حوالي280 دولارا)، وذلك على خلفية تحقيق استقصائي مصور حول

بعض مظاهر الفساد في وزارة الصحة بقطاع غزة كانت الصحافية هاجر أنجزته لصالح شبكة تلفزيون العرب قبل أكثر من عام.

ومما يضع العديد من علامات الاستفهام حول هذا القرار ويزيد من خطورته أنه صدر غيابيا يوم 4-6-2017 ودون علم الصحافية هاجر او محاميتها به، وظل هذا القرار طي الكتمان لاكثر من ثلاثة اشهر، ولم يُكشف عن صدوره سوى يوم 13-9-2017 وذلك حين كتب طبيبٌ (تحدث عنه التحقيق دون ان يفصح عن هويته) تعليقا على فيسبوك، أشار عبره الى صدور القرار ضد الصحافية هاجر التي كانت آنذاك موجودة في الاردن لتلقي العلاج من مرض السرطان الذي تعانيه.

وفي الضفة الغربية طالبت وزارة الاعلام الفلسطينية بتاريخ (22-11) مالك اذاعة "احلى اف ام" التي تبث من رام الله بتغيير مديرة الاذاعة ريم شريف العمري، لان وزارة الداخلية رفضت الموافقة عليها لاسباب لم توضحها. ويسود اعتقاد ان ذلك يعود لبرنامج نقدي (سمة بدن) تقدمه العمري.

وتنطوي مثل هذه الممارسات على مساع رسمية واضحة لتوظيف بعض المؤسسات الرسمية في الضغط على بعض الصحافيين ووسائل الاعلام، بطرق تُقدمُ ويتم تسويقها على أنها اجراءات "قانونية مشروعة وموضوعية"، كنوع غير مباشر من العقاب لمن ترى فيه مصدر "ازعاج" لها وانتقاد لبعض سياساتها وممارسات شخوصها.

اعتقال الصحافيين والتعذيب

ارتفع عام 2017 عدد الصحافيين الذين تم اعتقالهم او توقيفهم من قبل جهات فلسطينية في الضفة وغزة من 21 حالة عام 2016 الى 32 حالة، كما وترافق هذا مع اخضاع ما لا يقل عن 7 من بين هؤلاء الصحافيين لضغوط ولعمليات تعذيب جسدي ونفسي كانت بعضها شديدة وقاسية، فضلا عن اساءة معاملة آخرين ممن تم توقيفهم، وممن طالتهم عمليات الاستدعاء والتحقيق، وهو نوع من الانتهاكات (اي التعذيب) كان نادر الحدوث قبل العام 2016

(الاعتقالات الفلسطينية للصحافيين خلال السنوات الخمس الماضية)

	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع
الضفة	8	14	18	15	24	79
غزة	14	1	13	6	8	42
المجموع	22	15	31	21	32	121

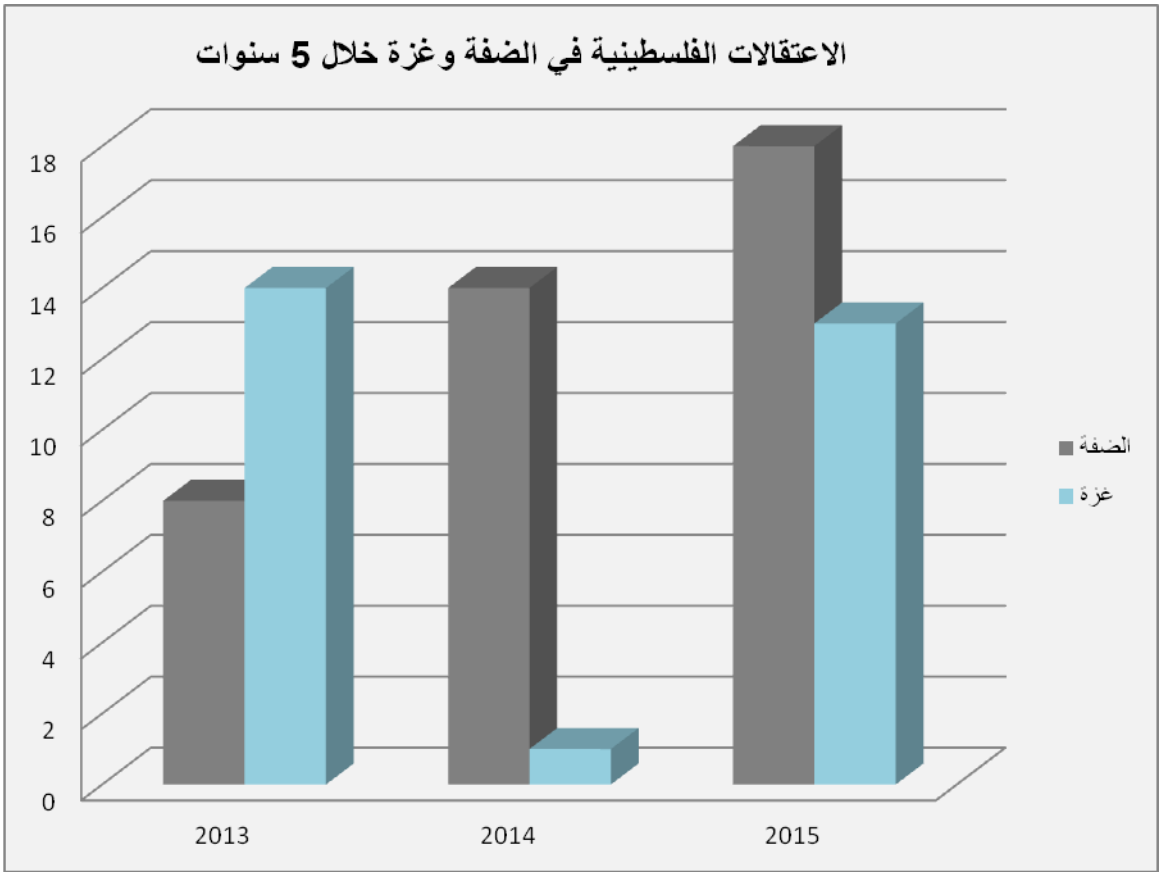

ويعتبر ما تعرض له الصحافي سامي الساعي في سجن اريحا من أقسى حالات التعذيب واساءة المعاملة التي سجلت خلال العام 2017 حيث تعرض الساعي لتعذيب جسدي ونفسي استمر عدة أيام خلال مدة اعتقاله التي تواصلت على مدار 20 يوما، اشتمل عمليات شبح وضرب شديد، فضلا عن الضغوط النفسية واساءة المعاملة طوال فترة اعتقاله.

"في اليوم التالي ليلا أوثقوا يداي للخلف بواسطة حبل طويل وقاموا بتعليقي في سقف الزنزانة لمدة نصف ساعة، وتخلل ذلك ضرب وتوجيه شتائم وتهديد. أنزلوني بعد ذلك وأعادوني الى مكتب التحقيق، وهناك قاموا برفع أرجلي وضربوني عليها (فلقة) على مدار ساعة ونصف حتى انتفخت قدماي، وكانوا يجبروننني على أن أدبك وعندما ارفض يستمرون بضربي"

(الصحافي سامي الساعي متحدثا عما تعرض له من تعذيب في سجن اريحا).

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وغزة خلال العام 2017 حسب النوع)

الرقم	نوع الانتهاك	الضفة	غزة	المجموع
1	اعتداء جسدي	9	4	
2	اعتقال/ توقيف	24	8	
3	تعذيب– اساءة معاملة	5	2	
4	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب ومنع تغطية)	5	5	
5	استدعاء واستجواب	28	4	
6	مصادرة/ احتجاز معدات[11]	7	3	
7	اتلاف معدات/سيارات	1	0	
8	دهم/مؤسسة/ منزل	1	0	
9	حجب مواقع/تشويش	29	0	
10	تهديد	3	0	
11	منع تغطية	5	8	
12	حذف مواد	1	0	
13	تحريض/تشهير	1	0	
14	غرامة/ كفالة	0	1	
	المجموع	119	35	

[11]- واحدة من عمليات الاحتجاز التي وقعت في الضفة تم فيها احتجاز حوالة بنكية لاحد الصحافيين وليس معدات وقد ادرج هذا الانتهاك ضمن هذه الزاوية والارقام.

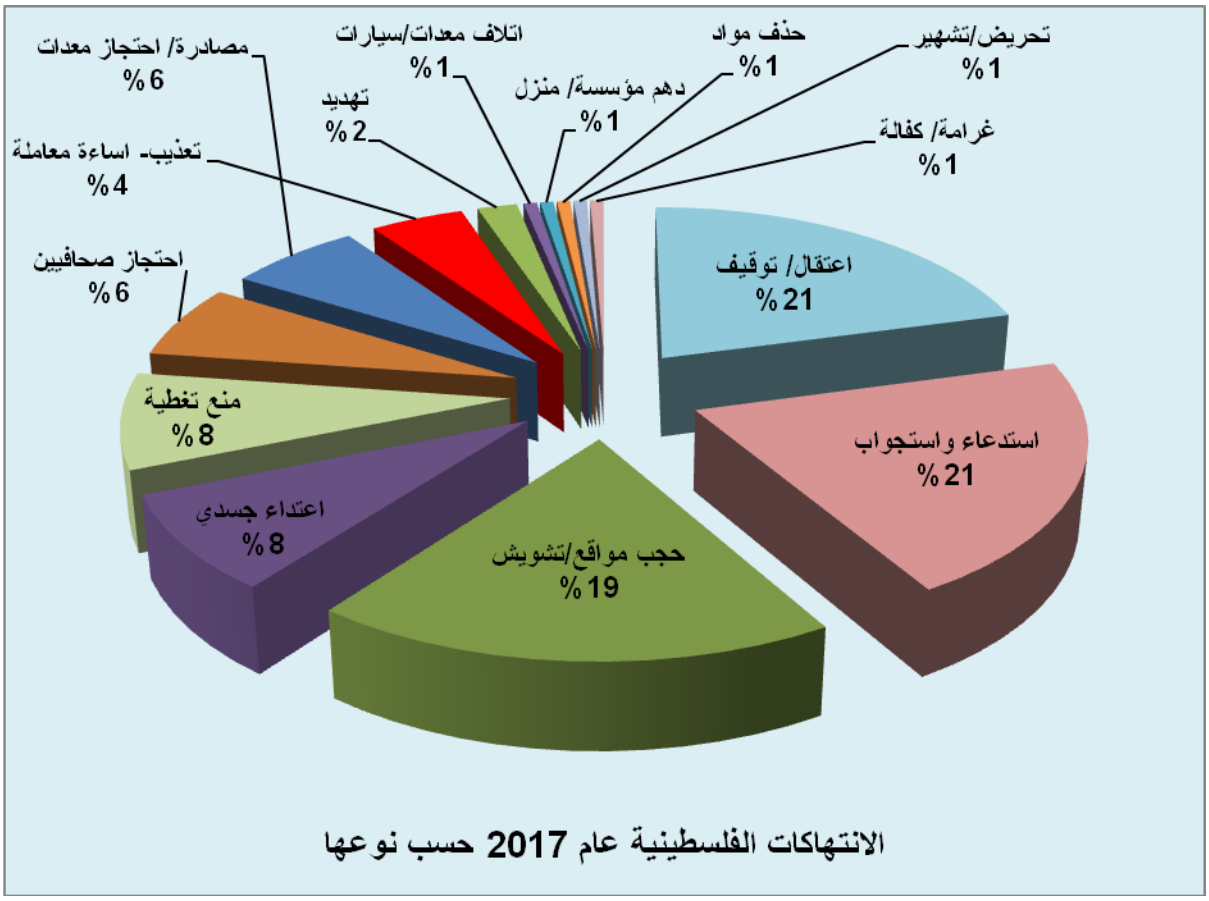

الاستدعاء والتحقيق

ما تزال عمليات الاستدعاء والتحقيق، وما تحمله من رسائل تهديد مباشرة وغير مباشرة للصحافيين، تشكل أحد أبرز الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

"سألت المحقق عن سبب استدعائي (بعد ان شرحت لهم انني مريض بالسرطان) فقال بأنني أقوم بـ /التحريض ضد الجهات الأمنية عن طريق الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا/، إلا أنني نفيت ذلك. وجه لي المحقق اتهاما مباشرا بأنني أحرض ضد الحكومة في غزة، وأخذ إفادتي للمدير وجاءني بتعهد يتضمن /الالتزام بالنظام والقانون وعدم نشر أي منشورات على الفيسبوك ضد الحكومة فقمت مرغما بتوقيعه".

(رئيس الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام نصر ابو فول متحدثا عن استدعائه من المباحث العامة في غزة)

وسجل في العام 2017 ما مجموعه 32 عملية استدعاء واستجواب لصحافيين ولصحافيات في الضفة وقطاع غزة، معظمها تركزت في الضفة، وذلك على النقيض من العام 2016 الذي كان شهد عددا اكبر من عمليات الاستدعاء والاستجواب (51 حالة) وقع القسم الاكبر منها في قطاع غزة.

(عمليات الاستدعاء والتحقيق في كل من الضفة وغزة عام 2017 وفي الاعوام الثلاثة التي سبقته)

	2013	2014	2015	2016	**2017**	المجموع
الضفة	19	25	23	23	**28**	**118**
غزة	5	6	15	28	**4**	**58**
المجموع	24	31	38	51	**32**	**176**

(عمليات الاستدعاء والاستجواب في الضفة وغزة خلال 5 سنوات)

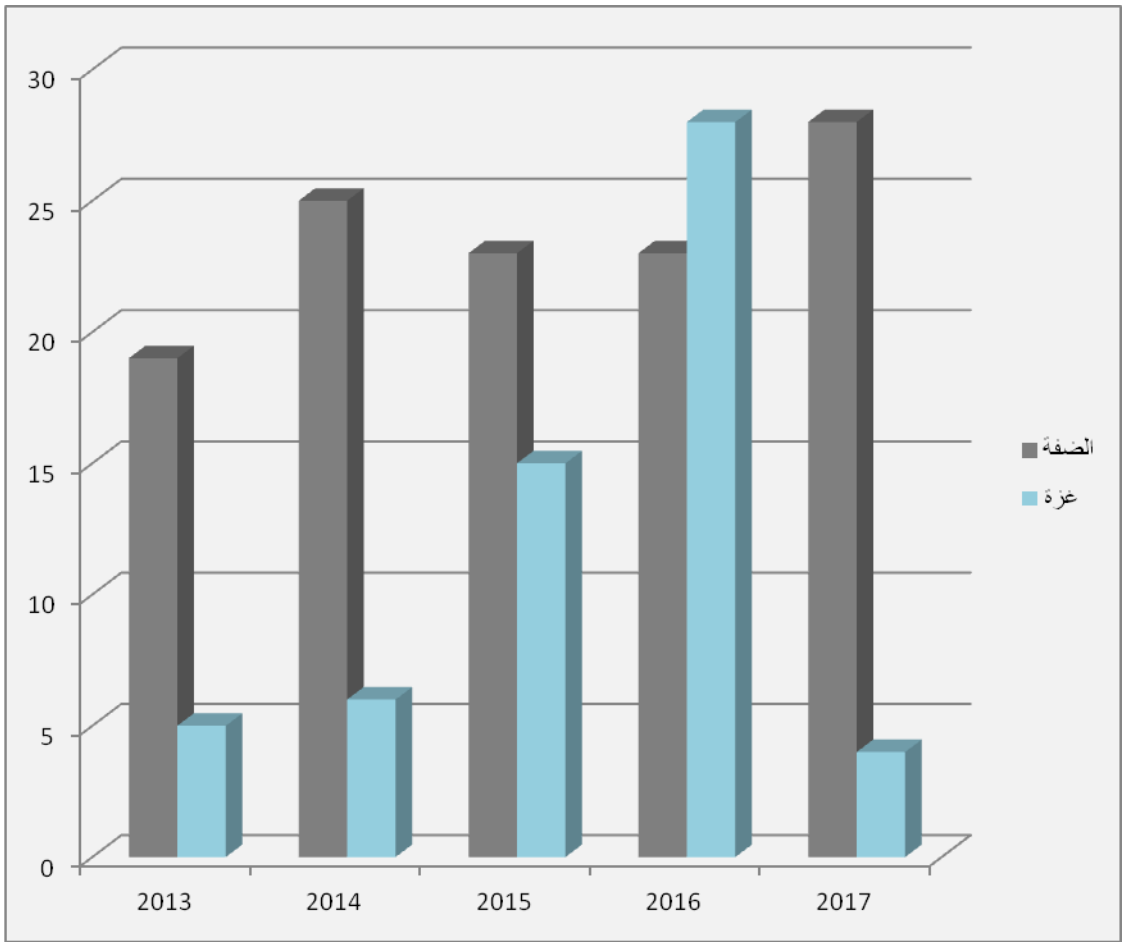
30
25
20
15
10
5
0
2013
2014
2015
2016
2017
الضفة
غزة

خاتمة وتوصيات

رغم تكرار حديث المسؤولين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة عن مدى حرصهم على حرية التعبير، فان الواقع يجافي ذلك، رغم ان القانون الاساس يضمن حرية التعبير والصحافة، بالاضافة للمواثيق الدولية التي وقعت عليها فلسطين في اواخر 2014، حيث ازدادت الانتهاكات الفلسطينية ولم يحدث أي تحسن ملموس على البيئة القانونية، بل ان اقرار قانون الجرائم الالكترونية هو محاولة لتشريعها قانونيا، وساهم في زيادة الانتهاكات. لذلك فاننا في مركز "مدى" نطالب مجددا بتجميد هذا القانون وتعديله، وبضرورة اقرار قانون الحصول على المعلومات، ووقف كافة اشكال الانتهاكات، ومحاسبة المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة. كما يتوجب على المسؤولين الفلسطينيين التعجيل بتطبيق المصالحة، لان الانقسام كان ولا زال السبب الرئيس للانتهاكات ضد حرية الاعلام بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام.

نظرة على حرية الاعلام في العالم

رغم التفاوت في الارقام بين احصاءات منظمة "مراسلون بلا حدود" و "الشارة الدولية"[12] الا ان كلا المنظمتين اللتان ترصدان انتهاكات الحريات الاعلامية في انحاء العالم تجمعان على تراجع في عدد الصحافيين القتلى خلال العام 2017.

وبينما تقول "مراسلون بلا حدود" ان 65 صحافيا قتلوا في انحاء العالم عام 2017 فان منظمة "الشارة الدولية" ومقرها جنيف تقول في تقريرها ان عدد الصحافيين الذين قتلوا عام 2017 بلغ 97 صحافيا/ة[13].

وفي التفاصيل فان "مراسلون بلا حدود" ذكرت ان سوريا تصدرت البلدان الاكثر فتكا بالصحافيين عام 2017 بما مجموعه مصرع 12 من الفاعلين الإعلاميين، تلتها مباشرة المكسيك التي قتل فيها 11 صحافيا، استهدفوا جميعهم بشكل متعمد[14]، لكن "الشارة الدولية" وضعت المكسيك كأخطر دولة على حياة وسلامة

[12] - سبب التفاوت في الارقام بين هاتين المنظمتين وغيرهما من المنظمات التي تعنى برصد الانتهاكات يعود بالأساس الى تباين واختلاف المعايير التي تعتمدها كل منظمة.

[13]- حسب تقرير "الشارة الدولية" فان استهداف الصحافيين شمل ثلثي عدد القتلى، بينما قتل الثلث الاخر منهم جراء حوادث مختلفة.

[14]- حسب "مراسلون بلا حدود" فان المكسيك تبقى البلد الاكثر خطورة على حياة الاعلاميين من بين البلدان التي تعيش حالة سلم.

الصحافيين، مشيرة الى انها شهدت عام 2017 مقتل 14 صحافيا، تلاها العراق بمقتل 9 وافغانستان بمقتل 8 صحافيين.

وقالت "مراسلون بلا حدود" في تقريرها السنوي ان عام 2017 شهد أقل عدد من القتلى الصحافيين/ت منذ 14 عاما مضت، حيث شهد مقتل ما مجموعه 65 صحافيا (بين محترف وغير محترف ومعاون اعلامي) في مختلف انحاء العالم[15]، وهو رقم يشكل انخفاضا نسبته 18% مقارنة بالعام الذي سبقه 2016.

واوضحت ان 26 صحافيا من بين قتلى عام 2017 لقوا حتفهم اثناء ممارستهم عملهم الصحفي، حيث "كانوا ضحايا جانبين في سياق دموي (اما جراء عمليات القصف او التفجير او غيرها من الاسباب) بينما تم اغتيال 39 آخرين باستهدافهم عمدا، وذلك على خلفية تحقيقاتهم المزعجة التي من شأنها ان تقوض مصالح السلطات السياسية او التيارات الدينية او الدوائر الاقتصادية او الجماعات الاجرامية في هذا البلد او ذاك. وكما في العام الذي سبقه 2016 فان الصحافيين المستهدفين يشكلون النسبة الاكبر (60%) من حصيلة القتلى، حيث يعتبر اسكاتهم هو الشغل الشاغل لملاحقيهم".

واشارت "مراسلون بلا حدود" الى تضاعف عدد الصحافيات القتيلات في عام 2017 حيث قتلت 10 صحافيات مقابل خمس صحافيات كن قتلن عام 2016. وقالت ان معظم هؤلاء الصحافيات الضحايا "من المكافحات والجريئات والمحنكات في مجال الصحافة الاستقصائية، ورغم التهديدات الا انهن واصلن تحرياتهن وتحقيقاتهن في قضايا الفساد وغيرها من القضايا التي تتورط فيها السلطات السياسية او المنظمات الاجرامية الى ان دفعن حياتهن ثمنا لعملهن الاستقصائي".

وفي المقابل فان "الشارة الدولية" تتحدث عن مقتل 16 صحافية عام 2017 مقابل خمس صحافيات قتلن في العام الذي سبقه.

وتراجع ايضا عدد الصحافيين المحتجزين في انحاء العالم حيث بلغ عددهم حتى الاول من كانون الاول/ ديسمبر 2017 ما مجموعه 326 صحافيا[16] من بينهم 202 محترفين و 107 مواطنين صحفيين، و 17 معاونا اعلاميا. وبلغ عدد الصحافيات المحتجزات من بين هؤلاء 16 صحافية.

[15]- تغطي احصاءات "مراسلون بلا حدود" هذه الفترة ما بين الاول من كانون ثاني 2017 وحتى الاول من كانون الاول 2017- انظر تقرير مراسلون بلا حدود على الرابط: http://cutt.us/e0f3x

ملحق (1)

نماذج من التحريض الاسرائيلي ودعوات القتل والعنف ضد الصحافيين الفلسطينيين– نقلا عن عملية رصد اجرتها وكالة "وفا" خلال شهر كانون اول 2017 .

[16]- بلغ عدد الصحافيين المحتجزين في العام 2016 ما مجموعه 348 صحافيا.

באזזנט's Post
فقط عيش رصاص ينقذ حياة بيبي السيئ لليهود
3h Like Reply See Original
Yosi Hayun
لماذا لا يطلق النار على المصورين في الراس؟
3h Like Reply See Original
Yakov Tehrani
בני זונות הצלמים
3h Like Reply See Translation
חן אוריה ברכה
צריכים לתת להם כדור בראש זבלים
2h Like Reply See Translation
Yakov Tehrani
זה לא טוב ללוחמים של דובדבן אסור ש ייחשפו
1h Like Reply See Translation
Write a reply...
פנחס אבריאן
פלא מלך ירדן חוסן לא רצה אותם גם סאדת נשיא מצרים צריך לתת להם מכה רצינית בשביל לזעזע אותם
3h Like Reply See Translation
Benny Dadon
Write a comment...
GIF

0404's Post
Accurate!!
2m Like Reply See Original
Write a reply...
Naor Barak
Start kicking l'lq photographers and journalists in the head
41m Like Reply See Original
1
משה בן בסט
Which is why I write in my every comment, declare a closed military area and get these reporters fuck, not because of the footage because today everyone is doing a video on the phone but due to the security of the soldiers, journalists and and and let these terrorists act and show how heroes they are
42m Like Reply See Original
7
Dor Avraham
הכל אצלם מתואם מראש זה פשר הנסיון שלהם לכבוש לנו את הארץ
Write a comment...
GIF
9+

ملحق (2)

(قائمة بشهداء الصحافة الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000)

	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/7/31
3	عثمان القطناني	2001/7/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/3/13
5	جميل نوارة	2002/3/14
6	احمد نعمان	2002/3/14
7	امجد العلامي	2002/3/19
8	عماد ابو زهرة	2002/7/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/6/22
10	فادي نشأت	2003/4/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/4/19
12	جيمس ميللر	2003/5/2
13	محمد ابو حليمة	2004/3/22
14	حسن شقورة	2008/3/15
15	فضل شناعة	2008/4/16
16	عمر عبد الحافظ السيلاوي	2009/1/3

17	باسل ابراهيم فرج	2009/1/6
18	ايهاب جمال الوحيدي	2009/1/8
19	علاء حماد مرتجى	2009/1/9
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى ابو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد الله شهاب	2014/7/9
24	نجلاء محمود الحاج	2014/7/10
25	خالد رياض حمد	2014/7/20
26	عبد الرحمن زياد ابو هين	2014/7/23
27	بهاء كامل الغريب	2014/7/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/7/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/7/30
30	رامي فتحي ريان	2014/7/30
31	سامح محمد العريان	2014/7/30
32	محمد ماجد ضاهر	2014/7/31
33	عبد الله نصر فحجان	2014/8/1
34	محمود نور الدين الديري	2014/8/2
35	شادي حمدي عياد	2014/8/2

36	حمادة خالد مقاط	2014/8/4
37	سيمون كاميلي (ايطالي)	2014/8/13
38	علي شحتة ابو عفش	2014/8/13
39	عبد الله فضل مرتجى	2014/8/25
40	احمد حسن علي جحاجحة (طالب اعلام ومصور متطوع)	2015/12/16
41	اياد عمر سجدية (طالب اعلام في جامعة القدس)	2016/3/1 – (اصيب مساء 2016/2/29)

تفاصيل الانتهاكات

كانون ثاني

(1/5) اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على عدد من الصحافيين اثناء تغطية فعالية سلمية ضد الاستيطان في الاغوار الشمالية، حيث افاد مصور الفيديو لدى شركة ترانس ميديا المثنى سمير الديك (26 عاما) مدى "توجهنا الساعة 12 ظهرا لتغطية فعالية دعت لها محافظة طوباس في منطقة الحمى بالأغوار الشمالية، حيث كان احد المستوطنين وضع كرافانا كبؤرة استيطانية جديدة، وأثناء تغطيتنا لهذا الاحتجاج السلمي تم الاعتداء علينا من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي، حيث ألقوا باتجاهنا عددا من قنابل الغاز وامسكوا بي واعتدوا علي أنا ومراسلة قناة فلسطين اليوم أمون الشيخ بالضرب، كما وتم منع طاقم تلفزيون فلسطين من دخول المكان واحتجزوهم عند حاجز تياسير".

واضاف "أصابتني قنبلة غاز في قدمي اليمنى، ولكمني جندي على بطني وهو يمسك بقنبلة غاز في يده، وتم نقلي بسيارة إسعاف الى المستشفى التركي في طوباس للعلاج، ومن هناك تم تحويلي الى المستشفى العربي التخصصي وبقيت هناك حتى السادسة مساء".

وأفادت **أمون صالح الشيح (27 سنة) وهي مراسلة تعمل لصالح شركة ميديا بورت** "أثناء تغطية هذه الفعالية في الأغوار الشمالية يوم الخميس 2017/1/5 منعنا الجيش من الوصول للمكان من خلال القاء قنابل الغاز، كما وقام جندي بإلقاء قنابل الغاز باتجاهنا أثناء تواجدنا بجانب سيارة البث، مما اضطرنا للدخول للسيارة".

واضافت "حين عدت للخروج من السيارة من اجل التصوير هاجمنا جندي ودفع المثنى وضربه على بطنه، كما واعتدى علي ودفعني ووجه لي لكمة على بطني لكنها لم تكن مؤذية لاني كنت ارتدي الدرع الواقي، وقد تلقيت علاجا ميدانيا نتيجة استنشاق الغاز".

(1/9) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل مراسل تلفزيون المهد عامر عمر حجازي في بيت لحم، واخذت منه مجموعة من البيانات الشخصية علما ان ذات العملية كانت تكررت معه قبل ذلك بنحو ثلاثة اسابيع، حيث افاد حجازي مدى "دهمت مجموعة من الضباط والجنود الاسرائيليين عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة 1/9 منزلي الكائن في منطقة وادي رحال قرب مجمع مستوطنات عتصيون في بيت لحم، وقاموا بأخذ بعض المعلومات الشخصية عني مثل اسمي، عمري، وصورة عن هويتي، ورقم هاتفي، وماذا أعمل ولصالح أي جهة، ولمن تتبع هذه الجهة، كما قاموا أيضا بتصويري، وغادروا المنزل بعد نحو 20 دقيقة دون أي تصرف آخر يذكر، علما أن ذات الشيء كان تكرر معي بتاريخ 2016/12/23"

واضاف "في المرة الاولى (2016/12/23) كان جاء أربعة ضباط اسرائيليين ودخلوا منزلي حوالي الساعه الحادية عشرة مساء، وعندما حاولت منعهم من إدخال الكلب للمنزل قاموا بتفتيش المنزل بالكامل، وقمت بتصويرهم لكن احدهم اخذ هاتفي النقال وقام بمسح كل الصور الموجودة عليه، وبعد أن سجلوا بيانات شخصية عني غادروا المنزل".

(1/11) اعتقلت المخابرات الفلسطينية في رام الله معد برنامج المشهد الصهيوني في قناة القدس عماد محمود ابو عواد (33 عاما) نحو خمسة ايام حيث افاد ابو عواد مركز مدى "توجهت مساء يوم الأربعاء 1/11 بنفسي الى مقر جهاز المخابرات في رام الله بعد ان علمت من اهلي انهم ذهبوا الى منزلي الكائن في مدينة البيرة وقالوا لعائلتي بانهم يريدون التحدث معي لنصف ساعة".
واضاف "بمجرد أن وصلت مقر جهاز المخابرات تم عرضي على الخدمات الطبية، وحوالي الساعه الثانية عشرة من نفس الليلة جاء محقق وبدأ معي حديثا حول أمور عامة، (لا أستطيع أن أصف الجلسة بأنها جلسة تحقيق)، ومباشرة ابلغتهم بإضرابي عن الطعام، رغم أن المحقق أخبرني بأنه سيتم الإفراج عني صباح اليوم التالي أي الخميس 1/12، ولكني تفاجأت في اليوم التالي بعرضي على المحكمة حيث تم تمديد اعتقالي لخمسة أيام تنتهي الأحد 2017/1/15". وقال "في جلسة التحقيق التالية لدى المخابرات وجه المحقق لي تهمة تلقي أموالا من جهات غير مشروعة وأنه يملك الدليل على ذلك، لكني أنكرت هذه التهمة، وعندما حقق معي المستشار القانوني كان يردد باستمرار **أن /الإعلام هو ما خرب بيتي/** وقد بقيت مضربا عن الطعام حتى يوم الجمعة لإنهاء اعتقالي. يوم الأحد ظهرا تم استدعائي للمستشار القانوني بحضور محامي نقابة الصحفيين ومدير التحقيق ليخبروني بأنهم سيخلون سبيلي بكفالة شقيقي كرم الشخصية فقط".

وقال "بخصوص المعاملة هناك فقد كانت في غاية التهذيب حيث لم أدخل الزنازين أبدا وكنت أنام في غرف المحققين، وجميع مدة التحقيق التي خضعت لها لم تتجاوز ساعة واحدة".

(1/12) اعتدى عناصر من الشرطة في غزة على مصور وكالة الانباء الفرنسية محمد عبد الرزاق البابا (47 عاما) بالضرب اثناء تغطيته مسيرة نظمت في مخيم جباليا احتجاجا على سوء خدمات الكهرباء، حيث افاد البابا مدى "توجهنا لتغطية مسيرة نظمها الحراك الشعبي في مخيم جباليا الساعة الرابعة من عصر يوم 1/12 احتجاجا على سوء خدمات الكهرباء وانقطاعها المتكرر، وقد قمنا بتغطية المسيرة التي جابت شوارع المخيم حتى الساعة الخامسة وبكل هدوء، حيث لم يكن هناك أي تواجد لعناصر الأمن، ولكن عندما وصلت المسيرة شركة الكهرباء حدث احتكاك بين المتظاهرين والشرطة حيث هاجم عناصر الشرطة المتظاهرين ولاحقوهم، وبعد انتهائي من التصوير والتغطية مقابل شركة الكهرباء أوقفني عدد من أفراد الشرطة وحاولوا الاستيلاء على كاميراتي".

واضاف "عندما أخبرتهم بأنني صحفي وأقوم بعملي فقط لم يستجيبوا واستمروا بشد الكاميرا مني، وعندما لم يستطيعوا أخذها ضربني احدهم بعصا /هراوة/ على رأسي فوق عيني اليسرى، ما أدى لإسالة الدماء من رأسي واستولوا بعدها على الكاميرات".

وقال "نُقلت بعدها الى مستشفى كمال عدوان حيث تم تغريز رأسي ثلاث غرز ومن ثم تم تحويلي الى المستشفى الأندونيسي لاستكمال العلاج ولإجراء فحوصات وصور اشعة، وأثناء ذلك حضر الى المستشفى ممثل وزارة الداخلية إياد البزم بعد اتصالات الوكالة الفرنسية بالوزارة، حيث أعيدت لي كاميراتي وتم الاعتذار لي عما جرى وغادرت المستشفى مساء ذات اليوم".

(1/12) وفي ذات المسيرة صادر عناصر من الامن الداخلي في غزة بعض معدات الصحافي **فارس أكرم الغول (33عاما) مراسل وكالة "أسوشيتيد برس" تحت تهديد السلاح حيث افاد الغول مركز مدى** "لقد تمت مصادرة هواتفي النقالة ومعداتي الصحفية تحت تهديد السلاح، وتمت إعادتها لي بعد أقل من ساعة، لكنني لم أتعرض للضرب واقتصر الامر على تهديدي بالسلاح عندما رفضت إعطائهم هاتفي الثاني بسبب رفضهم التعريف عن أنفسهم (كانوا يرتدون الزي المدني)، حيث لم أعطيهم هاتفي إلا بعد ان عرفت أنهم من أفراد الأمن الداخلي".

(1/12) استدعى الامن الداخلي في قطاع غزة الصحافي الحر والمدون صلاح عبد الله صلاح (37 عاما)[17] من خانيونس وحقق معه على خلفية كتاباته حول خدمات الكهرباء في غزة حيث افاد ابو صلاح مدى "تم استدعائي من قبل الأمن الداخلي يوم الخميس (1/12) عبر اتصال هاتفي، وقد توجهت لمقر الأمن الداخلي في خانيونس حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، وتم التحقيق معي حول كتاباتي بشأن خدمات الكهرباء المقدمة للمواطنين وانقطاعها المتكرر".

واضاف "عندما وصلت مقر الامن الداخلي تم تعصيب عيوني واحتجازي في زنزانة، وقد استمر احتجازي والتحقيق معي نحو 4 ساعات حول نفس الموضوع، تم بعدها اخلاء سبيلي دون أي ضمانات، ودون التوقيع على أقوالي".

(1/14) احتجزت الشرطة التابعة لحركة حماس في قطاع غزة في احد مراكزها في جباليا مصور الفيديو في الوكالة الوطنية للاعلام جيفارا طلال الصفدي (31 عاما) ومساعده يعقوب صقر (21 عاما) عدة ساعات وحققت معهما واعتدت عليهما بالضرب، حيث افاد الصفدي مدى "عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم 1/14 توجهت لتغطية اعتصام (نظمه معاقو الحرب) ضد الانقطاع المتكرر للكهرباء في مخيم جباليا، وأثناء انتظار بدء الفعالية (حوالي الساعة الرابعة وعشر دقائق) وصل المكان جيب للأمن وسألني احدهم ماذا أعمل؟ فأجبته بأني صحفي وأنوي تغطية الفعالية التي ستقام في المكان، فأمرني أن أصعد للجيب، وأمر العناصر معه بحملي والقائي أنا ومساعدي **يعقوب صقر (27 عاما) في الجيب العسكري**. تم ذلك بطريقة همجية جدا، وعندما طلبت منه الاتصال بالوكالة التي اعمل معها لاخبارها بأنني معتقل رفض ذلك بشدة وصادر هاتفي النقال".

واضاف "بعد أن وصلنا مركز شرطة جباليا، انزلونا أنا وزميلي من الجيب مع الضرب وتوجيه الشتائم، وحين دخلنا المركز أمرنا بفك الأحزمة ورفع القمصان وخلع بناطيلنا، كما قام بمصادرة هوياتنا وكاميراتي، ورفض للمرة الثانية أن أتصل بمكان عملي".

وقال "بقينا في المركز نحو ثلاث ساعات تناوب على التحقيق معنا خلالها ما لا يقل عن 7 ضباط، جميعهم قاموا بتوجيه نفس الأسئلة لنا، مثل أين نعمل وماذا، وتعاملوا معنا بطريقة قاسية ومهينة جدا، حيث كان يُطلب مني أن أقف على الحائط وأرفع قدمي، وتخلل ذلك أيضا التهديد باحتجازنا في الزنزانة رغم أنني طلبت منهم ان يقوموا بتفتيش الكاميرا للتأكد من أنني لم أقم بالتقاط أي صورة. وبعد أن علم مدير الوكالة

[17]- ابو صلاح– صحفي حر ومدون، له مدونة باسمه ويكتب في اكثر من موقع مثل، أمد، وكالة النهار، نداء الوطن، جريدة الصباح.

عن طريق السائق الذي كان يتواجد معنا بأمر احتجازنا جاء الى مركز الشرطة، وتم الإفراج عنا بعد التوقيع على تعهد بعدم تصوير أي فعالية ضد حماس".

(1/15) استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة مقدم البرامج في اذاعة صوت الشعب احمد سعيد محمد (35 عاما) حيث افاد محمد مدى "وصلني الى منزلي الكائن في دير البلح استدعاء رسمي مكتوب من الأمن الداخلي يوم الأحد (1/15) ولكني حينها كنت في عملي بمدينة غزة لم اكن في المنزل".
واضاف " لم اذهب لمراجعتهم بناء على هذا الاستدعاء حيث ان القطاع كان شهد في هذه الفترة عدة احتجاجات على الانقطاع المستمر لخدمات الكهرباء، وصلت خلالها استدعاءات كثيرة للعديد من المواطنين بسبب ذلك وكان هناك اتفاق جماعي عام بين المواطنين على عدم الامتثال لهذه الاستدعاءات ممن تلقوها، وفي اليوم التالي لتسلمي الاستدعاء عقدت جلسة لجميع الفصائل مع مسؤول الأجهزة الأمنية في غزة وتقرر خلالها إنهاء المظاهرات الاحتجاجية وإسقاط الاستدعاءات التي وجهت للعديد من المواطنين، واطلاق سراح من تم اعتقالهم ارتباطا بهذه الاحتجاجات".

(1/15) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحافي الحر "محمد اديب" احمد القيق (33 عاما)[18] اثناء مروره من على حاجز للجيش بمحافظة رام الله، حيث افادت زوجته فيحاء شلش مدى "اعتقل جنود الاحتلال محمد أثناء عبوره حاجز الجيش المقام قرب مستوطنة بيت ايل في رام الله المعروف باسم DCO عند حوالي الساعة العاشرة مساء وذلك بعد ان احتجزوه لمدة ساعة تقريبا، علما أنه كان تم احتجاز محمد لاكثر من نصف ساعة بالقرب من الخان الاحمر ظهر ذات اليوم الذي اعتقل فيه، حيث أخبره الجنود أنه معتقل، ولكنهم ما لبثوا ان اطلقوا سراحه".

واضافت" تم بتاريخ 1/1 عرض محمد على محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية حيث تم من خلالها تمديد اعتقاله حتى يوم الاثنين 1/23 من أجل إحضار إثباتات لادانته".

[18]- كان الصحافي محمد القيق اعتقل بتاريخ 2015/11/21 وتم تحويله بتاريخ 2015/12/20 للاعتقال الاداري حيث خاض اثر ذلك اضرابا مفتوحا عن الطعام استمر 93 يوما وتوج باخلاء سبيليه بتاريخ 2016/5/21 ليعود الجيش الاسرائيلي مجدد ويعتقله بعد نحو ثمانية شهور من الافراج عنه من على حاجز عسكري.

وفي افادة اخرى ادلت بها لمركز مدى يوم 1/26 قالت زوجة الصحافي محمد القيق "حتى الآن (1/26) لا يزال محمد يخضع للتحقيق، ولا توجد أي تطورات حول اعتقاله" مشيرة الى انها كانت تلقت طلب استدعاء للتحقيق معها من قبل مخابرات الاحتلال بعد ان داهم الجيش منزلها الكائن في قرية ابو قش وفتشوه وعبثوا بمحتوياته فجر يوم الأربعاء (1/29) وقالت "ذهبت الى معتقل عوفر (المقام قرب رام الله) حسب الموعد وبقيت في التحقيق من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة عصرا وتمحور التحقيق معي بشكل أساسي حول طلب كلمة السر لحساب موقع الفيسبوك الخاص بي رغم أني لا أملك أي حساب باسمي".

(1/19) احتجز الجيش والشرطة الاسرائيلية 6 صحافيين من هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ووكالة وفا اثناء اعدادهم تقارير عن منزل يتعرض لاعتداءات المستوطنين المتكررة في مدينة الخليل، حيث افاد مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في الخليل جهاد علي قواسمي (46 عاما) مدى " توجهنا نحن طاقم اذاعة وتلفزيون فلسطين، أنا والمراسل **ساري العويوي (29 سنة)، ومصور الفيديو ثائر فقوسة (38 سنة)، وعلاء الحداد (29 سنة) ومصور وكالة "وفا" مشهور حسن وحواح (33سنة)**، الى منزل عائلة الجعبري الذي يقع بين مستوطنتيتن اسرائليتين (كريات أربع وكريات 5)، حيث ان هذا المنزل يتعرض بشكل دائم لاعتداءات متكررة وشبه يومية من قبل المستوطنين، كما وفُرض على مالكه في الفترة الأخيرة أن يدفع ضريبة الأرنونا الاسرائيلية، وقام المالك (الجعبري) برفع قضية في المحاكم الاسرائيلية ضد ذلك لم يبت فيها حتى الآن". واضاف "توجهنا الى هناك لعمل تقرير حول هذا الموضوع، وقد كانت الشرطة والجيش الإسرائيلي يتواجدون في المنزل، ولم يمنعونا من عمل التقرير والتصوير، حتى جاء مستوطن يدعى موشيه وبدأ بالتحريض ضدنا ومطالبة الجنود باحتجازنا وتفتيش كاميراتنا وشطب بعض الصور التي التقطناها، وحرض الشرطة لاخذ بطاقاتنا الشخصية، كما وجه لنا اتهاما بأننا نصور هذه الصور لإعطائها "لمخربين" حسب قوله، حتى ينفذوا عمليات إرهابية في المكان، وبعد أن دققت الشرطة في الصور تم إطلاق سراحنا بعد ساعة من الاحتجاز".

(1/20) منع جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة مجموعة من الصحافيين من تغطية فعالية نظمت في اراضي العيزرية واعتدوا على بعضهم وطردوهم من المكان، حيث افاد المصور والمخرج في قناة "رؤيا" الاردنية محمد راضي شوشة (34 عاما) مركز مدى "توجهنا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم 1/20 لتغطية فعالية للمقاومة الشعبية نظمت في قرية "باب الشمس"2 المقامة على أراضي العيزرية قرب مستوطنة معالي أدوميم، وبعد وصولنا بقليل وصلت قوات من الجيش والشرطة الإسرائيلية إضافة لعناصر من وحدة /يسام/ من أجل منع وقمع الفعالية".

واضاف "منعنا الجنود والشرطة من التغطية، وأمهلونا مدة خمس دقائق لإخلاء المكان، فانسحبنا من المكان بشكل سريع، ولكن وبعد وصولنا الى الشارع منعونا من السير على الاسفلت (الطريق المعبد) وتعرض كل من تطأ قدمه الاسفلت للمخالفة؛ ومنهم الصحفي هشام أبو شقرة حيث تمت مخالفته بمبلغ 250 شيكل، كما أن كل من يملك سيارة من الصحفيين تقف بالقرب من المكان تمت مخالفته بمبلغ معين، وبعد ان اقتربنا من سياراتنا جاءت وحدة /اليسام/ الخاصة واعتدت علينا جميعا بالدفع والضرب، مثل **مصور راية إف إم شادي حاتم، إياد حمد مصور وكالة Ap الاميركية، خالد صبارنة مراسل ومصور تلفزيون أرب نيوز الإيراني، مصور أسوشيتد برس محمود عليان،** إلا أنها كانت اعتداءات بسيطة نسبيا لم تخلف أي اذى يتطلب علاجا او اسعافا".

(1/25) منعت الشرطة الاسرائيلية مصور وكالة AP محمود ابراهيم عليان (44 عاما) من تغطية احداث وقعت في قرية مخماس واحتجزته وصادرت الكاميرا خاصته وحذفت المواد المصورة عليها حيث افاد عليان مدى" اثناء تغطيتي الأحداث التي وقعت عقب استشهاد حسين أبو غوش في قرية مخماس حوالي الساعه الثامنة مساء، جاء أحد عناصر الشرطة وطلب مني التوقف عن التصوير بحجة أنني أعيق عمله، وطلب مصادرة الكاميرا، وعندما رفضت إعطاءها له طلب مني مسح الصور، وعندما رفضت ذلك أيضا لحين إبلاغ الوكالة التي أعمل معها، أخبرني أنني رهن الاعتقال وبدأ مجددا بمحاولة مصادرة الكاميرا إلا أنني رفضت، فجاء الضابط المسؤول وأخبرني أنني موقوف رسميا بتهمة إعاقة عمل الشرطة وقام بمصادرة الكاميرا وهاتفي النقال واقتادوني الى مركز تحقيق بنيامين، وهناك قمت بإبلاغ الوكالة بأمر اعتقالي، وقد

تحركوا (الوكالة) وتم إطلاق سراحي الساعه العاشرة مساء بعد ساعتين من الاحتجاز وبعد التوقيع على إفادتي التي ذُكر فيها أنني أعتذر عن إعاقة عمل الشرطة ولكن هذا هو عملي، وتم إعادة هاتفي النقال و كامرتي بعد أن مُسحت كل الصور الموجودة عليها".

(1/29) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة كوبر بمدينة رام الله، وحطمت ابوابها واغلقتها،علما ان مالكها لؤي نظير صالح كان اغلقها قبل شهرين حيث افاد والده نظير احمد صالح (57 عاما) مركز مدى "اقتحم جيش الاحتلال هذه الليلة (1/29) مقر مطبعة كوبر الكائنة في عمارة الماسة وسط مدينة رام الله، حيث فجروا الأبواب واقتحموها على الرغم من كونها فارغة منذ شهرين، إذ قام ابني لؤي (صاحب المطبعة) بإغلاقها ولم تعد تعمل منذ ذلك الحين، لكن جيش الاحتلال اقتحمها واغلق ابوابها باللحام".

(1/30) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة النور بمدينة رام الله، وحطمت وخربت معظم محتوياتها، حيث افاد مالك المطبعة ابراهيم حسين خالد مصفر (42عاما) مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة النور الكائنة في شارع النهضة بمدينة رام الله عند حوالي الساعة الواحدة من فجر يوم 1/30، وذلك بالتزامن مع قيام قوة من جيش الاحتلال بمداهمة منزلي الكائن في قرية مزارع النوباني علما انني لم اكن حينها في منزلي".

واضاف "كان أحد العاملين يتواجد في المطبعة، وقد اتصل الجنود بي هاتفيا وهددوني بأنهم سيحطمون المطبعة إذا لم أقم بتسليم نفسي في تلك اللحظة، فأجبتهم بأنني بعيد عن المكان ولن أستطيع الحضور اليهم، وعندما ذهبت للمطبعة صباحا وجدت انه تم تحطيم معظم محتوياتها، وقد قدر ما تم إتلافه بما بين 400-500 ألف شيكل، وهي ليست إحصائية نهائية، وتركوا المكان عند الساعه الرابعة فجرا بعد ان تم إغلاق باب المطبعة بلحام الحديد، وقد قام الجيران بفتحها صباحا".

شباط

(2/2) اعتقلت المخابرات الفلسطينية في طولكرم الصحافي **محرر الأخبار في تلفزيون الفجر الجديد ومراسل إذاعة القدس في الضفة** سامي سعيد الساعي وحققت معه بتهمة اثارة النعرات الطائفية وبعد عدة ايام قضت المحكمة باخلاء سبيليه لكن المخابرات اعتقلته مجددا اثناء مغادرته مقر المخابرات ونقلته الى مركز التحقيق التابع للمخابرات في اريحا وهناك اخضعته لتحقيق اخر تخلل تعذيب شديد حيث افاد الساعي مركز مدى بعد اعتقاله الذي استمر 20 يوما وقال" تم استدعائي بتاريخ 2/1 هاتفيا لمقر مخابرات طولكرم، وبتاريخ 2/2 ذهبت حسب الموعد، وهناك تم التحقيق معي حول بيان كتائب القسام التابعد لحركة حماس قمت بنشره على صفحة تلفزيون الفجر الجديد (حيث اعمل) ينعى الطيار التونسي الذي اغتيل بتاريخ 2016/12/17، فأجبت بأن إدارة التلفزيون هي المسؤولة عن نشر البيان ولست أنا".

واضاف "تم تجاوز هذا الموضوع وتمت بعد ذلك مواجهتي بمكالمات هاتفية اجريتها مع أحد عناصر مكتب حماس في غزة (المعني بمتابعة شؤون محافظة طولكرم)، حيث كنت قد عملت معهم لمدة أربعة شهور (بين شهر 2015/10- وشهر2016/1) وتقاضيت مبلغ 850$ مقابل اعداد قائمة بأسماء المواطنين الذين تعتقلهم اسرائيل والمعتقلين السياسيين في محافظة طولكرم، علما انني توقفت عن هذا العمل منذ شباط 2016 ، حيث كان تم اعتقالي بعدها من قبل الاحتلال الاسرائيلي بتهمة مختلفة. اقتادني عناصر المخابرات الى البنك واستخرجنا كشفا ماليا بحسابي يبين هذا المبلغ، وقد تم بعد ذلك توجيه تهمة أخرى لي وهي أنني كنت أستغل هذا العمل من أجل "تجنيد عناصر أمنية لصالح حماس" وهذا ما نفيته. وبناء عليه وبتاريخ 2/8 طالب المحامي ان يتم الإفراج عني بكفالة من قبل مخابرات طولكرم لأن التهمة الصورية التي وجهت لي (إثارة النعرات الطائفية) لم تثبت. وفعلا تم الافراج عني ولكن حين وصلت الباب الخارجي لمقر مخابرات طولكرم وقبل ان اغادر الساحة التابعة له تم توقيفي مجدداً، وبعد نحو 15 دقيقة نقلوني من طولكرم الى مكتب التحقيق المركزي التابع للمخابرات الفلسطينية العامة في أريحا".

واوضح الساعي "في اريحا بدأ التحقيق معي حول تهمة تجنيد عناصر أمنية لصالح حماس (وهي التهمة التي نفيتها أصلا)، واتخذ التحقيق منحى جديداً حيث قاموا بفتح حسابي الخاص على موقع الفيسبوك واطلعوا على محادثاتي مع اصدقائي وسألوني عن علاقاتي بالأصدقاء، وبدأ الضغط علي وتعذيبي".

وقال "بداية، في الليلة الأولى تم تعصيب عينيي وربط يداي للخلف وشبحي لفترة تقارب ثلاث ساعات، وفي اليوم التالي ليلا أوثقوا يداي للخلف بواسطة حبل طويل وقاموا بتعليقي في سقف الزنزانة لمدة نصف ساعة، وتخلل ذلك ضرب وتوجيه شتائم وتهديد. أنزلوني بعد ذلك وأعادوني الى مكتب التحقيق، وهناك قاموا برفع أرجلي وضربوني عليها (فلقة) على مدار ساعة ونصف حتى انتفخت قدماي، وكانوا يجبرونني على أن أدبك

وعندما ارفض يستمرون بضربي. في اليوم التالي أيضا تم ضربي على أرجلي مجددا، وقاموا بربط يداي للخلف في الزنزانة وحجزي بدون فراش أو غطاء يوما كاملا، وبعدها تم ربط يداي بحبل وقالوا لي /امشي زي الكلب/، عدا عن التهديد بكشف /ملفاتي/ التي لا أعلم ما هي، وقد استمر هذا التعذيب لثلاثة أيام، وبعدها تغيرت المعاملة وقدموا لي عرضا أنني اذا ما قمت بالاعتراف وزودتهم بجميع المعلومات، فانه سيتم معاملتي معاملة ضابط في المخابرات وتوفير الحماية لي وتخصيص راتب شهري لي، وسيحضر شخصين من جهاز المخابرات لوضع الخطة الكاملة لكيفية عملي، وإذا رفضت فانه /سيتم كشف ملفاتي/، فقلت لهم: اكشفوا ملفي ولن أقبل بالعرض".

ومضى الساعي في افادته وقال "استؤنف الضرب والتعذيب مجددا واستمر لخمسة أيام، وحين جاءت والدتي لزيارتي كنت في وضع صحي ونفسي متدهور (كنت آخذ مسكنات وحقن ديكورت وروفينال بسبب الآلام في أماكن متفرقة من جسمي، حيث كان طبيب السجن مهنيا ويتعامل بطريقة إنسانية جدا معي، علما انني حتى اللحظة[19] هناك بعض المناطق التي لا أشعر بها من جسمي مثل أماكن ربط الكلبشات) فأوصوني بأن لا أخبرها بأي شيء، إلا أنني همست لها بأنني أتعذب، وانتشر الموضوع إعلاميا، فواجهوني بما قالت والدتي لاحقا. وبعد انتشار القصة إعلاميا تراجعوا عن تعذيبي وأخبروني بأنني سببت لهم مشكلة وهددوني، فاقترحت عليهم أن أتحدث مع نقيب الصحفيين لتوضيح الأمر، وبناء عليه فقد زارني في اليوم التالي نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر بصحبة، موسى الشاعر ومحمد اللحام من النقابة، وجلسوا معي وحدي، وقمت بنفي ما تناقلته وسائل الإعلام حوال تعذيبي رغم محاولتي التلميح لهم بعكس ذلك، حيث قلت بأنني في /مكتب تحقيق مركزي معروف ما هي ظروفه وكيف يتم التعامل والتحقيق فيه/، وقمت بشرح التهم الموجهة لي، فاستغربت أنهم خرجوا يتحدثون بأنني أتلقى معاملة خاصة رغم إخباري لهم بأنني في زنزانة".

واضاف الساعي "بعد خروج ممثلي نقابة الصحافيين تلقيت الشكر من ضباط التحقيق لتعاملي الإيجابي واتباع توصياتهم، وأخبروني أن الهيئة المستقلة لحقوق المواطن ستزورني ايضا، وعلي أن أعرف ماذا سأقول. كان هناك ثلاثة أشخاص من الهيئة أعرف واحد منهم فقط، وبسبب عدم ثقتي بهم جميعا قلت لهم بأنني لم أتعرض للتعذيب برغم محاولتهم تطميني ودعوتي لان اتحدث لهم بثقة. وبعد ذلك زارني شخص من مؤسسة الحق (لا أتذكر اسمه) وقد وثقت بهذا الشخص واخبرته بكل ما حصل معي ولكني وبعد ان افرج عني استغربت أنه كان اتصل بزوجتي وأخبرها بأنني نفيت له تعرضي للتعذيب".

وقال" فيما بعد تدخل محافظ أريحا ومدير مخابرات أريحا وغيرهم من الشخصيات الأخرى مثل النائب العام الذي أمر بإحضاري من مركز التوقيف إلى نيابة أريحا لسماع شهادتي حول التعذيب، وذلك بناء على طلب

[19]- كان هذا يوم اخذت الافادة منه بتاريخ 2017/2/23 أي بعد الافراج عنه بيوم واحد.

من المحامي الخاص بي، وعندما نقلت الى هناك قابلني مدير نيابة أريحا إياد بدر، وطلب مني أن أشرح له ما جرى معي، فأخبرته بكل ما حدث معي، فطلب عرضي على الطبيب الشرعي يوم الثلاثاء 2/21 وأخبرني بأنه سيزور مركز التحقيق للاطلاع على ما يجري هناك حيث كنت قد أخبرته بأن أصوات الصراخ الناتجة عن التعذيب تملأ المكان ليلا، وفي اليوم التالي أي الثلاثاء 2/21 لم أعرض على الطبيب الشرعي، وتم نقلي الى مدينة طولكرم بطلب من وكيل نيابة طولكرم عنان أبو شنب، وهناك تحدث معي وكيل نيابة طولكرم وأخبرني بأنه يريد مساعدتي وإطلاق سراحي هذا اليوم بناء على صفقة بيني وبين المحامي الخاص بي، على أساس أن اوقع على الافادة الاولى التي اخذت مني في طولكرم (قبل ان يخلى سبيلي ويتم توقيفي مجددا وانقل الى مركز تحقيق اريحا)، وتوجيه تهمة /إدخال الأموال/، وهي تهمة كنت اعترفت بها (موضوع العمل الذي تقاضيت مقابله 850 دولارا)، على ان اقول حين امثل أمام القاضية بأنني مذنب، وأنه سيوصي القاضية بتخفيف الحكم عني الى أقل مدة ممكنة لأستطيع شرائها ويفرج عني فورا".

وقال "بالفعل فقد تم ذلك، وعندما نقلوني بعد هذا اللقاء والمحادثة بنحو نصف ساعة الى محكمة الصلح ومثلت أمام القاضية، وبعد تلاوة التهم ضدي، صدر الحكم علي بالسجن مدة سنة وثلاثة أشهر، سنة عن محاولة إفشاء أسرار تتعلق بالأمن بسبب /محاولتي تجنيد عناصر لحماس/ (وهي تهمة لم أعترف بها طوال فترة اعتقالي)، وثلاثة شهور بتهمة تلقي أموال من الخارج(موضوع الـ 850 دولار عن العمل الذي كنت قمت به)، وعندها طلبت النيابة الرأفة وتخفيض الحكم بناء لما تم الاتفاق عليه مسبقا فتم تخفيض الحكم الى ثلاثة شهور فقط، وتم شراء المدة المتبقية من هذا الحكم (دينار عن كل يوم سجن) وتم في اليوم التالي أي الأربعاء (2/22) إطلاق سراحي".

(2/3) استدعى جهاز الامن الوقائي في رام الله مدير مكتب قناة القدس الفضائية في الضفة الغربية علاء حسن جميل الريماوي (38 عاما) حيث افاد الريماوي مركز مدى "حضر عناصر من جهاز الأمن الوقائي الى منزلي الكائن في قرية بيت ريما الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة (2/3) لتسليمي استدعاء لمقابلتهم، وعندما لم يجدوا أحدا في المنزل حاولوا تسليم الاستدعاء الرسمي لجاري ولكنه رفض استلامه، وقاموا بالاتصال علي هاتفيا يخبرونني بموعد المقابلة التي تحدد موعدها في تمام الساعة التاسعة من اليوم التالي (أي السبت 2/4)، فأخبرتهم بأن هناك اتفاقا ما بين نقابة الصحفيين والأجهزة الأمنية بعدم جواز استدعاء الصحفيين إلا على خلفيات جنائية، وهذه القضايا من تخصص جهاز الشرطة فقط، فاتهمني الضابط بأنني مُتهرب من الحضور، وبعد تدخل عدد من الجهات منها نقابة الصحفيين، تلقيت اتصالا من صديق لي يعمل

في جهاز الأمن الوقائي، طلب مني عدم نشر خبر الاستدعاء في وسائل الإعلام لأن ما حدث كان نتيجة خلل، وقاموا بتقديم الاعتذار لي وانتهى الموضوع".

(2/6) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين اثناء محاولته اعداد تقرير حول اعتداءات المستوطنين في قرية مادما حيث افادت مديرة مكتب تلفزيون فلسطين في نابلس ريما العملة مركز مدى "عند العاشرة من صباح اليوم 2/6 توجه طاقم تلفزيون فلسطين الذي يضم: مراسل التلفزيون بكر محمد عبد الحق (27 سنة)، ومصور الفيديو سامح نزيه دروزة (25 سنة) وكان برفقتهم رئيس مجلس قروي مادما ومجموعة من الشبان الساعة إلى قرية مادما قضاء نابلس لإعداد تقرير حول اعتداءات المستوطنين في المنطقة الجنوبية من القرية، وهناك تم احتجازهم جميعا واحتجاز الكاميرا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي لمدة ساعة ونصف، وبعد تدخل من الارتباط العسكري تم اعادة الكاميرا واخلاء سبيلهم ولكن الجنود وبعد نحو خمس دقائق اعادوا احتجازهم مجددا لنحو نصف ساعة وتم اخلاء سبيلهم عند حوالي الساعة الثانية عشرة".

(2/7) اعتدى مستوطنون على المصور الصحفي في "هيئة مقاومة الجدار" زاهر فائق ابو حسين (49 عاما) اثناء عودته من سلفيت وهاجموه بالحجارة، حيث افاد ابو حسين مدى "حوالي الساعة الخامسة اثناء عودتي من سلفيت الى رام الله عند مفترق مستوطنة عوفرا كان الجيش الاسرائيلي يتواجد بكثافة لتسهيل حركة الشاحنات، وقف مستوطن في منتصف الشارع وكان اثنان على يساري، فاوقفت السيارة خوفا من أن تسجل حادثة دهس. بدأ هذا الشخص بالصراخ في وجهي فسالته لما تصرخ؟ أنا صحفي؛ وأبرزت بطاقة الصحافة الدولية، فبدأ بشتمي مقتربا من شباك السيارة ففتحت الباب ودفعته بعيدا، فما كان من الشخصين المتواجدين على مقربة منه إلا بدآ برمي الحجارة باتجاهي نحوي ما أدى لإصابتي في فخدي الأيسر وفي ذراعي اليسرى، كما أصبت بحجرين آخرين في ظهري، عدا عن الحجارة التي أصابت سيارتي محدثة ثقوبا اضرارا بها، وكان على مقربه منهم أيضا ثلاثة مستوطنين آخرين، وعندما رأيتهم عدت لسيارتي وانطلقت بسرعة، وحين وصلت رام الله ذهبت الى مجمع فلسطين الطبي وتلقيت العلاج اللازم لمدة ثلاث ساعات".
واضاف " تقدمت بشكوى لشرطة رام الله وشكوى أخرى للارتباط الاسرائيلي رُفعت عن طريق الارتباط الفلسطيني".

(2/9) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مقدم البرامج في اذاعة مرح والصحفي في **جريدة Arab weekly البريطانية** محمد سعيد ابو جحيشة (32 عاما) من الخليل بعد ان دهموا منزله ليلا كما وتعرض للضرب وتم استدعاؤه مجددا، حيث افاد ابو جحيشة مركز مدى "عند الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الخميس (2/9) دهمت قوة تضم 11 آلية من جهاز المخابرات الفلسطينية منزلي في الخليل، حيث قاموا بخلع شباك البرندة الخارجي دون أن أرى إذن التفتيش بعيني رغم أنهم أخبروني أنه بحوزتهم، وقاموا بمصادرة هاتفي النقال وجهاز الحاسوب الخاص بي وهاتف زوجتي، واقتادوني الى مقر جهاز المخابرات في مدينة الخليل دون مذكرة اعتقال، وقد اعتدوا علي بالضرب أثناء ذلك".

واضاف "هناك (في مقر المخابرات) احتجزوني في زنزانة مساحتها نحو مترين مربعين، في ظروف سيئة جدا، وفي صباح اليوم التالي الجمعة نُقلت الى غرف الاحتجاز التي تحتوي على كرسي فقط (لا غطاء ولا فراش)، وبقيت حتى تم التحقيق معي حيث تم استخراج كشف بأرقام الهواتف التي تواصلت معها مؤخرا، وكان اعتراض المحقق على اتصالي بالناطق باسم الشرطة في قطاع غزة أيمن البطنيج، فأخبرته بأنني صحفي كنت أنوي استضافته على الهواء واتصلت عليه من هاتف الإذاعة ومن هاتفي الشخصي إلا أنه لم يرد على اتصالاتي. وقد اطلع الضابط على جميع الرسائل الموجودة في الهاتف، وقام باسترجاع جميع الصور المحذوفة حتى قبل أربع سنوات، وعندما سألته حول الاتفاقية التي جرى توقيعها ما بين نقابة الصحفيين والنيابة قال لي الضابط /انقعها واشرب ميتها/".

وقال الصحافي ابو جحيشة "تم الإفراج عني مساء يوم السبت 2/11 عند الساعة العاشرة عندما لم يجدوا ما يدينني من الاتصالات والرسائل والصور، وسلموني بلاغا لمراجعة المخابرات مجددا يوم الأربعاء 2/15 ".

وقال في افادة اخرى "يوم الثلاثاء (2/14) توجهت الى مقر المخابرات برفقة محمد اللحام مسؤول لجنة الحريات في نقابة الصحافيين، وتم استعادة جميع ما صادرته المخابرات مني، وطلبوا مني أن أذهب لمقابلتهم يوم الأحد المقبل (2/19) –بلا استدعاء رسمي– من أجل الحديث عن المنشورات التي قمت بنشرها على الفيسبوك".

واشار الى انه حين ذهب اخبروه بانه لم يتم هذه المرة استدعاءه للتحقيق معه، وابلغوه بان لديهم قسما للشكاوى وطلبوا منه ان يقدم لهم شكوى عما تعرض له سوء معاملة اثناء احتجازه ففعل وغادر.

(2/10) اصيب مصور وكالة الانباء الصينية "شينخوا" في شمال الضفة نضال شفيق اشتية (46 عاما) بعيار مطاطي في ركبته اطلقه جنود الاحتلال نحوه اثناء تغطيته مسيرة احتجاجية ضد الاستيطان، حيث افاد اشتية مدى "أثناء تغطيتي وعدد من الزملاء المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قدوم وبعد صلاة الجمعة مباشرة ، تم استهداف الصحفيين بشكل مباشر من قبل جنود الاحتلال الذين اقدموا على قمع المسيرة ما أدى لإصابتي برصاصة مطاطية في مفصل ساقي اليسرى خلف الركبة تماما اطلقها الجنود، كما اصيب زميلي ايمن نوباني مصور وكالة وفا برصاصة مطاطية في كتفه الايمن لكنها لم تتسبب له باي ضرر جسدي بسبب ارتدائه الدرع الواقي".

واضاف اشتية "تلقيت في البداية علاجا ميدانيا في المكان ومن ثم تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى رفيديا حيث تم عمل الفحوص اللازمة وتبين أن الإصابة سطحية، وتم علاجي بمضادات ومسكنات وغادرت المكان".

وقال مصور وكالة وفا في نابلس ايمن امين نوباني (30 عاما) في افادة لمركز مدى " اثناء تغطيتي مسيرة كفر قدوم الاسبوعية المناهضة للاستيطان، أصابتني رصاصة مطاطية مرتدة في كتفي الأيسر إصابة طفيفة، وذلك حين قمعت قوات الاحتلال المسيرة واستهدفت الصحفيين بهدف تفريقهم. كانت الإصابة بسيطة جدا ولم تتسبب لي بأي ضرر جسدي".

(2/14) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي المذيع في راديو ايكو (يبث من رام الله) همام محمد علي حنتش (26 عاما) بعد دهم منزل عائلته فجرا حيث افاد والده محمد حنتش مركز مدى " عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر اليوم (2/14) دهمت قوة من الجيش الاسرائيلي منزلنا الكائن في بلدة دورا بمحافظة الخليل، حيث دخل إلى المنزل ما يقارب 15 جنديا".

واضاف" قام الجنود باحتجازنا جميعا في غرفة الضيوف وفتشوا المنزل بالكامل وبشكل دقيق كما فتشوا سطح المنزل وطلبوا هويات الجميع (أنا وأبني همام)، وقبل أن يغادروا بعد نحو 45 دقيقة أعادوا لي هويتي، وبقيت هوية همام وهاتفه النقال بحوزتهم وأخبروه بأنه معتقل، وهو يحتجز الآن في معتقل عتصيون".

(2/20) استدعت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي معد برنامج المشهد الصهيوني في قناة القدس عماد محمود ابو عواد (33 عاما) وحققت معه حيث افاد عواد مركز مدى "تلقيت يوم 2/17 اتصالا هاتفيا من مخابرات الاحتلال يطالبني بالمثول امامهم بتاريخ 2/20 للتحقيق، وعندما ذهبت في الموعد المحدد الى سجن عوفر بقيت في التحقيق نحو ثلاث ساعات ونصف. كانت جميع أسئلة المحقق روتينية عادية حول اعتقالاتي السابقة، وبعدها غادرت المكان حوالي الساعة الثانية والنصف".

(2/24) اعتدى ضابط من جيش الاحتلال الاسرائيلي بالضرب على مصور وكالة اسوشيتد برس عماد محمد سعيد (48 عاما) بينما كان يغطي ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ما ادى لاصابته بكسر طفيف في القفص الصدري حيث افاد سعيد مركز مدى "حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا، كنت داخل البلدة القديمة في الخليل لتغطية لذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا. كنت اقف بعيدا بنحو 30 متر عن الجنود حين جاء ضابط من خلفي وسألني /لماذا تنظر إلي/ فأجبته بأنني أصور فقط، فقام بدفعي وأمرني بالابتعاد عن المكان، فقلت له لا تستعمل يديك والقوة وأنا سأذهب، فقام بتوجيه ضربة قوية لي بمقدمة السلاح على صدري، فقلت له تكلم دون استعمال يديك. عندها نادى علي الضابط الآخر فقام بتوجيه ضربة أخرى لي في نفس المنطقة، حتى جاء الضباط وأبعدوه عني. غادرت المكان وأنا أشعر ببعض الآلام، وبعد عدة ساعات لم استطع احتمال الألم فتوجهت الى مستشفى عالية بمدينة الخليل وبعد إجراء صور الأشعلة والفحوصات اللازمة تبين وجود شَعْر في القفص الصدري، قال لي الاطباء انه بحاجة لما لايقل عن 20 يوما راحة".

(2/26) اغلقت شركة فيسبوك الصفحة الخاصة بحركة فتح بزعم مخالفتها معايير فيسبوك وبعد يوم اعادت الصفحة مدعية ان ما حدث كان مجرد خطأ علما انها عملت على حجب الصفحة التي يتابعها اكثر من 70 الف شخص اكثر من مرة خلال الشهور الستة الماضية، حيث افاد مسؤول الاعلام في مكتب التعبئة

والتنظيم في حركة فتح منير راضي الجاغوب (41 عاما) المسؤول عن الصفحة مركز مدى "منذ نحو ستة أشهر وإدارة فيسبوك تقوم بحظر للمسؤولين عن نشر الصور (الادمنز) على الصفحة الخاصة بحركة فتح التي يتجاوز عدد متابعيها 70 الف شخص، وتتم عملية الحظر لأيام، والصور المقصود هي صور الشهداء على سبيل المثال".

واضاف "بتاريخ 2/16 قمنا بنشر صورة قديمة للرئيس ياسر عرفات وبجانبه القيادي محمود العالول أثناء تفقده سلاحا من نوع كلاشينكوف كان بحوزة جندي اسرائيلي كان اخطتف في بيروت في ثمانينيات القرن الماضي، وهي صورة قديمة سبق ونشرت على الصفحة أكثر من مرة، كما ونشرت في نفس الفترة صورة للشهيد العمور ملثما وبيده حجر، لنتفاجأ بعد عشرة ايام أي بتاريخ 2/26 برسالة من إدارة الفيسبوك تخبرنا بإغلاق الصفحة بدعوى /مخالفة معايير فيسبوك/ كما تم حظر مزود الصفحة (الأدمنز) 30 يوما لكل منهم".

وقال الجاغوب "تواصلت مع الإعلام الدولي وبالنتيجة تلقيت اتصالا من السفارة الأمريكية التي تدخلت وحلت الإشكلاية مع إدارة الفيسبوك، وعادة الصفحة للعمل مساء يوم الاثنين (2/27) معتذرين ومبررين ما جرى بأنه نتج عن خطأ".

آذار

(3/1) اقتحم جيش الاحتلال فرعي مطبعة ابن خلدون للطباعة والنشر ودمر وصادر معظم محتوياتها ملحقا بها خسائر ضخمة، حيث افاد صاحب المطبعة عبد الرحيم عبد الله بدوي (73 عاما) مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عن الساعة الواحدة من فجر اليوم (الأربعاء 3/1) مطابع شركة ابن خلدون للطباعة والنشر في كل من بلدة شويكة ومدينة طولكرم، حيث دهمت بداية قوة من الجيش يقدر عددهم بنحو 20–25 جنديا المطبعة في بلدة شويكة، وعندما ذهبت الى المكان بعد اتصال الجيران بي منعني الجنود بقوة السلاح من الترجل من سيارتي، وقاموا بقطع أسلاك كاميرات المراقبة، وعمدوا الى تكسير جميع أجهزة الكمبيوتر وصادروا ذاكراتها (الهارديسك) كما وقاموا بتكسير جميع ماكينات الطباعة الموجودة، وغادروا المكان حوالي الساعة الثانية والنصف فجرا، وتوجهوا من هناك الى فرع المطبعة الآخر الكائن في مدينة طولكرم ليكرروا ما فعلوه في المطبعة الأولى، حيث أتلفوا كاميرات المراقبة وأجهزة الكمبيوتر وجميع الماكينات الموجودة، وصادروا أيضا ذاكرات الأجهزة، مخلفين دمارا وخرابا هائلا".

واضاف "من الصعب في الوقت الحاضر تقدير الخسائر بسبب ضخامتها هذا إضافة الى الخسائر التي تترتب على تعطيل اكثر من 35 عاملا عن العمل الى أجل غير معروف بسبب تخريب فرعي المطبعة في شويكة وطولكرم".

(3/2) دهمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة دوزان في مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم وصادرت العديد من الالات والمعدات واغلقتها، حيث افاد صاحب المطبعة حسن عادل فرج (35 عاما) مركز مدى "حوالي الساعة الثانية فجرا اتصل بي جيراني القاطنين قرب المطبعة، واخبروني أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يتواجد قرب المطبعة في مخيم الدهيشة، فتوجهت على الفور الى المكان وقمت بفتح باب المطبعة بناء على طلبهم".

واضاف "قاموا بمصادرة ماكينات الطباعة على التيشيرتات، وماكينة طباعة للورق، وسلموني ورقة مدون فيها ما تمت مصادرته بالإضافة الى قرار بإغلاق المطبعة حتى تاريخ 2017/4/16، وذلك بحجة أنني أقوم بطباعة مواد /تحريضية/ كصور الأسرى الذين /يحرضون/ ضد اسرائيل".

وقال "تقدر قيمة ما تمت مصادرته من معدات بحوالي 300 الف شيكل، كما طلبوا مني مقابلتهم يوم الأحد (3/5) والتواصل معهم علنا نتوصل لاتفاق إذا وقعت على تعهد بعدم تقديم خدمات لجهات /إرهابية/ مقابل إعادة الماكينات وإعادة فتح المطبعة، التي اغلقوا بابها بألواح خشبية".

(3/3) اصيب مراسل تلفزيون فلسطين في قلقيلية احمد عبد المالك ابراهيم عثمان/شاور (30 عاما) بعيار مطاطي في رأسه اطلقه جنود الاحتلال، وذلك اثناء تغطيته المسيرة الاسبوعية السلمية ضد الاستيطان في كفر قدوم، كما واجبروه على حذف صور كان التقطها على جواله، "اثناء تغطيتي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان ظهر الجمعة (3/3)، هاجم الجيش الاسرائيلي المسيرة السلمية كالمعتاد، وأثناء التقاطي لبعض الصور عن طريق هاتفي النقال هاجمني ثلاثة جنود واجبروني على فتح جوالي ومسح جميع الصور الموجودة عليه، كما أبعدوني عن المكان، ولكني استأنفت لاحقا تغطية ما يجري بعيدا عنهم، وفي الاثناء

أصابتني رصاصة مطاطية في جبيني اطلقها الجنود، حيث تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى درويش نزال الحكومي (في طولكرم) حيث مكثت ليلة كاملة لتلقي العلاج وغادرت المستشفى ظهر اليوم التالي".

(3/3) استهدف جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين بقنابل الغاز والاعيرة المطاطية اثناء تغطيته مسيرة تضامنية مع الاسير جمال ابو الليل في مخيم قلنديا حيث افاد مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي (34 عاما) مدى "توجهت أنا وزميلي المصور التلفزيوني شامخ الجاغوب (30 عاما) لتغطية المسيرة السلمية التي نظمت في قلنديا تضامنا مع الأسير المقدسي جمال أبو الليل المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 15 يوما، لإعداد تقرير تلفزيوني حول التضامن مع الأسير أبو الليل، وبينما كنت أحضر لإجراء مقابلة مع الضيف تفاجأنا باستهداف الجيش لنا مباشرة بقنابل الغاز، مما أدى لتراجعنا وابتعادنا عن الحاجز حتى وصلنا برج المراقبة الاسرائيلي، وهناك تم استهدافنا للمرة الثانية بالأعيرة المطاطية علما اننا كنا الطاقم الصحفي الوحيد في المكان".

(3/3) اعتدى مستوطنون وجنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة ضد الاستيطان في قرية النبي صالح بمحافظة رام الله، حيث افادت الصحافية رشا حرز الله (30 عاما) مراسلة وكالة "وفا" مركز مدى "ظهر يوم الجمعة (3/3) كنت قرب عين الماء في قرية النبي صالح لتغطية مسيرة ضد الاستيطان. حينها بدأ المستوطنون بمهاجمتنا وشتمنا وقام أحدهم بإلقاء هاتفي النقال على الأرض ودفعني بقوة حتى أوقعني على الأرض، كما قام جنود جيش الاحتلال الذين كانوا في المكان بإطلاق قنابل صوت باتجاهنا مباشرة أنا وزميلي مصور وكالة الأناضول التركية عصام الريماوي، ومصور الوكالة الفرنسية عباس المومني ومحمد تركمان مصور رويترز ".

(3/6) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الكاتب قتيبة صالح قاسم (28 عاما) من بيت لحم وحقق معه حول منشوراته على فيسبوك حيث افاد قاسم مدى "استدعاني جهاز المخابرات الفلسطينية في بيت لحم

للتحقيق معي يوم 3/6، عبر تبليغ رسمي يطالبني بالحضور كان وصل منزلي في اليوم السابق (3/5)، وعندما ذهبت كنت في حالة اعياء وتعب حيث كنت أجريت عملية في عيني".

واضاف "تمحور التحقيق في هذه المقابلة حول الفترة التي كنت فيها معتقلا في سجون الاحتلال الإسرائيلي (2014/12/10–2016/12/29) ولم يتم التطرق لعملي الصحفي كثيرا، وتم تحديد موعد آخر لمقابلة اخرى بتاريخ 2017/3/20 وقد ذهبت وخضعت لتحقيق استمر نحو ساعتين تمحور حول منشوراتي على الفيسبوك، خاصة وأنني قمت بنشر طلب استدعائي وكنت كتبت بأنني أسير محرر، أما بالنسبة لعملي الإعلامي فلم يكن حاضرا بقوة حيث أنني أعتبر نفسي كاتبا ولا أعمل مع أي جهة إعلامية".

(3/7) اعتقلت شرطة الاحتلا الاسرائيلي المراسل والمصور في "منبر القدس" و"احداث فلسطين" محمد اسماعيل البطروخ (28 عاما) حيث افاد والده مدى " اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس مساء اليوم 3/7 محمد أثناء عودته من عمله، وقد تم تمديد توقيفه مرتين قبل أن تؤجل جلسة محكمته في المرة الثالثة الى يوم 4/29 التي من المفترض ان يتم فيها تقديم لائحة اتهام ضده بحسب ما أفادنا محامي نادي الاسير الفلسطيني الاستاذ محمد محمود".

(3/7) اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين والقوا قنابل صوت نحوهم ومنعوهم من تغطية مسيرة نظمت في رام الله، حيث افادت رشا حرز الله (30 عاما) مراسلة وكالة "وفا" مركز مدى "يوم 3/7 توجهت لتغطية مسيرة نظمت قرب معتقل عوفر بمدينة رام الله احتجاجا على اغتيال الشاب باسل الأعرج، وأثناء وقوفنا نحن الصحفيين في تجمع بعيدا عن المتظاهرين، قام جنود الاحتلال بإلقاء قنبلة صوت باتجاه زملائي جهاد بركات مراسل قناة فلسطين اليوم، والمصور في نفس القناة شادي زماعرة، كما اقترب أحد الجنود منا والقى قنبلة صوت اخرى وبصورة مباشرة باتجاهي أنا وزميلي مصور الوكالة الفرنسية عباس المومني، ومن ثم بدأوا بعدها بملاحقتنا بواسطة الجيب العسكري حتى أوشك على دهس مصور وكالة شينخوا الصينية عماد إسعيد".

واضافت "بعد ذلك قام أحد الجنود متعمدا بإلقاء قنبلة غاز باتجاهي، ومنعوا جميع الصحفيين من التغطية بعد أن هددونا بأنهم سيتعاملون معنا بالقوة إذا لم نذهب".

(3/11) اعتقل جهاز الامن الوقائي لؤي تيسير شلالدة (26 عاما) مراسل لوكالة شهاب وشبكة "قدس" من منزله في بلدة سعير واحتجزه لاربعة ايام (افرج عنه يوم 3/15)، وعاود لاحقا استدعاءه والتحقيق معه حول ما ينشره، حيث افاد شلالدة مدى "تلقيت قبل شهر استدعاء رسميا لمقابلة جهاز الأمن الوقائي ولكني لم أذهب، وفي صباح هذا اليوم (3/11) حوالي الساعة العاشرة والنصف تم اعتقالي من منزلي الكائن في بلدة سعير بمدينة الخليل، حيث وصلت سيارة فيها 6 عناصر من جهاز الأمن الوقائي منزلي وحاولت الدخول وتفتيشه بإذن من النيابة، إلا أنني لم أسمح لهم بذلك وتم اعتقالي ونقلي الى مقر جهاز الأمن الوقائي بمدينة الخليل".

واضاف "هناك تم التحقيق معي على عدة فترات بتهمة تلقي أموال من جهات غير مشروعة، وقد قمت بالإضراب عن الطعام خلال الثلاثة أيام الأولى، وفي اليوم الرابع تم عرضي على محكمة حلحول بالتهمة الموجهة إلي إلا أن القاضي حكم ببراءتي وتم الإفراج عني بكفالة عدلية قيمتها 1000 دينار تدفع في حال تخلفت عن الذهاب بعد أي استدعاء. وبتاريخ 3/18 تم استدعائي مجددا من قبل جهاز الأمن الوقائي وعندما ذهبت تم التحقيق معي حول منشورات الأخبار العاجلة التي أنشرها على موقع فيسبوك بحجة أن عددها كبير جدا، وقد حاول المحقق الاعتداء علي أثناء التحقيق وهددني بالاعتقال في حال الإفصاح عن محاولته الاعتداء علي، وقد بقيت محتجزا في المقر من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعه الرابعة عصرا ومن ثم أطلق سراحي".

(3/12) اعتدى عناصر الشرطة والأمن الفلسطيني على ما لا يقل عن اربعة صحافيين بالضرب وبرذاذ الفلفل وقنابل الغاز اثناء تغطيتهم اعتصاما احتجاجيا سلميا نظم امام مقر محكمة الصلح في مدينة البيرة، فضلا عن اصابة عدد اخر من الصحافيين بحالات اختناق ومحاولة منعهم من تغطية الاعتصام.
وافاد مراسل قناة فلسطين اليوم في رام الله جهاد ابراهيم بركات (26 عاما) مركز مدى "الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 12-3-2017 كنت أتواجد أمام محكمة صلح رام الله (في البيرة)، من أجل تغطية الاعتصام

الذي نُظم هناك احتجاجا على محاكمة الشهيد باسل الأعرج ورفاقه. جاء عناصر الأجهزة الأمنية لتفرق هذا الاعتصام بحجة أن إغلاق الشارع ممنوع، وقاموا بإطلاق قنابل الغاز والفلفل على المتظاهرين والطواقم الصحفية، وقد قامت مجموعة عرفت عن نفسها بأنها مباحث عامة بمنعنا من تغطية الاعتصام عبر محاولتهم أخذ الكاميرا من طاقم فلسطين اليوم بالقوة الأمر الذي أدى لكسرها، كما وأرغمونا على مغادرة المكان".

واضاف "في هذا الوقت وعلى مرأى عيوني اعتدى عناصر الامن على مراسل **قناة رؤيا الزميل حافظ صبرة**، وعلى مراسل وكالة وتلفزيون وطن أحمد ملحم بالضرب".

وتعرض الصحفي ابو صبرة لضرب عنيف من قبل عناصر الشرطة الفلسطينية الامر الذي تم توثيقه في مقاطع فيديو[20].

وأفاد محمد راضي شوشة (34 عاما)، المصور **والمخرج في فضائية رؤيا** الاردنية مركز مدى "أثناء تغطية المسيرة جاء أحد أفراد الأمن وكان بلباس مدني وحاول أن يأخذ الكاميرا مني، وعندما رفضت أن اعطيها له انهال علي ضربا بالأيدي وبالهراوات وبالأخص على ظهري، فاقترب زميلي مراسل نفس القناة حافظ أبو صبرة لمساعدتي فانهالوا عليه ضربا أيضا وبنفس الطريقة".

وأفاد **مراسل وكالة وتلفزيون "وطن" أحمد عبد العفو ملحم (32عاما) مركز مدى** " أردت مساعدة زملائي طاقم قناة رؤيا حين تعرضوا للاعتداء، وحاولت التدخل لابعادهم عن أيدي عناصر الأجهزة الأمنية، فتم الاعتداء علي بالضرب بالهراوات على ظهري وعلى ساقي اليمنى ما أدى لاحمرارها وانتفاخها".

(3/12) اعتقل جيش الاحتلال مراسل موقع وكالة الخليل الاخبارية ومصور **قناة TRT التركية مصعب ابراهيم سعيد (26عاما) بعد ان تم دهم وتفتيش منزله في بلدة بيرزيت شمال رام الله ومصادرة بعض المعدات حيث افادت والدته مدى** "اقتحمت قوة من مخابرات وجيش الاحتلال الساعة الثانية من فجر اليوم (3/12) منزلنا في بلدة بيرزيت، حيث خلعوا الباب الرئيسي وكسروا بقية الأبواب وصولا الى شقة ابني مصعب، ودخل نحو 20 عنصرا منهم الى هناك، حيث وصلوا غرفة النوم أثناء نومه هو وزوجته، وقاوا

[20]- انظر الرابط المرفق الذي يظهر فيه ما تعرض له الصحافي حافظ ابو صبرة (القميص الزهري) وكذلك بعض ما طال الصحافي احمد ملحم (الذي يضع حقيبة على ظهره) من اعتداء https://www.youtube.com/watch?v=44R9gnDWz4E

بتفتيشها بدقة، وصادروا جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به وهاتفين نقالين قبل أن يتم اعتقاله، واخرجوه دون السماح له بارتداء جاكيته".

واضافت "علمنا انه يتواجد حاليا في مركز تحقيق عسقلان؛ وكما أخبرنا محامي نادي الأسير فادي القواسمي فقد تم تمديد اعتقاله لثمانية أيام تنتهي يوم الاثنين المقبل بتاريخ 3/20 وعندها سيتم عقد جلسة محكمة له ولكن علمنا لاحقا انه تم تأجيل موعد هذه المحكمة الى يوم 3/28".

(3/13) اوقف جنود وشرطة من قوات الاحتلال المحرر في صحيفة "القدس" محمد عبد ربه (55 عاما واخضعه للتحقيق اثناء عبوره حاجز الجيش العسكري المقام عند مدخل مدينة البيرة المعروف باسم " حاجز الـ DCO" حيث افاد عبد ربه مدى " يوم 3/13 وبينما كنت عائدا من عملي عبر حاجز الـ DCO بدأت الجندية التي اخذت بطاقة هويتي لتدقيق اعتيادي بشتمي والقت البطاقة على الارض بدعوى انها /مزورة/ وحدثت مشادة بيني وبينها فأحضرت الشرطة وقيدتني واعتقلتني وتم نقلي الى مركز شرطة بنيامين (في مستوطنة قرب قرية جبع) وهناك تم احتجازي وإخضاعي التحقيق لمدة ثلاث ساعات ومن ثم اطلقوا سراحي عند حوالي السابعة مساء ونقلوني الى مدخل مستوطنة بنيامين، علما ان سيارتي بقيت عند حاجز الـ DCO العسكري حيث كان تم توقيفي، وينطوي الوصول له لاحضار سيارتي وخاصة في مثل هذا الوقت على خطورة كبيرة حيث ان الجنود يمكن ان يفتحوا النار على اي شخص يقترب من الحاجز".

(3/13) دهمت قوة من جيش ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي منزل مقدم البرامج في راديو الرابعة في الخليل علي عبد الكريم العويوي (28 عاما) مرتين واستدعوه مرتين للتحقيق معه حيث افاد العويوي مدى"عند حوالي الساعة الثالثة من فجر يوم 3/13 دهمت قوة من المخابرات الاسرائيلية والجيش منزلي في مدينة الخليل وقامت بتسليمي استدعاء للتحقيق معي بتاريخ 3/16 في عتصيون (مجمع استيطاني قرب بيت لحم)، وعندما ذهبت حسب الموعد قاموا بتأجيله الى يوم 2/21، وفي نفس ليلة 3/21 داهمت قوة من المخابرات منزلنا للمرة الثانية وسلموني استدعاء آخر مكتوب بنفس الموعد، وعندما ذهبت بقيت في التحقيق مدة

ساعتين سألني خلالها الضابط عن عملي وما هي مشاريعي المستقبلية بعد أن خرجت من الاعتقال بشهر كانون أول الماضي، وبعد انتهاء التحقيق تم إطلاق سراحي".

(3/14) دهمت قوة من جيش ومخابرات الاحتلال منزل المصور الصحافي الحر بركات حسني الازعر (27 عاما)[21] في قرية قبلان بمحافظة نابلس ليلا وصادرت الكاميرا الطائرة خاصته، حيث افاد الازعر مدى "داهمت قوة من جيش الاحتلال عند الساعة الثالثة من فجر يوم الثلاثاء (3/14) منزلي الكائن في قرية قبلان بمحافظة نابلس، وكان على رأس هذه القوة ضابط من جهاز المخابرات الاسرائيلية، وسألني عدة أسئلة حول عملي ومكان عملي كما سألني عن الكاميرا الطائرة خاصتي، وطلب تسليمها، رغم أنني أخبرته بأنها قانونية وأن جزءاً من ثمنها لا يزال غير مسدد لصندوق الأمم المتحدة عبر اتفاقية ما بيننا لتصوير أفلام، إلا أنه رفض إعادتها وأصر على مصادرتها، علما انني كنت قد تقدمت بطلب تمويل من صندوق الأمم المتحدة للعمل في مبادرة تصوير أفلام عن القرى الفلسطينية".
واضاف " تقدر قيمة هذه الكاميرا بـ 6000 شيكل، ويوجد مثلها في انحاء مختلفة من الضفة اكثر 200 كاميرا، وقد خاطبت نقابة الصحافيين لاسترجاعها عبر تدخل الارتباط الفلسطيني لكن حتى يوم امس 4/2 لم يحدث أي تطور بهذا الشأن".

(3/14) تعرض محمود نمر حريبيات (33عاما) مقدم البرامج في اذاعة راية والمختص في مواقع التواصل الاجتماعي بمكتب رئيس الوزراء لتهدادات بالقتل ولعملية تحريض وتشهير واسعة اثر تزوير صفحة على فيسبوك باسمه ونشر نص عليها يهاجم سكان بلدة يطا ما عرضه لملاحقة ولمخاطر حقيقية حيث افاد حريبات مدى "تفاجأت عصر اليوم (14-3-2017) بمنشور مزور من حساب وهمي على موقع الفيسبوك باسمي تم نشره مع رابط صفحتي الحقيقية، يهاجم اهالي بلدة يطا في الخليل (بلدتي) يشتمهم ويستفزهم".
واضاف" اضافة الى هذا المنشور فقد تم نشر نص يقول بأنني أؤيد تصريحات جبريل الرجوب التي كانت انتشرت قبل يومين وتصف أهل يطا بأنهم /متخلفين/، حيث قام هذا الحساب المزور بتوزيع المنشور المذكور على عدة صفحات تخص بلدة يطا مما أدى لظهور حملة واسعة ضدي، ادت الى اني تلقيت العديد من رسائل التهديد على حسابي الشخصي (الحقيقي)، والتي كانت في مجملها عبارة عن تهديدات بالقتل، فضلا عن شتمي وعائلتي".

[21]- كان الصحافي بركات الازعر عمل سابقا لمدة سنة في راديو المؤشر.

وقال حريبيات "توجهت بشكوى رسمية للشرطة ولقسم الجرائم الالكترونية في الشرطة، كما حاولت حل هذه المشكلة عشائريا، لا سيما وانه من الصعب في مثل هذه الحالة إقناع جميع سكان البلدة بأنني لم أقم بنشر ما يسيء لهم او للبلدة وانه كان مزورا".

(3/14) اعتقلت قوات الاحتلال طالب الاعلام (سنة ثالثة تخصص اذاعة وتلفزيون) في جامعة النجاح الوطنية عاصم مصطفى علي احمد (20 عاما) من منزله في نابلس حيث افاد والده مركز مدى "تم اعتقال عاصم من منزلنا الكائن في حي المعاجين غرب مدينة نابلس، ويتواجد الآن في سجن مجدو، وتم تمديد اعتقاله ثلاث مرات لمدة أسبوع في كل مرة، وبتاريخ 3/ 4 ينتهي تمديد توقيفه للمرة الثالثة، ويفترض أن تقدم ضده لائحة اتهام من قبل النيابة حول /أنشطته طلابية/ كما أخبرنا محامي نادي الأسير الأستاذ مصطفى العزموطي".

(3/18) اصيب مصور وكالة "وفا" في الخليل مشهور حسن وحواح (33 عاما) بقنبلة غاز في صدره اطلقها نحوه جنود الاحتلال اثناء تغطيته مراسم تشييع شهيد في مخيم العروب، حيث افاد وحواح مدى "يوم 3/18 توجهنا لتغطية تشييع شهيد في مخيم العروب وبعد أن انتهت مراسم التشييع، وقعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال، وأثناء ذلك تم استهدافي بقنبلة غاز تم إطلاقها من بندقية واصابتني في صدري إلا أنني لم أتعرض لأذى بسبب ارتدائي السترة الواقية جراء ذلك لكني اصبت بحالة إغماء بسيطة نتيجة رائحة الغاز وتلقيت العلاج ميدانيا".
واضاف " تم ايضا استهداف سيارة زميلي **مصور وكالة ترانس ميديا محمود خلاف** بقنبلة غاز أخرى ولكنها لم تتسبب له باي اصابة".

(3/19) اوقف جهاز المخابرات الفلسطينية في طولكرم مراسل اذاعة القدس سامح محمود محمد عبد الله مناصره (30عاما) وحقق معه واعاد استدعاءه ثلاث مرات اخرى حيث افاد مناصرة مركز مدى "توجهت يوم الاحد 3/19 الى مقر جهاز المخابرات العامة في مدينة طولكرم لمقابلتهم بناء على اتصال جرى معي في اليوم الذي سبقه، وبمجرد وصولي للمقر خضعت لتحقيق استمر حوالي ساعة حول مشاركتي في تشييع

جنازة الشهيد باسل الأعرج وعلاقاتي بالشيخ خضر عدنان، وعملي الصحفي مع إذاعة القدس وما أتلقاه من راتب وطريقة التحويل".

واضاف " بعد جلسة التحقيق هذه تم عرضي على الخدمات الطبية تمهيدا لاعتقالي وتسجيلي كمعتقل ونقلي للزنازين، وعدت بعدها للتحقيق للمرة الثانية حول نفس المواضيع لمدة تجاوزت الساعة والنصف ومن ثم نقلوني الى الزنزانة، وبقيت حتى جلسة التحقيق الثالثة حيث أخبروني بأنهم يريدون إطلاق سراحي على أن أعود في اليوم التالي الساعة التاسعة صباحا، وتم إطلاق سراحي الساعة التاسعة من مساء نفس هذا اليوم الأحد 3/19".

واضاف "في اليوم التالي (3/20) توجهت حسب الموعد الى مقر المخابرات، وكانوا قد طلبوا إحضار شهادتي الجامعية، وبما أنني لم أحضرها لاني لم اجدها، تم إمهالي حتى يوم الأربعاء (3/22) لإحضارها، ولظروف خاصة تأخرت عن موعدي المحدد في هذا اليوم كما انني لم أجد شهادتي، وعندها طلبوا مني احضار كشف حساب من البنك الذي اتعامل معه فأحضرت لهم كشفا لمدة ستة أشهر سابقة، واستمرت الجلسة لما بعد الظهر وأطلق سراحي على ان أعود مجددا لمراجعتهم يوم الثلاثاء بتاريخ 4/4".

(3/20) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية طالبة الاعلام في جامعة بيرزيت استبرق ابراهيم يحيى (21 عاما) حيث افادت والدتها فاطمة محمد يحيى مركز مدى "مساء يوم الاثنين 3/20 حوالي الساعة السادسة مساء تم اعتقال ابنتي استبرق من سكن الطالبات في بلدة بيرزيت، وهي تتواجد حاليا في معتقل هشارون، وقد عقدت لها جلسة محاكمة بعد اعتقالها بثلاثة أيام أي يوم الخميس (3/23) تم خلالها تمديد اعتقالها لمدة 8 أيام أخرى من أجل استكمال التحقيق، وقد تأجلت جلسة المحاكمة الثانية يوم 3/30 يوم الأربعاء الموافق 4/5 ".

(3/21) اعتقل جهاز الامن الوقائي مراسل شبكة عروبة الاعلامية ووكالة شهاب الاخبارية عامر عبد الحكيم ابو عرفة (33 عاما) من منزله في الخليل لمدة يومين وحققوا معه حول عمله الصحافي وصادروا خلال ذلك عدة اجهزة خاصة حيث أفاد عامر مدى "اقتحمت قوة من عناصر الأمن الوقائي (عددهم خمسة

عناصر وكانوا بالزي المدني)، منزلي عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء (3/21)، وطلبوا مني تسليمهم جهاز الكمبيوتر الخاص بي وهاتفي النقال والكاميرا وبطاقة الذاكرة الخاصة بها، (لكنهم نسيوا مصادرة الذاكرة)، فنزلت معهم حيث كانوا بسيارة هونداي مدنية إلى مقر جهاز الأمن الوقائي في الخليل، ومباشرة تم وضعي في زنزانة وبقيت محتجزا فيها حتى الساعه التاسعة مساء، وبعدها تم التحقيق معي حول اعتقالاتي السابقة لدى الاحتلال 2003 الذي كان استمر 4 سنوات، واعتقالي الإداري عام 2011، ومن ثم اعادوني الى الزنزانة، وجاء المستشار القانوني وأعاد نفس الحديث فأخبرته بنفس الإفادة، مع إضافة أنني أعمل صحافيا في وكالة شهاب وشبكة عروبة الإعلامية وقمت بالتوقيع على إفادتي دون أي مشكلة".

واضاف "بعد حوالي 20 دقيقة تم نقلي الى نيابة الخليل، وعندما أخبرتهم بأني صحفي سألني عن الشخص المسؤول عن الصحفيين في الخليل وهو جهاد القواسمي فاتصل به وتأكد من عضويتي بالنقابة، وأخبرني بضرورة أن يرسل كتابا للنائب العام ليخبره بأنني صحفي، الأمر الذي أثار حفيظة المستشار القانوني لأنني أعمل لدى وكالة شهاب وأنني /أحرض/ ضد الأجهزة الأمنية، وعندما سألته ما هي تهمتي بالضبط؟ أجاب بأنني قمت بتصوير مسيرة حزب التحرير في الخليل قبل أسبوعين وأني أظهرت في الصور قمع الأجهزة الأمنية للمسيرة، فأجبته بأنني لم أصور ولم أذهب للمسيرة أصلا، فأعادوني الى الزنزانة مرة أخرى، وأرسلوني لوحدة الأجهزة الالكترونية، وهناك حاول الضابط اختراق الفيسبوك الخاص بي أمامي ولكنه لم ينجح، كما قام بفتح البريد الالكتروني الرسمي الخاص بي (عددها اثنان) وغيروا كلمتي السر الخاصة بهما، وتم يوم الأربعاء (3/22) بعد الاتصال بمسؤول نقابة الصحافيين في الخليل جهاد القواسمي وعدوا بالإفراج عني الساعة الثالثة عصرا، ولكنني بقيت محتجزا حتى الساعة السابعة مساء حتى تم الإفراج عني، حيث تواصلت خلال ذلك محاولاتهم فتح جهازي وحساب الفيسبوك الخاص".

(3/23) دهم جيش الاحتلال الاسرائيلي فرعي مطبعة النهضة في طولكرم وشويكة وفتشها وصادر العديد من الاجهزة والادوات والمحتويات ما شل قدرتها على الاستمرار في العمل والحق بها خسائر تقدر بملايين الشواقل حيث افاد مالك مهند حسن ابو صالح (44 عاما) مركز مدى "داهمت قوة من جيش الاحتلال (يقدر بنحو 100 جندي) عند الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة 3/23 منزلي الكائن في قرية شويكة

في طولكرم، وطلبوا مني فتح فرع المطبعة القريبة من منزلي، وعندما سألتهم عن إذن التفتيش لم يكن معهم أي أذن، وفتحت لهم باب المطبعة البالغة مساحتها 700م وتتالف من طابقين وبقيت في الخارج حيث استمر وجودهم بداخلها نحو ساعتين".

واضاف "حين خرجوا طلبوا مني التوقيع على ورقة قاموا بتسجيل ما تمت مصادرته عليها، فرفضت التوقيع لأني لم أرى ما فعلوه بالداخل. كان مدونا في الورقة أنهم قاموا بمصادرة شيكات، ودفاتر، وهاتفي الخاص، ومجموعة من الهاردسكات، وقطع من الماكينات (هي كروت التشغيل والتي بدونها لا تعمل الماكينة)، ومن هناك طلبوا مني الذهاب الى الفرع الثاني للمطبعة في نفس مدينة طولكرم، حيث أقلوني في الجيب العسكري معهم الى فرع المطبعة الثاني وهناك قاموا بخلع الباب واقتحموا المقر وصادروا الهاردسكات من الكمبيوترات، وكرتات التشغيل من الماكينات قبل أن ينسحبوا من المكان، وعندما سألت الضابط عن السبب أجاب بأني /شخص خطر/. من الصعب علي حصر الخسائر التي تقدر بملايين الشواقل ما بين خسارة أجهزة وتوقف العمل وتعطيل عمال المطبعة حيث يعمل في المطبعيتن 17 عاملا، 12 منهم في فرع شويكة و5 عمال في فرع طولكرم".

(3/24) اصيب مصور وكالة اسوشيتد برس **AP** ناصر حسين الشيوخي بحالة اختناق شديدة وفقد الوعي جراء استهدافه وعدد من الصحافيين بقنابل الغاز من قبل جنود الاحتلال اثناء تغطيته مسيرة في قرية المغير حيث افاد الشيوخي مدى "حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 3/24 توجهنا لتغطية مسيرة سلمية نُظمت شرق قرية المغير بمحافظة رام الله احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في المكان، وبعد فترة بسيطة هاجم جنود الاحتلال الاسرائيلي المسيرة لتفريقها، ورغم أننا كنا نقف نحن الصحفين بعيدا عن المتظاهرين، وكان واضحا من لباسنا والكاميرات والمعدات التي نحملها اننا صحافيين، إلا أن الجنود استهدفونا مباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع الأمر الذي أدى لاصابتي بحالة اختتناق شديدة جراء استنشاقي الغاز وفقداني للوعي، وبسبب عدم وجود سيارة إسعاف في المكان فقد تلقيت العلاج ميدانيا".

(3/27) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل عائلة رسام الكاريكاتير الفلسطيني اسامة نواف نزال (34 عاما)[22] في قرية كفر نعمة غرب رام الله، ودخلوا الى مرسمه الكائن في المنزل وقاموا بتخريبه ومصادرة جميع الرسومات الموجودة فيه حيث افاد نزال مدى " اقتحمت قوة راجلة من جيش الاحتلال عند الساعة الثالثة من فجر اليوم منزلنا الكائن في قرية كفر نعمة، وقاموا باحتجاز جميع افراد عائلتي في غرفة واحدة، ودخلوا الى المرسم الخاص بي وقاموا بتكسيره وتخريبه ومصادرة جميع الرسومات الموجودة فيه، وقد أرادوا اعتقال شقيقي الأصغر حتى يدلهم على مكان سكني حيث أنني أسكن منذ سنة في مدينة رام الله، ولكنهم تراجعوا عن اعتقال شقيقي بعد اتصال هاتفي اجروه في اللحظة الأخيرة وغادروا المنزل الساعة الخامسة صباحا".

(3/27) اوقف جهاز الامن الوقائي طالب الاعلام في جامعة بيرزيت براء محمود القاضي (24 عاما) واخضعه لتحقيق تخلله ضرب واساءة معاملة اثناء احتجازه حيث افاد القاضي مدى "قبل اعتقالي بحوالي عشرة أيام أو أكثر جاء عناصر من الأمن الوقائي الى بيتي في مدينة البيرة، ولم أكن أتواجد في المنزل وأخبروا عائلتي بأنه يتوجب علي الذهاب الى مقر الوقائي دون ان يحددوا أي موعد لذلك، كما تلقيت عدة اتصالات من اشخاص من طرفهم طلبوا مني الذهاب الى مقر الوقائي وحاولوا إقناعي بأنه لن يتم اعتقالي، ويوم 3/19 حضروا الى منزلي وقاموا بتسليمي بلاغا رسميا لمراجعتهم في اليوم التالي (3/20)، ولكني لم أذهب في ذلك اليوم بل ذهبت بتاريخ 3/27 على أساس أنني سأعود الى منزلي في نفس اليوم كما سبق وأخبروني، ولكنهم احتجزوني وابقوني رهن التحقيق مدة 24 ساعة".

وقال "حقق معي محقق في النهار، ومحققين في الليل على جلستين حول مواضيع كثيرة مثل أنشطتي الجامعية عموما، وعلى الأخص أثناء اشغالي منصب رئيس نادي الإعلام هناك، وحول الحراك الشبابي، وقد قام أحد المحققين الليليين بضربي ضربتين بيديه على بطني، وأثناء الليل قاموا بسحب الفرش من غرفتي وإجباري على خلع سترتي، مع الإبقاء على النوافذ مفتوحة".

واضاف "في اليوم التالي 3/28 حوالي الساعة الرابعة عصرا تم الافراج عني بعد انتهاء التحقيق، وقد أخبرني المحقق بأنه سيتصل بي إذا أرادني ولكنني أجبته بأنني لن أحضر إلا باستدعاء رسمي".

[22]- ينشر رسام الكاريكاتير اسامة نزال اعماله في جريدة الحال ودنيا الوطن والعديد من وسائل الاعلام والمواقع الاخبارية.

(3/28) استدعى جهاز الامن الوقائي في الخليل مقدم البرامج في اذاعة مرح والصحفي في جريدة Arab weekly البريطانية محمد سعيد خليل ابو جحيشة (32 عاما) حيث افاد ابو جحيشة مدى " استدعاني جهاز الأمن الاوقائي في الخليل لمراجعتهم ولكني لم أذهب".

نيسان

(4/1) اصيب مصور تلفزيون فلسطين في قلقيلية بشار محمود نزال (38 عاما) بعيار مطاطي في ساقه اثناء تغيته مسيرة مناهضة للاستيطان في كفر قدوم حيث افاد نزال "بينما كنت أغطي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان يوم 1-4 بدأ جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة المطاطية لقمع المسيرة، ورغم اننا نحن الصحافيين كنا كالعادة نأخذ جانبا بعيدا عن الجيش والمتظاهرين لان الشارع ضيق إلا ان عيارا مطاطيا اصابني في ساقي اليسرى ما استدعى تلقي العلاج الميداني داخل سيارة الإسعاف".

(4/2) أُبلغ الصحافي عمر ناجي محمود نزال عضو الامانة العامة لنقابة الصحافيين (54 عاما) انه ممنوع من من قبل الاحتلال الاسرائيلي من السفر خارج فلسطين لمدة عامين وانه ممنوع من دخول القدس ومناطق 48 لمدة عام، وانه ممنوع من فتح حساب بنكي حيث افاد نزال الذي كان افرج عنه مؤخرا بعد اعتقال اداري استمر عشرة شهور "توجهت يوم الأربعاء الماضي 3/25 الى مكتب الارتباط المدني الفلسطيني فأخبرني بأنني ممنوع من السفر (من قبل الاحتلال الاسرائيلي) لمدة سنتين، حيث كنت أنوي التوجه للمشاركة في مؤتمر اتحاد الصحفيين، كما أخبروني بأنني ممنوع من الحصول على تصريح لدخول مدينة القدس ومناطق 1948 لمدة 99 سنة، وفي ذات الوقت علمت أيضا بانني ممنوع من فتح حساب بنكي إضافي، إذ كنت قد توجهت الى البنك العربي- فرع الإرسال لهذا الغرض، ولاحقا علمت بطريقتي أن هناك جهة دولية قد تلقت طلبا من الإسرائيليين بهذا الخصوص".

(4/2) احتجز جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز النبي صالح بمحافظة رام الله محررة الاخبار في اذاعة صوت فلسطين الصحافية سونا عبد الغافر الديك (40 عاما نحو ثلاث ساعات بزعم انه بدت متجهمة في وجه احد الجنود وهددوها بالاعتقال في حال عادت للمرور من تلك المنطقة حيث افادت الديك مدى " اوقفني جندي عند حاجز النبي صالح بينما كنت في طريقي الى رام الله وطلب هويتي الشخصية، وبعدها بدأ يتكلم معي بالعبرية وطلب مني تصريح، فقمت بإعطائه جميع الأوراق الخاصة بي وبسيارتي، وحين شاهد علم فلسطين والكوفية على تابلو السيارة طلب مني إلقاءها خارج السيارة، إلا أنني تظاهرت بأنني لم أفهم ما قاله بالعبرية، فأخذ هاتفي النقال وبدأ يصور مكالماتي فطلبت منه ان يترك الهاتف ويعيده لي فقام بإشهار سلاحه في وجهي وهو يصرخ، وقام بتصويري أنا والسيارة والرخصة وبطاقة التلفزيون، وعندها عدت الى سيارتي فجاء أحد الشبان واخبرني بأن الجندي طلب منه التحدث إلي لأنه يعرف اللغة العبرية، وأخبرني بأنني كنت عابسة (متجهمة) في وجه الجندي، وسألني إذا كنت مسلمة أم مسيحية؟ وعندما قالت له بأنني مسلمة قال الجندي /كما أعلم فالدين الإسلامي يحث على الابتسامة، وقد بقيت هي عابسة في وجهي لذا سأقوم باحتجازها 8 ساعات حتى تعتذر مني وترمي العلم والكوفية/، وفتح صندوق السيارة وأراد تفتيشها وخلع الغطاء الموجود في الأسفل بحجة أنه يوجد شيء اسفله".

واضافت" يبدو ان احد المواطنين الذين مروا بالمكان اتصل بالارتباط الفلسطيني، وبعد محادثات ما بين الجانبين طلب مني الضابط أن اعتذر وأن أبتسم حتى يتركني أذهب ومع ذلك رفضت، إلا أنه وبعد 3 ساعات جاء الضابط وسلمني هويتي وابلغني بالعربية بانه يمنع علي المرور من هذا المكان والا فانه سيتم اعتقالي".

(4/2) اغلق جيش الاحتلال مكتبة البخاري في نابلس لمدة شهرين حيث افاد محمد بشارات الموظف في المكتبة مركز مدى "وصلت قوة من جيش الاحتلال الى مكتبة البخاري الواقعة عند المدخل الغربي لحرم جامعة النجاح الوطنية القديم، واقدم الجنود على اغلاق المكتبة بلحام الاوكسجين وعلقوا على مدخلها امرا عسكريا باغلاقها لمدة شهرين، علما ان جيش الاحتلال كان قد صادر هارديسكات عدد 2 قبل صدور قرار الإغلاق بشهرين ونصف، كما واعتقل مالك المكتبة علاء سلام (40 عاما) قبل ثلاثة شهور".

(4/4) اعتدى عناصر امن في غزة على مصور الفيديو والمصور في شبكة الترتيب العربي الاخبارية[23] عاهد بسام العبادي (24 عاما) وأطلقوا النار على ساقه واصابوه بجروح بليغة اثناء تصويره عمليات هدم باشرتها حكومة غزة لمنازل في حي الامريكية حيث افاد العبادي مدى " يوم 4/4 شرع امن حماس في غزة بتنفيذ اوامر هدم لمنازل حي الامريكية شمال غزة[24] فتوجهت الى المكان لتغطية ذلك، وبينما كنت أتواجد بجانب خيمة اعتصام اقيمت هناك تم إطلاق النار باتجاهي، وبعد أن غادرت الشرطة المكان عادت بعد وقت قصير سيارتان عسكريتان بداخلهما مسلحون وبدأوا بإطلاق النار بكثافة، ما دفعني للجري بعيدا عن المكان".

واضاف " نظرا لاني لم أتمكن من الجري بسرعة وبحرية (لاني اعاني من كسر قديم في ساقي)، قام أحد عناصر الأمن بإطلاق النار على ساقي اليسرى، ما أدى لكسر في ساقي حيث تم نقلي الى المستشفى و بقيت أتلقي العلاج حتى يوم الاثنين 4/17".

وقال "أجريت لي عملية جراحية لعلاج تهتك حدث في الوريد وفي شرايين الساق، ومن اجل تفادي بتر ساقي نتيجة ذلك قرر الطبيب أخذ شرايين من ساقي اليمنى وزراعتها في ساقي اليسرى تفاديا لبترها، وغادرت المستشفى بعد أن أجريت لي أيضا عمليات تجميلية".

(4/4) مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال الصحافي الحر محمد اديب احمد القيق (33 عاما) قبل موعد انتهاء اعتقاله الاداري بعشرة ايام ووجهت له تهمة جديدة حيث افادت زوجته فيحاء شلش مدى "قبل موعد الإفراج عنه المقرر يوم 2017/4/14 عقد الاحتلال يوم الثلاثاء 4/4 جلسة محكمة قدم فيها لائحة اتهام ضد الصحفي محمد القيق ادعى فيها ان محمد شارك في تنظيم محظور (هو الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت) من خلال اعتصامات مساندة للأسرى وقد اعتبرت السلطات الاسرائيلية هذا تحريضا".

واضافت "بتاريخ 4/6 قررت محكمة الاحتلال الإبقاء على اعتقال محمد القيق /الى حين انتهاء الاجراءات القانونية بحقه/ ما يعني استمرار اعتقاله بشيك مفتوح مدته 101 يوم. ويوم 4/9 تقدمنا بطلب استئناف ضد

[23]- مقرها في لبنان بمخيم عين الحلوة.

[24]- بتاريخ 2016/12/25 تسلم أهالي منطقة حي الأمريكية شمال قطاع غزة وعددها 250 أسرة أوامر بهدم منازلهم من قبل حكومة غزة، ويوم 2017/4/4 باشر امن حماس في غزة بهدم هذه المنازل علما انه يقطنها نحو 2000 شخص كما افاد المصور الصحافي عاهد العبادي.

هذا الحكم وبطلب للإفراج عنه بكفالة مالية، ولكن حتى الآن لم نتلقى أي رد، وفي حال تمت الموافقة على الاستئناف سيتم الإفراج عنه بكفالة وإلا فانه سيتم عقد جلسة محكمة له بتاريخ 2017/6/7".

واشارت الى ان الصحفي محمد القيق انهى بتاريخ 4/18 علاجه في مستشفى الرملة وتم نقله الى سجن (أوهلي كيدار) في بئر السبع، إلا أن هناك مضاعات ما يزال يعاني منها مثل دوخة وألم في البطن.

(4/9) اوقفت المخابرات الفلسطينية طالب الاعلام في جامعة بيرزيت براء محمود القاضي (24 عاما) لمدة يومين تعرض خلالها للتعذيب اثناء استجوابه، حيث افاد القاضي مدى "تلقيت استدعاء من المخابرات الفلسطينية للتحقيق يوم الاحد 4/9 وعندما ذهبت في الموعد أخذوا بداية أماناتي تمهيدا لاعتقالي، ومباشرة جلس معي محققان لمدة ساعة تم فيها سؤال حول الجامعة وتوجهاتي السياسية وعن أمور عائلية، وبقيت حتى المغرب حيث جاء مدير التحقيق ويدعى أبو مصعب وحقق معي نحو 30 دقيقة وعندما لم تعجبه اجاباتي ضربني كف (صفعني) وقام بشبحي على كرسي بعد ان تم تعصيب عيوني وبقيت على هذا الوضع من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة فجرا. وبعدها حقق معي ضابط آخر ووجه لي نفس الأسئلة السابقة ومن ثم تم نقلي الى الزنزانة".

واضاف "في صباح اليوم التالي جاء المستشار القانوني وحاول أخذ إفادتي وسألني عما إذا تلقيت أموالا من جهات خارجية، فأجبت بأنه لم يتم سؤالي حول هذا الموضوع أصلا، وبعدها جاء مدير التحقيق وأخبروه بأنني مضرب عن الطعام وعندما طلب مني أن آكل ولم أقبل قام بفك حزامه وضربني به أولا ومن ثم قاموا بربط يدي للخلف وبشبحي على الباب مدة نصف ساعة".

وقال "في اليوم التالي أي يوم 4/11 تم إرسالي للمحكمة وهناك بقيت في نظارة المحكمة نحو نصف ساعة ولم يتم عقد جلسة محكمة، فاعادوني إلى مقر جهاز المخابرات وأعادوا لي أماناتي وهويتي وتم توقيعي على إفادتي إضافة الى تعهد بالعودة للمخابرات يوم الخميس بتاريخ 4/13 إلا أنني لم أذهب".

(4/11) اعتدى جنود الاحتلال على مصور وكالة وفا في الخليل مشهور حسن وحواح (33 عاما) وحطموا الكاميرا خاصته واحتجزوه ومصور تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة (38 عاما) اثناء تغطيتهما اعتداءات للجيش الاسرائيلي على المواطنين، حيث افاد وحواح مدى "يوم 4/11 كنت أنا وزميلي **مصور تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة (38 سنة)** في تغطية مباشرة لإغلاق بوابات الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة(من قبل جنود الاحتلال) بمدينة الخليل، والذي تخللته اعتداءات على المواطنين وإغلاق للمحلات وتفتيش للمنازل، وأثناء تغطية هذه الاعتداءات جاء أحد الجنود وقام بتفتيشنا وأخذ مني الكاميرا وقام بإلقائها على الأرض الأمر الذي تسبب في كسرها وكسر العدسة، كما وتعمد بإمساكي وضربي بالحائط، وأبقانا محتجزين نحو 45 دقيقة وبعدها تم إطلاق سراحنا".

(4/11) استدعت المخابرات الفلسطينية اياد عبد الرحمن الرفاعي (24 عاما) وهو مدير تحرير في شبكة قدس الاخبارية واستجوبته حيث افاد الرفاعي مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي قسم ضواحي القدس حوالي الساعه الثانية عشرة من منتصف الليل يخبرني بأنني مطلوب للتحقيق في المقر في الساعة الثانية عشر من بعد ظهر اليوم التالي. قمت بإبلاغ نقابة الصحفيين (يوسف محارمة) قبل أن أذهب، والذي اخبرني بدوره أن أذهب وأن النقابة ستكون بجانبي في حال حدوث أي تطور، وعندما ذهبت خضعت لتحقيق استمر نحو ثلاث ساعات حول عملي الصحفي والوكالات الصحفية التي أعمل معها، كما حققوا معي حول موضوع تدخلي لدى الأمن الوقائي للإفراج عن حوالة مالية بقيمة 3000$ لزميلة لي تعمل في قناة الجزيرة الإنجليزية كانت محتجزة لدى الجهاز، فسألني ما هي علاقتي كي أتدخل في هذا الموضوع وإلى أين وصل الموضوع، ومع من تعمل وهل لها علاقة بالتنظيمات السياسية، ثم بدأ التحقيق معي يأخذ منحى آخر حول حركة حماس والمنظمة وغيرها، وأخيرا أخبرني بأنه لم يكن هو الشخص المخول بمقابلتي وان الضابط الذي كان من المفترض أن يقابلني اضطر للمغادرة ولا يعلم بالضبط سبب استدعائي وأنهم سيتصلون بي خلال الأسبوع المقبل، أو سينتظرون مني مكالمة هاتفية لتحديد موعد".

(4/13) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة مذيعة الاخبار في تلفزيون فلسطين تغريد احمد ابو طير (47 عاما) مدة 11 يوما حيث افادت ابو طير مدى بعد اخلاء سبيلها "تم مساء الخميس 4/13 اعتقالي من منزلي من قبل امن حماس وبقيت معتقلة في سجن انصار مدة 11 يوما تم خلالها التحقيق معي يوميا باستثناء أيام الإجازات حول موضوع زيارتي الى رام الله قبل سنة ونصف (كنت زرت رام الله مدة أربعة أيام) وأسباب هذه الزيارة، وتواصلي مع اللجنة المركزية لحركة فتح وطبيعة علاقاتي بأعضائها، وبمن التقيت منهم

أثناء هذه الزيارة، إضافة لكتاباتي ضد موضوع الانقسام منذ بدايته حيث كنت أكتب على موقع الشبكة الفلسطينية للإعلام حول هذا الموضوع".

واضافت "تم الإفراج عني بدون أي شروط او ضمانات يوم الاحد 2017/4/23 بعد عدم تمكنهم من تقديم او اثبات ما يدينني".

(4/17) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مكتبة حسام في الخليل وصادرت بعض محتوياتها واغلقتها لمدة 17 يوما بدعوى التحريض حيث افاد صاحب المكتبة حسام محمد روبين ناصر الدين (37 عاما) مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عند حوالي الساعة الواحدة من فجر يوم 4/17 مكتبة حسام الكائنة مقابل جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل واغلقتها حتى تاريخ 2017/5/4 بدعوى التحريض على الإرهاب".

واضاف ناصر الدين "كسر الجنود الباب الخارجي للمكتبة وقاموا بتفتيشها وصادروا الـ DVR الخاص بالكاميرات، وهاردسكات عدد 5 ، وفلاشات عدد 27 بحسب الورقة التي تركوها معلقة على الباب والتي تبين قرار الإغلاق، وقاموا باغلاق الباب باللحام وذهبوا، أما نحن فلم يتسنى لنا أن نعرف بالضبط ما الذي تمت مصادرته من محتويات المكتبة علما انها تبيع الكتب والقرطاسية وتقدم خدمات جامعية للطلاب".

(4/17) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مكتبة محمد في الخليل واغلقتها لعشرة ايام وصادرت بعض محتوياتها حيث افاد مهند محمد عبد شاكر (23 عاما) وهو موظف في المكتبة مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مكتبة محمد الكائنة في مدينة الخليل عند الساعة الثانية من فجر يوم 4/17، وبعد ان غادروا قاموا بتعليق ورقة على باب المكتبة بالمعدات والاغراض التي تمت مصادرتها وهي 13 فلاش،

هارديسكات عدد 7، كما وتنص الورقة التي وضعها الجنود بعد مغادرتهم على قرار بإغلاق المكتبة حتى يوم 4/27 وذلك بدعوى التحريض على الإرهاب".

واضاف "حسب رواية مواطنين من الجيران الذين يقيمون قرب المكتبة في المكان فقد استمرت عملية الجيش حتى الساعة الرابعة فجرا".

(4/17) اقتحم جنود الاحتلال فرعي مكتبة دار الاسراء في عمليتين منفصلتين خلال اسبوع وصادروا العديد من محتوياتهما واغلق احد هذين الفرعين لنحو ثلاثة اسابيع حيث افاد مالك المكتبة علي طاهر دندس (30 عاما) مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مكتبة دار الإسراء في مدينة الخليل الساعة الثالثة من فجر يوم 4/17، وحاولوا كسر الباب إلا أن أحد الجيران اتصل بي فذهبت وفتحت الباب للجنود، حيث فتشوا المكتبة وصادروا جهازي كمبيوتر وبعض الوثائق ودفاتر العمل، وقاموا بلحام الباب تاركين أمرا يقضي بإغلاق المكتبة حتى تاريخ 2017/5/4 بذريعة التحريض على الإرهاب".
واضاف "بتاريخ 2017/4/26 تم أيضا اقتحام الفرع الثاني للمكتبة الكائن في مدينة الخليل قرب جامعة الخليل الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل وصادرو هادرسكات عدد 11 بعد تفتيشها إلا أنه لم يتم إغلاقها".

(4/21) اصيب مراسل تلفزيون فلسطين في قلقيلية أنال باسم الجدع (27 عاما) بقنبلة غاز اطلقه احد جنود الاحتلال نحوه اثناء تغطيته مسيرة كفر قدوم الاسبوعية حيث افاد الجدع مدى "أثناء إعدادنا انا ومصور التلفزيون بشار نزال تقريرا حول مسيرة كفر قدوم الإسبوعية يوم الجمعة (4/21)، وصلت قوة من الجيش الاسرائيلي وقمعت بالرصاص المطاطي المتظاهرين مما أدى الى إصابة ثمانية أشخاص. وبعد أن شارفت على إنهاء التقرير عند حوالي الساعة الثانية تم استهدافنا انا والزميل نزال مباشرة من قبل الجنود رغم ارتدائي للدرع الواقي الخاص بالصحفيين، ورغم اننا كنا نقف بعيدا عن المتظاهرين والجنود ، حيث اطلق الجنود قنبلة غاز أصابتني في ساقي اليمنى".

واضاف "تلقيت علاجا ميدانيا، ومن ثم نقلت الى مستشفى درويش نزال في قلقيلية لتصويرها بالأشعة حيث تبين اصابتي برضوض بسيطة".

(4/25) اوقفت الشرطة في غزة رئيس الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام نصر ابو الفول (29 عاما) بدعوى ترويجه الاشاعات حيث افاد ابو الفول مدى "في تمام الساعة الخامسة والنصف من يوم الثلاثاء 4/25 وصلت قوة عسكرية من المباحث العامة وجهاز الشرطة إلى منزلي الكائن في حي الشيخ رضوان في غزة ومعهم أمر اعتقال بحقي إلا أنني لم اكن حينها في المنزل، وعندما أخبرتني عائلتي بأمر الاعتقال ذهبت مباشرة الى مركز الشيخ رضوان بعد أن أخبرت نقابة الصحافيين بالأمر، وبعد انتظار ساعتين حضر زميلي حازم ماضي وتم تحويلنا نحن الاثنين إلى مقر إدارة المباحث العامة، وهناك تم توقيفنا الساعة السابعة والنصف مساء وجاء مدير مكتب التحقيق ليخبرني بأنني موقوف على ذمة مدير المباحث العامة بتهمة ترويج الشائعات".

واضاف ابو الفول "نفيت هذه التهمة، فقام مدير مكتب التحقيق بفتح الحساب الخاص بي على فيسبوك وتحديدا بخصوص نقلي على صفحتي الخاصة لخبر حادثة السطو المسلح التي وقعت في شارع الجلاء عن صفحة الصحفي محمد البرعي".

واضاف "سألوني عمن قام بدفع المال لي مقابل إعادة نشر هذا الخبر، وأخبروني بأنني أنتمي لحركة فتح وأنني أسعى للانقلاب. بعد هذه الجولة من التحقيق تم نقلي الى السجن حوالي الساعة العاشرة ليلا، ومن ثم الى الزنازين".

وقال "عند الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي تم نقلي الى وحدة الجرائم الالكترونية في المباحث العامة، وهناك سألني المحقق عن حساب الفيسبوك الخاص بي وبعد تفتيشه اتهمني بأنني افتعل المشاكل وأروج الإشاعات، وبعد ان اقتنع بأنني أعدت نشر الخبر عن مصدره، تم توقيعي على إفادتي إضافة لتعهد باحترام النظام والقانون وعدم ترويج الإشاعات وتم الإفراج عني تمام الساعة الثانية من بعد الظهر".

(4/27) اوقفت المباحث العامة في شرطة غزة مصور الفيديو ومدرب التصوير في تلفزيون فلسطن محمد عبد الرحمن البرعي (45 عاما) يومين بتهمة ترويج اشاعات حيث افاد البرعي مدى "قمت بنقل خبر تم

تداوله على فيسبوك حول اشتباك بين لصوص ورجل اعمال في شارع الجلاء بغزة تخلله اطلاق نار ادى لمقتل احد المهاجمين مع تلميح لاسم رجل الاعمال، وساد الاعتقاد بأنني انا من كتب الخبر علما انني قمت بحذفه بعد عشر دقائق من نشره، ولهذا اصدر الامن الداخلي في غزة مذكرة ضبط وإحضار بحقي واحضرها الى منزلي".

واضاف البرعي " بناء على ذلك توجهت في اليوم التالي 2017/4/27 الى مركز مباحث دير البلح؛ وهناك تم التحقيق معي حول الخبر ومن أي حصلت عليه، وما اذا كانت جهة معينة دفعت لي لنشر الخبر أو لترويج هذه الإشاعات. وخلال ذلك قاموا بتفتيش حساب الفيسبوك الخاص بي للتأكد من إفادتي، وبعد أن أدليت بإفادتي ووقعت عليها وعلى تعهد بعدم نشر الأخبار إلا بعد التأكد من صحتها ومن مصادرها".

وقال "بقيت معتقلا على ذمة جهاز المباحث العامة في غزة لليوم التالي حتى تم الافراج عني وغادرت المكان الساعة الثانية ظهرا".

(4/29) هاجمت شرطة الخيالة الاسرائيلية الصحافيين وطواقم وسائل الاعلام خلال تغطيتهم اعتصاما سلميا نظم يوم 4/29 في مدينة القدس المحتلة وفرقتهم ومنعتهم من تغطية الاعتصام في اعتداء عنيف طال ما لا يقل عن 14 صحافيا/ة حيث افاد مصور وكالة الانباء الفرنسية الصحافي احمد كمال غرابلي (36 عاما) مركز مدى "عند الساعة الخامسة من مساء امس (السبت 2017/4/29) وبينما كنت في منطقة باب العامود بالقدس القديمة لتغطية وقفة تضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام لليوم الثالث عشر على التوالي، وصلت قوة من شرطة الخيالة الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين، وأثناء ذلك تعرضت لهجوم من أحد الخيول أثناء فراري منه بعد أن جاء مسرعا باتجاهي، الأمر الذي أدى لتعثري ووقوعي على الأرض وأنا أمسك بكامرتين كسرتا نتيجة وقوعي أرضا".

واضاف "توجهت الى مركز كوبات حوليم الطبي وتلقيت إسعافا أوليا ونصحوني بزيارة مستشفى، فذهبت مساء الى مستشفى المقاصد حيث تبين بعد اخذ صورة طبقية اصابتي بكسر في الريشة الرابعة للقفص

الصدري (الضلع الرابع) إضافة الى اصابتي برضوض في مناطق مختلفة من جسمي وقد مكثت في المستشفى حتى الساعة الثالثة فجرا".

وأفاد **المصور في تلفزيون فلسطين الصحفي رامي الخطيب (35 عاما)** " دفعني أحد أفراد الشرطة قد اعتدى بيديه، وبشكل عام فقد هاجمت الشرطة جميع المتواجدين في المسيرة من متظاهرين وصحفيين، فيما اعتدى عناصر شرطة الخيالة على الصحفيين واستهدفوهم بشكل مباشر ما دفع الصحافيين للفرار من منطقة باب العامود إلى شارع نابلس الذي يبعد عن باب العامود نحو 200 متر".

وأفاد المصور الفوتوغرافي في وكالة رويترز **عمار جميل عوض (36 عاما) مدى** "ذهبت لمساعدة زميلي أحمد الغرابلي بعد أن وقع على الأرض حين تم الاعتداء عليه فهاجمني أحد أفراد الشرطة وضربني بالبندقية على يدي اليسرى حيث كُسرت ساعتي وتبين حين توجهت لاحقا الى مركز كوبات حوليم وقمت بتصوير يدي ان ساعدي اصيب بكسر طفيف/ شُعر".

وأفاد **المصور لدى مجموعة آكتيف ستيل ومجلة +972 فايز حمزة أبو رميلة (25 عاما)** " أثناء ونتيجة اعتداء الشرطة علينا اثناء تغطية الاعتصام تم كسر المايكرفون الموجود معي انه تم منع جميع الصحافيين ووسائل الاعلام من التغطية واستهدفوا جميعا بالاعتداء.

وعرف من بين الصحافيين الذين طالتهم هذه الاعتداءات كلا من الصحافيين: نوال حجازي مراسلة قناة الكوفية، ومصور القناة غسان ابو عيد مصور، وعلي سامي ياسين مصور تلفزيون فلسطين، ومحمود عليان مصور صحيفة القدس، والمصور في وكالة رويترز سنان ابو ميزر، ومراسلة ومصورة جريدة الحياة الجديدة ديالا جويحان، ومصور وكالة شينخوا معمر عوض، ومصور وكالة الاناضول التركية مصطفى الخاروف، والمصور في تلفزيون فلسطين رامي الخطيب، والمصور في وكالة رويترز عمار جميل عوض، والمصور لدى مجموعة آكتيف ستيل ومجلة + 972 فايز حمزة ابو ارميلة والمصور الحر رجائي الخطيب.

أيار

(3-5) احتجز جنود الاحتلال مصور قناة رؤيا الاردنية اشرف محمد سليم دار زيد/ النبالي(24 عاما) اثناء تغطيته فعالية للصحافيين في اليوم العالمي لحرية الصحافة حيث افاد دار زيد مدى "يوم 5/3 توجهنا لتغطية فعالية نظمها الصحفيون بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بالقرب من معتقل عوفر على أراضي بلدة بتونيا، وبينما كنت أتواجد هناك بصفتي مشاركا ومصورا أقوم بالتغطية الإعلامية لهذا الحدث، وصلت سيارة عسكرية اسرائيلية وطلبت من الجميع أن يبتعدوا فافترضت أن الجندي يتحدث مع المشاركين وليس مع الصحفيين، فتنحيت جانبا وواصلت تصوير الحديث بحيث أصبحت خلف الجيش، وبدأ الجيش يلقي قنابل الصوت باتجاه المتواجدين، فجاء أحد الجنود واوقفني أثناء تصويري مشاهد تظهر مهاجمة أحد الجنود مصور رؤيا شادي حاتم كراكرة، واحتجزني انا وزميلي **أمين حسن علاوية (المعروف باسم رامي حسن علارية) (45 سنة) الذي يعمل في شركة انتاج اعلام مستقل وموقع أخبار القدس، لأنه أراد تصويري في تلك الاثناء** قرب بلوكات الاسمنت التي تبعد حوالي 200 متر عن المكان حيث قام الجنود بتفتيشنا ومصادرة الكاميرات لمدة 20 دقيقة قبل ان من ثم تركونا بعد أن أعادوا الكاميرات حوالي الساعة الثانية والنصف".

وأفاد مصور شبكة راية **شادي حاتم كراكرة (24 سنة)** أن "جنديا جاء مسرعا باتجاهي كي يحتجزني كما يبدو ولكنه انشغل بتوقيف واحتجاز الزميل اشرف ولم يحتجزني" .

(5/4) منع جنود الاحتلال الاسرائيلي طاقم قناة فلسطين اليوم من التغطية واحتجزهم اثناء اعدادهم تقريرا حول الاسرى حيث افادت مراسلة القناة فداء عبد الفتاح نصر (28 عاما) مدى "حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم 4-5 كنت أنا **وزميلي مصور ترانس ميديا جميل سلهب** قرب مثلث مخيم الفوار بالخليل لإعداد تقرير حول الأسرى، علما انه يوجد في المكان برج مراقبة خاص بالجيش، وما إن التقطت أول صورة حتى جاءت دورية للجيش وطلبت بطاقاتنا الصحفية لفحصها وسألونا ماذا نصور فأجبتهم فاستدعاء جنودا آخرين وفتشوا سيارتنا بصورة دقيقة جدا حتى أنهم فتحوا غطاء المحرك".

واضافت "أخبرتهم بأننا سنغادر المكان وانهم يستطيعون ان يحذفوا اللقطات التي صورناها، إلا أن الجندي طلب مني ذاكرة الكاميرا لكنني رفضت إعطاءها له، وبقينا محتجزين في المكان حتى جاء الجندي مرة أخرى

وطلب هوياتنا الشخصية وأثناء ذلك استخدمت هاتفي والتقطت صورة، فطلب مني الجندي أن أحذفها عن الهاتف وهددني بأنه سيحضر الشرطة إذا لم أحذفها لكنني لم أكترث لذلك، وبعد أن جاءت دورية أخرى أمسكت هاتفي وحذفت الصور عنه، وقد استمر احتجازنا نحو ساعتين".

(5/4) اصيب ما لا يقل عن 4 صحافيين بشظايا قنابل الصوت والغاز الخانق التي اطلقها جنود الاحتلال نحوهم اثناء تغطيتهم مسيرة تضامنية مع الاسرى في بيت لحم حيث افادت مراسلة راديو بلدنا التابع لشبكة معا الاذاعية صفية عمر قوار (31 عاما) مدى "مساء يوم 5/4 توجهت أنا ومجموعة من الصحفيين الى مفترق بيت لحم (باب الزقاق) لتغطية مسيرة شعبية مساندة لإضراب الأسرى المفتوح عن الطعام، انطلقت من هناك الساعة الخامسة باتجاه حاجز بيت لحم الشمالي".

واضافت "ما إن وصلنا الحاجز حتى باشر جنود الاحتلال الاسرائيلي قمع المسيرة واستهداف جميع المتواجدين بقنابل الصوت دون أي تمييز بين المتظاهرين والصحفيين (علما اننا نحن الصحافيين كنا نرتدي اللباس الصحفي ونتجمع سويا)، ما ادى لإصابتي بشظايا قنبلة صوت في أنحاء مختلفة من جسمي حيث تم نقلي الى مستشفى الحسين/بيت جالا الحكومي للعلاج، وما ازال في المستشفى حتى اللحظة (اخذت الافادة يوم 5/7)".

وافاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية ومصور التلفزيون الياباني موسى أحمد الشاعر (58 عاما) مركز مدى "أثناء تغطيتنا المسيرة وبعد ان وصل المشاركون قرب بوابة الجدار (قبر راحيل) فاجأنا الجيش باطلاق والقاء قنابل الصوت (ذات الشظايا) باتجاهنا من شباك بوابة الحاجز، ما أدى لإصابتي بشظية في المؤخرة وقد توجهت لتلقي العلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي للعلاج".

وأفاد **مصور وكالة الصحافة الأوروبية EPA عبد الحفيظ الهشلمون (53سنة)** "أُصبت بشظايا قنبلة صوت في ساقي الاثنتين ما تسبب لي بحروق ورضوض وتمزق، وقد وتم نقلي لمستشفى بيت جالا الحكومي حيث تلقيت الإسعاف الأولي وغادرت المستشفى بعد ثلاث ساعات".

وأفاد **إياد نمر حمد مصور وكالة AP (58 سنة) مدى** "اصبت بحالة اختناق شديدة جراء قنابل الغاز التي تم إلقاءها نحونا من قبل الجيش، وبقيت اعاني من حرقة في عيوني حتى اليوم التالي".

(5/7) دهمت قوة من الامن الوقائي منزل الصحافية الحرة اكرام محمد ابو عيشة (30 عاما) وفتشت منزلها وصادرت جهاز حاسوب وفلاشة حيث افادت ابو عيشة مدى "تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم 5/7 دهمت قوة من عناصر الأمن الوقائي تضم ثلاثة رجال وامرأة منزلي الكائن في بلدة بيت وزن قضاء مدينة نابلس. دخلت المرأة الى غرفتي بصحبة والدتي قبل الاستئذان وقامت بسحب الهاتف النقال من يدي، وعرفت عن نفسها بأنها من الأمن الوقائي، كما سحبت الهاتف النقال الآخر من جانبي".

واضافت "بعد التفتيش الكامل والدقيق لغرفة نومي صادرت جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص وفلاشة لجهاز، وعندما قرأت ان إذن التفتيش صادر عن النيابة تبين أن التهمة الموجهة لي هي /حيازة أسلحة/ وبعد ان عبرت عن صدمتي من ذلك أجابت الشرطية بأن هذه التهمة توجه للجميع".

وقالت "طلبت من الشرطية أن أحذف الصور الشخصية عن الأجهزة قبل مصادرتها، كما طلبت منها ورقة رسمية من جهاز الامن الوقائي تثبت ما تمت مصادرته من أجهزة وأخذتها. حاليا أحاول استعادة الأجهزة المصادرة".

(5/8) اقتحمت شرطة الاحتلال منزل المحرر **في المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية – مدار** الصحافي سعيد عياش (64 عاما)[25] مرتين وفتشته واوقفته واحتجزته في مركز تحقيق المسكوبية وابلغته بمنعه من السفر لستة شهور حيث افاد عياش مدى "اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال عند حوالي الثالثة من فجر يوم 5/8 منزلي الكائن في حي راس العامود ببلدة سلوان في القدس، علما انني كنت حينها أتواجد في قسم الطوارئ بمستشفى المقاصد، فقاموا بتفتيش المنزل بطريقة همجية وعبثوا بمحتوياتها ومزقوا صور ابني

[25]- الصحافي سعيد عياش هو احد مؤسسي نقابة الصحافيين الفلسطينيين.

الشهيد ميلاد عياش، وعندما لم يجدوني في المنزل تركوا لي استدعاء كما قاموا بمهاتفتي للحضور من اجل التحقيق".

واضاف عياش "صباح ذات اليوم (الاثنين 5/8) اقتحمت قوة من الشرطة منزلي مجددا وقاموا بتقييد يداي بالكلبشات وسحبوني الى سيارة الشرطة ونقلوني الى مركز المسكوبية قسم 4، وعندما سألتهم عن سبب ذلك أخبروني بأن تهمتي هي /زيارة دولة معادية، واقامة اتصال مع جهة معادية/ فطلبت منهم الاتصال بمحام وقد سمح لي الشرطي بذلك كحق لي".

وقال "خضعت لتحقيق استمر نحو 5 ساعات تم خلالها سؤالي حول سفري الى لبنان خلال شهر أكتوبر الماضي، علما أنني كنت قد أُخضعت للتحقيق من قبل جهاز الشاباك (الاستخبارات الاسرائيلية) أثناء عودتي من لبنان وتم (حينها) احتجاز هويتي لثلاث ساعات. سألوني اثناء التحقيق معي عن أولادي وماذا يعملون وما اذا كنت اتلقى أموالا من أحد؟ ولم أوقع على إفادتي ولكني وقعت على قرار منعي من السفر لمدة ستة أشهر، وتم الإفراج عني عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر".

(5/14) منع عناصر من الاستخبارات والامن الوطني الفلسطيني المصوران في وكالة الانباء الاميركية مجدي محمد اشتية (34 عاما) وناصر حسين الشيوخي (49عاما) من تغطية مسيرة سلمية في رام الله واحتجزوا الكاميرات الخاصة بهما حيث افاد اشتية مدى "عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم 5/14 كنت انا وزميلي **ناصر حسين الشيوخي (49 سنة) المصور في وكالة الانباء الاميركية ايضا نغطي مسيرة نظمتها** أمهات الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية باتجاه ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات الكائن في رام الله. وحين وصلت للمكان جاءني أحد عناصر جهاز الاستخبارات وكان بلباس مدني وأخبرني بأن /التصوير ممنوع/، كما وسألني اذا ما كنت التقطت أي صور وطلب ان يرى ما تم تصويره، فرفضت أن اسمح له بمشاهدة الصور، وعندها اقترب زميلي ناصر منا فقام أحد عناصر الأمن الوطني بمصادرة بطاقته الشخصية، كما قاموا بمصادرة كاميراتنا نحن الاثنين بواسطة أحد عناصر الحرس الرئاسي، وبقيت محتجزة لنصف ساعة ومن ثم أعادوها لنا".

(5/14) احتجزت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي مراسلة مؤسسة ايلياء الصحافية لمى هاني غوشة (24 عاما) بينما كانت تحضر محاكمة لزوجها وحققت معها لساعات حول عملها الاعلامي واتهمتها بالتشويش على ملف التحقيق (مع زوجها) وحولتها للحبس المنزل لخمسة ايام وفرضة عليها كفالة مالية حيث افادت ابو غوشة مدى "توجهت الى المحكمة المركزية في القدس لحضور وقائع جلسة محاكمة زوجي ياسين صبيح الموقوف منذ 18 يوم، وأثناء وجودي هناك، شاهدني محقق كان قد اعتقلني بتاريخ 2016/12/8 من مؤسسة إيلياء، وطلبني للتحقيق في مركز شرطة عوز في جبل المكبر حيث استمر التحقيق منذ الساعة السابعة حتى الحادية والنصف مساء، تم سؤالي خلالها حول عملي الإعلامي إضافة لمحاولة سحب اعترافات مني قد تفيدهم في ملف زوجي، وبعد رفضي التعاطي معهم تم تحويلي "لمشتبه به لتشويش ملف التحقيق"، ولأنني حامل قرر المحقق بعد ذلك تحويلي للحبس المنزلي لمدة خمس أيام: كما تم توقيعي على كفالة خطية بقيمة 5000 شيكل تدفع في حال أخليت بقرار الحبس المنزلي وقد أعرض نفسي للاعتقال".

(5/14) منع عناصر امن فلسطينيون ثلاثة من طلبة الاعلام في بيرزيت من تصوير مسيرة لامهات الاسرى في رام الله واعتدوا على احدى الطالبات وصادروا كاميرات التصوير واستدعوهم واحتجزوهم حتى ساعات المساء حيث افادت الطالبة ميرال احمد البرغوثي (19 عاما) مدى "انطلقنا في هذا اليوم (5/14) من خيمة الاعتصام التي اقيمت وسط مدينة رام الله تضامنا مع الاسرى المضربين عن الطعام باتجاه المقاطعة ضمن مسيرة خرجت فيها أمهات الأسرى. كنت أنا وزملائي **أحمد ريان وآية علي مطور** (جميعنا ندرس في نفس الكلية والسنة الدراسية) من أجل إتمام وظيفة للامتحان النهائي طلبت منا ضمن أحد مساقات الكلية، وعندما وصلنا المقاطعة حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا كنت أنا أصور من خلف رجال الأمن احدى الأمهات وهي تبكي، حين جاء أحد عناصر الأمن (كان بلباس مدني) من خلفي وسحبني وطلب مني مسح جميع الصور، وعندما طلبت منه التعريف لنفسه لم يُجبني وقام بقرصي في يدي لأترك الكاميرا كما وشدها من يدي، وعندما سألته كيف تقوم بذلك بدأ بالصراخ، وعندما ابتعدت جاءني الرائد سائد من المباحث

وأخبرني أن الشخص الذي كان يتحدث إلي هو أيضا من المباحث، وطلب مني ومن زملائي الكاميرات، كما وأخذ منا أيضا الفلاشات وبطاقات الهوية الشخصية، وطلب مراجعة قسم مباحث البيرة خلال نصف ساعة".

واضافت "ذهبنا مباشرة الى مباحث البيرة حيث تم توجيه تهمة لي باني شتمت عقيدا عندما قلت لرجل الأمن /ابتعد من وجهي أريد أن أصور/ وبقينا في القسم حتى الساعة التاسعة مساء ولم يرجعو لنا الكاميرات، التي بقيت محجوزة لديهم وهي (كاميرتي الشخصية من نوع كانون D80 وكاميرتين تخصان زملائي في الجامعة إحداها نيكون والآخرى كانون 1100)، وفي صباح اليوم التالي (5/15) عدنا الى مركز مباحث البيرة ولكن لم يتم اعادتها بحجة أننا كنا نصور الأمن وليس امهات الاسرى وان اعادتها تتطلب قرارا من المدير"[26].

(5/14) اصيب مصور وكالة الانباء الاميركية AP مجدي محمد اشتية (34 عاما) بعيار ناري حي في يده اطلقه مستوطن اسرائيلي وذلك اثناء تغطيته تظاهرة تضامنية مع الاسرى في بلدة حوارة حيث افاد اشتية مدى "أثناء تغطيتي مظاهرة تضامنية مع الأسرى نظمت ظهر يوم الخميس في بلدة حوارة قرب نابلس، اطلق مستوطن النار نحونا ما ادى لاستشهاد شاب اصابته رصاصة في رأسه، كما واصابتني رصاصة في كف يدي اليمنى ما تسبب لي بجروح شديدة في ثلاثة من أصابع يدي".
واضاف "تم نقلي مباشرة الى مستشفى جامعة النجاح ومن هناك تم نقلي الى مستشفى هداسا عين كارم بعد أن تقرر إجراء عملية بشكل عاجل لي، إلا أنه تم تأجيلها حتى يوم الأربعاء (5/17)".

(5/16) احتجز جنود الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة الانباء الفرنسية جعفر زاهد اشتية (45 عاما) لانه صرخ بوجه مستوطن صدمه بسيارته واسقطه ارضا بينما كان يغطي مسيرة سلمية قرب مدينة نابلس حيث افاد اشتية "أثناء تغطيتي مسيرة تضامنية مع الأسرى نظمت عند مفترق مستوطنة شافي شمرون المقامة غربي نابلس، وبينما كان المتظاهرون يغلقون الطريق حاول أحد المستوطنين المرور فلم يستطع، فقام

[26]- بقيت هذه المعدات محتجزة لاربعة ايام قبل ان تتم اعادتها.

بدفعي بسيارته وأوقعني على الأرض وعندما صرخت فيه، اقدم الجنود الاسرائيليون على احتجازي عدة ساعات قرب مفترق مستوطنة شافي شمرون وبعدها أطلقوا سراحي".

(5/17) اعتدى عناصر من الشرطة والمخابرات الاسرائيلية على مدير مؤسسة ايلياء احمد حسن الصفدي (44 عاما) اثناء تغطيته احداثا في مدينة القدس واعتقلوه لاربعة ايام وفرضوا عليه غرامة مالية واقامة جبرية في المنزل (حبس منزلي) ومنعوه لثلاثة شهور من الظهور في أي مسيرة او تظاهرة حيث افاد الصفدي مركز مدى "كنت في ساحة الصليب الأحمر حيث كان هناك دعوة للاعتصام السلمي في الخامسة من مساء يوم 5/17، الى جانب الطواقم الصحفية الاخرى من أجل التغطية الإعلامية. وحوالي الساعة السابعة أي بعد خروج أهالي الأسرى من مقر الصليب الأحمر، هاجم عناصر من الشرطة والمخابرات أحد الشبان واعتدوا عليه ضربا قبل ان يعتقلوه، واثناء ذلك وعندما شاهدوني أصور ما يجري، هجموا علي وأوسعوني ضربا ومن ثم اعتقلوني واقتادوني الى مقر شرطة البريد في شارع صلاح الدين بتهمة التحريض، إلا أنني نفيت التهمة وأخبرتهم بأنني فقط كنت اقوم بعملي الإعلامي".

واضاف "بقيت معتقلا حتى اليوم التالي حيث تم عرضي على محكمة الصلح وتم تمديد اعتقالي حتى يوم الأحد (5/21) حيث أفرجت المحكمة عني بغرامة مدفوعة مقدارها 1500 شيكل، وغرامة أخرى غير مدفوعة مقدارها 5000 شيكل تدفع في حال أخليت بشروط الإفراج، وهي أن لا أتواجد في أي مظاهرة لا كمتظاهر ولا كصحفي لمدة 90 يوما، وأن ألتزم الحبس المنزلي حتى تاريخ 2017/5/28".

(5/22) منع الامن الفلسطيني وسائل الاعلام من تغطية اعتصام زوجة الاسير مروان البرغوثي الذي نفذته عند ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات بدعوى ان المنطقة مطوقة امنيا حيث افاد مراسل تلفزيون وطن امجد باسم حسين (26 عاما) مدى "عند حوالي السادسة من مساء يوم 5/22 توجهت أنا وزميلي **مصور التلفزيون نائل الرجوب** نحو مقر المقاطعة في مدينة رام الله، لإجراء مقابلة مع زوجة الأسير مروان

البرغوثي التي كانت تعتصم هناك، وعندما وصلنا المكان مقابل ضريح الرئيس عرفات كانت الأجهزة الأمنية تملأ المكان، وأخبرونا بأن المكان /يخضع لطوق أمني ويمنع الدخول/، فغادرنا المكان فورا".

(5/24) اعتدى احد عناصر الامن الاسرائيلي على المصور لدى مجموعة **آكتيف ستيل ومجلة +972** فايز حمزة ابو رميلة (25 عاما) الذي افاد مدى "يوم 5/24 توجهت لتغطية المسيرة التي نظمها المستوطنون في القدس بمناسبة يوم احتلالها او ما يسمونه /يوم توحيد القدس/ حيث خطوا الشعارات مسيئة ضد العرب في منطقة باب العامود الساعة الرابعة عصرا. وبمجرد أن وصلت الى المكان وقفت مع المصورين ، فإذا باحد عناصر وحدة يسام الامنية الاسرائيلية يقترب مني ويسألني ماذا تفعل هنا؟ وبدأ مباشرة بدفعي بقوة دون ان يمهلني حتى أريه بطاقتي الصحفية، واستمر بالتهجم علي ولم يتركني إلا بعد تدخل الصحفيين الذين طلبوا منه أن يتركني لأنني مصور معهم".

(5/25) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة النور في رام الله وصادرت العديد من محتوياتها واغلقتها علما انها كانت اقتحمتها قبل نحو اربعة شهور وحطمت وصادرت معظم محتوياتها حيث افاد صاحب المطبعة خالد حسين خالد مصفر (40 عاما) مدى "عند حوالي الثالثة من فجر اليوم 5/25 اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي مطبعة النور الكائنة في شارع النهضة بمدينة رام الله، وقد جاء هذا الاقتحام امتدادا لاقتحام سابق تم في شهر كانون ثاني 2017، حيث تم آنذاك تحطيم وتخريب ومصادرة معدات المطبعة بالكامل. ولكن بعد فترة من الوقت بدأنا بالعمل واعدنا فتح المطبعة ولم نكن نعلم بأن قرارا قد صدر في السابق بإغلاقها حتى تاريخ 2017/7/22 كما اخبرنا الجيش حين اعاد اقتحام المطبعة في المرة الثانية (يوم 5/25)".

واضاف "فجر اليوم 5/25 وعندما اقتحم الجيش مجددا المطبعة صادر 10 ماكينات من المطبعة (علما اننا كنا ما نزال في طور اعادة تجهيز المطبعة)، كما وابلغنا الجيش بقرار إغلاقها بتهمة أننا قمنا بطباعة

صور شهداء وأسرى، أي بتهمة التحريض، حسب قرار الإغلاق الذي تسلمناه والذي صدر حين تم اقتحام المطبعة في المرة الاولى ولكنهم في حينها لم يسلموه لنا ولم يُعلمونا به".

(5/29) أوقف جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الصحفي الحر فتيبة صالح قاسم (29 عاما) من بيت لحم واخضعه لثلاث عمليات استدعاء وتحقيق بعد ذلك حيث افاد قاسم مدى "تلقيت استدعاء رسميا من قبل جهاز الأمن الوقائي يقضي بحضوري يوم الاثنين (5/29) الى مقر الجهاز في بيت لحم، إلا أن والدي رفض استلام القرار وأنا خارج المنزل، ولكني فضلت أن أذهب بنفسي، وعند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين (5/29) كنت في مقر الجهاز".

وقال "منذ أن وصلت المقر تبين ان هناك أمرا باعتقالي حيث تم عرضي على الخدمات الطبية، وبعد انتظار ساعة قام الضابط بالتحقيق معي لمدة نصف ساعة حول اعتقالاتي السابقة قبل 2014، وحول عملي والجهة التي اعمل معها، وبعدها اعادوني لانتظر ساعتين، ومن ثم تم مجددا التحقيق معي في جلسة تحقيق ثانية قصيرة سألني المحقق فيها عما اذا كنت انتمي لحركة حماس فأجبته بنفي ذلك، فأعادني للانتظار مجددا وقال سنرى متى ستطلق (وقد اتصلت عصرا بوالدي واخبرته بانني لن اعود للمنزل)، وعند حوالي الساعة الثامنة مساء تم التحقيق معي مجددا حول نفس المواضيع وأخبرني الضابط بأن هناك جهودا لإطلاق سراحي هذه الليلة ولكن ذلك غير مؤكد، وعند الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل أخبروني بأنني ساعود الى المنزل (اخلوا سبيلي) بكفالة من رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين محمد اللحام الذي تدخل من اجل ان يسمحوا لي بالمغادرة من اجل الذهاب للجامعة لتقديم امتحاني على أن أعود بعد الانتهاء من الامتحان".

واضاف "اليوم 5/30 (الساعة الواحدة ظهرا) وبعد أن توجهت مجددا الى مقر جهاز الامن الوقائي تم التحقيق معي لمدة لا تزيد عن 20 دقيقة حول نفس المواضيع السابقة (فيما يخص عملي الإعلامي واعتقالي سابقا) وتم احتجاز هاتفي النقال وحساب الفيسبوك الخاص بي، وأخلي سبيلي على أن أعود في اليوم التالي (5/31) حيث عدت في حسب الموعد (حوالي الساعة الواحدة ظهرا) الى مقر الامن الوقائي وهناك انتظرت ساعتين دون تحقيق، وتم بعدها إعادة هاتفي النقال واسترجعت كلمة السر الخاصة بحسسابي على الفيسبوك بعد ان فتحوه وغيروها، وغادرت المقر عند الساعة الثالثة عصرا على أن أعود مجددا لمراجعة جهاز الامن الوقائي في نفس المكان يوم الاثنين القادم 2017/6/5".

(5/30) اعتقل جهاز الامن الوقائي في الخليل الطالب في كلية الاعلام بجامعة الخليل والمحرر في الموقع الالكتروني لـ "راديو علم" مصعب خميس عبد الخالق قفيشة (22 عاما) بعد ان استدعاه حيث افاد خميس "وصلت مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل الساعة العاشرة من صباح يوم 5/30، وهناك تم إدخالي الى قسم التحقيق ومنه للزنازين، حيث تم التحقيق معي في الجلسة الأولى التي استمرت نحو ساعتين بتهمة /غسيل أموال والتواصل مع جهات مشبوهة/، وطبعا أنكرت ذلك، فسألني المحقق عن عملي والجهة التي اعمل معها وراتبي الشهري، وراديو علم وماذا أكتب على الفيسبوك، وما هي آرائي وتوجهاتي السياسية، ومن ثم فتح المحقق معي نقاشا سياسيا حول الأوضاع السياسية العامة في البلاد، وطلب مني كلمة السر الخاصة بحسابي على فيسبوك ورغم رفضي في البداية، إلا أنه هددني باستمرار اعتقالي، الأمر الذي اضطرني لإعطائه كلمة السر".

واضاف " اعادوني بعدها الى الزنزانة، وفي المساء طلبني المحقق لجلسة تحقيق أخرى فسألته خلالها عن السبب الأساسي لوجودي رهن التحقيق، فأجابني بأنني /اغسل أموال/، فأجبته بأنني لازالت طالب ومن المستحيل أن أفعل شيئا كهذا. وعند حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء ذات اليوم (الثلاثاء 5/30) جاء الضابط وأخبرني بأنه سيتم الإفراج عني بعد إتمام الإجراءات القانونية، وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (الأربعاء 5/31) جاءني المستشار القانوني وقمت بالتوقيع على إفادة قانونية ذكرت فيها أنني أنفي أي علاقة لي مع أي جهة مشبوهة أو خارجة عن القانون وأنه لا علاقة لي بغسيل الأموال، وبقيت محتجزا حتى الساعة السادسة مساء وغادرت بصحبة ممثل نقابة الصحفيين جهاد القواسمي على أن أعود لمقابلة أخرى يوم السبت المقبل 6/3 ولكنني لا أنوي الذهاب لان لدي امتحانات في الجامعة اود اتمامها".

حزيران:

(6/4) اصيبت مراسلة فضائية القدس التعليمية ليالي زياد عيد برضوض في يدها جراء شظايا قنبلة صوت القاها جنود الاحتلال بالقرب منها بينما كانت تعد تقريرا في بلدة العيسوية قرب القدس، حيث افادت عيد مدى "توجهت مساء يوم 6/4 (قبل اذان المغرب بقليل) الى بلدة العيسوية لتصوير أجواء رمضان والتحضير لحلقة حول أهالي الأسرى، وأثناء اجرائي مقابلة قرب جامع الأربعين في البلدة اقتحم جنود الاحتلال المكان بهدف اعتقال أحد المواطنين من منزله، وبدأوا باستفزاز المواطنين الذي حاولوا منع الجيش من الدخول للمنزل، وبينما كنت اوثق هذا الحدث مر ثلاثة جنود وطلبوا مني مغادرة المكان وهم يطلقون قنابل الغاز والصوت

والرصاص الحي وغاز الفلفل باتجاه المتظاهرين، وقد سقطت إحدى القنابل بقربي الأمر الذي أدى لإصابتي بشظايا في يدي اليسرى ما بين الرسخ والكوع".

واضافت "توجهت الى مستشفى المقاصد حيث تلقيت بعض الادوية والمسكنات بعد ان تم اخذ صورة اشعة اظهرت ان يدي اصيبت بكدمات ورضوض وغادرت المستشفى".

(6/6) تعرض مكتب قناة الجزيرة القطرية في مدينة القدس لضغوط وتهديدات شعبية ورسمية اسرائيلية تطالب باغلاقه، حيث تظاهرت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين المتطرفين امام مكتب القناة في القدس وطالبوا باغلاقه، وما ان مضت عدة ايام على ذلك حتى دخل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو نفسه ووزير الجيش افيغدور ليبرمان على خط الضغوط والتهديدات حيث عقد نتنياهو اجتماعا تشاوريا يوم الاثنين 6/19 بمشاركة مسؤولين كبار من اجهزة الامن والمخابرات الاسرائيلية بحثوا فيه اغلاق مكتب الجزيرة بذريعة "التحريض"[27] حيث افاد مدير مكتب قناة الجزيرة في فلسطين واسرائيل وليد العمري (60 عاما) مركز مدى "بدأ التحريض ضد قناة الجزيرة مع بداية الأزمة في الخليج العربي، حيث وصل الى مكتبنا فى مدينة القدس الغربية عدد من مستوطني الخليل المتطرفين، ووقفوا أمام المكتب ورفعوا لافتات كتب عليها /هذا أمر بإغلاق قناة داعش– الجزيرة في القدس، وكما أغلقت السعودية القناة يتوجب على إسرائيل إغلاقها" دون أن يدخلوا الى المكتب".

واضاف العمري "تكرر ذات الأمر في نفس اليوم مرتين (خلال ساعة) ومن قبل نفس المجموعة داعين لإغلاق المكتب، وقامت الشرطة والأمن الاسرائيلي بإبعادهم".

وقال "بعد أسبوع، أي بتاريخ 6/13 ظهر تسريب حول اجتماع عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لجميع الوزراء من أجل بحث إمكانية إغلاق مكتب قناة الجزيرة، وكان الأخطر ما نشر من تحريض صادر عن جهات إسرائيلية من أخبار حول الرغبة في إغلاق القناة وما ترتب عليه من تحريض من جهات إسرائيلية مختلفة سياسية وغير سياسية، حيث وجهت الاتهامات لقناة الجزيرة بأنها داعمة للإرهاب".

[27]- انظر (نتنياهو يبحث اغلاق مكتب الجزيرة في القدس) على الرابط: http://cutt.us/RyxOj

(6/7) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في الخليل مراسل وكالة شهاب وشبكة عروبة عامر عبد الحكيم ابو عرفة (33عاما)، حيث افاد ابو عرفة مدى "وصلني استدعاء من جهاز مخابرات الخليل يقضي حضوري الى المقر يوم الأحد 6/11 الساعة الحادية عشرة للتحقيق، وبعد تواصل نقابة الصحفيين مع الجهاز تبين أن سبب الاستدعاء هو منشوراتي على الفيسبوك وعلاقتي بصفحة إخبارية على الفيسبوك تحمل اسم /الخليل الإخبارية/ يعتقدون أنني انا محررها. ولكن وبعد تدخل عضو نقابة الصحفيين محمد اللحام تم تأجيل الموعد الى ما بعد عيد الفطر ودون ان يتم تحديد موعد معين لذلك".

(6/8) اعتقل جهاز الامن الداخلي في غزة مراسل تلفزيون فلسطين فؤاد كمال جرادة (33 عاما) من منزله حيث افادت زوجته هبة فايق مدى "تم اعتقال فؤاد من المنزل في تل الهوى حوالي الساعة السابعة من مساء يوم 6/8، حيث طلب عناصر من جهاز الأمن الداخلي منه أن يحضر اللابتوب الخاص به والجوال إضافة لفلاشة كمبوتر، وطلبوا منه مرافقتهم (الذهاب معهم) لفترة بسيطة بهدف الاستفسار منه عن بعض القضايا البسيطة وقد تم اعتقاله".

واضافت "يتواجد فؤاد حاليا في مقر جهاز الأمن الداخلي (قصر الحاكم) ولا تتوفر لدينا أي معلومات حول اسباب الاعتقال".

(6/8) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال مسؤول الاعلام في مؤسسة الضمير حسن غسان الصفدي (24 عاما) لمدة 6 شهور وذلك للمرة الثالثة على التوالي حيث افادت شقيقته غدير مدى "تم يوم الخميس 6/8 تجديد الاعتقال الإداري لحسن لمدة 6 شهور وذلك للمرة الثالثة".

واضافت "تم إبلاغ حسن بقرار تجديد اعتقاله اداريا عن طريق المحامي، علما انه معتقل حاليا في سجن النقب الصحراوي، وعقدت جلسة محكمة يوم الأحد 6/11 تم فيها تثبيت الحكم الصادر لمدة 6 أشهر على ان يكون حكما جوهريا (أي ان لا يتم تجديده مرة اخرى)".

(6/8) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحافي في "مركز اعلامنا" ظاهر عيسى الشمالي (29 عاما) لمدة 16 يوما بتهمة "قدح مقامات عليا واثارة النعرات طائفية" ارتباطا بمقال كان كتبه حيث افاد الشمالي مدى "بتاريخ 6/3 كتبت مقالا صحفيا ضد تصريحات أدلى بها أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب حول حائط البراق في صحيفة الرأي الالكترونية، وبعد ذلك بيومين اتصل بي صديق يعمل في جهاز الأمن الوقائي واخبرني بأن الجهاز قد أرسل لي على منزلي في الخليل يطالبني بالحضور للمركز".

واضاف "في اليوم التالي (يوم 6/6) اتصل بي ذات الشخص (صديقي) واصطحبني الى مقر الجهاز، وهناك تم احتجازي في الزنزانة لمدة 13 يوما (فقط ثلاثة ايام احتجزت فيها في الغرف)، وتم التحقيق معي بتهمة /قدح وذم مقامات عليا، وإثارة نعرات طائفية، والانتماء لفصيل فوضوي/، حيث خضعت للعديد من جلسات التحقيق (بواقع جلستين في كل يوم)، وحقق معي أكثر من محقق، وقد كان بعضهم يعاملني بصورة حسنة والبعض الآخر كانت معاملتهم سيئة تخللها السب والشتم، وكان مجرى التحقيق حول عملي الإعلامي وما أتقاضاه لقاء كل مقالة أكتبها".
وقال الشمالي "يوم الأحد (6/11) تم عرضي على المحكمة، حيث ترافع في قضيتي أربعة محامين وتأجلت لجلسة ثانية يوم 6/20 ، وحينها تقرر الإفراج عني بعد اعتقال دام 16 يوما بكفالة غير مدفوعة تدفع في حال مخالفة شروط الإفراج وهي الابتعاد عن كتابة مثل تلك المقالات، والالتزام بحضور الجلسة القادمة للمحكمة بتاريخ 2017/9/16، علما انهم حاولوا توقيعي على تعهد بالالتزام بالشرط ولكني لم اوقعها".

(6/12) أقدمت السلطة الفلسطينية على حجب عدد من المواقع الاخبارية عبر سلسلة من القرارات وجهها النائب العام الفلسطيني لشركات الانترنت التي تستضيف هذه المواقع الاعلامية، دون أن يتم الاعلان رسميا عن هذه القرارات التي نفذت عمليا في ظل حالة من التكتم الرسمي، حيث لم تبلغ المواقع التي تعرضت

للحجب رسميا بذلك، ولم تُسلم أي اشعار بهذا الخصوص، كما رفض النائب العام الادلاء بأي تصريح صحافي حول هذا الاجراء[28].

وأدت حالة التكتم هذه حتى الى جعل تحديد عدد المواقع التي طالها هذا الاجراء بصورة دقيقة امراً بالغ الصعوبة، لا سيما وان العديد منها تغلبت على عملية الحجب بطرق تقنية مختلفة بعد فترات متباينة، فضلا عن أن بعض هذه المواقع تزود بالانترنت من أكثر من شركة ما جعل عملية الحجب غير شاملة.

وتمكن مركز مدى من اعداد قائمة تضم 29 طالتها عملية الحجب علما ان بعضها نجحت بطرق تقنية مختلفة من التغلب على ذلك (مرفق القائمة ضمن ملحق في نهاية هذا التقرير).

وافاد المشرف العام على موقع امد للاعلام حسن عصفور (62 عاما) مركز مدى " فوجئنا نحن القائمين على موقع أمد للإعلام الساعة الخامسة من مساء اليوم (6/12) بأن الموقع قد تعرض للحجب، وتأكدنا من ذلك بعد الاتصال بالشركات التي تزودنا بخدمة الإنترنت مثل شركة مدى وحضارة ، وبعد الاستفسار من هذه الشركات تبين أن أمر الحجب صدر بقرار من النائب العام في الضفة، وأن أمر الحجب مقتصر على مناطق الضفة دون غيرها".

واضاف عصفور" جاء هذا القرار دون سابق إنذار ودون أي أسباب واضحة، وقد أصدرنا بيانا نطالب فيه النائب العام بالتراجع عن هذا القرار ضد موقع مرخص من قبل وزارة الإعلام ويخدم الرأي العام".

وقال مدير مكتب المركز الفلسطيني للاعلام رزق محمد غازي الغرابلي (33 عاما) في افادة لمركز مدى "تعرض موقع المركز الفلسطيني للحجب، وكان من أوائل المواقع التي طالها أمر الحجب (تم ذلك يوم 6/15)، فبعد أن فشلنا في فتح الموقع عبر المتصفحات، بدأت الصحافة تتداول خبر حجب عدة مواقع وذكرت حينها أسماء 11 موقعا طالها الحجب".

---

[28]- التصريح الوحيد الذي صدر عن الحكومة جاء على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي لاذاعة "اجيال" بعد نحو اسبوع من عملية الحجب وقال فيه ان قرار النائب العام حظر عدد من المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية " يستند لنصوص قانونية" وان بعض المواقع المحظورة التي يزيد عددها على 20 موقعا (حسب اجيال) " تثير الفتنة ولا تتوخى المصداقية والمهنية في نقل الاخبار والمعولمات المتعلقة بالشأن الفلسطيني" حسب اقوال الناطق باسم الحكومة.

– للاستماع لتصريحات الناطق باسم الحكومة بهذا الشأن انظر الرابط: http://www.arn.ps/archives/199807

وقال اياد عبد الرحمن الرفاعي (24 عاما) وهو محرر في شبكة قدس الاخبارية في افادة لمركز مدى " مساء الخميس 6/15 علمنا انه تم حجب موقع شبكة قدس، ضمن عملية شملت عدة مواقع قبلنا".
واضاف الرفاعي" لم يتم ابلاغنا رسميا بالأمر ولم يصلنا أي كتاب او حتى إيميل بذلك، وبعد التواصل مع الشركات المزودة بالانترنت أخبرونا بأنه وصلها كتاب من النائب العام يضم أسماء مجموعة مواقع إخبارية يطلب عبره بحظرها".
واشار الى ان "الشركات التي تزودنا بالانترنت رفضت إطلاعنا على كتاب الحظر الذي وصلها، وقد حاولنا التواصل مع النائب العام لاستيضاح الصورة ولكنه رفض الاستجابة، وخلال اليومين القادمين سنفحص إمكانية اللجوء للقانون".

وقال احمد البيتاوي (35 عاما) وهو محرر في وكالة قدس برس ايضا "تعرضت وكالة قدس برس للحجب حيث تضمنتها القائمة الأولى، وبعد محاولة الدخول على الموقع تبين انه محظور من بعض الشركات المزودة للإنترنت، ولكن في اليوم التالي تم حجب الموقع عبر كافة الشركات، ولا نعلم حيثيات القرار، وما اذا كان القرار مجرد حجب للموقع أم حظرا للعمل فالأمور مبهمة".
وقال في افادة اخرى (يوم 7/2) "ما زلنا في مرحلة التشاور بشان اللجوء للقضاء لان تراخيصنا صادرة من بريطانيا وقد قمنا بالتواصل مع عزام الاحمد (مسؤول في السلطة الفلسطينية وفتح) وقد وعد بحل الأمور بعد إجازة العيد".

وقال معاذ سليمان العمور (28عاما) وهو موظف في قسم الانتاج بوكالة شهاب الاخبارية في افادة لمدى "تم يوم أمس (6/15) حجب موقع وكالة شهاب بشكل مفاجئ ودون ان يتخذ أي إجراء قانوني مسبق ضد الوكالة. تم حظرنا دون سابق إنذار ودون أن نكون خالفنا القوانين الفلسطينية، فنحن ملتزمون بها حرفيا، والوكالة تبث خطابات للسلطة ولأعضاء في حركة فتح كما وغطت تصريحات مباشرة للمسؤولين في أوقات سابقة".
واضاف " افادتنا الشركات المزودة بالإنترنت، أن وكالة شهاب محظورة داخل مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، كما علما أننا لم نكن الوحيدين الذين تم حجبهم فهناك 10 مواقع إخبارية أخرى تم حجبها. وقد حاول بعض العاملين في الوكلة بالتواصل مع النائب العام فور علمنا بأمر الحجب إلا أنه أغلق الهاتف فورا بعد أن تم سؤاله عن اسباب اتخاذ هذا القرار".

وقال "كان من المفترض أن تتم مخاطبة مراسلنا في الضفة (عامر أبو عرفه) فيما لو قامت الوكالة بعمل أي تجاوز قانوني من أي نوع قبل أن يتم اتخاذ قرار بحجبها".

وقال رئيس تحرير وكالة صفا الاخبارية ياسر ابو هين (39 عاما) في افادة لمركز مدى "علمنا يوم الجمعة (6/16) بأمر حجب الوكالة الذي تم بشكل مفاجئ، وجاء هذا بعد أن وصلتنا شكاوى من المراسلين والمتابعين لنا في الضفة الغربية تحديدا حول وجود إشكاليات في فتح الموقع وتصفحه".

واضاف ابو هين " اثر ذلك وبعد ان اتصالنا بالشركات التي تزودنا بالانترنت أًبلغنا منهم بأن موقع وكالة صفا هو ضمن المواقع التي طالها أمر النائب العام بالحجب. وتبين لنا أن المتصفحين للموقع من خلال شركات الانترنت الإسرائيلية لم يواجهوا أي إشكالية".

وقال "نطالب الجهات الفلسطينية المختصة بالتراجع عن قرار الحجب، وسنلجأ للقانون والقضا لحل هذه الإشكالية".

وقال مدير عام صحيفة فلسطين ورئيس تحرير موقع الصحيفة الالكتروني (فلسطين اون لاين) الصحافي اياد ابراهيم القرا (40 عاما) في افادة لمدى "يوم الخميس (6/15) الساعة 12 ظهرا علمنا بأمر حظر 11 موقعا إخباريا إلكترونيا من قبل النائب العام الفلسطيني، وبعد حوالي نصف ساعة تبين أن موقع الصحيفة واحدا منها حيث وصلتنا حينها العديد من الملاحظات حول اشكاليات في الدخول الى الموقع وانه تم حجبه، الامر الذي تزامن مع قيام نشطاء اعلاميين في الضفة بنشر قائمة بأسماء المواقع المحجوبة والتي كان موقع فلسطين أون لاين من ضمنها".

وقال سائد سعيد رضوان (33 عاما) ويعمل اداريا في فضائية الاقصى في افادة لمدى "تبين موضوع حجب موقع فضائية الاقصى يوم 6/17 بعد أن حاولنا عدة مرات الدخول للموقع دون ان ننجح في ذلك. وقد حاولنا تجاوز الأمر عبر وسائل تقنية لكن لم ننجح، وبالنتيجة فالموقع محجوب حاليا".

(6/16) منعت شرطة الاحتلال الاسرائيلي مراسلة قناة "فلسطين اليوم" لواء وائل ابو رميلة (26 عاما) وثلاثة من زملائها من تغطية حدث في القدس بعد ان كانت اعتدت على المحرر الصحافي في جريدة القدس محمد عبد ربه حيث افادت ابو رميلة مدى "عند حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم 6/16 وبينما كنت انا

والمصور في شركة ترانس ميديا محمد الشريف، والمصور في تلفزيون فلسطين امير عبد ربه عند باب الساهرة نغطي تداعيات استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين في مدينة القدس، عند باب الساهرة، واثناء إجرائي مقابلة مع مراسل صحيفة القدس محمد عبد ربه على الرصيف حول ما تعرض له من انتهاك ومنع تغطية للحدث قبلي (حيث قاموا بدفع الصحفي محمد عبد ربه وضربه أثناء تغطيته لوقائع الحادث)، هاجمنا أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية ودفعنا بالبندقية ومنعنا من التغطية وإتمام المقابلة".

(6/16) استهدف جنود الاحتلال بالرصاص الحي طاقم قناة الاقصى الفضائية اثناء تغطيتهم احتجاجا على حصار قطاع غزة واخترقت رصاصة سيارة البث بينما كان فريق العمل بجوارها حيث افاد مراسل قناة الاقصى شادي عوني عصفور (40 عاما) مدى "ما بين الخامسة والنصف والسادسة من مساء يوم 6/16 توجهت انا وزملائي طاقم قناة الاقصى الفضائية: مصور الفيديو محمد أحمد، ومهندس البث حسني فريملي، لتغطية فعالية للحراك الشبابي عند الحدود الشرقية لمخيم البريج احتجاجا على الحصار المفروض على قطاع غزة".

واضاف" هناك، كنا نحن طاقم قناة الاقصى على مسافة آمنة من المشاركين في هذا الاحتجاج ونرتدي الزي الصحفي كاملا، ونتواجد بجوار سيارة البث الخاصة بالقناة، وأثناء ذلك فوجئنا بإطلاق جنود الاحتلال الرصاص الحي باتجاهنا، وسمعنا صدى صوت قوي قربنا، حيث تبين لنا أن هناك رصاصة قد اخترقت السيارة من جانب وخرجت من الجانب الآخر للسيارة، وكان من الواضح استهدافنا لا سيما وان المنطقة كانت في تلك اللحظات تخلو من المحتجين".

(6/18) اعتقل جهاز الامن الداخلي بغزة الصحافي في جريدة "الايام" حسن محمد عبد الله جبر (53 عاما) وحقق معه حول تقرير كان كتبه حول المجموعات السلفية في غزة حيث افاد جبر مدى "يوم الأحد 6/18 تم احتجازي لدى جهاز الأمن الداخلي من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء، وفي اليوم التالي (6/19) تكرر احتجازي من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا، وقد تم هذا بعد أن تلقيت بتاريخ 6/11 استدعاء رسميا يطالبني بالحضور الى مقر الامن الداخلي للاستجواب إلا أنني طلبت تأجيل الموعد بسبب انشغالي في العمل مع وفود أجنبية".

واضاف" بعد أن وصلت للمقر حسب الموعد الذي تم الاتفاق عليه (يوم الأحد 6/18) ؛ تمت مصادرة هاتفي النقال وبدأ استجوابي حول موضوع تقرير كنت كتبته عن الجماعات السلفية وأنه ليس لها أي علاقة بقاتل الأسير المحرر مازن فقهاء، أما الموضوع الآخر والذي تمت مساءلتي حوله فهو موضوع حوالة مالية بقيمة 1000$ قدمتها إحدى المتبرعات من الدانمارك لصالح حملة تخص مرضى السرطان، والأوراق الثبوتية بحوزتي. وبعد انتهاء التحقيق نُقلت الى زنزانة صغيرة مدة من الوقت، قبل أن أعود الى غرفة التحقيق مجددا للإجابة على نفس الأسئلة السابقة، ومنها نقلت الى غرفة الانتظار حتى الساعة العاشرة ليلا حيث جاء المحقق حينها وأخبرني بأنه سيطلق سراحي على أن أعود في اليوم التالي".

وقال جبر "عندما عدت في اليوم التالي (6/19) أبقوني جالسا في غرفة الانتظار من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة إلا ربع ظهرا؛ حيث جاء أحد عناصر الأمن حينها وأعاد لي شريحة الهاتف فقط، على أن يتم إعادة هاتفي بعد 10 أيام وغادرت المكان الساعة الواحدة ظهرا".

(6/19) اوقف جنود الاحتلال الباحثة في منظمة بيتسيلم لحقوق الانسان منال نعمان شكري جعبري (40 عاما) اثناء قيامها بتوثيق انتهاكات الاحتلال في مدينة الخليل واخضعوها للتحقيق وفرضت عليها كفالة لاخلاء سبيليها وحددت لها جلسة محاكمة مطلع العام المقبل حيث افادت جعبري "صباح يوم الاثنين 2017/6/19 نحو الساعة 10:30 صباحا، وصلت إلى منطقة حارة السلايمة جنوب الحرم الإبراهيمي، لتوثيق مضايقات الاحتلال لسكان المنطقة، والقيود على الحركة المفروضة عليهم من الاحتلال. جمعت إفادتين اثنتين من مواطنين، نحو الساعة 13:10 قمت بتصوير الطريق البديل الذي يسلكه السكان حال إغلاق البوابة ثم توجهت الى البوابة التي يقيمها الاحتلال على مدخل الحي لتصويرها، البوابة تبعد حوالي 35 مترا عن حاجز احتلالي جنوب الحرم الإبراهيمي يشرف عليه حرس الحدود الإسرائيليون ويسموه حاجز مافيا، فوجئت بشرطي حرس الحدود على الحاجز يأمرني بالتقدم نحوه. تقدمت نحو شرطي حرس الحدود على الحاجز الذي كان مداوما عليه شرطيا حرس حدود وأنا أقوم بالتصوير. أخذ شرطي حرس الحدود الذي استدعاني حقيبتي، وكان الشرطيان من حرس الحدود حينها يحتجزان مواطنا في الخمسينات من العمر على الحاجز ويقومان بتفتيشه. تحدث الشرطي إلي بالإشارات، لم افهم بداية ما أراد، وظننت انه يريد أن اترك

مسافة بيني وبين الحاجز أثناء التصوير، لاحقا فهمت انه يريدني أن أغلق الكاميرا وأوقف التصوير. رفضت إغلاق الكاميرا في البداية وقلت انه يحق لي التصوير. خلال دقيقتين حضر 3 ضباط حرس حدود يعملون في المنطقة وأنا معروفه لهم. اخبرني أحدهم بأنني بقيامي بالتصوير أعيق عمل أفراد حرس الحدود على الحاجز، وباستمراري بالتصوير فاني لا انصاع للأوامر. أخبرته بان شرطي حرس الحدود هو من استدعاني إلى الحاجز. اخبرني الضابط من حرس الحدود بأنه سيقوم باعتقالي بسبب تصوير الحاجز بدعوى تصوير موقع عسكري، وبدعوى إعاقة عمل شرطي حرس الحدود. و قام ضابط وشرطية حرس حدود تم استدعائهما للمكان باقتيادي إلى مركز الشرطة الإسرائيلية قرب الحرم".

واضافت "بقيت هناك حوالي الساعة وانا جالسة على كرسي في الممر بحراسة الضابط وشرطية حرس الحدود اللذان رافقاني. تم نقلي بعدها بواسطة سيارة حرس حدود إلى مركز الشرطة الإسرائيلية الرئيس لمحافظة الخليل غرب مستوطنة كريات اربع. انتظرت في ساحة نصف ساعة تقريبا على كرسي ثم أدخلت الى غرفة تحقيق. وجه محقق يتكلم العربية لي تهمة إعاقة عمل شرطة حرس الحدود وتصوير حاجز عسكري. أنا نفيت التهمتين وشرحت للمحقق ما حدث وطبيعة مهمتي في المكان. تصرف المحقق بعصبية شديدة أثناء التحقيق، واتهمني بافتعال المشاكل وتصوير الحواجز العسكرية. استمر التحقيق معي حوالي نصف الساعة سجلت فيها إفادتي. نقلت بعدها إلى غرفة فيها محقق آخر عرّف على نفسه باسم تامير، والذي تحدث العربية أيضا وتصرف بشكل عصبي. تواجد في غرفة التحقيق الثانية ضابط حرس الحدود والشرطية اللذان رافقاني للمكان. حضر إلى غرفة التحقيق أيضا المحقق الذي حقق معي في الغرفة السابقة. واصل المحققان الاستهزاء بي وبعملي، واستمرا باستفزازي طوال الوقت، ومن ذلك إنهما كانا يضحكان عليّ بصوت عال، وأخرى يتصرفان بعصبية، قالا أنني اعمل مع منظمة بيتسيلم لأجل المال، ورددا عبارات مثل: هل سياتي أبو مازن للإفراج عنك ودفع كفالة. قال المحقق تامير بأنه سيقوم بإرسالي للسجن، أجبت أنا غير متهمة بما يمكن أن أرسل إلى السجن بسببه، فصرخ في وجهي وقال بانه هو من يقرر اذا كان هناك تهمه أرسل بها إلى السجن أم لا. ثم أمرني أن أُخرج جميع ما في حقيبتي من مال، أخرجت ما معي من مال وكان 1200 شيكل، فقال انه سيكتفي بالمبلغ ككفالة للافراج عني لحين المحكمة العسكرية والتي سلمني وثيقة للمثول أمامها بتاريخ 20-2-2018 قائلا ان ذلك هو عيد ميلاده. اتصل المحقق بمحاميي واسمه نيري لإخباره بانه سيتم الافراج عني في حال دفع مبلغ 1200 شيكل كفاله. أبقيت

على هذا الحال في غرفة التحقيق حوالي نصف ساعة. اقتادني المحقق الأول برفقة شرطي حرس الحدود والشرطيه الى غرفة أخرى حيث جرى تصويري ورفع بصماتي. أمرت بعدها بالانتظار في الخارج على كرسي حيث انتظرت إلى ما بعد آذان المغرب وكنت صائمة. أفرج عني حوالي الساعة 20:30 بعد قيام زميلتان من بتسيلم بدفع مبلغ الكفالة. في اليوم التالي وصلت الى المنطقة مع زميلي الباحث في المؤسسة موسى أبو هشهش نحو الساعة 12:30، عند اقترابنا من حاجز مافيا ناداتي شرطيا حرس الحدود المداومان عليه وفتشا حقيبتينا ودققا في هويتينا وبعد ذلك طلبا منا الانتظار فيما اجريا اتصالات عبر جهاز اللاسلكي بحوزتنا. بعد نحو 20 دقيقة وصل الى الموقع الضابط الذي كان رافقني مع شرطية حرس الحدود إلى مركزي الشرطة والذي سألنا ما نفعله في المكان فشرحنا له ذلك. قلنا اننا نتم تقريرا شرعنا به بالأمس رد علينا باللغة الانجليزية بأنه لا يسمح لنا بالعمل في المكان. أثناء حديث الضابط إلينا انتبه الى قيام إحدى المتطوعات في بيتسيلم وهي أسيل الفاخورى "نحو 15 عاما" تقوم بتصوير احتجازنا من خلف السياج القريب فتوجه إليها الضابط وطلب منها وقف التصوير فتبعته وزميلي لهناك قلت له أنها متطوعه معنا ويسمح لها بالتصوير. قال الضابط لي انه افرج عني في اليوم السابق بعد دفع المال، وذلك في نوع من التهديد بإعادة الاعتقال، وقال بأنه لا يسمح لي بالتصوير في المكان، قلت له من حقي تصوير كل الانتهاكات، رد مهددا حاولي ذلك فأخرجت كاميرتي من حقيبتي وشرعت بالتصوير. اجرى الضابط اتصالات مع آخرين وقمت بتوثيق ذلك بكاميرة الفيديو وفهمت أنه يبلغ بأنه اعتقل السيدة التي اعتقلت في اليوم السابق وهي تقوم بنفس العمل الذي قامت به. وبعدها مباشرة انسحب الضابط والشرطيان من المكان قرب السياج الى موقعهم على الحاجز".

(6/19) احتجزت المباحث العامة في غزة خمسة من العاملين في تلفزيون فلسطين اثناء تصويرهم نشاطا في غزة ضمن حلقة تلفزيونية ومنعتهم من تغطية ذلك بزعم عدم حصولهم على تصريح للتصوير علما ان طواقم صحافية اخرى كانت تغطي ذات الحدث حيث افاد المصور في تلفزيون فلسطين محمد عبد الرحمن البرعي (45 عاما) مدى "توجهنا نحن طاقم فلسطين **(سمير سكسك معد البرامج، والمصوران محمد العرابيد ومحمد البرعي، والمخرج ماهر العفيفي، والمذيعة سالي السكني)** لتصوير حلقة من برنامج /عيون الوطن/ في

شارع عمر المختار حول موضوع مبادرات الخير حيث ينفذ شاب في الشارع مبادرة للمواطنين المحتاجين، وقد كان هناك العديد من الطواقم الإعلامية والتلفزيونية التي جاءت لتصوير هذه المبادرة".

واضاف "أثناء التصوير مر بالمكان مدير المباحث منار الحداد وسألنا ماذا نصور وما اذا كان لدينا تصريح بذلك؟ فأجبنا بأنه لا يتوجب علينا الحصول على تصريح للتصوير في الشارع، وبعد أن عرف بنفسه وأخبرنا ان نستكمل التصوير غادر مبتعدا، ولكن ما لبثت ان وصلت سيارة من المباحث العامة وقاموا باحتجاز جميع الصحافيين حتى تمكنوا من التعرف على افراد طاقم تلفزيون فلسطين وأخبرونا بأن نرافقهم الى قسم مباحث العباس لأنه لا يوجد معنا تصريح؛ فلحقنا بهم بسيارة التلفزيون".

واضاف "في مركز المباحث بقينا محتجزين مدة ثلاث ساعات حتى وصلتهم تعليمات من الداخلية بالإفراج عنا، وقد طلبوا منا التوقيع على تعهد بعدم العمل ميدانيا إلا بتصريح مسبق، ولكننا رفضنا التوقيع لأننا لا نعمل فقط مع تلفزيون فلسطين وهناك جهات إعلامية أخرى نعمل معها جميعنا، الأمر الذي جعلنا نُبلغ إدارة التلفزيون حيث حضر مدير عام التلفزيون سمير الآغا ومدير العلاقات العامة معين الحلو ومدير البرامج صالح الشافعي، وقام صالح الشافعي بتوقيع التعهد نيابة عن إدارة التلفزيون، وقد اخلي سبيلنا بعد ذلك ما يؤكد بوضوح ان هناك استهدافا لتلفزيون فلسطين، حيث تأكدنا ان الطواقم الإعلامية الأخرى بقيت في الميدان وغطت الحدث علما انها لم تحصل على تصاريح".

(6/22) استدعى جهاز الامن الوقائي في رام الله المصور في شبكة اذاعة راية شادي حاتم كراكرة (24عاما) ومدير الانتاج في ذات الاذاعة سلام الاطرش (39عاما) واستجوبهما حول ارتباطا الحملة التي نظمها نشطاء مؤخرا ضد حجب عدد من المواقع الالكترونية حيث افاد كراكرة مدى "بتاريخ 6/22 تم استدعائي أنا وزميلي **سلام الأطرش** بطريقة غير رسمية الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله، (تم الاستدعاء عن طريق مديري الأستاذ بسام الولويل عضو المجلس الثوري في حركة فتح)".

واضاف "كانت جلسة ودية ما بيننا وبين الجهاز لمدة لم تتجاوز ساعة من الزمن حول موضوع مشاركتنا في حملة /لا للحجب/ التي اطلقت على موقع الفيسبوك، وتم في النهاية توقيعنا على تعهد يفيد بمنع التعرض للحكومة أو الإساءة لها أو للأجهزة الأمنية على موقع الفيسبوك".

وأفاد **سلام الأطرش 39 ويعمل مدير الإنتاج في اذاعة راية ايضا** "لم يتم استدعائي بطريقة رسمية ولم تستمر الجلسة في جهاز الأمن الوقائي سوى نصف تقريبا وتخللها حديث بطريقة ودية، وتم خلالها سؤالي حول موقفي من حجب المواقع الالكترونية وأجبت بأنني مع القرار إذا كان في مصلحة البلد وإذا كان يسئ للبلد فأنا ضده، وتناقشنا في موضوع حرية الرأي والتعبير وتم أخيرا توقيعي على تعهد بعدم الإساءة للأجهزة الأمنية والمؤسسات الحكومية".

(6/22) استدعى جهاز الامن الوقائي في رام الله الصحافي والمصور في وكالة الانباء الصينية "شينخوا" فادي احسان العاروري (34 عاما) بصورة غير رسمية واستجوبه حول عملية الحجب التي طالت عددا من المواقع الاخبارية حيث افاد العاروري مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي يوم الأربعاء 6/21 يطلبون منى وبطريقة غير رسمية زيارة المقر في الوقت الذي يناسبني، وعندما طلبت أن يرسل لي استدعاء رسميا إذا كان الموضوع يخص الصحافة، تم التأكيد على أنها /دردشة عامة بعيدا عن مواضيع الإعلام/".

واضاف "توجهت في اليوم التالي (6/22) الى مقر جهاز الامن الوقائي (في رام الله) حوالي الساعة الواحدة وكان محور الحديث حول المواقع التي تعرضت للحجب بقرار من النائب العام في الفترة الأخيرة، تم نقاشي بشأن بوست واحد كنت قد وضعته على صفحة الفيسبوك وكان حاد نوعا ما واعتبروا ان فيه /تحريض/، ولم تستمر الجلسة سوى نصف ساعة، ولم يتم توقيعي على أية أوراق، وكل ما طلبوه مني هو /ان أكون عقلانيا في كتاباتي، وأن ابتعد عن تجييش الناس/، الأمر الذي هو بعيد عني. وبالتالي أنا لا اعتبر ما جرى لا استدعاء ولا انتهاكا بحقي".

(6/22) احتجز جنود الاحتلال مراسلة ميديا بورت جيهان حسن عوض (33عاما) اثناء عبورها حاجز قلنديا خلال عودتها من القدس وحققوا معها حيث افادت عوض مركز مدى "توجهنا يوم 6/21 الى القدس لإحياء ليلة القدر حيث سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدخول النساء من مختلف الأعمار، واثناء عودتنا ظهر اليوم التالي (6/22) من القدس الى رام الله عبر حاجز قلنديا اوقف الجنود الباص الذي كان يقلنا لفحص الهويات، وقاموا بانتقاء 4 أشخاص من الموجودين، كنت انا من ضمنهم، وأنزلونا من الباص، وبعد حوالي نصف ساعة سمحوا للأشخاص الثلاثة الموقوفين معي بالمغادرة وابقوني محتجزة ومن ثم نقلوني إلى عطروت، وهناك حقق معي ضابط يدعى فادي حول عملي، وعندما أجبته بأنني صحفية قال لي: /أعلم ذلك ولكن أين مكان عملك؟/ فأجبته، لكنه حاول الاستفسار أكثر حول الجهة التي أعمل لصالحها، إلا أنني أجبته أن ميديا بورت هي شركة إنتاج تعمل لصالح العديد من القنوات والمحطات".

واضافت "سألني المحقق عن كيفية دخولي الى القدس، فأجبته بأنني دخلت عبر حاجز قلنديا وليس بطريقة أخرى حيث كانت السلطات الاسرائيلية سمحت للنساء بالدخول الى القدس للصلاة في ليلة القدر، وأثناء التحقيق كنت أستمع لأصوات تعذيب لأشخاص لم أراهم إلا أنني أشك بأنها كانت أصوات مسجلة هدفها التخويف. وبعد انتهاء التحقيق معى تم توقيعي على ورقة تفيد أنني لم أتعرض لأي انتهاك ولم يصادر مني أي شيء ومن هناك تمت إعادتي الى حاجز قلنديا وهددوني بالسجن في حال دخلت اسرائيل بدون تصريح".

(6/27) اخضع الامن الاسرائيلي المنتجة المستقلة دارين نعيم الجعبة (35 عاما) من القدس لعملية تفتيش جسدي مذل حين توجهت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية لتغطية زيارة مفوضة العدالة والمساومة بين الجنسين في الاتحاد الاوروبي، ما حال دون تمكنها من تغطية الحدث حيث افادت الجعبة مدى "كنت أنا واثنين من زملائي (مصور ومهندس صوت وهما اسرائيليان من شركة استيوديوهات القدس JCS) في تغطية لزيارة مفوضة العدالة والمساواة بين الجنسين في الاتحاد الأوروبي السيدة فيرا يوروفا في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وهناك طلبوا تفتيشنا قبل الدخول على الرغم من أسمي كان ضمن قوائم الصحفيين التي ستغطي هذه الزيارة منذ أسبوع، وعندما سالني احد عناصر الأمن عما إذا كان اسمي موجودا ضمن القائمة فأجبته بنعم وأشرت لاسمي على اللائحة، فطلب مني الذهاب للخارج والخضوع للتفتيش الجسدي، وهناك كانت موظفة (أنثى)

حيث قامت بفتيش كامل جسدي يدويا وبصورة دقيقة جدا، ولكن عندما طلبت مني ان انزل بنطالي بالكامل رفضت ذلك، وطلبت منها التوقف عن التفتيش وابلغتها انني ساغادر المكان، ولكنهم رفضوا أن أغادر واستمروا في تفتيش حقيبتي بدقة لمدة لا تقل عن 20 دقيقة".

واضافت "بعد ان انتهوا من تفتيشي خرجت لأجد زملائي ما زالوا بالانتظار في الخارج مما عطل مهمتنا، وبعد الاتصال بالمسؤولة عن الطاقم قامت بالتواصل مع منظمة تتبع الاتحاد الدولي للصحفيين في سبيل تسهيل مهمتنا ولكن بدون ان تتحقق اي فائدة، وكان الرد من الأمن لمرتين مطالبتي بان أغادر المكان، ولكن بعدها جاءني مسؤول الأمن في الوزارة برفقة أحد الدبلوماسيين من الوزارة وبعد التعريف عن نفسه طلب مني إعادة التفتيش واتصلت مديرتي تطلب نفس الطلب، مما جعلني أمتثل للتفتيش مرة ثانية، وعندما طلبوا مني خلع جزء من ملابسي أيضا رفضت بشدة وطلبت المغادرة، لأن الامر كان نوعا من الإذلال لي كصحفية مقدسية، علما انه لم يتم تفتيش زملائي الإسرائيليين بنفس الطريقة".

وقالت" تواصلت المؤسسة التي نعمل معها مع جميع الجهات المسؤولة بشأن ما جرى وتم تحديد موعد يوم الأربعا القادم (7/5) لمناقشة ما جرى".

تموز

(7/1) اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية مصور قناة الأقصى أحمد فتحي الخطيب (30 عاما)، من منزله واستمر احتجازه 10 أيام في ظروف سيئة، حيث أفاد الخطيب مركز مدى "جاءت سيارتان كانتا تقلان عناصر بالزي المدني الى منزلي الكائن في بيتونيا حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر يوم 7/1، وقد عرف أحدهم عن نفسه بأنه من المخابرات العامة وطلب مني الذهاب معه (مرافقتهم) لخمس دقائق".

وأضاف "بعد أربع ساعات من وصولنا للمقر (مقر المخابرات)، جاء محقق وسألني "هل تعلم لماذا أنت هنا فأجبته بالنفي، فقال بلى أنت تعلم.. أنك تلقيت أموالا من قطاع غزة، واعدت نفي ما قاله وقلت باني صحفي وكل ما يربطني بغزة هو إدارة القناة التي أعمل معها".

واضاف "تم خلال التحقيق سؤالي حول والدي وشقيقي المعتقلين لدى اسرائيل وعن أسرتي بشكل عام؛ ومن هو مديري في القناة، وحول آخر تقرير صورته وماذا كان موضوعه؛ وماذا أصور غير التقارير وكيف يتم التصوير، كما سألني حول آخر مقابلة قمت بإجرائها مع أحد قادة حماس، فأجبته بأنني لا أعلم بوجود قادة لحماس في الضفة، فسألني أيضا عما اذا كان هناك من يتحدث إلي من غزة خارج نطاق العمل، فأجبته بالنفي، كما سألني إذا كانت فضائية الأقصى قد كلفتني بتصوير مقرات أمنية أو منزل الرئيس في الضفة، وإذا ما كانت حماس تحاول تهريب اموال عن طريق الفضائية للضفة".

وقال الخطيب "في اليوم الثاني تم تمديد اعتقالي لـ 24 ساعة دون التحقيق معي، وفي اليوم الثالث نُقلت للنيابة العامة؛ وهناك تم تمديد اعتقالي 48 ساعة، وتم توجيه نفس الأسئلة السابقة في جلسة لم تتجاوز ربع ساعة، أما يوم الأربعاء 7/5 فقد تم عرضي على المحكمة وتمديد اعتقالي لمدة 15 يوما".

وأضاف "قبل إطلاق سراحي أخبرني ضابط المخابرات بأنه يتوجب علي إيصال رسالة لزميلي مصطفى الخواجا بأنهم في المخابرات الفلسطينية /سيعتقلونه وسيعلقوه من شعره بسبب منشوراته على الفيسبوك/، وتم الإفراج عني بتاريخ 7/11 بكفالة شخصية مقدارها ألف دولار غير مدفوعة".

(7/6) اعتقل جهاز الأمن الوقائي **مراسل فضائية فلسطين اليوم جهاد إبراهيم بركات** (27 عاما) لثلاثة ايام، وذلك اثناء عودته الى بلدته علار بمحافظة طولكرم، عقب قيامه بتصوير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله أثناء انتظاره على الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام شرق طولكرم كبقية المواطنين، حيث أفاد بركات مدى "تم اعتقالي على بعد 200متر من حاجز عناب، من قبل سيارة مدنية وأشخاص بالزي المدني من مرافقي رئيس الوزراء، وذلك بعد سؤالهم عمن قام بتصوير الموكب واقتادوني الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة طولكرم؛ وهناك سُئلت عن سبب التصوير فأوضحت أنني صحفي وهذا عملي".

واضاف بركات "حققوا معي عن الحادثة وعن عملي وانتمائي السياسي، وأُدخلت الى زنزانة بقيت فيها تلك الليلة، وكانت حارة جدا وكانت مغلقة بباب حديدي له نافذة صغيرة لا يكاد يدخلها الهواء، تحتوي فرشة ووسادة وغطاء رائحته كريهة".

وقال " عصر اليوم التالي (الجمعة 2017/7/7) تم استدعائي للتحقيق مرة أخرى؛ وطلب مني المحقق الكلمات السرية للأجهزة الإلكترونية ولحساباتي الخاصة، وحين رفضت تزويده بها وأبلغته بأن ذلك يجب ان يتم بأمر قضائي، تم نقلي إلى مقر الأمن الوقائي في رام الله، وهناك خضعت بداية لجلستي تحقيق، طلب مني المحقق فيهما تسليمهم الكلمات السرية فرفضت إلا بقرار قضائي، ونقلت إلى زنزانة كانت أرحب وأكثر تهوية من زنزانة طولكرم".

وأضاف "صباح اليوم الثالث لاعتقالي أخذ المستشار القضائي للأمن الوقائي إفادتي وتم توجيه تهمة لي هي /التواجد في ظروف تثير الشبهة/، ثم تمت كتابة إفادتي ورفض وكيل النيابة طلب المحامين إخلاء سبيلي، على أن أحضر جلسة أخرى يوم الأحد. وصباح الأحد (2017/7/9) التقيت بالنائب العام في مكتبه وصدر قرار بإخلاء سبيلي مع ضمان محل إقامتي وتعهدي بالحضور إلى جلسة النيابة صباح الإثنين على أن أدفع ألف دينار كفالة في حال لم أحضر، ووقعت إقرارا بحذف صور موكب رئيس الوزراء والتعهد بعدم الاحتفاظ بنسخة أخرى، ويوم الإثنين 2017/7/10 توجهت للنيابة وتم تحويل ملفي للمحكمة وتحديد جلسة محاكمة باليوم نفسه، وفي جلسة المحكمة تليت علي التهمة وهي /التواجد في ظروف توجب الشبهة/، ورفضت التهمة الموجهة لي وقلت إنني غير مذنب، فقررت القاضية تأجيل الجلسة إلى 2017/9/21 للاستماع إلى الشهود".

(7/7) احتجز جهاز الأمن الوقائي في مدينة طولكرم بطاقتي **مراسل شبكة ميديا بورت مجاهد محمد السعدي** (29 عاما) **ومصور الفيديو في شركة ترانس ميديا المثنى سمير ديك** (24) وصادروا كاميرات التصوير الخاصة بهم؛ حيث أفاد السعدي مدى "توجهت عائلة الصحفي جهاد بركات الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة طولكرم من أجل الاستفسار عن اعتقاله، وتوجهت أنا وزميلي المثنى لمرافقتهم، وأثناء

دخولهم مقر الجهاز قمنا بتصويرهم من خلال مقطع صغير، فجاء عناصر من الأمن وأخبرونا بأنه ممنوع التصوير، فعدنا للسيارة الخاصة بنا، وبعد قليل جاء ضابط وطلب بطاقاتنا الشخصية (الهويات) واحتجزها نحو نصف ساعة، واعادها لنا بالتزامن مع خروج عائلة الصحفي جهاد من داخل المقر".

وأضاف "اقترحت على زميلي المثنى أن يقوم بتصوير أهل الصحفي جهاد خلال خروجهم، وبهذه اللحظة تقدم عناصر من الجهاز وقاموا بمصادرة كاميرا التصوير وطلبوا منا مغادرة المكان تحت التهديد؛ وغادرنا المكان، وقد عاد زميلي المثنى لمقر الوقائي يوم الاحد (7/9) وبقي ينتظر مدة أربع ساعات حتى استعاد الكاميرا".

(7/7) أُصيب **مصور الفيديو لدى وكالة شهاب في قطاع غزة محمد بهاء الدين أحمد** (30 عاما) بقنبلة غاز أطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي نحوه أثناء تغطيته احداثا شرق الشجاعية، حيث افاد احمد مدى "توجهنا نحن طاقم وكالة شهاب الإعلامية أنا و**مهندس البث منار ناصر ومراسل الوكالة سعد عسقول الذي يعمل أيضا مراسل لفضائية الأقصى** عند الساعة السادسة مساء لتغطية تظاهرة نظمها شبان شرق منطقة الشجاعية احتجاجا على حصار القطاع وانقطاع الكهرباء وتردي الاوضاع، حيث قاموا بإحراق دواليب السيارات قرب الحدود هناك تعبيرا عن غضبهم".

وأضاف "بعد الانتهاء من تغطية هذه الأحداث، أردنا إجراء بعض المقابلات، ولكن لم تمض دقيقتان حتى ألقيت باتجاهي قنبلة غاز اصابتني في صدري (كنت ارتدي الدرع الواقي) وارتدت أسفل للكاميرا، لترتد مجددا وتصيبني في ذراعي اليمنى، حيث لم أتمكن من المشي وساعدني الشبان في الوصول لسيارة الإسعاف التي قدم لي طاقمها الاسعافات"

(7/12) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مكتب **شركة رمسات في مدينة الخليل**، (تقدم الشركة خدمات إعلامية لقناة الأقصى الفضائية) وحطم الجنود الباب الرئيسي للمكتب وصادروا بعض الأجهزة حيث أفاد علاء جبر الطيطي (35عاما) الذي يعمل مراسلا لقناة الاقصى مركز مدى "عند الساعة الثالثة من فجر

7/12 دهمت قوة من الجيش الاسرائيلي مكتب القناة في الكائن في عمارة المها بمدينة الخليل، حيث تم تحطيم الباب الرئيسي للمكتب وتخريب العديد من محتوياته، ومصادرة ذاكرة الحاسوب الرئيسي (الهاردسك)، وأجهزة مونتاج وبث خارجي، بالإضافة لذاكرات خاصة بالحواسيب (عددها 4)، وكاميرا تقدر قيمتها بـ (2500$) وملفات ووثائق".

أضاف الطيطي "غادروا المكتب بعد حوالي ساعة ونصف من اقتحامه وقاموا بإلصاق ورقة تتضمن قائمة بالأجهزة التي تمت مصادرتها ذُكر فيها أن سبب الاقتحام هو (العمل مع جهات إرهابية خارجة على القانون)، كما تضمن الملصق عبارة (عدم الوجود في المحل) وهي عبارة مبهمة لم نستطع فهمها" مشيرا إلى أن "عمل قناة الأقصى محظور من وجهة نظر النيابة الإسرائيلية ولكن لا تزال هناك جلسات محكمة ولم يصدر أمر قضائي نهائي بحظر عمل القناة حتى الان".

(7/12) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال **مقر شركة بالميديا في الخليل،** (الشركة تقدم خدمات اعلامية لقناة القدس الفضائية)[29]، وصادرت بعض معداتها بعد ان حطمت مدخل الشركة وذلك بحجة تقديمها خدمات لـ "جهات غير مشروعة"، حيث أفاد مراسل قناة القدس الفضائية أكرم النتشة (38 عاما) مدى أن "قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مقر شركة بالميديا الكائن في مدينة الخليل فجر يوم 7/12، وقاموا بخلع ابواب المكتب وفتشوه وصادروا ذاكرات جميع الكمبيوترات وعددها خمسة، وتركوا في المكان ورقة تضم ما تمت مصادرته وذلك بحجة تقديم الشركة خدمات لـ/جهات غير مشروعة/، وغادروا المكان بعد حوالي ساعتين"، مشيرا الى ان "المكتب لا يحتوي معدات وأجهزة، لتخصصه في انجاز التقارير والأخبار".

(7/12) استدعى جهاز الأمن الوقائي مديرة **مكتب صحيفة العربي الجديد في رام الله الصحفية نائلة خليل** (39 عاما) للتحقيق معها، حيث أفادت خليل مركز مدى "مساء الأربعاء (7/12) أُبلغت من قبل عائلتي

[29]- يقع مقر بالميديا في ذات البناية التي يقع فيها مقر شركة رمسات وتم اقتحامها في ذات الليلة التي اقتحم فيها مقر رمسات.

التي تقيم في نابلس بوصول تبليغ من الأمن الوقائي يقضي بحضوري يوم 2017/12/1 الى مقر الجهاز في بيتونيا برام الله حيث اقيم، وقد ذُكر في بلاغ الاستدعاء بأني معرضة للاعتقال اذا لم أذهب. وفي اليوم التالي انتهزت فرصة وجود وقفة للصحافيين أمام مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون وقمت بإخبار جميع الحضور بأمر التبليغ بالتزامن مع كلمة رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك الذي ذكر الحضور بأمر تفاهمات سابقة كانت تمت ما بين نقابة الصحفيين والنيابة العامة حول منع اعتقال وتوقيف الصحفيين".

وأضافت "تحدثت بعدها مع نقيب الصحفيين حيث قام بدوره بالتواصل مع محامي النقابة علاء فريجات الذي أخبرني بأنه سيكون معي في حال قررت الذهاب، وطلبت من النقيب قرارا واضحا من النقابة إذا ما كانت مع الاستدعاء أو ضده، فطلب مني إمهاله بعض الوقت وبعد ساعة اتصل بي رئيس لجنة الحريات في النقابة محمد اللحام وأخبرني بإلغاء الاستدعاء"، واضافت "لم أعلم لماذا صدر قرار الاستدعاء ولماذا تم إلغاؤه".

(7/14) منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ما لا يقل عن 7 صحافيين/ات من تغطية حادثة استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين ومقتل جنديين اسرائيليين في باحات المسجد الاقصى بمدينة القدس يوم 7/14 واعتدت على بعضهم حيث أفادت مراسلة صحيفة الحياة الجديدة ديالا جويحان مركز مدى "يوم الجمعة (7/14) بعد حادثة استشهاد ثلاثة شبان ومقتل شرطيين اسرائيليين في باحات المسجد الاقصى، اقامت شرطة الاحتلال عند الساعة الحادية عشرة متاريس حديدية بالقرب من باب العامود، وابعدت الطواقم الإعلامية الموجودة".

وأضافت "قبل موعد الصلاة بنصف ساعة بدأت الشرطة الاسرائيلية بإبعاد المصلين عن المكان، وخلال تغطيتنا لاعتداء على أحد الشبان في المنطقة اعتدى عناصر الشرطة على جميع المتواجدين دون استثناء ومن ضمنهم الصحفيين ومنعونا من التغطية عبر اجبارنا بالتواجد خلف المتاريس الحديدية".

وأضافت " دفعني احد عناصر الشرطة نحو عارضة حديدية بينما كنت انقل رسالة مباشرة لصحيفة الحياة الجديدة ما تسبب لي بآلام في بطني واعاد دفعي نحو الحائط القريب مني".

واوضحت انه تواجد في المكان عدد اخر من الصحفيين الذين منعوا من التغطية عرف من بينهم الصحفية **ميساء أبو غزالة مراسلة شبكة معا، غسان عيد مصور تلفزيون فلسطين اليوم، مصطفى الخاروف مصور**

وكالة الأناضول التركية، فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والاعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية القدس، وطاقم تلفزيون رؤيا المراسلة زينة صندوقة والمصور علي دواني الذي تعرض للدفع مباشرة علي صدره".

(7/15) استدعى جهاز الامن الوقائي **مراسل وكالة أنباء 24 الإماراتية علي نصر عبيدات** (34 عاما) حيث أفاد عبيدات مدى " تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي عصر اليوم (7/15) يخبرني بضرورة الحضور في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا، فأخبرتهم بضرورة إبلاغ نقابة الصحفيين بهذا الأمر، وبعد وقت قصير اعادوا الاتصال بي مرة أخرى وأخبروني بأنه قد تم إبلاغ نقابة الصحفيين بأمر الاستدعاء".

وأضاف "بعد الاتصال بنقابة الصحفيين علمت انه لم يكن لديها أي معلومة حول أمر الاستدعاء، فقمت بالاتصال بجهاز الأمن الوقائي وأخبرتهم بأنني لن أحضر إلا إذا تم إرسال هذا الاستدعاء عبر نقابة الصحفيين، وفيما بعد أخبرتني النقابة بأن الموضوع قد انتهى وتم إلغاء الاستدعاء".

(7/15) استدعى جهاز الامن الوقائي **مراسلة تلفزيون الغد العربي؛ والمنتجة المستقلة لدى قناة الجزيرة الإنجليزية راما يوسف صلاح** (26 عاما) حيث أفادت راما مركز مدى "تلقيت عند الساعة الواحدة من ظهر 7/15 اتصالا هاتفيا من رقم أرضي، عرف المتصل عن نفسه واسمه بأنه من مكتب الأمن الوقائي، وأخبرني بأنني مطلوبة في مقر الجهاز غدا صباحا –أي الأحد–الساعة العاشرة صباحا، فسألته إذا ما كان هناك استدعاء رسميا أو مكتوبا، فأجاب بالنفي".

أضافت " تواصلت مع نقابة الصحافيين واخبرتهم بما جرى، وتم حل الموضوع بين الأمن الوقائي والنقابة. ولكنني عرفت من خلال النقابة أن أمر الاستدعاء جاء على خلفية اتهامي بالتحريض والعمل بحملات إعلامية (تتعلق بحملة لا للحجب التي تم إطلاقها رفضا لحجب عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية خلال شهر حزيران) حيث اعتبروها حملة مخالفة".

(7/15) اوقف جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في مدينة بيت لحم **الصحفي المستقل عبد المحسن تيسير شلالدة** (25 عاما) لعدة ساعات؛ حيث أفاد شلالدة مدى " بينما كنت ظهر 7/15 وسط مدينة بيت لحم اعد تقريرا صحفيا حول آراء المواطنين بقانون الجرائم الإلكترونية، اعترضني ثلاثة شبان يرتدون الزي المدني وطلبوا هويتي وأن أعرف عن نفسي؛ لكني لم أعطيهم أي معلومات إلا بعد أن قاموا هم بالتعريف عن أنفسهم وأنهم من جهاز المخابرات الفلسطينية، وبعد ذلك وصلت سيارة من جهاز المخابرات وقاموا باعتقالي واقتيادي الى مقر الجهاز في بيت لحم".

وأضاف "بعد وصولي المقر اخضعوني لتحقيق استمر نحو ساعتين حول حياتي وعملي الصحفي ولماذا أعمل مع هذه الوكالة، ولماذا عملت التقرير الفلاني، وعندما سألت عن تهمتي لم يجب الضابط واصدر قرارا بتحويلي للمحكمة، ومن ثم تم احتجازي بعدها لأربع ساعات في زنزانة. وبعد ذلك اعادوني مرة اخرى للتحقيق حيث كرروا ذات الاسئلة، ومن ثم صدر قرار بالإفراج عني حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا وذلك بعد جهود بذلها عدد من الزملاء ونقابة الصحفيين، وقد تسلمت قرارا بمراجعة مقر المخابرات يوم الاثنين 7/17 الساعة العاشرة صباحا إلا أنني لم أذهب في ذلك اليوم ولم يعاودوا الاتصال بي".

(7/15) اوقف جهاز المخابرات الفلسطينية **الصحفي المستقل إسلام زعل سالم** (25 عاما) بعد أن توجه لاستطلاع أمر احتجاز زميله الصحفي المستقل عبد المحسن شلالدة، حيث أفاد سالم مدى "حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا وأثناء قيامي وزميلي عبد المحسن شلالدة بإعداد تقرير في مدينة لحم، قمت بالاتصال به فاخبرني أنه محتجز لدى جهاز المخابرات الفلسطينية، فذهبت للمقر لاستطلاع الأمر، وبعد أن وصلت المقر وكانت الكاميرا في يدي فصادروها فورا واحتجزوني، وحققوا معي بشكل متقطع على مدار أربع ساعات حول عملي الصحفي والتقرير الذي نعده ولصالح أي شبكة، وبقيت بالانتظار الى حين عودة مدير التحقيق حتى تم إطلاق سراحي الساعة العاشرة والنصف مساء وإعادة الكاميرا لي، على أن أراجع المقر يوم الثلاثاء 7/18، ولكني لم أذهب ولم أتلقى أي رسالة منهم بشأن ذلك".

(7/15) استدعى مكتب المباحث العامة في غزة **رئيس الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام نصر أبو فول** (29 عاما) بتهمة "التحريض ضد الجهات الأمنية في غزة"، حيث أفاد ابو فول مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا الساعة العاشرة من مساء 7/15 من مدير مكتب مدير المباحث العامة في غزة أبو أحمد الذي استدعاني للتحدث في /موضوع بسيط/ في المقر".

وأضاف "توجهت صباح اليوم التالي لمقر المباحث وبقيت أنتظر من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة والنصف في غرفة مكتب فارغة تقريبا، حيث جاء شخص يدعى أبو خالد وارسلني للنظارة. وبعد أن شرحت لهم وضعي الصحي –حيث أنني مريض بالسرطان– تم إخراجي من النظارة للخارج. حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف جاء أبو أحمد، وعندما سألت عن السبب قال أنني أقوم بـ /التحريض ضد الجهات الأمنية عن طريق الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا/، إلا أنني نفيت ذلك، ومن ثم جاء الضابط المحقق الذي وجه لي اتهاما مباشرا بأنني أحرض ضد الحكومة في غزة، وأخذ إفادتي للمدير وجاءني بتعهد قمت مرغما بتوقيعه يتضمن /الالتزام بالنظام والقانون وعدم نشر أي منشورات على الفيسبوك ضد الحكومة، وأن التزم بالحضور للمقر وقت الطلب، والا سأتحمل كامل المسؤولية القانونية عن ذلك/، وغادرت المكان حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا".

(7/15) اوقف جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة **رسام الكاريكاتور إسماعيل فايز البزم** (31 عاما) وحقق معه بعد ان استدعاه حيث أفاد البزم مدى "وصلتني بعد ظهر 7/15 على منزلي في مدينة غزة مذكرة حضور إلزامية وفورية من قبل الأمن الداخلي، فتوجهت مباشرة الى المقر، وهناك استقبلني عناصر الأمن في الخارج بشكل مسيء وغير لائق (منها: هل تعتقد نفسك وطني.. وطنيتك واضحة من شعرك، فضلا عن اطلاق شتائم مثل /اخرس/ إضافة لدفع بالأيدي)، وبعد أن دخلت للتحقيق الذي استمر حوالي 45 دقيقة؛ سألني الضابط حول أمور كنت قد نشرتها على صفحة الفيسبوك الخاصة بي، ولماذا اطالب عبرها بحل اللجنة الوطنية في غزة".

واضاف "طلب المحقق مني كلمة السر الخاصة بحسابي على فيسبوك وقام بتفتيشه، وسألني عن رسومات الكاريكاتور التي أرسمها، وقال لي بانه /من الأفضل لك أن تبقى في مجال الفن وتترك الأمور السياسية/، ومن ثم نقلت الى غرفة كبيرة كنت وحيدا فيها لمدة ساعة، قبل ان ينقلوني الى غرفة أخرى فيها عدد من المعتقلين، وهناك هددني الضابط الموجود على الباب بالضرب /الفلقة/ عندما سمعني أتحدث مع أحدهم. وتم الإفراج عني حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا على ان أعود لمقابلة أخرى عند التاسعة من صباح يوم الثلاثاء 7/18".

وقال " بناء على ذلك توجهت الى مقر الامن الداخلي يوم الثلاثاء وهناك تم توبيخي على وصولي متأخرا بعض الشيء، ورغم أنني أخبرته بأن سبب تأخري هو فقدان ورقة الاستدعاء حيث لم أتذكر الموعد، إلا أن الضابط أخذ هويتي كعقاب واحتجزها وتركني أغادر المكان بعد حوالي ربع ساعة".

(7/17) منعت شرطة جيش الاحتلال طواقم اعلامية من تغطية احداث في منطقة باب الأسباط بمدينة القدس حيث أفادت **مراسلة ومصورة الحياة الجديدة ديالا جويحان** مركز مدى "خلال قيام شرطة الاحتلال بتفتيش أحد الشبان عند باب الأسباط منعت الشرطة الطواقم الإعلامية التي تواجدت في المكان من التغطية وعملت على ابعادهم وهددتهم علما انه لم يكن يتواجد في المكان سوى الطواقم الإعلامية مثل **قناتي الجزيرة والعربية**".

واضافت "أثناء اجراء طاقم الجزيرة مقابلة مع حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في فتح ، كان أحد الجنود يتنصت على الحديث واتهم الطواقم الإعلامية بأنها تقوم بالتحريض ضدهم، الأمر الذي أدى بعناصر الشرطة والامن الى تجميع جميع الصحفيين في زاوية معينة ومنعهم من إجراء مقابلات في أماكن أخرى".

(7/17) حررت طواقم بلدية الاحتلال في مدينة القدس مخالفات مالية ضد مركبات البث الخاصة بعدد من الطواقم الإعلامية بذريعة وقوفها في أماكن يمنع الوقوف بها أثناء تغطيتهم للأحداث في منطقة باب الأسباط، حيث أفاد مهندس البث في شركة ترانس ميديا **نادر منير صليبا (30 عاما) الذي كان يعمل**

لصالح قناة فلسطين اليوم مركز مدى "أثناء تواجدي كمهندس بث مع طاقم قناة فلسطين اليوم في منطقة باب الأسباط لتغطية الأحداث التي اعقبت إغلاق المسجد الأقصى يوم 7/17، جاءت طواقم بلدية الاحتلال وقاموا بتحرير مخالفة مقدارها 250 شيكل بحجة ان سيارة البث الخاصة بالطاقم تقف في مكان ممنوع علما أن سيارة بث تخص القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي كانت تقف بالقرب منها دون ان تتعرض للمخالفة واكتفى موظفو البلدية بإنذارها بالابتعاد من المكان".

واضاف "في اليوم التالي وأثناء عملي مع نفس القناة وفي نفس المنطقة أيضا تم تحرير مخالفة أخرى للسيارة بمبلغ (250) شيكل وأمرني الشرطي بالانتقال الى مكان آخر وافق عليه، إلا أن شرطيا آخر جاء وحرر لي مخالفة ثالثة بنفس المبلغ السابق، علما أن هذه المخالفات ستتضاعف تلقائيا إذا لم يتم دفعها خلال 90 يوم من تاريخ تحريرها"

وقال " تعرضت أيضا سيارة البث الخاصة بقناة الجزيرة لثلاث مخالفات بتاريخ 17 و18 و7/19 بنفس المبلغ وبذات الحجة".

(7/18) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مراسل **شبكة فلسطين بوست ومراسل موقع "عربي 21"** **رضوان عبد القادر قطناني** (28 عاما) من منزله في مخيم عسكر بنابلس، حيث أفاد شقيقه علي مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في مخيم عسكر حوالي الساعة الثالثة فجر اليوم (7/18)، وفتشوا المنزل واعتقلوا اخي رضوان، واقتادوه الى مكتبة قرطاسية تخصنا وتقع بجانب المنزل، وقاموا بتفتيشها وصادروا جهاز كمبيوتر محمول منها".

وفي إفادة أخرى قال علي " علمنا لاحقا من محامي مؤسسة الضمير سامر سماعنة انه تم يوم الأحد 7/23 تحويل رضوان الى مركز تحقيق بيتاح تكفا، ولكن حتى اللحظة لم يتم توجيه أي تهمة له لأنه لا يزال في مرحلة التحقيق وبالتالي لم تقدم ضدره اي لائحة اتهام كما أنه ممنوع من لقاء المحامي".

(7/18) اعتدى عناصر من شرطة الاحتلال بالضرب على **مصورة قناة الجزيرة مباشر في القدس لطيفة رضوان عبد اللطيف** اثناء تغطيتها احداثا في مدينة القدس حيث أفادت عبد اللطيف مدى "خلال تغطيتي مساء يوم 7/18 صلاة العشاء التي أقامها المواطنون المقدسيون في منطقة باب الأسباط بعد إغلاق المسجد الأقصى وما تبعها من أحداث، هاجمت الشرطة جميع المتواجدين بقنابل الصوت والغاز والرصاص المغلف بالمطاط، وخلال توثيقي هذه الأحداث هاجمني اثنان من عناصر الشرطة من الخلف وضرباني بقوة على ظهري ما أدى لإصابتي برضوض في أنحاء متفرقة من جسمي، وقد تلقيت اسعافات ميدانية من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان".

(7/18) أُصيب **مدير مركز إعلام القدس محمد كامل الصادق** (38 عاما) بعيار مطاطي في ساقه اليسرى اطلقه عناصر الشرطة الاسرئيلية وذلك أثناء تغطيته مواجهات في القدس حيث أفاد الصادق مدى "اثناء تغطيتي لصلاة العشاء التي أداها المصلون في منطقة باب الأسباط بالقدس مساء 7/18، هاجمت الشرطة المتواجدين في المكان، وكنت انا أقف في منطقة بعيدة عن تجمع المواطنين وكان من الواضح أنني صحفي وأصور".

وأضاف "قام عناصر من الشرطة بدفعي وأبعدوني عن المكان بعد ان بدأوا بإطلاق قنابل الغاز والصوت فاختبأت في كراج قريب أنا ومجموعة من الشخصيات المقدسية، لكن الشرطة ما لبثت ان هاجمت الكراج واخرجتنا منه، وأثناء ابتعادي عن منطقة باب الأسباط باتجاه باب حطة؛ بدأوا بإطلاق قنابل الصوت والأعيرة المطاطية، وبينما كنت اصور ما يحدث تم استهدافي بعيار مطاطي أصاب بطة رجلي اليمنى، وقد قدمت لي اسعافات ميدانية".

(7/18) اصيبت **مراسلة قناة القدس الفضائية رناد مروان شرباتي** (24 عاما) بجروح في الانف جراء شظايا قنبلة غاز اطلقها عناصر الشرطة الاسرائيلية بينما كانت تغطي احداثا في القدس حيث افادت شرباتي مدى "بعد إزالة البوابات من أمام أبواب المسجد الأقصى، ودخول المواطنين لساحات الأقصى من باب

الأسباط، اقتحمت القوات الاسرائيلية الخاصة ساحات الأقصى وأطلقت قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه الجميع. وأثناء وجودي قرب المصلى القبلي لتغطية هذه الأحداث تم استهدافي بقنبلة غاز انفجرت على مسافة قريبة جدا مني ما أدى لإصابتي بشظايا في أنفي تسببت لي بجروح حيث تلقيت علاجا ميدانيا قبل ان انقل لعيادة المسجد الأقصى حيث تم علاج الجرح، وبعد ساعة توجهت الى مركز الحياة في حي الشيخ حيث طلبمني الطبيب عدم التعرض لأشعة الشمس لمدة عشرة أيام".

(7/18) منعت مجندة من جيش الاحتلال **مراسلة فضائية معا دعاء يحيى الأطرش** (26 عاما) من تغطية اطلاق النار وقتل شاب فلسطيني بحجة انه كان ينوي طعن جنود حاجز مفترق "بيت عينون" بالقرب من الخليل، وأفادت دعاء مدى "منعت قوات الاحتلال الصحافيين من تغطية الحادثة التي وقعت عند مفترق بيت عينون، ما جعلني استعين بهاتفي النقال للتصوير، ولكن حين شاهدتني مجندة أصور بهاتفي قامت بدفعي مما أدى لسقوط الهاتف على الأرض وتحطمه، الامر الذي اعقبه مشادة كلامية بيننا وقد أخذت الهاتف وازالت جميع ما عليه من مواد مصورة".

(7/19) استدعى جهاز الامن الوقائي **المصور الحر محمد شكري عوض** (30 عاما) واستجوبه حيث أفاد عوض مدى "جاءت سيارة تابعة للأمن الوقائي الى منزلي الكائن في قرية بدرس بمحافظة رام الله، وسلمت زوجتي أمر استدعاء باسمي لمراجعتهم بتاريخ 7/19، واثر ذلك تواصلت مع رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين محمد اللحام ونقيب الصحفيين ناصر أبو بكر فأخبراني بأنهم سيقومون بمتابعة الموضوع، ولكني لم أتلق أي رد بخصوص ذلك".

وأضاف" توجهت في الموعد المحدد الى مقر الأمن الوقائي، وبعد انتظار نصف ساعة، تمت مقابلتي بصورة ودية نحو نصف ساعة تم خلالها سؤالي حول عملي الصحفي وأين أعمل، وماذا أصور، وغادرت المقر حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا".

(7/19) اصيب **المصور الصحفي الحر سعيد عبد الناصر ركن** (28 عاما)[30] بقنبلتي صوت في حادثين منفصلين يومين أثناء تغطيته احداثا في القدس يومي 19 و20 /7 حيث أفاد ركن مركز مدى "أثناء تغطية المواجهات في منطقة باب الأسباط بعد صلاة العشاء اصابتني مساء يوم 7/19 قنبلة صوت في قدمي اليمنى اطلقها عناصر الشرطة خلال قمعهم المصلين في المكان، تسببت لي باصابة طفيفة. وقد تكرر الامر في اليوم التالي 7/20 حيث أصبت بقنبلة صوت أخرى في نفس المكان أثناء تغطيتي للمواجهات التي وقعت في ذات الموقع وتلقيت العلاج الميداني أيضا".

(7/19) اصيب **مصور تلفزيون فلسطين في القدس علي سامي ياسين** (25 عاما) بقنبلة صوت في بينما كان يغطي احداثا في القدس حيث أفاد ياسين مدى "بينما كنت في منطقة باب الأسباط بالقدس لتغطية صلاة الظهر يوم 7/19، اعتدت شرطة الاحتلال بقنابل الصوت على جميع الموجودين في المنطقة بعد انتهاء الصلاة، وقد اصابتني قنبلة صوت بجروح طفيفة في قدمي اليسرى".

(7/19) منعت شرطة الاحتلال الاسرائيلي عدة طواقم اعلامية من تغطية الاحداث في مدينة القدس وهددت بعضهم واستهدفت اخرين لاجبارهم على مغادرة مواقع الاحداث حيث أفادت **مراسلة ومصورة الحياة الجديدة ديالا جويحان** "كنت أتواجد في منطقة باب الأسباط أنا و**مراسلة فضائية القدس التعليمية ليالي زياد عيد ومصور ذات الفضائية عنان النتشة** لتغطية الأحداث في منطقة مرتفعة من باب الأسباط بعد صلاة الظهر، حين تفاجأنا بعناصر شرطة الاحتلال تأتي تجاهنا وتهددنا بالسلاح وتطالبنا بالابتعاد عن المكان وإلا سيطلقون النيران باتجاهنا أو سيتم اعتقالنا".

وأضافت "في نفس النهار وبعد فترة وجيزة كنت أتواجد أنا **والصحفية ميساء أبو غزالة مراسلة شبكة معا، ومصور تلفزيون فلسطين جهاد المحتسب** في نفس المكان عندما تم استهدافنا بإطلاق قنابل الصوت ما اجبرنا على الابتعاد عن المكان علما انهم كانوا يقومون بتفريق المتواجدين جميعا".

[30]- يعمل الصحفي سعيد ركن ويزود عدة وكالات ومؤسسات اعلامية بالصور منها شبكة قدس، مركز إعلام القدس، وكالة شهاب كما افاد.

(7/20) اصيب **المصور الصحفي في وكالة رويترز في القدس سنان عبد الله أبو ميزر** (45 عاما) بجروح بليغة جراء اعتداء شرطي اسرائيلي عليه بالضرب بعصا غليظة (هراوة) على رأسه بينما كان يغطي احداثا في القدس حيث أفاد ميزر مدى "حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء 7/20 وبينما كنت اتمركز خلف شجرة وعامود واغطي قمع الشرطة الإسرائيلية للمصلين هناك بعد ادائهم صلاة العشاء في المكان واستهدافهم بقنابل الصوت والاعتداء على بعضهم بالضرب، فر شاب من الشرطة باتجاهي لأنني أقف في نقطة آمنة، لحقه شرطي وضربه بالهراوة كما وضربني أنا أيضا بالهراوة على رأسي ضربة قوية ما ادى لاصابتي بصورة شديدة".

واضاف "تلقيت في البداية علاجا ميدانيا وأكملت عملي، ولكن عندما ذهبت في اليوم التالي الى مركز طبي في بيت حنينا تم تحويلي الى مستشفى هداسا عين كارم وهناك تم تغريز الإصابة سبع غرز وغادرت المستشفى الساعة الرابعة فجرا".

(7/21) اصيبت مراسلة فضائية "معا" **دعاء يحيى الأطرش (26 عاما)** بقنبلة صوت اطلقها جنود الاحتلال اثناء اقتحامهم مستشفى عالية الحكومي في الخليل حيث أفادت الاطرش مدى "حين اقتحم جيش الاحتلال مستشفى عالية الحكومي، تم قمع المتواجدين جميعهم ومنهم الصحفيين عن طريق إطلاق قنابل الصوت والغاز مما أسفر عن إصابتي بقنبلة صوت في ظهري ولكنها لم تحدث أي أذى نتيجة ارتدائي للدرع الواقي".

(7/21) منعت شرطة الاحتلال عددا من الصحافيات والصحافيين من تغطية احداث وقعت في شارع صلاح الدين وبلدة الطور في مدينة القدس وهددت باستهدافهم حيث افادت **مراسلة ومصورة صحيفة الحياة الجديدة في القدس ديالا جويحان** مدى "أثناء تغطية الأحداث في شارع صلاح الدين قامت الشرطة بدفعي

ومنعي من تغطية وتوثيق ما يجري من أحداث، كما وتم كذلك منع **زميلتي المنتجة المستقلة دارين نعيم الجعبة** التي تواجدت ايضا في المكان من تغطية تلك الاحداث".

وأضافت "في نفس اليوم (7/21) وبعد ان توجهت الى بلدة الطور لتغطية حادثة استشهاد الشاب محمد أبو غنام هناك، وبينما كنت والزميلة **دانا أبو شمسة مراسلة تلفزيون فلسطين ومصور تلفزيون فلسطين أمير عبد ربه نغطي الحدث**، اتجه نحونا أحد الجنود مسرعا وهو يشهر سلاحه باتجاهنا مهددا حتى نبتعد عن المكان، ما اضطرنا للهرب من المكان مباشرة".

(7/21) اعتدى جنود الاحتلال اكثر من مرة على **مصور وكالة وفا في مدينة الخليل مشهور حسن وحواح** (33 عاما) بالضرب والقوا قنبلة صوت نحوه كما اعتدوا على مراسل وكالة الانباء الفرنسية حازم بدر حيث أفاد مشهور وحواح مركز مدى "كنت في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل من أجل تغطية مسيرة نظمت نصرة للمسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة، حيث جاءت قوة من جيش الاحتلال وهاجموا مباشرة الصحفيين وانهالوا علي أنا وزميلي مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر بالضرب".

وأضاف "في نفس اليوم وبعد أن وردني خبر حول اقتحام الجيش الإسرائيلي مستشفى عالية الحكومي ذهبت لتغطية الاقتحام، فحاول الجنود منعي من التغطية واعتدوا علي بالضرب، فيما اقدم جندي على إطلاق قنبلة صوت باتجاهي ما تسبب باصابتي بجروح وحروق بسيطة في قدمي اليسرى".

(7/21) منعت شرطة الاحتلال **طاقم سكاي نيوز عربية** من تغطية حادثة استشهاد الشاب محمد أبو غنام من بلدة الطور، ومحاصرة واقتحام مستشفى المقاصد، حيث أفادت **مراسلة سكاي نيوز عربية شيرين فوزي يونس** (37 عاما) مركز مدى "حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم 7/21 توجهت أنا وزملائي **مصور الفيديو محمد أبو هدوان (37 سنة) ومهندس البث معمر غازي ياسين (40 عاما)** الى مستشفى المقاصد، لتغطية حادثة استشهاد الشاب أبو غنام ولتغطية الاقتحام الذي تعرض له مستشفى المقاصد،

وعندما وصلنا مدخل الطوارئ في المستشفى كانت الشرطة تتواجد في المكان ومنعونا من الدخول حتى لا نقوم بالتغطية، رغم أنني اخبرتهم أكثر من مرة بأنني صحفية".

واضافت يونس "قام عناصر الشرطة بدفعنا جميعا وأبعدونا عن المكان، وعندما سألت حول أسباب قمع الصحفيين أجاب أحدهم بأنها تعليمات قائد لواء القدس في الشرطة".

(7/21) أُصيب **المصور في وكالة "وفا" بمدينة القدس عفيف حنا عميرة** (34 عاما) بعيار مطاطي في الصدر، حيث أفاد مركز مدى "بعد صلاة الجمعة (7/21) مباشرة بدأ المواطنون يتجمعون في حي رأس العامود نصرة للمسجد الاقصى، وقد ساد الجو توتر عام حيث بدأت شرطة الاحتلال بمحاولة تفريق المتواجدين وقمعهم بالاعيرة المطاطية وبقنابل الصوت، وأثناء تصويري لهذه الأحداث من منطقة جانبية أصبت مباشرة بقنبلة صوت وبرصاصة مطاطية في صدري أوقعتني على الأرض".

وأضاف عميرة "بقيت ملقى على الأرض بضعة دقائق حتى جاء زملائي وقدموا لي العلاج الميداني، ومن ثم تم نقلي لمستشفى المقاصد حيث تلقيت العلاج وغادرت المكان حوالي الساعة السابعة مساء".

(7/21) اصيبت **مراسلة فضائية معا في بيت لحم وبضواحي القدس الصحفية ميرنا جمال الأطرش** (30 عاما) بحروق في وجهها جراء إصابتها بقنبلة غاز من مسافة صفر أطلقها جندي اسرائيلي بشكل مباشر عليها حيث افادت الاطرش مدى "أثناء تغطية مظاهرة تضامنية مع الأقصى وأهالي القدس حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم 7/21 عند مدخل بيت لحم الشمالي (قبة راحيل)، وبينما كان الجنود يعبرون البوابة تم إلقاء قنبلة غاز أصابتني مباشرة ومن مسافة صفر ولكنها لم تتسبب لي بأذى بسبب ارتدائي الدرع الواقي والخوذة، ولكن وجهي تعرض للحرق نتيجة للغاز المنبعث مباشرة منها في وجهي".

وأضافت "صحيح أنها لم تكن حروقا عميقة ولكنها كانت واضحة حيث تصبغت بشرتي جراء ذلك وتوجهت لسيدة تعالج الحروق بالطب البديل حيث قامت بعلاجي".

(7/21) أُصيب **رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين، ويعمل صحفيا لدى شبكة معا محمد عبد النبي اللحام** (50 عاما) بالاختناق وبكسور طفيفة أثناء تغطيته مواجهات مع جنود الاحتلال وقعت في بيت لحم، حيث أفاد اللحام مدى "اندلعت مواجهات قرب مدخل بيت لحم الشمالي بعد صلاة الجمعة (7/21)، وقد اطلق الجيش قنابل الغاز والصوت بكثافة نحونا كما قام برش المتواجدين بالمياه العادمة، والتي تعرضت لها مباشرة بسبب قربي من مكان تواجد الجنود، وأثناء الجري للابتعاد عن المكان فقدت القدرة على الاحتمال مما أدى لاختناقي جراء الغاز وسقوطي على الأرض".

واضاف "توجهت الى مستشفى جمعية بيت لحم العربية للتأهيل، كما بينت الفحوصات وجود خدران في اليد اليمنى نتيجة آلام شديدة، ووجود كسر انضغاطي في الفقرات القطنية في العمود الفقري".

(7/21) احتجز جنود الاحتلال طاقم فضائية "معا" في **شمال الضفة المراسل إيهاب بدر الضميري** (29 عاما) **ومصور الفيديو في الفضائية مؤيد عيسى أشقر** (35 عاما) نحو ساعتين ونصف الساعة اثناء اعدادهم تقريرا حول بلدة شوفة في طولكرم حيث أفاد مؤيد أشقر مدى "بعد أن وصلنا حاجز قرية شوفة التي كنا نعد تقريرا عنها كنت أصور المنطقة من مسافة 25 مترا تقريبا، وبعد إنجاز التقرير كاملا، تفاجأنا بجيب عسكري للجيش الإسرائيلي يلحق بنا ويطلب بطاقاتنا الشخصية بحجة أنه ممنوع التصوير وأن المنطقة عسكرية مغلقة".

واضاف "طلب الجندي مني مصادرة الكاميرا ولكني رفضت إعطائها له، وتم احتجازنا لمدة ساعتين ونصف الساعة في المعسكر القريب من الحاجز، وخلال هذه الفترة طلب مني الجندي أكثر من مرة أن أحذف المادة المصورة حتى يعيد لنا بطاقاتنا الشخصية ويطلق سراحنا، ولأن التنسيق الأمني متوقف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لم يتمكن الارتباط الفلسطيني من مساعدتنا، وقمنا عوضا عنهم بالاتصال مع الصليب الأحمر ولكن بلا فائدة، وبعد أن أخبرني الجندي بأن هناك أمر من مدير الارتباط الإسرائيلي بأن أقوم بحذف

المواد المصورة ليطلق سراحي قمت بمهاتفة مكتب الفضائية وإخبارهم بتفاصيل ما جرى، وقمت بحذف المواد المصورة عن الكاميرا وتم إطلاق سراحنا حوالي الساعة الثالثة عصرا".

(7/21) أُصيب **مدير مكتب صحيفة الحياة الجديدة في مدينة الخليل** "**محمد فوزي**" **خليل شويكي** (73 عاما) بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال وذلك أثناء تغطيته مواجهات قرب مستشفى عالية الحكومي، حيث أفاد شويكي مدى "كنت أتواجد في شارع فيصل بالقرب من شارع مستشفى عالية بمدينة الخليل لتغطية الأحداث، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال".

وأضاف "أثناء ذلك أصابني عيار مطاطي اطلقه الجنود بجروح طفيفة في كوع يدي اليمنى، حيث تم نقلي بسيارة إسعاف الى مستشفى عالية وهناك تلقيت العلاج اللازم".

(7/22) اعتدت شرطة الاحتلال على **المصور الصحفي الحر رامي الخطيب** (35 عاما) بالضرب اثناء تواجده في منطقة باب الأسباط بمدينة القدس لتغطية احداث هناك، حيث أفاد الخطيب مدى "توجهت لمنطقة باب الأسباط من أجل تغطية الأحداث هناك، وعندما وصلت طلب شرطي بطاقتي الصحفية وهويتي، وبعد أن أعطيته إياها وتأكد بأنني مصور صحفي بدأ باستفزازي واعتدى علي بالضرب ولكني عقدت يداي خلف ظهري وحاولت ان لا أقدم على أي حركة ضده ما زاد استفزازه وجعله يوجه لي لكمات على صدري ويقوم بدفعي لإبعادي عن المكان بالقوة".

(7/22) اعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على **مراسلة قناة روسيا اليوم في مدينة القدس الصحفية داليا جمال نمري** (34 عاما) بينما كانت تغطي احداثا في منطقة باب الأسباط بالقدس حيث أفادت نمري مدى "أثناء تغطيتنا مواجهات وقعت بعد صلاة المغرب يوم 7/22، وبعد ضرب الشبان احدى سيارات الشرطة الإسرائيلية، وبالتالي بدأت الشرطة بإلقاء قنابل الصوت باتجاه المواطنين".

وأضافت "بينما كنت أقف قرب حاجز عسكري هاجمني عناصر شرطة من الخلف ووجه احدهم لي ضربة قوية على ظهري لا أعلم إذا كانت بواسطة عصا أم بشيء آخر، وبعد ذلك تعرضت ايضا للدفع من قبل شرطي آخر".

وقالت النمري "مع اشتداد الآلام في ظهري توجهت في اليوم التالي الى الطبيب الذي أخبرني بأن هناك رضوضا في ظهري نتيجة للضربة".

(7/22) احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي **الصحفي الحر رغيد محمد طبسية** (24 عاما) على معبر الكرامة أثناء عودته من دورة تدريبة عُقدت في مدينة الدوحة في قطر وحققت معه، حيث أفاد طبسية مدى "وصلت الساعة الواحدة والنصف ظهرا معبر الكرامة، وهناك احتجز الامن الاسرائيلي جواز سفري وبقي محتجزا حتى الساعة الرابعة والنصف عصرا حيث ادخلوني للتحقيق".

وأضاف "سألني المحقق حول سفري وأين ذهبت ولماذا، كما وسألني عن مبلغ (900$) كانت بحوزتي، فأجبته بأن هذا المبلغ تبقى معي من إجمالي ما كان وهو 1500$، ولكنه اتهمني بأنني أنوي إيصال هذه النقود لمنظمات إرهابية في الضفة، وبعد مصادرة المبلغ تم اقتيادي لمركز تحقيق في مستوطنة معالي أدوميم، وهناك جرى التحقيق معي مجددا لنصف ساعة حول هذه النقود".

وقال "قبل ان يتم الافراج عني الساعة السابعة مساء، أخبرني المحقق بأنه سيتم تحديد جلسة محاكمة لي، وقد أستطيع من خلالها استرداد المبلغ المالي الذي احتجزوه، لكنه لم يخبرني بموعدها. ومن جانبي سأقوم بتوكيل محامي لمتابعة الموضوع".

(7/22) تعرض المصور الصحفي **سعيد عبد الناصر ركن** والمزود لعدة وكالات بالصور (منها شبكة القدس ومركز إعلام القدس) لاعتداء شرطة الاحتلال في منطقة باب الأسباط على يومين متتالين حيث أفاد مركز مدى "بعد صلاة العشاء مساء يوم 7/22 اندلعت مواجهات ما بين الشبان وشرطة الاحتلال في منطقة باب

الاسباط اقدمت الشرطة خلالها على رش المواطنين بالمياه العادمة، وأثناء تغطيتي لهذه الاحداث هاجمني عدد من عناصر الشرطة ووجهوا لي عدة ضربات عشوائية في مناطق متفرقة من جسمي أدت إحداها لوقوعي على الأرض وتحطم عدسة الكاميرا خاصتي".

وأضاف "في اليوم التالي (7/23) وفي نفس المكان تعرضت للإصابة بقنبلة صوت في قدمي اليسرى أدت لحدوث لرضوض بسيطة تلقيت على أثرها العلاج الميداني، وكان ذلك حوالي الساعة العاشرة بعد صلاة العشاء، حيث كانت المواجهات تجددت في ذات المكان".

(7/23) اصيب **المصور الصحفي في راديو بيت لحم 2000 رامز سمير عواد** (24 عاما) بحروق متوسطة في رقبته جراء قنبلة غاز القاها الجنود نحوه بينما كان يغطي احداثا عند حاجز قلنديا، حيث أفاد عواد مدى "حوالي الساعة الخامسة مساء يوم 7/23 كنت اغطي مواجهات اندلعت عند حاجز قلنديا جنوب مدينة رام الله نصرة للمسجد الاقصى، حين أُصبت بقنبلة غاز في رقبتي أدت لإصابتي بحروق متوسطة تلقيت اثرها العلاج الميداني بواسطة طواقم الهلال الأحمر الطبية".

واضاف "تعرض اصيب ايضا زميلي **ليث عاهد طميزي (19 عام) ويعمل مصورا مع شبكة قدس الإخبارية** في ذات الوقت بحالة اختناق نتيجة اطلاق الجنود قنابل الغاز"

(7/24) استهدف جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين، أثناء تغطيتهم مظاهرة طلابية نظمت عند حاجز بيت ايل في البيره واطلقوا قنابل صوت نحوهم لمنعهم من التغطية حيث أفاد **مراسل قناة الغد العربي ضياء أحمد حوشية** (33عاما) مدى "بينما كنا ظهر يوم 7/24 نغطي مظاهرة طلابية عند حاجز بيت إيل، بدأ الجنود الإسرائيليون بإطلاق قنابل الغاز، كما وتعمدوا إطلاق قنابل صوت بصورة مباشرة نحو الصحفيين بهدف تفريقهم ومنعهم من التغطية، وممن تواجد في **المكان مراسلة فضائية القدس الفضائية ليندا شلش، عبد الحفيظ الجعوان من قناة العربي الحدث، مراسل قناة فلسطين اليوم جهاد بركات، ومراسلة وكالة وفا رشا حرز الله**".

(7/25) أُصيبت **مراسلة ومصورة قناة القدس الفضائية في مدينة القدس فاطمة عبد البكري** (33عاما) بحروق شديدة في رقبتها جراء إلقاء قنبلة صوت القاها شرطي نحوها من مسافة قصيرة في منطقة باب الأسباط بينما كانت تغطي احداثا هناك، حيث أفادت البكري مدى "بعد صلاة العشاء مباشرة كنت في منطقة باب الأسباط قرب سيارة البث المباشر لقناة القدس الفضائية بهدف نقل الأحداث مباشرة، وقد تم استهدافي بقنبلة صوت القاها احد الشرطيين من مسافة صفر اصابتني في رقبتي ما تسبب لي بحروق في رقبتي وحرق شعري من الخلف، كما تعرض **زميلي مصور قناة رؤيا علي محمد دواني الذي كان يقف** بجانبي لإصابة طفيفة جراء شظايا القنبلة".

وقالت "كانت القنبلة تحتوي على مادة خضراء غريبة أول مرة أشاهدها. وقد تم نقلي الى مستشفى المقاصد حيث تلقيت العلاج اللازم هناك وغادرت المستشفى حوالي الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل".

(7/25) اعتقلت شرطة الاحتلال **المصور الصحفي لدى مجموعة آكتف ستيل ومجلة (972+) فايز حمزة أبو رميلة** وحققت معه واعتدت عليه بالضرب أكثر مرة حيث أفاد أبو رميلة مدى "بعد صلاة العشاء، خرجت من منطقة باب الأسباط باتجاه المسجد الأقصى وحين وصلت أول الشارع في مكان تجمع فيه صحفيون وبينما كنت أنا وكلا من زملائي **(المصور الحر رامي الخطيب، مصطفى الخاروف مصور وكالة الأناضول التركية، أحمد الصفدي مدير مؤسسة إيلياء، إياد الطويل مصور قناة الجزيرة إضافة لثلاث صحفيين أجانب أجهل أسماءهم)** هاجمنا عناصر من شرطة الاحتلال وضربونا ودفعونا بأيديهم".

وأضاف "رغم أننا أخبرناهم بأننا صحفيين إلا أن اثنين منهم قاموا باعتقالي، وتم اقتيادي لمركز شرطة باب الأسباط ومصادرة بطاقة هويتي وسؤالي حول ديانتي فرفضت الإجابة لأنه سؤال عنصري، وقلت لهم بأن بطاقتي بحوزتكم فلماذا تسألونني؟ فصادروا ذاكرة كاميرا التصوير خاصتي، ونتيجة لجدال كلامي بيني وبين الشرطي الذي هاجمني وضربي وهددني بتكسير رأسي إذا تحدثت بطريقة فظة".

وقال "بعد ذلك نقلوني الى مركز توقيف القشلة، وتعرضت أثناء النقل للضرب والشتم بألفاظ بذيئة كنت أحيانا أبادلهم إياها، وبقيت موقوفا في مركز القشلة من الساعة الحادية عشرة مساء حتى الساعة الثالثة فجرا وانا أجلس على كرسي مكبل اليدين، وكان عناصر الشرطة يعتدون علي بالضرب بين فترة وأخرى، وبعد التحقيق معي وُجهت لي تهمة /عرقلة عمل الشرطة الإسرائيلية ودفع شرطي/، وقد رفضت هذا الادعاء وأخبرتهم بأنه يوجد لدي تصوير فيديو يثبت صحة أقوالي، وبعد اطلاع المحقق على التصوير أخبرني بأنه غير راضي عن اعتقالي، ويتوجب إطلاق سراحي فورا؛ وفعلا تم إطلاق سراحي في الخامسة صباحا".

(7/26) اعتدت شرطة الاحتلال على طاقم تلفزيون فلسطين في القدس، ومنعتهم من تغطية تطورات الأحداث من باب الأسباط حيث أفادت **مراسلة تلفزيون فلسطين في القدس دانا غازي أبو شمسية** (25 عاما) مدى "في تمام التاسعة الا عشر دقائق من صباح يوم 7/26 كنت أنا وزميلتي مصورة الفيديو لدى تلفزيون فلسطين **رونيا جويحان (42 عاما) في منطقة باب الاسباط** نستعد للبث المباشر، فطلب منا شرطي الوقوف في مكان محدد واستجبنا لذلك، ولكن بعد أن بدأنا بالبث التجريبي جاء الشرطي ومنعنا من التصوير وطلب منا مغادرة المكان لأنه لا يوجد معنا تصريح على الرغم من إبرازي بطاقتي الصحافة".

وأضافت ابو شمسية "لكننا لم نستجب لأوامره وبدأنا في البث مباشرة، فما كان منه إلا أنه أغلق عدسة الكاميرا وبدأ بإبعادنا ولكني كنت أسير وأتحدث على الهواء، وهو يضع يده على عدسة الكاميرا، وعندما انتبهت أنه يقوم بدفع زميلتي رونيا حاولت منعه فهاجمني ودفعني. وبعد نحو دقيقتين جاءت سيارة شرطة كانت تقل معها شرطية امرأة، وهددوني بتحويلي للتحقيق إن بقيت في المكان، وعندما سألته أين نذهب؟ أجاب قرب الحواجز أي منطقة باب الأسباط من الأسفل، وتم استدعاء المخابرات التي رافقتنا مع الشرطة حتى وصلنا للمكان المطلوب وكانوا خلال تلك الفترة يعبثون بمعداتنا الخاصة بالبث المباشر حتى تم تخريب كيبل البث المباشر وقطع البث المباشر".

(7/26) اعتدى عناصر من الشرطة الاسرائيلية في القدس بالضرب على **مصور الفيديو لدى وكالة سكاي نيوز عربية محمد موسى أبو هدوان (37عاما)** حيث أفاد ابو هدوان مدى "ما بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشر من ظهر يوم 7/26 وبينما كنت في منطقة باب الأسباط اغطي حادثة اعتداء عناصر من شرطة الاحتلال على أحد الشبان، هاجمني أفراد من الشرطة وانهالوا علي بالضرب بطريقة وحشية مع توجيه الشتائم والألفاظ النابية لي، ومنعوني من التصوير وقاموا بإبعادي خارج أسوار البلدة القديمة في القدس".

(7/26) منعت شرطة الاحتلال طاقم فضائية القدس التعليمية من تغطية أحداث في منطقة باب الأسباط، حيث أفادت **مراسلة الفضائية ليالي زياد عيد** مركز مدى "صباح اليوم (7/26) أثناء وجودي أنا وزميلي **مصور الفضائية عنان النتشة** في باب الأسباط، تم الاعتداء على أحد الشبان ما بين باب الأسباط وباب حطة فذهبت لنقل الصورة المباشرة، فقام احد عناصر الشرطة بدفعي وإبعادي بيده وقال لي بان الصحافة يجب أن تبتعد من المكان وتذهب قرب الحواجز ومنعني من التصوير".

(7/27) اصيب **مصور قناة رؤيا في القدس علي محمد دواني** بعيار معدني مغلف بالمطاط في ركبته، أثناء تغطيته احداثا في مدينة القدس عقب فتح الإسرائيليين أبواب المسجد الأقصى والسماح للفلسطينيين بدخول ساحاته حيث أفاد دواني مدى "حوالي الساعة الخامسة مساء وقعت مواجهات ما بين الشبان الفلسطينيين وشرطة الاحتلال، وأثناء توثيقي لذلك بالصور في ساحات الأقصى، تم استهدافي بعيار معدني مغلف بالمطاط أصابني في ركبتي اليمنى".

(7/27) اعتدى شرطي اسرائيلي على **مصورة ومراسلة فضائية فلسطين اليوم في القدس لواء وائل أبو ارميلة** (26 عاما) بينما كانت تغطي احتفالات المقدسيين بازالة البوابات الالكترونية التي وضعها الاحتلال على مداخل المسجد الاقصى حيث أفادت ابو رميلة مدى" عند السابعة من مساء يوم 7/27 وبينما كنت

أصور احتفالات المقدسيين في ساحات الأقصى، بعد أن أزالت سلطات الاحتلال البوابات الالكترونية من مداخل الأقصى، اقترب مني شرطي إسرائيلي ودفعني بقوة ما أدى لسقوطي على الارض، ما ادى لاصابة ركبتي بجروح ولالتواء في اصبع قدمي حيث تلقيت اسعافات في عيادة الأقصى وتبين لي في اليوم التالي اصابة يدي برضوض جراء سقوطي".

(7/28) أصيب **مصور الفيديو في تلفزيون فلسطين بشار محمود نزال** (38 عاما) بعيار مطاطي في رقبته أثناء تغطيته مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، حيث أفاد نزال مركز مدى "قمع جنود الاحتلال المسيرة المناهضة للاستيطان التي نظمت اليوم الجمعة (7/28) في كفر قدوم باطلاق قنابل الصوت والأعيرة المطاطية بكثافة، ما أدى لإصابتي بعيار مطاطي في رقبتي. كانت إصابة بسيطة وتم علاجها ميدانيا بواسطة قطع من الثلج".

(7/28) اعتقلت قوات الاحتلال **مراسل قناة الأقصى الفضائية مصطفى عبد الرازق الخواجا** (27 عاما) من منزله في بلدة نعلين غرب رام الله، حيث أفاد الخواجا مركز مدى " اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عند الساعة الثانية من فجر 7/28 منزلي الكائن في نعلين بمحافظة رام الله، وفتشوه وعبثوا بمحتوياته، وعندما شاهدوا حصالة للنقود (تحتوي مبلغ 2000 شيكل وجميعها من القطع المعدنية) قاموا بمصادرتها، بحجة أنها تستخدم لـ /دعم الإرهاب/، كما صادروا مبلغا ماليا آخر من الأوراق النقدية قدره 520 شيكل.

وأضاف "هددني الجنود بمصادرة سيارتي وجهاز كمبيوتر محمول يخص زوجتي ولكن لم يتم ذلك، وتم نقلي معصوب العينين الى مركز شرطة بنيامين شرق رام الله، وهناك تم التحقيق معي لفترة قصيرة حول المبلغ المُصادر ومن أين حصلت عليه؟ فأجبت أنه من عملي في سوبرماركت، وتم إخلاء سبيلي حوالي الساعة الثامنة صباحا".

(7/29) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال **مكتب شركة بال ميديا في مدينة رام الله، ومقرات عدة قنوات تلفزيونية تزودها** بال ميديا بالخدمات الإعلامية، وبحسب مواقع إخبارية واعلامية فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي حاصر واقتحم فجر اليوم (7/29) المبنى الذي يوجد فيه مقر شركة بالميديا في شارع الإرسال بمدينة رام الله، وحطم المدخل وعبث بمحتويات الشركة، فيما اعلنت إذاعة الجيش الاسرائيلي في وقت لاحق ان الجيش داهم عدة مقرات إعلامية "يشتبه في تقديمها مواد تحريضية".

وحسب افادات ومصادر مختلفة فقد طالت عمليات الاقتحام هذه مقرات قنوات القدس الفضائية والميادين وروسيا اليوم وشركة بال ميديا[31].

وأفاد **علاء حسن الريماوي (38 عاما) وهو مدير قناة القدس الفضائية** التي تم اقتحام مقرها ضمن هذه العملية مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال برج فلسطين حيث يقع مكتب قناة القدس الفضائية، وبدأت بتكسير مجموعة من المقرات الموجودة فيه، من ثم حطم الجنود مدخل مكتب قناة القدس وحطموا وخربوا العديد من محتوياته، وصادروا أرشيفا كبير للمواد الإعلامية يتضمن مواد خاصة بأحداث القدس الأخيرة، وذاكرات كمبيوترات (هاردسكات– عدد 10)، وأجهزة DVD، وهاتفين نقالين، وغادروا المكان بعد حوالي ثلاث ساعات مخلفين ورقة دونوا فيها الاجهزة التي صادروها وسبب الاقتحام وهو "تقديم خدمات لمنظمة غير مشروعة".

وفي ذات العملية والوقت تم ايضا اقتحام مقر قناة الميادين الكائن في نفس البناية حيث أفاد **الدكتور ناصر اللحام مدير مكتب القناة** في مدينة رام الله مركز مدى "تم تكسير الأبواب والدخول الى مقر الميادين (وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي فانهم كانوا يبحثون عن مواد تحريضية ولم يجدوا في المكان مثل هذه المواد ولكنهم صادروا مواد ومعلومات) ولكن لم تتم مصادرة أي شيء من المقر، ولا نعرف ماذا يقصدون (بالمواد والمعلومات) لأن المقر يحتوي فقط على أجهزة بث ولا يوجد فيه أي شي مكتوب، وفي نفس الوقت لم تتم مصادرة أي جهاز، وكل ما قاموا به هو عبارة عن عبث بمحتويات المقر دون المساس بها أو تعريضها للتلف، كما ولم يتم ترك أي ورقة توضح سبب الاقتحام، وغادروا المكان بعد ساعة من الزمن".

[31] - رفضت شركة بال ميديا تقديم افادة حول ما جرى في حين لم تفلح الاتصالات بالشخص المخول بالحديث عن ذلك في "روسيا اليوم" بالحصول على افادة بهذا الشأن.

(7/29) تعرض المصور والمنتج لقناة RTL الألمانية رجائي محفوظ الخطيب (38 عاما) لاعتداء شديد بالضرب من قبل الشرطة الاسرائيلية تسبب له بتمزق خطير في ركبته، وذلك بينما كان يوثق ازالة البوابات الالكترونية التي وضعها الاحتلال على مداخل المسجد الاقصى حيث أفاد الخطيب مركز مدى " فجر يوم 7/2 تسلقت سور القدس لتصوير عملية إزالة الجسور والبوابات الإلكترونية لأن محيط المسجد الأقصى كان منطقة عسكرية مغلقة، وبعد الانتهاء من توثيق العملية بالصور، وخروجي خارج أسوار الأقصى، هاجمني عناصر من الشرطة وسألوني عن ذاكرة الكاميرا التي تحتوي على الصور (كنت قد استبدلت شريحة الذاكرة بأخرى فارغة) وعندما رفضت أعطائهم الذاكرة انهالوا علي ضربا مركزين الضرب على ركبتي اليمنى، مما تسبب لي بتمزق شديد في وتر الركبة كما تبين بعد تصويرها بالرنين المغناطيسي، كما وحطموا الميكرفون في الكاميرا".

وأضاف "بصعوبة تمكنت من الوصول الى مبنى قاضي القضاة حيث ساعدني مفتي القدس والديار المقدسة للتوجه الى مستشفى المقاصد ومن هناك تم تحويلي الى مستشفى شعار تسيدق، حيث تم تركيب جهاز في ساقي لتثبيت الركبة، وغادرت المستشفى بعد 3 ساعات ولكن يتوجب علي أن استمر في مراجعة المستشفى ثلاثة أيام من كل أسبوع لإجراء مساجات، حيث أنني اصبحت استخدم العكاز أثناء السير".

واشار الى ان الشرطة الاسرائيلية "كانت حررت لي مخالفة مالية بمبلغ (1000) شيكل في نفس المكان قبل ساعات من الاعتداء الذي تعرضت له، بحجة ارتدائي قبعة على رأسي قال لي الشرطي أنها تخص الإرهابيين".

(7/29) تعرضت مراسلة تلفزيون فلسطين كريستين ريناوي (28عاما) لحملة تحريض وتشهير على مواقع التواصل الاجتماعي اثر مكالمة اجراها معها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث أفادت ريناوي مركز مدى "تلقيت يوم الخميس (7/27) مكالمة هاتفية من الرئيس محمود عباس بحضور المشرف العام على هيئة الإذاعة والتلفزيون أحمد عساف، شكر فيها الرئيس طاقم تلفزيون فلسطين على جهودهم الحثيثة في تغطية

أحداث الأقصى على مدار أسبوعين، وعبرت فيها عن شكري لموقف الرئيس وقلت بأن /أهل القدس ممتنين لموقفك الوطني الذي أسهم في دعم هبتهم وقادها لتحقيق الانتصار التاريخي/ في إشارة مني لموقف السلطة من التنسيق الأمني واتخاذها قراراً بقطعه".

وأضافت "بعد أن انتشر خبر هذه المكالمة تعرضت لحملة تحريض وتشويه منظمة ضدي عبر وسائل التواصل الاجتماعي جاءت في مضمونها /المطالبة بإخراج كريستين ريناوي من القدس/، بذريعة أنني قمت بنسب انتصار المقدسيين لجهود السلطة ولرئيسها محمود عباس، ولا أعلم بصورة محددة من كان يقف خلف هذه الحملة التي استمرت نحو يومين ولكنني عرفت أن جماعات شبابية موالية لمحمد دحلان والبعض الآخر منها مقرب من حركة حماس هي من وقفت خلفها".

آب

(8-8) اعتقلت جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل قناة القدس الفضائية في الخليل احمد محمد حلايقة (31 عاما) لستة ايام استنادا لقانون الجرائم الالكترونية الذي لم تمض ايام على اقراره ووجهت له تهمة " تسريب معلومات الى جهات معادية" حيث افاد والده "بعد منتصف الليل، وأثناء تواجدنا أمام منزلنا ببلدة الشيوخ في الخليل وصلت سيارتان مدنيتان من جهاز المخابرات للمكان وقام عناصر المخابرات باعتقال احمد دون ان يدخلوا المنزل".

وقال احمد حلايقة بعد ان افرج عنه في افادة لمركز مدى "تم اعتقالي واقتيادي الى مقر جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة الخليل بعد الساعة الثانية عشره والنصف من بعد منتصف هذه الليلة، وخضعت لتحقيق مباشر حول عملي الإعلامي والتقارير التي أعدها لقناة القدس؛ كما وتم اتهامي بنشر منشورات معادية للأجهزة الأمنية على صفحة الفيسبوك، وتم اتهامي بتسريب معلومات الى جهات معادية استنادا الى قانون الجرائم الالكترونية والتي لم يثبت أي منها".

واضاف "أصروا على أن افتح بريدي الالكتروني وحسابي على موقع الفيسبوك وقاموا بتغيير كلمات السر (وحتى اللحظة لم اتمكن من استعادتها)، وتم نقلي بعد التحقيق الى زنزانة ضيقة وحارة لا يوجد فيها أي شيء

من مقومات الحياة، وعند ظهر اليوم التالي تم عرضي على النيابة العامة حيث اعادوا علي نفس الأسئلة التي وجهت لي في جلسة التحقيق الأولى، والتي أنكرتها جميعها، اعادوني بعدها الى مقر المخابرات وأخبرني المستشار القانوني بأن النيابة رفضت تمديد اعتقالي وبالتالي سيتم الإفراج عني، ولكن بعدها بقليل ورد اتصال تم بناء عليه إعادتي الى المحكمة، وهناك أخبرتني النيابة بتوقيفي مدة 24 ساعة على ذمة التحقيق".

واضاف "في يوم الخميس (10-8-2017) تم عرضي على المحكمة وطلبت النيابة تمديد اعتقالي 15 يوما على ذمة التحقيق تم خفضها الى 10 ايام بعد ان قدم محامي قناة القدس عبد الرحمن النتشة مرافعته امام القاضي واعادوني الى الزنزانة مرة أخرى. يوم السبت (12-8) عصرا تم التحقيق معي مرة أخرى حيث عاد المحقق لما قبل 10 سنوات من حياتي، وتمت إعادتي بعدها الى سجن المخابرات وهناك زارني ممثلون عن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان وأخبروني بان الموضوع منتهي وأنه سيفرج عني وفعلا أطلق سراحي يوم الاثنين بكفالة غير مدفوعة مقدارها 1000 دينار أردني للالتزام بحضور جلسات المحاكمة مستقبلا، وفي اليوم التالي قمت باستعادة هاتفي النقال من الجهاز. وتم تحديد موعد للمراجعة يوم الاثنين المقبل 8/20، ولكن وبعد التواصل مع محمد اللحام مسؤول لجنة الحريات في نقابة الصحافيين تم الغاء هذه المراجعة ".

(8-8) اعتقلت قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل قناة الاقصى طارق عبد الرازق ابو زيد حيث افاد والده مركز مدى " اعتقلت قوة من جهاز المخابرات العامة طارق من أمام منزله بمدينة نابلس حوالي الساعة العاشرة من مساء اليوم 8-8، وذلك لحظة وصوله وعائلته الى المنزل، وتم اقتياده الى مقر جهاز المخابرات العامة في مدينة نابلس وقد تم الافراج عنه بتاريخ 14-8-2017 أي بعد ستة ايام من اعتقاله وحاولنا في مركز مدى الحصول منه على افادرة لكننا لم نتمكن من ذلك"

(8-8) اعتقلت المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر والمدون في الجزيرة وشبكة قدس قتيبة صالح قاسم (30 عاما) لمدة ستة ايام بعد ان وجهت له تهمة "انشاء مواقع تحريضية ضد السلطة" و "العمل مع قناة

محظورة" وذلك استنادا لقانون الجرائم الالكترونية حيث افاد والده مدى "عند الساعة الخامسة من مساء اليوم 8-8 وصلت قوة من المخابرات الفلسطينية للمنزل وبحوزتهم أمر استدعاء رسمي لقتيبة تم تسليمه لشقيقه لأن قتيبة لم يكن في المنزل، وبعد أن أخبرناه بالتبليغ حوالي الساعة السابعة توجه قتيبة بنفسه الى مقر المخابرات".

وقال الصحافي قتيبة بعد الافراج عنه في افادة لمدى " بعد ان علمت بالبلاغ الذي وصلني مساء يوم الثلاثاء (8-8)، توجهت الى مقر المخابرات وهناك أخبرني مدير التحقيق بأنني موقوف لمدة 24 ساعة احترازيا اي أن اعتقالي ليس مرتبطا بموضوع معين، وبعد ذلك تم عرضي على الخدمات الطبية ونقلوني الى الزنزالة. وفي منتصف تلك الليلة تم استدعائي للتحقيق حول أمور عامة مثل معلوماتي الشخصية وأين أعمل، وفي صباح اليوم التالي (9-8) تم عرضي على النيابة التي طلبت مني عدم توكيل محام على اعتبار أن الحل سيكون بعد 24 ساعة، وكان واضحا من حديث النيابة أن قرار الإفراج عني مرهون بقرار سياسي خارجي ولكن تفاجأت أنا وزميلي ممدوح حمامرة بأن هناك لائحة اتهام قُدمت ضدنا، وهي عملي مع قناة الأقصى منذ عام 2008 بدعوى ان /عملها محظور في الضفة/ علما أنني لم أعمل يوما في قناة الأقصى، كما ووجهت لي تهمة /إنشاء مواقع تحريضية ضد السلطة/ وذلك استنادا الى قانون الجرائم الالكترونية، وقد قمت بنفي هذه التهم".

واضاف "تم تأجيل القضية 24 ساعة، وبعد أن عرضت على النيابة يوم الخميس (10-8) بعد انتهاء مدة التمديد الأولى تم إعادة توجيه التهم لي واستجوابي حول عملي والتهم الموجهة لي وتم تمديد اعتقالي لخمسة أيام بعد أن طلبت النيابة تمديد اعتقالي 15 يوما، وأعادوني الى الزنزانة وهناك أعلنت إضرابي عن الطعام -الذي لم يدم سوى يومين- وتم الإفراج عني بعد أن تقدم المحامي بطلب إخلاء سبيلي مرتين آخرها يوم الاثنين 8/14 حيث وقع شقيقي على كفالة شخصية مقدارها (1000) دينار أردني غير مدفوعة على أن التزم بحضور جلسات المحاكمة مستقبلا. وتم إخلاء سبيلي حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين 14-8".

(8-8) اعتقلت المخابرات الفسلطينية مراسل قناة القدس ممدوح حمامرة (33 عاما) لستة ايام ووجهت له تهمة "إنشاء مواقع تُخل بالأمن العام" وتعرض للاعتداء خلال احتجازه والتحقيق معه حيث افاد شقيقه مؤيد مركز مدى "الساعة السابعة مساء أثناء تواجد شقيقي ممدوح بدكانة قرب المنزل ببلدة حوسان ، حضرت سيارة خاصة للمكان من نوع سكودا وبداخلها عناصر بالزي المدني وطلبوا من ممدوح أن يركب السيارة معهم بعد ان عرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز المخابرات الفلسطينية، ودون أن يبرزوا أي ورقة رسمية أو إذن اعتقال وتم نقله الى مقر المخابرات في بيت لحم".

وأفاد الصحافي ممدوح حمامرة بعد ان افرج عنه في افادة لمركز مدى " منذ وصولي الى مقر المخابرات في بيت لحم، خضعت لتحقيق استمر ثلاث ساعات حول طبيعة ومكان عملي، إضافة الى أسئلة حول حياتي بشكل عام. ومن ثم تم احتجازي في زنزانة بقيت فيها حتى تم الإفراج عني".

واضاف "في اليوم التالي (8/9) تم عرضي على النيابة العامة وتمديد اعتقالي 24 ساعة، ويوم الخميس 8/10 تم تمديد اعتقالي في النيابة لمدة 15 يوم، وتم تقديم لائحة اتهام، وكان دائما يتكرر على مسامعي انه /ستم الإفراج عني بعد إغلاق قضيتي السياسية/، وقد وجهت لي في النيابة أسئلة حول إنشاء /مواقع تُخل بالأمن العام/ وطبعا قمت بنفي ذلك".

وقال "يوم الجمعة (11-8) أعلنت إضرابي عن الطعام ورفضت التجاوب مع المحقق بالخروج من الزنزالة الى غرفة التحقيق فاعتدى علي بالضرب حيث أمسكني من رقبتي وقام بسحبي وفي الطريق ضربني ودفعني حتى وصلت الى غرفة التحقيق وهناك تم الاعتداء علي لفظيا من قبل عناصر أخرى من المخابرات".

واضاف "تم الإفراج عني حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا يوم الاثنين 8/14 بعد أن جاءت عناصر من المخابرات برفقة ممثلين عن نقابة الصحافيين ولم اعرف إذا ما كان يتوجب علي دفع كفالة أم لا".

(8-8) اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل وكالة شهاب الاخبارية وشبكة عروبة الاعلامية عامر عبد الحكيم ابو عرفة (33 عاما) بعد اقتحام منزله في الخليل بتهمة "المساعدة في نشر أخبار على الفيسبوك وتسريب معلومات تمس الأمن لجهات معادية" حيث افادت زوجته صفاء الحروب مدى " اقتحمت قوة تضم

10 عناصر من المخابرات الفلسطينية يرتدون الزي العسكري منزلنا في مدينة الخليل حوالي الساعة العاشرة مساء، وطلبوا أجهزة الكمبيوتر المحمول والهاتف النقال الخاصين بعامر وصادروها واعتقلوا عامر، وفتشوا المنزل بصورة عشوائية غير دقيقة غادروا المنزل بعد حوالي ربع ساعة، حاليا يتواجد عامر في مقر جهاز مخابرات الخليل. تم عرضه على النيابة في نفس اليوم وتمديد اعتقاله 5 ايام بتهمة العمل على نشر الفتنة الطائفية والنعرات.

وأفاد عامر ابو عرفة مدى بعد الافراج عنه "تم اعتقالي الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء (8-8) ومصادرة هاتفي النقال وجهاز اللابتوب الخاص بي. وبعد ان مكثت جالسا على كرسي مدة أربع ساعات خضعت لتحقيق مدته ساعة في مخابرات الخليل بتهمة /المساعدة في نشر أخبار على الفيسبوك وتسريب معلومات تمس الأمن لجهات معادية/ ارتباطا بما أقوم بنشره من أخبار، كما حققوا معي حول طبيعة عملي في وكالة شهاب وهل أنا مراسل أم محرر وكيف أتلقى راتبي، وما هي المدة التي قضيتها معهم، وتخلل التحقيق الصراخ وإطلاق بعض الشتائم مثل /أنت كاذب/. وبعد انتهاء هذا التحقيق نقلوني الى الزنزانة، وقد أضربت عن الطعام مدة خمسة أيام (منذ اليوم لاعتقالي حتى يوم السبت)".

وقال "تم يوم الخميس (8/10) عرضي على النيابة التي طالبت بتمديد اعتقالي 15 يوم إلا أن المحكمة وافقت على التمديد 7 أيام فقط، وتم التحقيق معي في النيابة حول عملي والأخبار التي أكتبها وهل أنا مراسل أم محرر ومن هو مديري وكيف أرسل الأخبار للوكالة. بقيت في الزنزانة حتى يوم الأحد حيث جاء ممثلون عن الهيئة المستقلة وأخبرونا بأن موضوع اعتقالنا سينتهي وسيطلق سراحنا، ويوم الاثنين (14-8) تم عند الساعة الثالثة عصرا إطلاق سراحي بكفالة 1000 دينار غير مدفوعة، ويوم الثلاثاء 8/15 قمت باستعادة أجهزتي المصادرة من مقر جهاز المخابرات".

(9-8) احتجز جنود الاحتلال المصور في تلفزيون فلسطين صخر طالب زواتية (29 عاما) بينما كان وزميله محمد بدارنة يعدان تقريرا حول ما يواجهه العمال عند حاجز برطعة العسكري بمحافظة جنين، حيث افاد زواتية مدى "توجهت وزميلي **محمد بدارنة (24 سنة) مراسل تلفزيون فلسطين** الساعة الثالثة والنصف

فجرا الى حاجز برطعة قرب يعبد من أجل إعداد تقرير حول معاناة العمال الفلسطينيين في الوصول الى اماكن عملهم بالداخل المحتل، وبعد إجراء بعض المقابلات والتقاط بعض الصور للعمال، وبعد أن تم فتح المعبر حيث كنت أتواجد على بعد عشرة أمتار من البوابة، فوجئت بجنديين (أحدهما يتحدث العربية) يطلبان مني الاقتراب منهما وعندما اقتربت أدخلوني الى غرفة أشبه بزنزانة تحتوي على شاشات حيث قام أحدهما بجري بطريقة عنيفة فيما صادر الآخر مني الكاميرا، وبعد نصف ساعة طلبوا مني خلع ملابسي كاملة وعرضها عن طريق الشاشة، ثم دخل إلى الغرفة مسلحان وقاما بتفتيشي يدويا عن طريق آلة الكترونية وخرجا وأخذا معهما حذائي وهاتفي النقال وبعد ربع ساعة أعادوها لي، ومن ثم نقلوني الى غرفة أخرى وطلبوا مني فتح الكاميرا وحذف جميع المواد الموجودة عليها وإلا سيتم تحويلي الى جهاز المخابرات، فحذفت جميع المواد، وتم الإفراج عني حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا.

(9-8) اعتقل الامن الداخلي في غزة مدير مكتب شبكة راية الاعلامية عامر محمود ابو شباب (37 عاما) من منزله وصادر عدة اجهزة تخصه، حيث أفاد ابو شباب مدى "تم اعتقالي من منزلي في مدينة رفح الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم 9-8، حيث حضرت قوة عرفت عن نفسها بأنها من جهاز الأمن الداخلي، واعتقلوني دون أن يكون معهم أمر رسميا بالاعتقال، ومن هناك تم اقتيادي الى مركز الأمن الداخلي في غرب رفح، وكانت معاملتهم لي مهينة بداية و بعد حوالي 40 دقيقة تم نقلي لمقر غزة الرئيسي وكنت مقيد اليدين ومعصوب العينين، وعندما وصلت قصر الحاكم تم تدوين بياناتي في السجلات وإيداعي في غرفة خاصة بالمعتقلين تحتوي مقاعد حديدية قصيرة غير مريحة. وبعد نحو خمس ساعات تم استدعائي من قبل أحد الضباط وأخبرني بأن هناك قرارا بالإفراج عني، حيث أفرج عني حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء".

واضاف "كان الأمن الداخلي قد عاد لمنزلي صباحا بعد اعتقالي بـ 15 دقيقة وفتشوا المنزل بالكامل صادروا كمبيوترات محمولة عدد 2، وهاتف نقال، فلاشات، مسجل صوت وكل ما له شأن بعملي الصحفي، وحتى الآن لم يتم إعادتها لي".

(8-10) اعتقلت المخابرات الفلسطينية في بيت لحم الصحافي الحر اسلام زعل سالم (25 عاما) بعد استدعائه واحتجزته ثمانية ايام حيث افاد سالم مدى "تلقيت استدعاء رسميا يوم الاثنين 8/7 للذهاب لمقر مخابرات مدينة بيت لحم بتاريخ 8/10، وعندما ذهبت حسب الموعد الساعه التاسعة والنصف تفاجأت بأنه تم عرضي مباشرة على الخدمات الطبية أي تم اعتقالي، وفي اليوم التالي تم عرضي على النيابة العامة التي طالبت بتمديد اعتقالي 15 يوم بتهمة /حيازة سلاح وتجارة سلاح/ ، وخلال اليوم ذاته تم عرضي على المحكمة التي رفضت تمديد اعتقالي 15 يوما ووافقت على تمديد لخمسة ايام فقط، وبعد عودتي لمقر المخابرات تم التحقيق معي حول المشاركة في استقبال أسير محرر والتواصل مع قناة الأقصى وكم يدفعون لي على التقارير التي أعدها لهم، علما أنني صحفي مستقل و لم أعمل يوما مع قناة الأقصى، وبقيت حتى يوم الثلاثاء حيث تم عرضي على المحكمة وتبرئتي من التهم السابقة وتم الإفراج عني في الخامسة مساء. وتم تحديد موعد لمراجعة المخابرات يوم الخميس 8/17 الساعة العاشرة صباحا، ولكن لم اذهب للمقابلة حيث أنني قمت بالتواصل مع نقابة الصحفيين وتم حل الموضوع عبر تفاهمات ما بين الجهتين".

(8-10) اعتقلت المخابرات الفلسطينية الصحافي ثائر زياد محمد الفاخوري (28 عاما) العامل في قسم السوشال ميديا في قناة القدس الفضائية لتسعة ايام حيث افاد الفاخوري مدى "بتكليف من قناة القدس ذهبت الى محكمة الخليل لتوكيل محام لزميلي في القناة أحمد حلايقة بعد ان تم اعتقاله، وبعد أن عرف ضابط المخابرات أنني من قناة القدس صادر هويتي وهاتفي النقال واتهمني بأني أريد أن أصور داخل المحكمة، وطلب مني مراجعة المخابرات، وعندما ذهبت الى مقر المخابرات تم ادخالي الى السجن وأخبروني بأنه لا يوجد تحقيق معي وأن موضوع الإفراج عني سيتم بعد وصول رد من مكتب رام الله".

واضاف "في اليوم التالي تم عرضي على النيابة حيث وجهت لي تهمة /نشر أخبار على الفيسبوك ونقل معلومات لجهات معادية/ استنادا لقانون الجرائم الالكترونية وتم تمديد اعتقالي 10 ايام، قضيت ثلاثة أيام في زنزانة وبعدها نقلت الى غرفة السجن، وهناك بقيت حتى جاء ممثلون عن الهيئة المستقلة لحقوق المواطن

وأخبروني بأنه سيطلق في اليوم التالي سراحنا، وقد تم فعلا مساء الثلاثاء (15-8-2017) الإفراج عني دون كفالة أو أية شروط حيث لم تسجل ضدي أي قضية، كما استعدت هاتفي النقال من جهاز المخابرات".

(10- 8) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحافي رامي حسن علارية (امين حسن علاوية) كما واقتحمت مقر شركة الاعلام المستقل وموقع اخبار القدس (مقر واحد) وفتشته وصادرت العديد من محتوياته حيث افاد علارية (45 عاما) مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عند الساعة الثالثة من فجر اليوم (10-8) منزلي الكائن في بلدة العيزرية، وقاموا بخلع الباب وجمعوا العائلة في غرفة واحدة وفتشوا المنزل بطريقة همجية، ومن ثم نزلوا الى مكتب إعلام مستقل وموقع أخبار القدس الكائنين في الطابق الأول من المبنى وصادروا كل ما له علاقة بتخزين المعلومات حيث تمت مصادرة ذاكرات الكمبيوترات (الهاردسكات) وعددها 8، وجهاز ماكينتوش عدد 1، وفلاشات عدد 5، وشرائح كاميرات عدد 5، وهاتفي النقال الشخصي، وتم تسليمي ورقة بالمواد المصادرة وغادروا المكان بعد ساعة ونصف من الزمن، ولكن بعد تهديدي بالاعتقال في حال العودة لممارسة العمل الصحفي، ولكن الضابط رفض تسليمي كتابا خطيا بمنعي من العمل".

يذكر بأن المركز يحتوي على أفلام وثائقية تتجاوز قيمة بعضها ال ($30000) إضافة لمواد أخرى قيمتها السياسية عالية؛ حيث يعمل المكتب منذ العام 2011.

(16-8) اصيب مصور الفيديو في قسم الاخبار بتلفزيون فلسطين محمد سلمان راضي (32 عاما) بعيارين مطاطيين اطلقهما عليه قناص اسرائيلي اثناء توجهه لتغطية هدم منزل في قرية كوبر غرب رام الله، حيث افاد راضي مدى "مع اقتراب نشرة أخبار الساعة الثالثة فجرا كنت أتواجد أنا وزميلي مراسل قناة فلسطين علي دار علي في قرية أبو شخيدم في طريقنا لتغطية اقتحام الجيش الاسرائيلي لقرية كوبر بهدف هدم منزل منفذ عملية وقعت في مستوطنة حمليش بتاريخ 7/23، وقبل أن نصل قرية كوبر (لم يكن في المكان أي مواجهات) تم استهدافي من قبل قناص اسرائيلي بعيارين مطاطيين حيث أصابني العيار الأول وهو معدني مغلف بالمطاط في أنفي محدثا كسرا فيه، وأصابني العيار الثاني في فخدي الأيمن بجروح بسيطة".

واضاف راضي "تم نقلي الى مستشفى رام الله الحكومي، وبعد إجراء الفحوصات والأشعة اللازمة تبين وجود كسر أدى لاعوجاج في الأنف وبالتالي تقرر إجراء عملية جراحية في أنفي، وبقيت تحت المراقبة حتى الساعة الحادية عشرة ظهرا".

(19-8) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية وليد خالد زايد (22 عاما) وهو مساعد منتج اخبار في فضائية القدس واستجوبه حيث افاد زايد مدى "تلقيت عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة (8/18) الساعة الثامنة اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة رام الله طلبوا مني عبره الحضور فورا الى مقر المخابرات، فتوجهت الى هناك بعد ان اتصلت بنقابة الصحفيين واخبرتهم بذلك".
واضاف "هناك (في مقر المخابرات) وبعد مصادرة هاتفي النقال تم التحقيق معي حول طبيعة عملي الصحفي، وما هي الأخبار التي أقوم بتغطيتها، وكيف تم توظيفي وما هو الراتب الذي أتقاضاه، ومن يعمل معي في مكتب القناة. وأغلب الظن بأنهم عرفوا بمشاركتي في الوقفة التضامنية التي أقيمت على دوار المنارة احتجاجا على اعتقال زملائي الصحفيين بداية الشهر، والتعرف علي أكثر وقد تم إطلاق سراحي الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل؛ وقمت باستعادة هاتفي النقال بعد يومين أي بتاريخ 8/20".

(27-8) احتجز جهاز الامن الوقائي المصور في شركة ترانس ميديا حازم عماد ناصر (27 عاما) ومراسل شبكة ميديا بورت مجاهد محمد السعدي اثناء تغطيتهما اعتصاما امام مقر الوقائي في جنين وحذف صورا للاعتصام تم التقاطها، حيث افاد ناصر مدى "توجهت أنا وزميلي **مجاهد محمد السعدي (29 عاما) مراسل شبكة ميديا بورت** الساعة الحادية عشرة ظهرا لتغطية اعتصام نظمه ذوي المعتقل احمد ابو زينة أمام مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة جنين احتجاجا على اعتقاله، وعندما نزلنا من السيارة وبدأنا بتحضير الكاميرات، طلب منا أحد عناصر الأمن الوقائي الاقتراب منه ومعنا الكاميرات، وعندما اقتربنا طلب منا إغلاق الهواتف النقالة وبقينا في قاعة الانتظار لخمس دقائق تم بعدها تحويلنا للتحقيق".

وقال "تم التحقيق معي حول أسباب تواجدي في المكان وماذا كنت أصور، وأين أعمل، كما طلب الضابط مني أن يرى الصور التي قمت بالتقاطها رغم أني لم أصور شيئا إلا أنه أصر على التحقق من صدق كلامي بنفسه، كما طلب أن يشاهد الصور الموجودة على هاتفي النقال، وبقيت محتجزا نحو ساعتين حيث تم

الإفراج عني حوالي الساعة الواحدة ظهرا، فيما أطلق سراح زميلي مجاهد بعدي بمدة بسيطة إلا أنه أُرغم أثناء التحقيق معه على حذف الصور التي كان قد التقطها على هاتفه النقال أثناء الاعتصام".

(31-8) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مقري اذاعة الحرية وتلفزيون النورس في الخليل وحطمت وصادرت محتوياتهما واغلقت اذاعة الحرية لمدة ستة شهور حيث افاد رئيس مجلس ادارة راديو الحرية ايمن القواسمي (45 عاما) مدى "عند الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة الخميس (31-8) اقتحمت عدد كبير من جنود مقر راديو الحرية الكائن في عمارة الحريزات بمدينة الخليل، وقاموا بتخريب وتدمير ومصادرة جميع المعدات والاجهزة وهي عبارة عن أجهزة حاسوب، وأجهزة إرسال، وآلات تصوير، وتلفونات، ومكسرات".

واضاف "تقدر قيمة خسائر الإذاعة ما بين 450-500 ألف دولار، وتم تسليمنا قرارا بإغلاق الإذاعة لمدة ستة شهور، بعد أن أغلقوا الباب بالشمع الأحمر".

وقال "بعد ذلك انتقل جنود الاحتلال الى مبنى تلفزيون النورس (أنا أحد الشركاء فيه) الكائن في ذات المبنى، قاموا بتقطيع الكوابل الخاصة بالأجهزة وصادروا جميع الأجهزة والمعدات الموجودة هناك وهي: أجهزة حاسوب، جهاز الإرسال وجهاز البث، والمكسر والكاميرات. وتقدر خسارة التلفزيون بمبلغ 150 ألف دولار".

واشار الى ان هذه العملية استغرقت نحو 4 ساعات وانه يعمل في راديو الحرية 56 موظفا بينما يعمل في تلفزيون النورس 8 موظفين".

أيلول

(3-9) اعتقل جهاز الامن الوقائي رئيس مجلس ادارة راديو الحرية ايمن نعيم القواسمي (45 عاما) من الخليل لاربعة ايام وذلك اثر تصريحات انتقد فيها غياب دور السلطة في حماية المؤسسات الفلسطينية الواقعة تحت مسؤوليتها وذلك اثر اقتحام الجيش الاسرائيلي اذاعة الحرية ومصادرة وتخريب معظم محتوياتها[32] حيث افاد القواسمي مدى "تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل الساعة الواحد والنصف

[32] - كان أيمن القواسمي قال في تصريحات له بعد اقتحام إذاعة الحرية يوم الخميس 8/31 بأنه يملك إذاعة مرخصة وهو ملتزم بكامل واجباته تجاه السلطة الفلسطينية من ضرائب وما شابه، وأنه يتوجب على الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء حماية مؤسساتنا كافة أو الاستقالة في حال لم يستطيعوا وتم اعتقاله بسبب هذا التصريح .

ظهرا من يوم الأحد (3-9) للحضور فورا الى مقر الجهاز، وحين وصلتهم تم التحقيق معي حول الفيديو الذي نشرته عقب اقتحام راديو الحرية والذي قلت فيه بضرورة أن يستقيل الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء والمحافظ إذا لم يستطيعوا حماية مؤسسات الدولة، ووجهوا لي اسئلة حول السبب الذي جعلني انشر هذا الفيديو، وكان جوابي أن ما حدث كان في لحظة غضب بعد أن تم تدمير معدات الراديو ومصادرتها وفعلا تفهموا أسبابي".

واضاف "في اليوم التالي حضر المستشار القانوني الذي سجل إفادتي ووقعتها، وفي اليوم الثالث حضرت النيابة التي قامت بتمديد اعتقالي 24 ساعة اخرى، وتم الإفراج عني صباح اليوم (الرابع) دون أي قيد أو شرط".

(3-9) اعتقل جهاز الامن الوقائي الناشط الاعلامي منسق مشروع لدى حركة شباب ضد الاستيطان عيسى اسماعيل حسن عمرو (37 عاما) حيث افاد عمرو مركز مدى "توجهت الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل ظهر يوم الأحد (3-9) بناء على استدعاء من الوقائي في اليوم السابق[33]، وخلال أول يومين بقيت معتقلا في زنزانة انفرادية ضيقة وفي ظروف سيئة جدا دون أي تحقيق، وفي اليوم الثالث تم تشكيل لجنة تحقيق تضم عدة عناصر من الأجهزة الأمنية المختلفة حققوا معي لأربع ساعات تم خلالها توجيه أسئلة لي حول أنشطة حركة شباب ضد الاستيطان وكتاباتي على الفيسبوك وما أكتبه، ومن يوجهني لأكتب هذه المنشورات، وتخلل جلسة التحقيق هذه ألفاظ غير محترمة ضدي، فيما هددني أحدهم بأنه /سيتجاوز القانون معي و سيخلص علي(سيقضي علي)/؛ واعتدى احدهم علي بالضرب الخفيف على كتفي أكثر من مرة".

واضاف "بناء على ذلك قدمت شكوى رسمية ضد لجنة التحقيق هذه يوم الأربعاء 9/6 لدى النيابة العامة، علما أن النيابة كانت قامت بتمديد اعتقالي يوم الاثنين 9/4 مدة 24 ساعة دون تحقيق الأمر الذي يعتبر غير قانوني".

[33]- حسب افادة كان ادلى بها احمد القواسمي شقيق عيسى القواسمي خلال اعتقاله فان "قوة من جهاز الأمن الوقائي حضروا الى منزلنا في مدينة الخليل حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا ولم يكن عيسى يتواجد في المنزل. فقاموا بالاتصال عليه هاتفيا وأخبروه بضرورة الحضور الفوري لمقر الجهاز لمدة خمس دقائق؛ ولكنه أخبرهم بأنه سيذهب في اليوم التالي.

وقال "تم عرضي على النيابة العامة يوم الأربعاء (6-9) وتم توجيه تهمة قدح مقامات عليا لي، أما يوم الخميس فقد أُعيد عرضي على النيابة مرة أخرى وتم توجيه ثلاث تهم لي وهي: إطالة اللسان، إثارة النعرات الطائفية وانشاء مواقع إلكترونية من شأنها الإخلال بالأمن العام وذلك استنادا للمادة 20 من قانون الجرائم الالكترونية، وقد كان المقصود بها صفحتي الشخصية على الفيسبوك حيث تمت مواجهتي بسبع منشورات منها، اثنان منها يتعلقان باعتقال الصحفي أيمن القواسمي".

واضاف" يوم الخميس (7-9) مدد القاضي في المحكمة اعتقالي لأربعة أيام ورفض طلب إخلاء السبيل الذي تقدم به الاستاذ مهند كراجة محامي مؤسسة الضمير، وصباح يوم الأحد (10-9) تقدم المحامي مجددا بطلب إخلاء من النيابة وتمت الموافقة عليه بكفالة مقدارها 1000 دينار أردني تدفع نقدا، وتم إطلاق سراحي الساعة الثانية عشرة ظهرا، دون ان يتم تبليغي بموعد جلسة المحمكة".

(7-9) اصدر رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو قرارا بمنع مشاركة مدير مكتب الجزيرة في الاراضي الفلسطينية وليد العمري (60 عاما) في ندوة حول الاعلام وحرية التعبير كان دعي لها من قبل مكتب الاعلام الحكومي الاسرائيلي الذي نظمها حيث افاد العمري مدى "تلقيت دعوة من المكتب الصحفي الحكومي الاسرائيلي لحضور ندوة تناقش حرية الرأي والتعبير تحت عنوان /يوم دراسي حول حدود حرية التعبير/، وكانت الندوة بمشاركة ثلاثة أشخاص آخرين، حيث وصلتني الدعود قبل موعد الندوة بما لا يقل عن عشرة أيام".

واضاف "مساء يوم الأربعاء 9/6 قبل يوم من الندوة أصدر رئيس الحكومة الاسرائيلية أمرا بإلغاء مشاركتي فيها، وفي صباح اليوم التالي أبلغني مدير مكتب الصحافة الحكومي بإلغاء مشاركتي فيها ".

وقال "جاء قرار منعي من المشاركة في الندوة استكمالا للحملة التحريضية التي بدأت ضد قناة الجزيرة بتاريخ 6/6، حيث أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه يواصل إجراءاته من أجل إغلاق قناة الجزيرة ومنعها من العمل في إسرائيل وسحب بطاقات الاعتماد الصحفي للعاملين فيها. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد سعت في وقت سابق لسحب البطاقة الصحفية من مراسل الجزيرة في القدس إلياس كرام، من خلال شطبه من قائمة

التعميم القائم عليها قسم المتحدث برئاسة الوزراء الإسرائيلية؛ وكان هناك تهديد صريح بسحب البطاقة الصحفية وبعد إجراء جلسة الاستماع له والتي تم خلالها سؤاله عن تصريح قديم منسوب له؛ والذي قال فيه /أن عمله الصحفي هو جزء من مساهمته في المقاومة الفلسطينية/ وبعد سماع الإجابة تقرر إلغاء تنفيذ قرار سحب بطاقته الصحفية لمدة ستة أشهر".

واضاف "تأتي جميع هذه الأفعال في إطار ما أعلنه وزير الاتصالات الاسرائيلي أيوب قرا من سياسة التضييق على الجزيرة واتخاد إجراءات ضدها؛ والتي من ضمنها التهديد بإغلاق مكتب القناة في القدس وحجب بثها في القدس؛ ولكن حتى الآن لم يتسنى لهم تنفيذ هذه الإجراءات من الناحية القانونية".

(9-9) اصيب المحرر والمراسل في شبكة قدس الاخبارية الصحافي مصعب عبد الصمد التميمي (26عاما) بقنبلة صوت اطلقها الجنود خلال تغطيته عملية اعادة بناء مدرسة قرية جب الذيب في محافظة بيت لحم، حيث افاد تميمي مدى "عند الساعة الخامسة من مساء من يوم الأحد (9-9) توجهت الى قرية جب الذيب شرق مدينة بيت لحم لتغطية عملية إعادة بناء المواطنين للمدرسة التي هدمها جيش الاحتلال الاسرائيلي هناك، وعند حوالي الساعد السادسة وصلت قوة من الجيش الى المكان واقتحمت ساحة المدرسة، حيث اندلعت مواجهات بين المواطنين وبين الجنود تخللها إطلاق الجنود الأعيرة المطاطية والرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه جميع المتواجدين في المكان بمن فيهم الصحفيين، ما أدى لإصابتي بقنبلة للصوت في كوع يدي اليسرى، كما واصبت بحالة اختناق شديدة لمدة 20 دقيقة تقريبا وتلقيت علاجا ميدانيا.

واضاف " تواجد في المكان عدد من الزملاء الصحافيين منهم هشام كامل ابو شقرة مصور **وكالة الأناضول التركية في بيت لحم**، و**مصور وكالة الصحافة الأوروبية EPA عبد الحفيظ الهشلمون**".

(13-9) في سابقة بالغة الخطورة لم تشهدها فلسطين من قبل اصدرت محكمة صلح غزة قرارا يقضي بحبس الصحافية في شبكة تلفزيون العرب ومراسلة قناة المسيرة (قناة يمنية) هاجر محمد ابو سمرة /حرب (32 عاما) لمدة 6 شهور وفرض غرامة مالية قدرها 1000 شيكل (حوالي280 دولارا) وذلك على خلفية

تحقيق استقصائي مصور حول بعض مظاهر الفساد في وزارة الصحة بقطاع غزة كانت انجزته الصحافية هاجر حرب لصالح شبكة تلفزيون العرب قبل أكثر من عام.

وصدر هذا القرار ضد الصحافية هاجر قبل نحو ثلاثة شهور (صدر يوم 4-6-2017) غيابيا ودون علمها او علم محاميتها وظل طي الكتمان ولم يكشف عن صدوره سوى يوم 13-9-2017 وذلك حين كتب طبيب تحدث عنه التحقيق دون ان يفصح عن هويته تعليقا على فيسبوك.

وقالت هاجر حرب في افادة لمركز مدى "تفاجأت من أحد الأصدقاء يرسل لي على صفحة الفيسبوك خاصتي منشورا منقول عن صفحة الطبيب الذي ظهر في تقريري كشخص مرتشي يقول في التعليق ان /العدالة قد تحققت وأنه انتصر على الظلم وعلى الصحفية المجرمة/ وقد ارفق هذا التعليق بصورة عن لائحة الاتهام المقدمة ضدي وصورة عن قرار الحكم الصادر بحقي، علما ان هذا الطبيب ومكتب الإعلام الحكومي كانا شاهدين ضدي في هذه القضية".
وقالت محامية مركز الميزان ميرفت النحال التي تولت الدفاع عن الصحافية هاجر حرب أنها لم تبلغ بانعقاد المحكمة ولم تحضرها وفوجئت هي الاخرى بصدور الحكم دون ابلاغها او ابلاغ موكلتها موضحة ان اربع تهم كانت وجهت لموكلتها وهي "قدح وزارة الصحة بوجود فساد مالي وإداري داخل دائرة العلاج بالخارج، ونشر أخبار غير صحيحة عن وزارة الصحة، نشر أخبار عن وزارة الصحة دون توخي الدقة والنزاهة وبشكل غير موضوعي مما أثار البغضاء لدى المجتمع، وانتحال شخصية الغير بالادعاء أن اسمها منى حرب – علما بأنه اسمها الرسمي– وبناء على هذه التهم السابقة تم الحكم عليها بالسجن لمدة ستة أشهر مع النفاذ وغرامة مالية مقدارها (1000) شيكل".

وأفاد بكر تركماني محامي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بشأن تحركات جرت عقب الكشف عن قرار الحبس "تقدمنا باعتراض على الحكم الصادر بحق الصحفية هاجر حرب، وطالبنا بإعادة المحاكمة لتكون وفقا للقانون بحث يكون هناك مجال لتقديم البينة وبحث الادعاءات المقدمة، وطالبنا ببراءتها من كافة التهم الموجه لها، وقد اوقفت المحكمة الحكم الغيابي بحق الصحفية حرب وستتبع ذلك جلسات حول هذا الموضوع وستكون الجلسة القادمة بتاريخ 2017/10/30".

(15-9) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي المصور الحر محمد شكري عوض (30 عاما) من منزله في قرية بدرس غرب رام الله، حيث افاد شقيقه احمد عوض مدى "تم عند الثالثة من فجر اليوم (15-9 اعتقال شقيقي محمد من منزله في قرية بدرس الساعة الثالثة، من قبل قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المنزل واحتجزته وحققت معه نحو ساعة واعتقلته وغادرت المنزل".

وفي افادة اخرى ذكر احمد عوض انه "تم يوم الاحد 1-10 تحويل شقيقي الصحفي محمد عوض للاعتقال الاداري ولم تحدد الفترة بانتظار جلسة اخرى للمحكمة".

(15-9) اصيب مصور الفيديو في وكالة بال ميديا في بيت لحم سامر اياد مغربي/ حمد (38 عاما) بحالة اختناق شديدة جراء اطلاق جنود الاحتلال قنبلة غاز نحوه اثناء تغطيته مسيرة سلمية حيث افاد مغربي مركز مدى "حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم 15-9 كنت اتواجد على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم (قرب مخيم عايدة) من أجل تغطية مسيرة سلمية انطلقت من هناك من أجل استرداد جثامين الشهداء، وأثناء المسيرة تم إطلاق قنابل الغاز من قبل جنود الاحتلال، وقد اطلقت احداها باتجاهي وسقطت قربي ولم أفلح بوضع الكمامة الواقية، وقد أصابت جانب كاميرتي دون ان تسبب أي ضرر"
واضاف "رغم ابتعادي فورا عن المكان إلا أنني تعرضت لحالة من اختناق شديدة نتج عنها فقداني الوعي لعدة دقائق، وقد تلقيت اسعافات ميدانية".

(18-9) اعتدى عناصر ما يسمى حرس الحدود بالضرب على مصور وكالة الانباء الفرنسية حازم جميل بدر (51 عاما) واحتجزوه في مركز الشرطة بعد ان منعوه من تغطية اعتصام سلمي في مدينة الخليل حيث افاد بدر مركز مدى "توجهت عند الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم 18-9 لتغطية احتجاج للمواطنين الفلسطينيين ضد إقامة سياج يفصلهم عن الشارع الرئيسي في المنطقة المجاورة للحرم الإبراهيمي، وخلال تغطية الاحتجاج جاء الضابط الاسرائيلي المسؤول عن كتيبة الشرطة الاسرائيلية (حرس الحدود) باتجاهي وسحبني الى مركز الشرطة الذي يبعد حوالي 200م عن الحرم الابراهيمي، وهناك تم الاعتداء على من قبل أحد عناصر الشرطة باللكمات والتدفيش بطريقة عنيفة وبقيت محتجزا نحو ساعة ونصف حيث تم إطلاق سراحي عند الساعة السابعة والنصف مساء".

(24-9) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحافي الحر رغيد محمد طبسية (24 عاما) من منزله في قلقيلية[34] حيث افاد شقيقه ملك مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي تضم 15 سيارة عسكرية منزلنا الكائن في حي النقار بمدينة قلقيلية عند الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم (24-9) وفتش الجنود المنزل بعد أن قاموا بتجميع أفراد الاسرة في غرفة واحدة، واعتقلوا شقيقي رغيد بعد السؤال عن هويته وصادروا الهاتف النقال الخاص به بالإضافة إلى الهاردسك الخاص بجهاز الكمبيوتر وغادروا المكان بعد نحو ساعة من الزمن".

واضاف "عقدت أول جلسة محكمة لرغيد بتاريخ 9/26 وتم تأجيلها، وعقدت جلسة المحكمة الثانية اليوم الخميس 9/28 في محمكة سالم وتم تأجيلها حتى تاريخ 10/3 من أجل استكمال التحقيق، وهو يتواجد حاليا في سجن الجلمة ، وحتى الآن لم توجه له تهمة لأنه في مرحلة التحقيق".

(26-9) اعتدى جنود الاحتلال على المصور في جريدة الحياة الجديدة عصام هدى الريماوي (34 عاما) ومنعوه من التصوير واحتجزوه حيث افاد الريماوي "حوالي الساعة 8:48 دقيقة من صباح يوم 26-9 وصلت الحاجز المقام بين قرية بدو(شمال رام الله) ومستوطنة هار ادار التي وقعت عند مدخلها عملية قتل فيها 3 اسرائيليين، وبينما كنت في مناطق فلسطينية على مسافة 300 متر من الحاجز تقريبا وكنت التقط بعض الصور، بدأ الجنود بالصراخ علي بأن أتوقف عن التصوير، وبعدها بدأ احد الجنود بالعد وهو يحذرني بكلمة "تحذير" وقام بإطلاق الرصاص في الهواء وطلب مني الانبطاح أرضا ووضعت الكاميرات جانبا وهو يتقدم باتجاهي، حيث طلب مني نزع ملابسي، ورفع يدي على رأسي وعندما وصلني قام بتفتشي ورأى بطاقاتي الصحفية الثلاث (بطاقة وزارة الإعلام وبطاقة عضوية النقابة وبطاقة صحيفة الحياة) ثم قام ثلاثة جنود بنقلي الى الحاجز وهناك احتجزوني أنا ومعداتي الصحفية نحو ساعة ومن ثم اطلقوا سراحي واعادوا لي جميع المعدات ".

[34]- يراسل الصحافي الحر رغيد طبسية شبكة قدس الاخبارية وفلسطين بوست.

(26–9) اصدرت محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة 10 شهور ضد الصحافيين في قناة الاقصى الفضائية مصطفى عبد الرازق الخواجا (27 عاما) وعلاء الطيطي وفرضت عليهما دفع غرامة مالية قدرها 3000 شيكل لكل منهما ومنعهما من العمل في الفضائية المذكورة او تقديم أي خدمات لها حيث افاد الخواجا مركز مدى "توجهت أنا وزميلي مراسل قناة الأقصى الفضائية علاء جبر الطيطي (35 عاما) الساعة التاسعة من صباح يوم 26–9 الى محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية لحضور جلسة المحكمة، وبقينا في الانتظار حتى الساعة السادسة مساء حيث تم النطق بقرار الحكم الذي جاء استنادا للبند 85 من القانون الاسرائيلي وهو/تقديم خدمات لتنظيم معادي/ (المقصود عملنا في قناة الأقصى الفضائية) التي تتبع لتنظيم حركة حماس المحظورة".

وأضاف "نص قرار الحكم النهائي ضد كل واحد فينا على دفع غرامة مالية قيمتها 3000 شيكل لكل منا (يتم خصمها من الكفالة التي دفعت خلال فترة اعتقالنا في العام 2014 والبالغ قيمتها 10000 شيكل)، إضافة إلى وقف العمل في قناة الأقصى لمدة 3 سنوات، وفي حال مواصلتنا العمل في قناة الاقصى أو /تقديم أي خدمات لحركة حماس أو غيرها من التنظيمات المحظورة/ خلال هذه المدة فانه سيتم حبسنا لمدة 10 أشهر إضافة الى أي حكم آخر يراه القاضي مناسبا".

(26–9) اعتقل جيش الاحتلال مراسل وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" في رام الله عبد الرحمن عمر عوض (31 عاما) لثلاثة ايام بعد ان دهم منزله في قرية بدرس غرب رام الله، حيث افاد عوض مدى "تم اعتقالي من منزلي الكائن في قرية بدرس الساعة الثانية من فجر يوم 26–9، حيث اقتحمت قوة من الجيش الاسرائيلي المبنى بعد ان فجرت الباب الرئيسي، ودون أن يفتشوا المنزل تم تكبيل يداي للخلف وتعصيب عيوني واعتقلوني ونقلوني الى نقطة عسكرية مقامة في قرية رنتيس وبقيت هناك مدة 6 ساعات، ومنها تم نقلي الى سجن عوفر وبقيت ساعتين بالانتظار وأنا معصوب العينين ومكبل اليدين".
واضاف "في اليوم التالي 27–9 تم عرضي على الشرطة العسكرية وهناك حققوا معي نحو عشر دقائق، وجهوا لي خلالها أسئلة عادية لي وأخبرني الشرطي بعدم وجود ملف لي كما وسألني إذا ما كان لدي أي انشطة سياسية وطبعا نفيت ذلك، فقام الشرطي بكتابة توصية بالإفراج عني، وبعد ساعة ونصف خضعت لجلسة تحقيق أخرى مع ضابط المنطقة المسؤول استمرت حوالي 40 دقيقة، وعندما أخبرته بأنني صحفي وليست لدي أي أنشطة سياسية، أجابني بأنني أعمل في وكالة مقرها غزة أولا وأي ارتباطات بغزة تهمنا،

فأخبرته بأنني فقط ناقل للأخبار وأصور جميع الفعاليات الخاصة بكل القطاعات فسألني عن الأموال التي يتم تحويلها لي وأن الوكالة تمول من حماس، فأجبته بأن ليس لي ذنب في ذلك وأنا مجرد موظف لدى الوكالة". وقال "في اليوم الثالث نقلت الى محكمة عوفر، وقبل الدخول لقاعة تلقى الضابط المسؤول أمرا بالإفراج عني، ولم تكن هناك أي لائحة أتهام ضدي، وبقيت حتى الساعة الحادية عشر مساء لاستكمال إجراءات الإفراج عني".

(26-9) اصيب مصور الفيديو في تلفزيون "كل الناس" خالد وليد شويكة (25 عاما بعيار مطاطي اثناء تغطيته مواجهات وقعت في طولكرم حيث افاد شويكة مدى "توجهت عند الساعة الثامنة من صباح يوم 26-9 لتغطية مواجهات اندلعت على دوار جامعة خضوري، لمنع اعتقال أحد الشبان من قبل جيش الاحتلال، وما ان بدأت الاستعداد لتصوير تلك الاحداث حتى استهدفني جندي برصاصة مطاطية أصابت يدي اليمنى في منتصفها وارتدت وكسرت كاميرا التلفزيون، وقد توجهت اثر ذلك الى مستشفى ثابت ثابت وتلقيت العلاج هناك لمدة ساعة ولكن لم تفارقني آلام الاصابد لخمسة أيام تالية".

(27-9) استدعت الشرطة الاسرائيلية الصحافي في جريدة "القدس" ومراسل موقع "بانيت" الاخباري أحمد عثمان جلاجل (38 عاما) بعد ان منعته من تصوير اقتحامها مسرح الحكواتي بمدينة القدس حيث افاد جلاجل مدى" يوم 27-9 اقتحمت قوة من الشرطة الاسرائيلية مسرح الحكواتي، واثناء تصويري عملية الاقتحام والطريقة العنيفة التي تم فيها الاعتداء على الاولاد المشاركين في الفعالية هناك، حاول عناصر الشرطة منعي من التصوير وحاولوا مصادرة الكاميرا لكني رفضت ذلك، فقال لي الشرطي / سنعرف كيف نربيك/ وبناء على ذلك تم تسليمي بلاغا يقضي بمراجعة مركز التحقيق في المسكوبية (قسم 4) يوم الاحد في الاول من تشرين اول ولكني لم اذهب".

(27-9) اعتدى جنود الاحتلال على عدد من الصحافيين خلال تغطيتهم مسيرة سلمية في الاغوار (شرق طمون) واحتجزوا بعضهم وحاولوا منعهم من التغطية حيث افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (45 عاما) مركز مدى "توجهت انا وزميلي علاء بدارنة مصور الصحافة الاوروبية EPA يوم 27-9 لتغطية مسيرة نظمت في الأغوار شرقي بلدة طمون الساعة الحادية عشرة احتجاجا على إغلاق الجيش الاسرائيلي تلك المنطقة ومنع المواطنين من الوصول لأراضيهم عبر نصب بوابات وحواجز، وأثناء تصويرنا

المسيرة حدثت في البداية بعض المضايقات ضدنا كصحفيين عبر محاولة دفعنا ومنعنا من التغطية، وبصورة فجائية قامت مجموعة من الجنود الاسرائيليين بتتبعنا وتطويقنا وبدأوا باستفزازنا وطلبوا بطاقاتنا الشخصية وكاميرات التصوير الموجودة بحوزتنا، وتم اعتقال زميلي علاء بدارنة بعد أن قاموا بتوثيق يديه، ورغم محاولتهم تقييد يدي إلا أنني رفضت ذلك فقاموا بإلقائي على الأرض وانهالوا علي ضربا، وعندما جاء الضابط بدأت أصرخ بأنني صحفي، الأمر الذي جعل الضابط يوقفهم فقاموا بسحبي والتحقيق معي حول عملي الصحفي وأين أعمل".

واضاف "بعد ان اجروا العديد من الاتصالات وبعد ان تأكدوا من عملي في وكالة أنباء عالمية تم إطلاق سراحي بعد ساعة من الضرب والتحقيق (حوالي الساعة الواحد والنصف ظهرا) أما زميلي علاء فقد تم احتجاز كاميراته وتقييد يديه ونقلوه بالجيب الى موقع عسكري حيث بقي محتجزا لمدة أربع ساعات دون لم يتم الاعتداء عليه بالضرب، إلا أنه الاعتداء تم عليه بالتهديد وبالشتائم والألفاظ النابية، كما قامت المجندات بالتقاط الصور معه كنوع من الاستفزاز والسخرية، وتم إطلاق سراحه بعد اتصال من وكالة أنباء الصحافة الأوروبية EPA ".

وافادت مراسلة شبكة أجيال الإذاعية في شمال الضفة الغربية رنين راتب صوافطة (29 عام مركز مدى" أثناء تغطية المسيرة السلمية، قام الجيش بمنع المتظاهرين من التقدم، وأثناء تغطيتنا الإعلامية لهذا الحدث تم إطلاق قنابل الغاز بكثافة باتجاهنا ما أدى لاصابة العديد من الصحافيين بالاختناق، كما وتعرضنا للدفع من قبل المجندات الاسرائيليات لمنعنا من التغطية".

واضافت "أثناء إجرائي مقابلة مع زميلي مراسل قناة القدس مصعب الخطيب حول الانتهاكات ضد الصحفيين، ورغم أننا كنا بعيدين عن الجيش وعن المتظاهرين، إلا أنه تم استهدافنا بقنبلتي غاز أصابتني إحداها في قدمي اليمنى ما تسبب لي برضوض واصبت بهبوط في ضغطي استمر على مدار يومين تاليين، كما وأدى هذا الاعتداء لانقطاع البث".

تشرين الاول

(2-10) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي مراسل قناة الاقصى الفضائية أمير خليل محمود ابو عرام (24 عاما) من منزله في بيرزيت شمال رام الله، حيث افادت والدته مدى "اقتحمت قود من جيش الاحتلال الاسرائيلي منزلنا الكائن في بلدة بيرزيت عند الساعة الثانية من فجر يوم 2-10-2010 ، حيث اقتحموا

بداية الطابق الأول (المنزل مؤلف من ثلاثة طوابق) وتوجهوا الى الطابق الاخير حيث يسكن ابني أمير، وقاموا بخلع الباب الرئيسي وصادروا هادريسك وهاتفين نقالين، واعتقلوه".

واضافت "في اليوم التالي (10/3) تم عرض امير على محكمة معسكر عوفر (حيث يحتجز) ولكن تم تأجيلها حتى الثلاثاء المقبل أي 10-10-2017".

(2-10) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلية مراسل قناة الاقصى الفضائية علاء جبر الطيطي (35 عاما) بعد ان اقتحم منزله الكائن في مخيم العروب جنوب بيت لحم، حيث افاد شقيقه عبد القادر مدى "تم اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال (نحو 50 جنديا) منزلنا الكائن في مخيم العروب الساعة 2:50 دقيقة من فجر اليوم (2-10-2017) بطريقة همجية جدا، حيث تم إطلاق النيران أمام المنزل قبل الدخول، وقاموا تفتيش منزل العائلة بالكامل (ثلاثة طوابق) مع التركيز على منزل علاء، حيث تمت مصادرة هاتف نقال وجهاز كمبيوتر محمول وسيديهات وأشرطة عادية تخص علاء واعتقاله".

واضاف "حسب المعلومات الأولية التي توفرت لها فان يتواجد الآن في معتقل عتصيون، وتم تمديد اعتقاله ست مرات متتالية (كل مرة كان يتم تمديد اعتقال يومين أو ثلاثة)، ويوم الثلاثاء الموافق 10/31 من المقرر ان تعقد جلسة محاكمة له، يفترض أن يتم خلالها تقديم لائحة اتهام ضده، حول عمله الإعلامي خلال السنتين الماضيتين".

(6-10) اصبت مراسلة وكالة "وفا" في رام الله رشا احمد حرزالله (32 عاما) بحالة اختناق شديدة واعياء شديد جراء وذلك اثناء تغطيتها عملية اقتحام نفذها جنود الاحتلال لاحد المنازل في رام الله حيث افادت حرز الله مدى" اثناء تغطيتي لاقتحام جيش الاحتلال حوالي الساعة الواحدةوالنصف من ظهر يوم 6-10 منزل أحد الشبان المطلوبين في منطقة أم الشرايط بمدينة رام الله، اندلعت مواجهات بين الشبان والجنود الذين قاموا بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين. وبعد وقت اعتقدت ان الجيش قد انسحب فقمت بخلع الكمامة الواقية، ولكن ما لبثت ان بدأت قنابل الغاز الخانق تنهال بكثافة ولم اتمكن من ارتداء كمامتي مرة أخرى لأنها كانت قد امتلأت بالغاز، ما ادى لاصابتي بحالة اختناق شديدة حيث كاد يغمى علي لولا

أنني طرقت أحد الأبواب وإذا به مركز تجميل نسائي وهناك قامت السيدة بمساعدتي بشرب بعض المياه، وعندما خرجت لاحقا تلقيت الإسعاف في إحدى سيارات الإسعاف التي كانت متواجدة هناك حيث أعطوني المحاليل اللازمة، وغادرت المكان عند حوالي الساعة الثالثة، ولكنني بقيت أشعر بحرقة في كل جسمي وبدا جسمي أحمر اللون. والظاهر أن هناك مادة مختلفة او اشد تاثيرا في هذه القنابل، حيث أنها ليست المرة الأولى التي استنشق بها الغاز وبعد أن ذهبت للمنزل شعرت بارتخاء غير طبيعي في جسدي وبقيت على هذا الشعور حتى صباح اليوم التالي".

(18-10) اقتحمت وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي بصورة متزامنة 10 مقرات ومكاتب فرعية لثلاث شركات انتاج اعلامية في مدن رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم، وخربت صادرت العديد من محتوياتها واغلقتها بذريعة التحريض، علما ان هذه الشركات تعمل منذ سنوات طويلة وتقدم خدماتها الاعلامية لاكثر من 15 قناة تلفزة ومؤسسة اعلامية فلسطينية وعربية واجنبية.

وشملت هذه الموجة الخطيرة من الاعتداءات اقتحام ومصادرة وتخريب معدات واغلاق مقرات ومكاتب شركات "بال ميديا" و"ترانس ميديا" و "رمسات" في مدن رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس، التي يعمل فيها ما مجموعه 94 صحافيا وموظفا، كما واعتقلت خلال ذلك مدير شركة "ترانس ميديا" في الخليل عامر الجعبري والمدير الاداري لذات الشركة ابراهيم الجعبري.

وافاد المدير المالي لشركة "ترانس ميديا" ابراهيم بشارة الحصري (50 عاما) مدى " اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مقر شركة ترانس ميديا الكائن في مدينة البيرة – عمارة بنك القدس، عند حوالي الساعة الثانية من فجر اليوم(18-10-2017)، وصادرت المعدات الموجودة في مقر الشركة وهي عبارة عن أجهزة تستخدم في العمل التلفزيوني منها: كاميرات، أجهزة مونتاج، أجهزة إخراج وإضاءة، وأجهزة الصوت، التي تقدر قيمتها بمئات آلاف الدولارات، وفور انسحابهم بعد حوالي ساعة ونصف توجهنا الى مقر الشركة فوجدنا أنه تم اغلاق الأبواب بالواح معدنية، وعُلقت عليها قرارت بإغلاق الشركة لمدة ستة أشهر بذريعة تقديم خدمات وتسهيلات لمؤسسات تحرض على الإرهاب، علما أننا نقدم خدماتنا الإعلامية لمجموعة كبيرة من المؤسسات مثل فلسطين اليوم، TRT التركية العربية والإنجليزية، الغد العربي، قناة العربي، أورينت، إضافة لقنوات أجنبية مثل الـ BBC".

واضاف الحصري "بالتزامن مع اقتحام مقر الشركة في مدينة البيرة، تم ايضا اقتحام مكاتب الشركة الفرعية في كل من مدينتي نابلس والخليل، حيث تم أيضا مصادرة جميع معداتها وأجهزتها وإغلاق أبوابها، كما واستدعى جنود الاحتلال اثناء ذلك مدير مكتب الخليل عامر الجعبري، والمدير الإداري إبراهيم الجعبري عبر اتصال هاتفي، بدعوى أنهم لا يريدون اقتحام المكتب وقاموا باعتقالهما، توجهوا بعد ذلك الى منزل عامر وصادروا هواتفه النقالة".

واوضح الحصري انه "يعمل في جميع مكاتب شركة ترنس ميديا حوالي 40 موظفا، 22 منهم يعملون في مقر الشركة بمدينة رام الله".

وافاد محمود ناجي زكارنة (23 عاما)، وهو موظف في قسم التصوير والمونتاج لدى شركة "رمسات" مركز مدى" حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر اليوم (18-10-2017) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مكاتب شركة رامسات للإعلام في الضفة واغلقتها بألواح حديدية، ووضعت على مداخلها قرارات تقضي باغلاقها لمدة 6 أشهر".

واوضح زكارنة "تم اقتحام مكاتب الشركة في عمارة المها بالخليل، وفي رام الله ونابلس حيث تمت مصادرة جميع المعدات والأجعهزة من كاميرات وكمبيوترات وهارديسكات، وكل ما يخص العمل الإعلامي. ويصعب تقدير قيمتها، علما ان الجيش وضع ابواب المقرات قائمة بالمعدات المصادرة، إلى جانب أوامر الاغلاق التي نصت على ان كل من يحاول أن يمارس العمل قبل انتهاء مدة الإغلاق سيعرض نفسه للاعتقال أو لأي عقوبة أخرى، وغادروا مكتب نابلس حوالي الساعة الرابعة والنصف فجرا ".

واشار الى انه "يعمل في مختلف مكاتب شركة رمسات حوالي 25 موظفاً".

وفي ذات الوقت تم ايضا اقتحام مكاتب شركة "بالميديا" الكائنة في الطابقين التاسع والعاشر في برج فلسطين بمدينة رام الله، وكذلك مكتبها الكائن في عمارة المها بمدينة الخليل، وكذلك مكتبها في بيت لحم ومكتب بمدينة نابلس، حيث تمت مصادرة جميع المعدات والاجهزة الخاصة بالعمل من مقرات الشركة الاربعة، الكاميرات والهاردسكات، وأجهزة الحاسوب واجهزة البث، وتم إغلاقها بألواح معدنية الصق الجنود عليها قرارات بالاغلاق لستة اشهر جاء فيها "بناء على صلاحياتي كقائد للإدارة المدنية فإننا سنغلق المكاتب لمدة ستة أشهر لأنكم تدعمون الإرهاب، ومن لا يلتزم يعرض نفسه للاعتقال أو العقوبة".

وتقدم شركة "بالميديا" خدماتها الإعلامية لقنوات القدس، وروسيا اليوم، والمنار، والميادين، وسوريا، ويعمل في مكاتبها الاربعة حوالي 29 موظفا 20 منهم في مقرها الرئيس بمدينة رام الله.

(23–10) استدعى جهاز الامن الوقائي المنسق الاعلامي والميداني في مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية ضياء الدين علي حروب (27 عاما) المقيم في رام الله واستجوبه حول دعوته (عبر الفيسبوك) لعدم عرض فيلم" قضية 23" رفضا للتطبيع حيث افاد حروب مدى "يوم الأحد (22–10) تلقيت اتصالا من جهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله، وتحديدا من شخص عرف عن اسمه بأنه محمود البزار، طلب مني الحضور الى مقر الامن الوقائي الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي (23–10)، وعندما طلبت منه ورقة رسمية بالاستدعاء أخبرني بأنها /مجرد مقابلة لفنجان قهوة/" .

واضاف "توجهت في اليوم التالي حسب الموعد الى مقر الامن الوقائي، وبقيت في الانتظار نحو 40 دقيقة تم بعدها التحقيق معي. في البداية تناول التحقيق ملفات اعتقالي مرتين من قبل الاحتلال وأنشطتي الجامعية وتقارير موثقة بهذه الأنشطة، وبعدها تم التطرق لموضوع فيلم /قضية 23/ للمخرج اللبناني زياد الدويري، حيث كنت احد الناس الذين طالبوا بمنع عرض الفيلم رفضا للتطبيع. كان ردي عليهم حول ذلك بأنني وبشكل فردي كإنسان وطني ويحب بلده أرفض موضوع التطبيع".

واضاف "استمرت جلسة التحقيق معي حتى الساعة 3:45 دقيقة، وكانت جلسة التحقيق بشكل عام تتسم بالاحترام وبمعاملة ودية خالية من أية إساءة، وتم إعادة هاتفي النقال وهويتي وإطلاق سراحي".

(30–10) حاول الامن التابع لمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو اخضاع مصور الوكالة **الأوروبية EPA**

عاطف نايف صفدي (50 عاما) لتفتيش مهين قبيل تغطيته زيارة لرئيس الوزراء الاسترالي ما دفعه للانسحاب وعدم تغطية الحدث علما ان حادثة مماثلة وقعت معه قبل نحو عام حيث افاد الصفدي مدى "توجهت لتغطية استقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية في مكتبه لرئيس الوزراء الاسترالي التي كان من المقرر ان تبدأ الساعة الخامسة، وكما هو مقرر للطواقم الاعلامية فقد وصلت الساعة الثالثة تقريبا، حيث كان يتوجب علي أن أخضع للتفتيش الأمني، وبعد ان سلمت الكاميرات الموجودة بحوزتي بدأ تفتيشي. وخلال

التفتيش الأمني لم أمر عبر جهاز الماسح الضوئي الذي يُفترض ألمرور عبره قبل كل شيء فسألت المسؤولة عن الأمن /ألا يفترض أن أمر عبر الجهاز بداية؟/ وأعدت السؤال مرة أخرى عليها للتأكيد؛ فقالت لا وطلبت مني الانتقال للتفتيش الجسدي. وبالصدفة كان الضابط الموجود هو ذات الضابط الذي قام بتفتيشي قبل عام ونصف العام في نفس المكان، حتى أنه تذكرني هو أيضا".

واضاف الصفدي "طلب مني الضابط الاسرائيلي أن أنزل بنطالي لكني رفضت وكانت النتيجة منعي من الدخول لتغطية هذا الحدث وغادرت المكان، وبعد ذلك تواصلت مع نقابة الصحفيين الأجانب وأخبرتهم بما جرى، فقاموا بالتواصل مع طواقمهم لمغادرة المكان احتجاجا على ما تعرضت له، وقد علمت أيضا أن طاقم القناة الاسرائيلية العاشرة غادر المكان تضامنا معي ايضا، كما وارسلت لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الاسرائيليين رسالة احتجاج على ما جرى لمكتب نتيناهو بالرغم أنني لست عضوا فيها".

وبعد حوالي 40 دقيقة تلقيت اتصالا من مديرة المكتب الصحفي لرئيس الحكومة تخبرني بأن أعود للتغطية وأنني سأدخل بلا تفتيش، فأجبت بأن الوقت قد تأخر كما أنني أرفض العودة مجددا.

تشرين الثاني

(1-11) اعتقلت قوات الاحتلال مراسلة شبكة انين القيد الصحافية بشرى جمال الطويل (24 عاما) وصادرت مبلغا ماليا من المنزل بعد ان فتشته وحطمت العديد من محتوياته، حيث افادت والدة بشرى مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي منزلنا الكائن في مدينة البيرة فجر اليوم (1-11)، وبعد أن دخل الضابط للمنزل قال /عندي مفاجأة.. بشرى ستأتي معنا/، عندها جن جنوننا وسألناه لماذا؟ فغضب بشدة وقال اعطونا الذهب والنقود. وعندما لم نستجب لهم دخلوا الى غرفة النوم الخاصة ببشرى وكسروها بطريقة هستيرية واستولوا على النقود منها، ولم يكتفي الضابط بذلك بل بدأ بالصراخ مطالبا بالمصاغ الذهبي فأخبرناه أن بشرى لا تملك أي مصاغ، وغادروا المنزل بعد حوالي 45 دقيقة بعد أن اعتقلوا بشرى وخربوا محتويات الغرفة وصادروا النقود دون ان يسلمونا أي ورقة تثبت ما اخذوه".

واشارت الى ان "بشرى كانت قد تقدمت مؤخرا بطلب للحصول على قرض من وزارة الأسرى من أجل فتح استوديو تصوير للنساء في المناسبات، وقد حصلت على فعلا على نصف مبلغ القرض وهو ما تمت مصادرته من نقود".

وقالت والدة بشرى الطويل انه صدر يوم 5-11 حكم باعتقال ابنتها بشرى الطويل اداريا لمدة ستة اشهر وفي اليوم التالي (5-11) تم تخفيض المدة من ستة الى اربعة شهور وذلك بعد ان تم ابراز ورقة رسمية من وزارة الاسرى تؤكد بان المبلغ المالي الذي صادره الجنود من منزلها كان عبار عن قرض من الوزراة لتمويل مشروع خاص لها ولم يكن مصدره /جهات إرهابية/ كما ادعت الجهات الاسرائيلية، وتتواجد بشرى حاليا في سجن هشارون".

(3-11) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلية ما لا يقل عن 9 صحافيين يعملون في 7 مؤسسات اعلامية محلية واجنبية لعدة ساعات ومنعتهم من تغطية مسيرة كفر قدوم المناهضة للاستيطان حيث افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية جعفر زاهد اشتية 45 عاما مدى "تم اليوم 3-11 احتجاز جميع الطواقم الصحفية التي توجهت لتغطية مسيرة كفر قدوم الأسبوعية ضد الاستيطان، بعد مصادرة بطاقاتهم الشخصية (الهويات) من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الثالثة من بعد ظهر الجمعة، وقد كنت انا ومصور وكالة الصحافة الاوروبية EPA علاء بدارنة، ومصور وكالة وفا أيمن نوباني، ومصور وكالة شينخوا (يعمل جزئيا مع وكالة الأناضول) نضال اشتية، والمصورين المستقلين محمد ترابي وأحمد طلعت حسن بالإضافة لطاقم تلفزيون فلسطين أيمن الهرش واثنين من المصورين ضمن من شملهم الاحتجاز، وقد اطلق سراحنا وأعاد الجنود الهويات لنا عند الساعة الثالثة عصرا أي بعد انتهاء المسيرة التي ذهبنا لتغطيتها".

(11-11) منع عناصر الامن في غزة الصحافيين من تغطية مهرجان احياء ذكرى رحيل ياسر عرفات في غزة، وحصروا تغطية المهرجان بطاقم تلفزيون فلسطين الرسمي علما انه كان تم اصدار بطاقات للصحافيين لهذه الغاية.

وشملت عملية منع التغطية التي ترافقت مع اساءة معاملة العديد من الصحافيين والاعتداء على بعضهم بالدفع وبتوجيه الشتائم ما لا يقل عن 14 صحافيا يعملون في 8 مؤسسات فلسطينية واجنبية حيث افاد مصور وكالة الانباء الفرنسية في غزة محمود ابراهيم الهمص (37 عاما) مدى "كنت حوالي الساعة الحادية

والنصف من ظهر يوم 11-11 أتواجد قرب ساحة السرايا في مدينة غزة لتغطية مهرجان إحياء ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات، وكان المكان يمتلئ بعناصر الأمن، وقد منعوا جميع الصحفيين من الدخول الى ساحة اقامة المهرجان، وطلبوا منا التوجه للبوابة الرئيسية، وكانوا يتعاملون مع الصحفيين بقلة احترام حيث تم شتم بعضهم وتوجيه الفاظ نابية لهم، ودفعهم بالأيدي لمنعهم من التغطية. وبينما تم منع جميع الصحفيين من الدخول للتغطية فقد تم السماح لتلفزيون فلسطين بالدخول والتغطية، وقد غادرت انا المكان حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف دون تغطية الحدث".

واضاف "شاهدت ممن تواجد في المكان طاقم قناة المنار المراسل عبد الناصر أبو عون واثنين من المصورين، وطاقم قناة معا المصور أحمد غباين والمراسل عبد الله مقداد، وأكرم دلول من فضائية فلسطين اليوم، ومراسل موقع دنيا الوطن محمد عوض ومصورين اثنين معه ، ومصطفى حسونة مراسل وكالة الاناضول".

وأفاد المصور لدى قناة "فلسطين اليوم" **داود نمر أبو الكاس (25 عاما) مركز مدى** "وصلت للمكان حوالي الساعة 12:40 وبعد أن رفض الأمن إدخالي تقدمت حتى وصلت الى مصور تلفزيون فلسطين مؤمن الشوبكي وطلبت منه أن التقط صورتين فقط، لكنه تعامل معي بعصبية ورفض قائلا /هذا المكان لنا ولا نريد أحد أن يغطي منه/، ودفعني بعيدا بمساعدة رجال الأمن وقام بإنزالي من المكان وغادرت المكان حوالي الساعة الواحد ظهرا".

وأفاد عبد الله عيسى مقداد (33 عاما) مراسل وكالة "معا" مدى "توجهنا الساعة الحادية عشرة ظهرا الى ساحة السرايا لتغطية المهرجان، وحاولنا الدخول من جميع المداخل وفي كل مرة كان يتم منعنا حتى وصلنا الى المدخل المقابل للمنصة، فأخبرنا عناصر الامن بأن هذا المدخل مخصص للـ VIP (الشخصيات المهمة) ، فتوجهت الى مدخل آخر وعرفتهم بنفسي وأبرزت بطاقتي الصحفية التي استملتها من مكتب مفوضية فتح لتغطية المهرجان، ولكن مسؤول الأمن منعني من الدخول ورفض التعاطي معي بالمطلق، واشتد الجدال بيننا، فتجمع عناصر الأمن ونعتنا البعض بألفاظ نابية وبشتائم بذيئة وطلب مني المغادرة فغادرت المكان الساعة 11:45 ، وقد كان حديث مسؤول الأمن واضحا بهذا الخصوص وهو أن هناك أوامر بأن يقوم تلفزيون فلسطين فقط بتغطية المهرجان".

واضاف "تفاجأت بالعديد من الزملاء الصحفيين الذي تم الاعتداء عليهم بالدفع بالأيدي مثل: داوود أبو الكاس المصور في قناة فلسطين اليوم، وحاتم سلمي المصور في نيوز 24 ومساعد مصور في قناة الغد العربي، ومحمود العجرمي مصور BBC".

(12-11) طالب جهاز المخابرات الفلسطينية صاحب عمل بتسريح الصحافية طالبة الاعلام في جامعة النجاح مريم احمد شواهنة (21 عاما) التي تكتب لشبكة قدس الاخبارية وموقع الترا فلسطين اثر مقال كتبته حول الاعتقالات السياسية، حيث افادت شواهنة مدى "كنت قد كتبت قبل أسبوعين تقريرا صحفيا حول الاعتقالات السياسية التي تقوم السلطة الفلسطينية وتحديدا للمعتقلين على ذمة المحافظ، وفي هذا اليوم 12-11 اخبرني رئيس مركز نادي اهلي قلقيلية (اعمل مدربة في النادي) أن المخابرات الفلسطينية قد استدعه بشأن التقرير الذي كتبته وأنه ضد السلطة، وبأنهم لايرغبون بأن يعمل احد ينتمي الى حماس في النادي، فأخبرهم رئيس النادي بأنني أعطي دورات وأنني ملتزمة بعقد ينتهي بتاريخ 2017/12/31، فكان الرد من المخابرات أن التزم بعدم نقد السلطة في كتاباتي".

(16-11) اعتقلت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة الاناضول التركية مصطفى النذير اياد الخاروف (30عاما) من منزله في القدس حيث افاد الخاروف مدى "تم اعتقالي من منزلي في مدينة القدس الساعة العاشرة صباحا من قبل المخابرات الاسرائيلية، بعد مصادرة هاتفي النقال ودون أي تفتيش للمنزل، حيث أخبروني بأنني موقوف واقتادوني الى مركز /غرف4/ التابع للشرطة، وهناك بقيت محتجزا حتى الثالثة والنصف عصرا، وخلال ذلك كنت عرضة للشتائم والاستفزاز من قبل عناصر الشرطة الذين هددوني أكثر من مرة بالترحيل من إسرائيل حيث ان معاملة لم الشمل الخاصة بي لم تكتمل بعد ولا تزال في وزارة الداخلية الاسرائيلية. بين الفينة والاخرى كان يذكر لي أحد عناصر الشرطة بأنني أتواجد في البلاد بشكل غير قانوني، ويتهمني باني أنوي تنفيذ مخططات إرهابية ضد دولة إسرائيل".

واضاف "حوالي الساعة الرابعة جاء المحقق وعرف عن نفسه وأخبرني بانه سيحقق معي، وبأن تهمتي هي التخطيط لتنفيذ عمل عدائي ضد إسرائيل وان تواجدي داخل دولة إسرائيل غير قانوني، وأعطاني الحق

بالاتصال بمحامي، وطلب مني الرد على التهم الموجهة لي، فأخبرته بأني بانتظار انتهاء الإجراءات القانونية حول ملف لم الشمل الخاص بي، ولدي ورقة تثبت ذلك، وأنني متزوج ولدي بنت ولا أفكر أبدا بأي عمل إرهابي. وبعد ذلك انتقل الى موضوع الفيسبوك وأنني أقوم بالتحريض عبر منشوراتي، فأخبرته بأنني قد أغلقت ملفي على موقع الفيسبوك منذ سنة".

وقال "بعد ذلك حقق معي حول عملي الإعلامي، وكيف أصور مظاهرات /تخص حماس/، فأجبته أنه عملي وأنني أقوم بتغطية أي حدث بشكل عامل بغض النظر عن موضوع الفعالية والقائمين عليها، بما في ذلك فعاليات للاسرائيليين".

واضاف "استمر هذا التحقيق مدة ساعة ونصف، أخبرني المحقق بعدها أنني معتقل، وتم نقلي الى سجن المسكوبية، وفي صباح اليوم التالي تم عرضي على المحكمة، وتغيرت التهم الموجهة لي حيث تم توجيه تهمة /الاتصال مع جهات معادية لدولة إسرائيل/، وتم نفي تهمة تواجدي بشكل غير قانوني في اسرائيل منذ بداية الجلسة، وبقيت تهمة التواصل غير القانوني مع جهات معادية، وبعد أن نظرت القاضية بالملف أشارت الى أنها مجرد شبهات، وقالت بأنه لا داعي لاعتقالي وأنه يمكن استكمال التحقيق بدون اعتقال مع وجود كفالة، وتم الإفراج عني الساعة الثانية عشرة ظهرا بكفالة مالية غير مدفوعة قيمتها 10 آلاف، وأخرى مدفوعة بقيمة 3 آلاف شيكل. وبقي هاتفي النقال معهم، وتم تسليمي قرار استدعاء لمراجعتهم يوم الأحد 11/19، وعندما ذهبت حسب الموعد الى مركز /غرف 4/ بقيت في الانتظار 4 ساعات، ومن بعدها قاموا بأخذ بصماتي فقط، وغادرت المكان. ولكني لم أسترد هاتفي النقال حتى اليوم (6-12-2017)"

(20-11) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الصحافي الحر امجد خليل ابو عرفة (37 عاما) بعد ان دهمت وفتشت منزله في الدوحة- بيت لحم، حيث افاد شقيقه معاذ مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الساعة الرابعة من فجر اليوم (20-11) منزل شقيقي أمجد الكائن في منطقة الدوحة بمدينة بيت لحم، وكان برفقتهم شخصان مقنعان، ودخلوا المنزل وفتشوه بدقة وكأنهم يبحثون عن شيء معين، كما قاموا بتفتيش سيارة أمجد وسيارة أحد جيرانه، ومن الواضح أنهم لم يجدوا ما يبحثون عنه فغادروا المكان بعد حوالي نصف الساعة، بعد ان اعتقلو أمجد".

وقال في افادة لاحقة "يوم الأربعاء 11/22 تم عرض أمجد على المحكمة وتم تأجيل محاكمته حتى يوم 11/29 علما انه لم يتم توجيه أي تهمة له، وتم في تلك المحكمة تمديد توقيفه لثمانية ايام اخرى".

(22-11) طالبت وزارة الاعلام الفلسطينية اذاعة "احلى اف ام" التي تبث من رام الله بتغيير المديرة الحالية للاذاعة ريم شريف العمري (34 عاما) نظرا لان وزارة الداخلية رفضت الموافقة عليها لاسباب لم توضحها، ويسود الاعتقاد ان ذلك يعود لبرنامج نقدي (سمة بدن) تقدمه العمري التي افادت مركز مدى "استلمت إذاعة /أحلى إف إم/ التي تبث من مدينة رام الله كتاباً رسمياً من وزارة الإعلام الفلسطينية بتاريخ 2017/10/22 تطالب فيه صاحب الإذاعة تغيير مديرة التحرير في الإذاعة ريم العمري خلال أسبوعين من تاريخه، وذلك بسبب عدم منح وزارة الداخلية الموافقة عليها (المديرة ريم العمري)".

واضافت " بتاريخ 2017/11/7 كان ممثلون عن وزارة الإعلام جاؤوا الى الإذاعة وسألونا عن التغيير المطلوب فأخبرناهم بأننا حاولنا التواصل مع وكيل وزارة الإعلام ولكنه لم يرد، وكانت النتيجة /شبه تهديد/ بوقف بث الإذاعة إذا ما اهملنا الكتاب".

(24-11) اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية قرارا بسجن المذيعين في راديو سنابل منتصر عبد الكريم نصار وزميله نضال عمرو 22 شهرا ودفع غرامة مالية قدرها 5000 شيكل لكل منهما، كما وحكمت على زميلهم الثالث محمد اكرم عمران بالسجن 16 شهرا ودفع غرامة مالية قدرها 1000 شيكل.

وافادت زوجة الصحفي منتصر نصار مدى "عقدت محكمة عوفر الاسرائيلية العسكرية يوم 24-11 جلسة تم خلالها اصدار احكام على كل من منتصر نصار، وزميله نضال عمرو بالسجن لمدة 22 شهرا ودفع غرامة مالية مقدارها 5000 شيكل لكل منهما، وقد تأجل النطق بالحكم عليهما حتى يوم الأربعاء 11/29 الى حين أن تتأكد قاضية المحكمة من أن هذا الحكم يتناسب مع لائحة الاتهام، فيما تم الحكم على زميلهم محمد أكرم عمران (وهو مذيع في راديو سنابل ايضا) بالسجن لمدة 16 شهرا وتم النطق بالحكم (في ذات الجلسة)، ومن المتوقع أن يتم الإفراج عنه يوم الأحد 2017/12/2".

واضافت "قدمت ضدهم لائحة اتهام مكونة من 15 بنداً، كان أهمها تهمة التحريض من الدرجة الأولى، أي التحريض على القتل، أما زميليهما حامد النمورة وأحمد الدراويش فان النيابة طالبت بسجنهما 30 شهر لكل منهما ولكن حتى الآن لم تتشكل لهما محكمة".

يذكر ان جيش الاحتلال الاسرائيلي كان اقتحم بتاريخ 31-8-2016 اذاعة السنابل في مدينة الخليل وحطمت وصادرت محتوياتها واغلقتها لمدة ثلاثة شهور واعتقل خمسة من العاملين في الاذاعة هم مهندس البث حامد النمورة، ومدير الاذاعة احمد سميح الدراويش، والمذيعون منتصر محمد نصار ونضال عمر ومحمد اكرم عمران الذين ما يزالون قيد الاعتقال.

ومن اللافت ان قرار اغلاق اذاعة السنابل الذي تم الصاقه على مدخلها بعد اقتحامها ينص على اغلاقها لمدة ثلاثة شهور بزعم انها "تتلقى أموالا من حركة حماس" كما جاء في قرار الاغلاق العسكري في حين كانت تهمة التحريض هي الابرز التي قدمت ضد الصحافيين المعتقلين من العاملين فيها.

(7-12) اصيب مصور ومدير تلفزيون فلسطين في اريحا عمر احمد ابو عوض (30 عاما) بعيار مطاطي في ساقه اثناء تغطيته تظاهرة في اريحا حيث افاد ابو عوض مدى "عند الساعة الثانية والنصف من ظهر الخميس (7-12) وأثناء تغطيتي مواجهات بين الشبان وجيش الاحتلال على الحاجز الجنوبي لمدينة أريحا، أنا ومراسلة التلفزيون الزميلة وطن بلاص والسائق سامر أسعد أبو سلمان، تم استهدافي من قبل احد الجنود برصاصة مطاطية أصابت ساقي اليسرى أسفل الركبة. تلقيت علاجا في سيارة الهلال الأحمر وبعدها توجهت الى مستشفى أريحا الحكومي حيث تم تصوير ساقي بالأشعة وتأكدت أنه لا يوجد كسور فيها، وغادرت المستشفى بعد حوالي نصف ساعة".

(7-12) اصيب المنتج في قناة روسيا اليوم امجد حسام شاهين (27 عاما) وزميلته يافا استيتي مراسلة روسيا اليوم واثنين من مراسلي قناة الميادين بحالات اختناق شديدة جراء استهدافهم مباشرة بقنابل الغاز في البيرة، حيث افاد شاهين مدى "عند الساعة الرابعة من عصر يوم 7-12 وأثناء تغطيتنا للمواجهات عند حاجز بيت إيل شمالي مدينة البيرة، كنت أنا وزميلتي مراسلة قناة روسيا اليوم يافا ستيتي، وبينما كانت يافا

أمام الكاميرا في بث مباشر، اطلق الجنود قنابل الغاز بكثافة شديدة ما جعل يافا في وسط الغاز، فركضت نحوها لأساعدها لكني لم أستطع الوصول لها (علما أنها تمكنت من الاختباء في إحدى السيارات لتجنب الغاز)، وقد اصبت باختناق وبضيق تنفس شديد ولم أستيقظ إلا وانا في سيارة الإسعاف ومن بعدها تم نقلي الى مستشفى رام الله الحكومي حيث بقيت لساعتين تلقيت خلالها العلاج اللازم.

وأفادت مراسلة قناة الميادين **نسرين محمد سلمي (40 عاما) التي كانت وزميلها مراسل قناة الميادين خالد الفقيه يتواجدان في ذات المكان** "تعرضنا (انا والزميل خالد) لحالة اختناق شديدة جراء إطلاق جنود الاحتلال قنبلة غاز باتجاهنا وقد تلقينا علاجا ميدانيا في سيارة الإسعاف في نفس المكان".

(8-12) اصيب المصور التلفزيوني في وكالة رويترز عادل ابراهيم ابو نعمة (48 عاما) بقنبلة غاز في صدره وبحالة اختناق شديدة اثناء تغطيته احداثا في اريحا، حيث افاد ابو نعمة مدى "توجهت عند الثالثة والنصف من عصر يوم 8-12 لتغطية احتجاجات للمواطنين عند مدخل اريحا الجنوبي، وفور وصولي للمكان ارتديت الخوذة والسترة الواقية، وبدأت تجهيز الكاميرا للتغطية بجانب طاقم تلفزيون فلسطين، وبعد أن بدأت بالتصوير تم إطلاق قنبلة غاز مباشرة باتجاهي حيث أصابتني بصدري، لكنها لم تتسبب لي بأذى بسبب ارتدائي للسترة الواقية، إلا انني استنشقت كمية كبيرة من الغاز ما أدى لإصابتي باختناق شديد ووقوعي أرضا".

واضاف "تلقيت علاجا ميدانيا في سيارة إسعاف الهلال الأحمر، ولم اذهب للمستشفى مباشرة ولكن في اليوم التالي ساء وضعي الصحي فتوجهت الى مستشفى أريحا الحكومي حيث تبين إصابتي بالتهاب في القصبات الهوائية جراء استنشاق كمية كبيرة من الغاز ونقص الأكسجين، وقد مكثت في المستشفى نحو 4 ساعات للعلاج" .

وقال "تواجد في المكان حين اصبت طاقم راديو ريحان في أريحا، ومحمد جواد وهو مصور فوتغرافي مستقل، وقد حاول الجيش أكثر من مرة استخدامنا كدروع بشرية أثناء استهدافهم للشبان الفلسطينيين".

(8-12) اصيب مراسل قناة الغد العربي ضياء احمد حوشية (33 عاما) مرتين خلال خلال تغطيته احداث في البيرة، حيث افاد حوشية مدى "بينما كنت ظهر يوم 8-12 اغطي تظاهرة ومواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل مدينة البيرة، اصبت بحالة اختناق شديدة جراء اطلاق الجنود قنابل غاز نحو الصحافيين، كما واصيب زميلي **إياد عاصي** مصور شركة "وايد ميديا" بالاختناق ايضا حيث تلقينا اسعافات ميدانية.

واضاف "بتاريخ 2017/12/13 وأثناء تغطيتي تظاهرة ومواجهات تجددت في نفس المكان أصبت بحجر أحد الشبان الفلسطينيين مما أدى الى كسر في قدمي اليمنى وبتمزق في الأربطة، وقد تم وضعها في الجبس وابلغني الطبيب بأن تبقى في الجبس لمدة شهر".

(8-12) اصيب مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي (34 عاما) برصاصتين مطاطيتين في الرأس واليد اطلقهما جنود الاحتلال نحوه بينما كان يغطي تظاهرة عند حاجز بيت ايل شمالي مدينة البيرة حيث افاد علي مدى "عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر الجمعة (8-12) وبينما كنت اغطي المواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال عند حاجز بيت ايل شمالي مدينة البيرة اصابتني رصاصتان مطاطيتان اطلقهما الجنود نحوي، حيث اصابتني الرصاصة الأولى في مؤخرة رأسي بينما أصابت الرصاصة الثانية يدي اليمنى".

واضاف " تم نقلي فورا إلى مستشفى رام الله الحكومي حيث تم خياطة الجرح في رأسي بثلاث غرز، فيما تبين ان الرصاصة الثانية كسرت أصبع يدي اليمنى الاوسط، وخضعت لعملية جراحية حيث تم زراعة بلاتين في أصبعي، وبقيت في المستشفى حتى عصر اليوم التالي".

(9-12) اصيب مراسل وكالة انباء 24 الاماراتية[35] علي نصر عبيدات (34 عاما) بيده كما وتحطمت الكاميرا خاصته جراء قنبلة غاز اطلقها الجنود مباشرة نحوه بينما كان يغطي تظاهرة عند المدخل الشمالي

[35]- يعمل عبيدات ايضا منسقا اعلاميا في الهلال الاحمر الفلسطيني

لمدينة البيرة، حيث افاد عبيدات مدى "يوم 9-12 وأثناء تغطيتي المواجهات قرب مدخل البيرة الشمالي، تم استهدافي من قبل احد الجنود مباشرة بقنبلة غاز أصابت كف يدي اليمنى من الخارج، وحطمت عدسة الكاميرا وأحرقت الدرع الواقي. وقد تلقيت على الفور علاجا ميدانيا، ولكني حتى اليوم (12/13) أتلقى علاجا طبيعيا ليدي جراء الاصابة".

(9-12) اصيبت مراسلة ومصورة جريدة الحياة الجديدة ديالا جويحان جراء الاعتداء عليها من شرطة الخيالة مرتين كما اصيب مؤمن شبانه اثناء تغطيتهما تظاهرة في القدس، حيث افادت جويحان مدى "عند حوالي الواحدة والثلث من ظهر يوم 9-12 كنت في شارع صلاح الدين لتغطية احتجاجات للمواطنين المقدسيين، وبداية بدأ عناصر الامن بدفعنا نحن الصحافيين ومنعنا من التصوير، وبشكل فجائي هاجمني 3 عناصر شرطة ودفعوني بقوة شديدة ما أدى لسقوطي أرضا، واثرها انتفخت يدايا الاثنتين نتيجة رضوض اصابتني، كما تسبب ذلك لي بخدوش في أنحاء عدة من جسمي، وتلقيت أثناءها العلاج الميداني من طواقم الإسعاف الموجودة".

واضافت "بعد ذلك بحوالي 10 دقائق وقفت بجانب احد المتاجر فتعرضت للدفع مرة أخرى من عناصر الشرطة، كما وداس احد الخيول التي تستخدمها الشرطة على قدمي اثناء تفريق المتظاهرين ما تسبب لي بجروح ونزيف في أصابع قدمي، حيث توجهت للمستشفى وتلقيت العلاج في اليوم التالي".

وقالت "ممن تواجد في المكان وتعرضوا للدفع **مؤمن شبانة** الذي سقط على جبينه جراء دفعه ما تسبب له بانتفاخ في جبينه، و**ليالي زياد عيد مراسلة فضائية القدس التعليمية**، وياسمين أسعد من قناة الغد اللواتي تعرضن للدفع من فرق الخيالة، ومحمود عليان، **نضال كناعنة** وجميل القضماني من قناة سكاي نيوز، أحمد الغرابلي والذين تعرضوا جميعا للدفع".

(8-12) اصيب المصور في شركة رمسات للاعلام في شمال الضفة محمود فوزي عبد الغني (32 عاما) بعيار معدني مغلف بالمطاط اطلقه الجنود اثناء تغطيته تظاهرة في كفر قدوم، حيث افاد عبد الغني مدى

"أثناء تغطيتي لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية ظهر يوم 8-12 وبينما كنت بصدد اجراء مقابلة مع احد المشاركين في المسيرة استهدفني جندي برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط اصابتني أسفل أذني محدثة إصابة طفيفة، علما انني كنت قبلها اصبت بحجر احد المتظاهرين الشبان في ساقي اليمنى من الخلف ما أحدث لي جروحا بسيطة".

(11-12) اصيب مصور وكالة اسوشيتد برس ناصر حسين الشيوخي (49 عاما) بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال نحوه اثناء تغطيته تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد الشيوخي مدى "عند حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 11-12 وأثناء تغطيتي المواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة الساعة الثانية، تم استهدافي برصاصة مطاطية من قبل جنود الاحتلال، اصابتني في كتفي الأيمن ما تسبب لي برضوض واحمرار في الجلد، وتلقيت علاجا ميدانيا في احدى سيارات الإسعاف في المكان".

(11-12) اصيب مصور التلفزيون في وكالة رويترز اسماعيل فؤاد خضر (39 عاما) بعيار مطاطي في ساقه اثناء تغطيته تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد خضر مدى "أثناء تغطيتي المواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، اصابتني عند حوالي الواحدة من ظهر يوم 11-12 رصاصة مطاطية في ساقي اليمنى (اطلقها الجنود الاسرائيليون) وقد كانت الاصابة طفيفة".

(12-12) اصيب مصور جريدة الحياة الجديدة عصام الريماوي (34 عاما) بحجر القاه احد المتظاهرين كما ووجه له احد المتسعربين لكمة خلال تغطيته تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد الريماوي مدى "أثناء تغطيتي المواجهات قرب مستوطنة بيت إيل (عند مدخل مدينة البيرة الشمالي) اصابني حجر ألقاه أحد الشبان الفلسطينيين في يدي اليمنى، وقد تلقيت علاجا ميدانيا في الموقع. وفي اليوم التالي (13-12) وعند الساعة الثانية ظهرا وأثناء تغطية المواجهات في نفس المكان ضربني احد المستعربين (قوة اسرائيلية خاصة)

ووجه لي لكمة قوية في صدري أثناء اعتقالهم عددا من المتظاهرين، لكنها لم تسبب لي اي أذى حيث كنت أرتدي الدرع الواقي".

(12-12) اصيب مراسل قناة رؤيا حافظ محمود صبرة (28 عاما) مرتين اثناء تغطيته احداثا في البيرة ونابلس حيث افاد ابو صبرة مدى "اثناء تغطيتي المواجهات في البيرة ونابلس اصبت مرتين، كانت الأولى يوم الثلاثاء (12-12) عند مدخل البيرة الشمالي حيث أصابني حجر بشكل طفيف في خاصرتي، والثانية كانت يوم الجمعة 12/15 حيث أصبت بصورة قوية في كف يدي اليمنى بينما كنت اغطي الاحداث على حاجز حوارة بنابلس، واعتقد انها رصاصة مطاطية وما تزال يدي ملفوفة، علما انني تلقيت في الحالتين علاجا ميدانيا".

(12-12) احتجز جنود الاحتلال مصور اسوشيتد برس اياد نمر حمد (58 عاما) بينما كان يصور احداثا عند مدخل مدينة بيت لحم حيث افاد حمد مدى "يوم 12-12 واثناء تغطيتي الاحداث عند مدخل مدينة بيت لحم، كانت سيارات الجيش مقابلنا، وقد أراد جندي مني أن ابتعد الى الخلف كي لا أتمكن من التصوير فرفضت ذلك وأخبرته بأنني منذ خمسة أيام أقوم بالتغطية ولم أضايق الجنود، وعندما أصريت على ذلك، سحبني الجندي بقوة واحتجزني داخل البرج العسكري الذي يبعد عدة أمتار عن المكان، وبقيت محتجزا هناك نحو 15 دقيقة حتى جاء ضابط وأمر بأن لا نتجاوز الخط الموجود".

(12-14) دهمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة المناهل وفتشتها بدعوى البحث عن /مواد تحريضية/ حيث افاد المدير الفني للمطبعة معاذ غسان ذوقان (31 عاما) مدى "عند حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر يوم 12-14 تلقيت اتصالا هاتفيا من شخص عرف على نفسه بأنه الكابتين زكريا، وأخبري بأنه يقف أمام المطبعة ويريد أن يفتشها، فتوجه فورا للمطبعة الكائنة في حي رفيديا بمدينة نابلس علما انني أسكن في المنطقة الصناعية الشرقية (في الطرف الاخر من المدينة)، وعندما وصلت وفتحت الباب بدأ عناصر الجيش

بتفتيش المطبعة لنحو ساعة، حيث تم تفتيش المطبعة بشكل دقيق جدا وتم فتح أجهزة الكمبيوترات وقاموا بالاتصال بالانترنت، ولكنني لم أعرف ماذا جرى بالضبط".
واضاف "أثناء ذلك أخبرني الضابط أن حملة التفتيش هذه شملت عدة مطابع المدينة وانه /مجرد تفتيش عادي خوفا من وجود مواد تحريضية فيها/، وقدم الاعتذار قبل أن يغادر".

(14-12) اعتدى ضابط شرطة اسرائيلي على مراسلة تلفزيون فلسطين في القدس دانا غازي ابو شمسية (25 عاما) بالضرب ومنعها من تغطية تظاهرة في القدس حيث افادت ابو شمسية مدى "عند حوالي الخامسة والربع من مساء يوم 14-12 كنت اغطي مظاهرة في البلدة القديمة بالقدس، وبينما كنت في هذه الاثناء في بث مباشر، اقترب مني ضابط ومنعني من التغطية، وعندما أخبرته باللغتين الانجليزية والعبرية أنني صحفية كان رده بان سدد لي لكمات بقبضة يده على بطني كما وركلني برجله عدة مرات، ولم يكتفي بذلك بل جاءت مجندة أخرى وضربتني هي الأخرى على بطني وعلى يدي، ومنعوني من إكمال البث المباشر".

واضافت ابو شمسية "تلقيت علاجا ميدانيا حيث تم تضميد يدي ولفها بالشاش، دون ان يتوقف احساسي بالالم الذي ازداد حيث انتفخت يدي في اليوم التالي، لذا توجهت الى مركز صحي وهناك تم تصوير يدي بالأشعة وتبين وجود رضوض فيها".

(15-12) اصيب المصور في تلفزيون فلسطين نائل محمد بويطل (31 عاما)[36] بعيار معدني في ساقه اثناء تغطيته تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد بويطل مدى "أثناء تغطيتي تظاهرات يوم الجمعة (15-12) على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، اصبت في ساقي اليسرى برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط اطلقها الجنود نحوي. كانت إصابة شديدة وقد تلقيت علاجا في مستشفى رام الله الحكومي لمدة ساعتين".

[36]- يعمل بويطل ايضا مصورا في وكالة الانباء الصينية.

(15-12) اطلق الجنود الرصاص المطاطي نحو سيارة مراسل فضائية فلسطين اليوم جهاد ابراهيم بركات (27 عاما) بينما كان يغطي احداث عند مدخل مدينة البيرة ما تسبب باضرار مادية بالسيارة حيث افاد بركات مدى "أثناء تغطيتي تظاهرة يوم الجمعة (15-12) عند المخل الشمالي لمدينة البيرة قرب مستوطنة بيت إيل، تعرضت سيارتي لإطلاق رصاص مطاطي من قبل الجنود أصاب أجزاء مختلفة منها وتسبب بكسر الزجاج الأمامي، وسقوط الزجاج الجانبي ، كما واحدث عدة ثقوب في ابواب السيارة".

(15-12) اصيبت مراسلة شبكة اجيال الاذاعية في شمال الضفة رنين راتب صوافطة (29) عاما اثناء تغطيتها تظاهرة في عاطوف كما تم احتجاز واصابة عدد اخر من الصحافيين حيث افادت صوافطة مدى "توجهت يوم الجمعة (15-12) الى منطقة عاطوف قضاء طوباس لتغطية تظاهرة ضمن ما سمي /جمعة الغضب لدعم القدس/، وقبل أن تنتهي صلاة الجمعة بدأ الجنود بقمع المتظاهرين بقنابل الغاز حيث اصيب معظم المتواجدين بالاختناق".

واضافت" كان المتظاهرون يتواجدون في محيط سفح الجبل، ونحن الصحفيين كنا نقترب من مركز تواجد الجيش من أجل التغطية، ورغم أن الجيش كان يرى أننا بعدين عن المتظاهرين إلا أنه اطلق قنبلتي غاز باتجاهنا الأمر أدى لاختناقنا، (الحارس الحسني مراسل وكالة وفا في طوباس، وطاقم تلفزيون فلسطين أمير شاهين- المراسل والمصور لؤي وموظف العلاقات العامة في محافظة طوباس أدهم بني عودة، والصحفي مالك بشارات، وزيد أبو عرة وهما صحافيان مستقلان)، وحين طلب الجنود بطاقاتنا الصحافية تم احتجاز أدهم ومالك وزيد لان بطاقاتهم لم تكن معهم حيث تم احتجازهم نحو ساعتين ونصف قرب موقع تمركز الجنود وهناك تعرضوا للضرب وتمت مصادرة ذاكرة كاميراتهم".

واوضح "بقيت أنا وطاقم تلفزيون فلسطين وطاقم وكالة وفا، وبعد ان خفت المواجهات وكنت استعد لمغادرة المكان (وكنت بعيدة عن المتظاهرين) تم استهدافي بعدة بقنابل غاز أدت لاختناقي وسقوطي أرضا، ولم استيقظ الا في سيارة الاسعاف وهم يحاولون علاجي وتم نقل الى مركز طبي عاطوف حيث استكمل علاجي".

واضافت "علمت لاحقا بعد ان اتصلت بزملائي في تلفزيون فلسطين ووكالة وفا انه تم الافراج عنهم بعد احتجاز دام ربع ساعة".

(15-12) اصيب مصور قناة رؤيا اشرف محمد دار سليم/النبالي (34 عاما) بحجر في يده اثناء تغطيته مواجهات عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد النبالي مدى "أثناء تغطيتي المواجهات قرب بيت إيل يوم 15-12 وبينما كنت أمسك الكاميرا أصابني حجر أحد المتظاهرين الشبان بأصابع يدي اليمنى وارتد على رأسي قرب عيني اليمنى، محدثا إصابات طفيفة جدا، لم أضطر لتلقي العلاج على اثرها".

(15-12) دفع احد الجنود المصور الصحفي المستقل احمد طلعت حسن (24 عاما) اثناء تغطيته مواجهات عند مدخل مدينة البيرة ما ادى لسقوطه وتحطم الكاميرا خاصته حيث افاد حسن مدى "يوم الجمعة (15-12) واثناء تغطيتي لمواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وحين اندفع الشبان لنقل شهيد قتل برصاص الجنود، دفعني أحد الجنود بقوة واسقطني ارضا ما ادى لتحطم الكاميرا خاصتي التي انكسرت لنصفين جراء ذلك".

(15-12) اصيب المصور في تلفزيون فلسطين صخر عبر الرحيم زواتية (29 عاما) بالاختناق خلال تغطيته احداثا في جنين حيث افاد زواتية مدى "أثناْ تغطية مواجهات على حلجز الجلمة ظهر الجمعة (15-12) اصبت بحالة اختناق جراء قنابل الغاز التي اطلقها الجنود نحونا، وقد تلقيت تعرضت للاختناق جراء الغاز المنبعث من قنابل الغاز حيث تم إطلاقها باتجاد المتواجديدن جميعا ولكن كان اختناق بسيط حيث تلقيت علاجا ميدانيا في المكان".

(15-12) اصيبت مراسلة قناة النعيم العراقية فاطمة جبر العطاونة (37 عاما) بالاختناق اكثر من مرة خلال تغطيتها تظاهرات على حدود غزة حيث افادت العطاونة مدى "بعد ظهر الجمعة (15-12) كنت

أتواجد لتغطية المواجهات في شرق جباليا، حيث قام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بكثافة باتجاه المتظاهرين، وقد اصبت بحالة اختناق استمرت نحو نصف ساعة وتم إسعافي ميدانيا في نفس المكان".

واضافت "بتاريخ 12/22 وبينما كنت عند حوالي الثانية والربع ظهرا اغطي تظاهرة في منطقة الشجاعية (ناحل عوز) اطلق الجنود قنابل الصوت والغاز، حيث اصبت مجددا بحالة اختناق بسيطة وتلقيت علاجا ميدانيا".

(15-12) تعرض المشرف والمصور في موقع "غزة بورت" سامر سعد الله الزعانين (27 عاما) واثنين من زملائه لاكثر من اعتداء خلال تغطيتهم احداثا عند حدود غزة حيث افاد الزعانين مدى "بينما كنت عصر 15-12 أغطي تظاهرة ومواجهات شرق جباليا، تم استهدافي أنا وزميلي مصور الفيديو محمد المدهون بقنابل الغاز، ما أدى لاصابتنا بالاختناق، وكان تاثيره اكثر علي، وحين تم نقلي بالإسعاف تم استهداف سيارة الإسعاف أيضا، وقد تم نقلي الى مستشفى العودة حيث تلقيت العلاج هناك".

واضاف "بتاريخ 12/22 كنت أنا وزميلي مراسل إذاعة القدس طلال حويحي (25 سنة) قرب حاجز إيرز شمال غزة لتغطية مواجهات وقعت عصر ذلك اليوم هناك، وكنا نرتدي الخوذ والسترات الواقية ونقف بعيدين عن الحاجز وعن موقع المواجهات مسافة 500 متر تقريبا، الا انه تم استهدافنا بصورة مباشرة وواضحة، حيث اطلق الجنود نحو 10 قنابل غاز دفعة واحدة باتجاهنا، ما ادى لاصابتنا بالاختناق والاغماء، وتم نقلنا بسيارة الإسعاف، حيث نقلت أنا الى مستشفى بيت حانون، فيما نقل طلال الى مستشفى العودة ومكثنا هناك حتى العاشرة ليلا حتى غادرنا المستشفى".

(15-12) اصيب المصور في وكالة الصحافة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (45 عاما) بعيار مطاطي كما وتعرض لاعتداء بالضرب في حادثين منفصلين اثناء تغطيته احداثا في نابلس حيث افاد اشتية مدى " يوم 15-12 وبينما كنت اغطي تظاهرة ومواجهات قرب حاجز حوارة المقام على مدخل مدينة نابلس اصبت بعيار مطاطي في رجلي اطلقه الجنود الاسرائيليون".

واضاف " ويوم الاربعاء 20-12 وبينما كنت احاول التقاط صورة لاحد الفتية الذين اعتقلهم الجنود الاسرائيليون على حاجز حوارة خلال مواجهات وقعت هناك، اعتدى علي عدد من الجنود بالضرب في محاولة منهم لمنعي من تصوير عملية الاعتقال ذالك[37]".

(16-12) اصيب المصور الحر لعدة جهات بينها شبكة القدس ومركز اعلام القدس سعيد عبد الناصر ركن (28 عاما) بقنبلة صوت في قدمه اثناء تغطيته مظاهرة في القدس حيث افاد ركن مدى "أثناء تغطيتي مظاهرة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس يوم 16-12 اطلق عناصر الشرطة نحونا قنابل صوت حيث اصابت احداها قدمي اليسرى ما تسبب لي برضوض بسيطة وقد تلقيت علاجا ميدانيا في سيارة اسعاف مدة 20 دقيقة".

(16-12) اصيب مراسل فضائية معا في القدس محمد عيسى الصياد (30عاما) وزميلته مراسلة وكالة معا ميساء ابو غزالة بحروق جراء قنبلة صوت اطلقها عناصر الشرطة الاسرائيلية نحوهما بينما كانا يغطيان احداثا في القدس حيث افاد الصياد مدى "بينما كنت انا وزميلتي مراسلة وكالة معا ميساء ابو غزالة عصر يوم 16-12 في شارع صلاح الدين بمدينة القدس لتغطية احداث وقعت هناك وبينما كنت اصور تم إلقاء قنبلة صوت باتجاهي ما ادى لأصابتني بحروق وجروح شديدة في قدمي اليمنى وفخدي الأيسر، فيما أصيبت ميساء بحروق في قدمها ولكنها كانت حروقا اخف".

(18-12) اصيبت مراسلة قناة "العالم" سماح محمود الكحلة (28 عاما) وزميلها خالد الديك جراء استهدافهما بصورة متعمدة من قبل الجنود حيث افادت الكحلة مدى "بين الساعة الثانية عشرة والثانية عشرة والنصف كنت وزميلي المصور مع الشركة القابضة للاعلام خالد الديك فقط نتواجد عند الشمالي لمدينة رام الله (حاجز بيت إيل)، ولم تكن قد اندلعت اي مواجهات بعد، وبينما كنا نقوم بالتجهيز للبث المباشر، انهالت علينا قنابل

[37]- هناك صور تظهر لحظة الاعتداء على المصور الصحافي اشتية.

الغاز والرصاص المطاط التي اطلقها الجنود باتجاه سيارة البث، الأمر الذي أدى لإصابتي أنا وزميلي خالد بالاختناق والاستفراغ، كما وتسبب لنا باوجاع في الرأس استمرت ثلاثة ايام لاحقة".

واضافت "في اليوم التالي (12/19) ذهبنا الى حاجز عطارة العسكري لتغطية مواجهات وقعت هناك، وبينما كنا نتواجد على تلة مرتفعة للتصوير، تم استهدافنا أنا وزميلي مصور الشركة القابضة للإعلام نبيل قنديل بقنبلة غاز اطلقها الجنود نحونا، وكادت أن تصيبني لولا أن أبعدني زميلي نبيل بسرعة لحظة اطلاقها علينا".

(20-12) اوقفت الشرطة الاسرائيلية مدير مؤسسة ايلياء الاعلامية احمد حسين الصفدي (44 عاما) اثناء تغطيته تظاهرة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس واصدرت امرا يقضي بابعاده عن شارع صلاح الدين لمدة 10 ايام حيث افاد الصفدي مدى "بينما كنت يوم 20-12 في شارع صلاح الدين أصور مواجهات احتجاجية تخللها إطلاق قنابل غاز وصوت باتجاه المتظاهرين ورش رذاذ الفلفل على الجميع، حاولت تقديم المساعدة لبعضهم، فاعتقلني عناصر الشرطة رغم أنني ابلغتهم وأثبت لهم بأنني صحفي وليس لي علاقة بالمسيرة".

واضاف "تم اقتيادي الى مركز تحقيق الشرطة في شارع صلاح الدين، وبقيت محتجزا هناك من الساعة الخامسة مساء حتى الحادية عشرة. تم الإفراج عني بشرط الإبعاد عن شارع صلاح الدين لمدة عشرة أيام".

واشار الى ان عناصر الشرطة كانوا حطموا في حادثة اخرى الكاميرا خاصته وقال "يوم الاثنين 12/18 وبينما كنت أجلس مع زملاء لي في أحد الكافيهات في شارع صلاح الدين هاجمنا عناصر الشرطة بدون أي سبب وتم تحطيم كاميرتي".

(20-12) اعتدى ضابط اسرائيلي على الصحافية ديالا جويحان مراسلة ومصورة جريدة الحياة الجديدة اثناء تغطيتها تظاهرة في القدس ورشها برذاذ الفلفل ما ادى لاصابتها بحروق وحالة اختناق شديدة ادخلت اثرها المستشفى حيث افادت جويحان مدى" بينما كنت عند الرابعة والنصف من عصر يوم 20-12 وزملاء

آخرين نغطي تظاهرة في شارع صلاح الدين بالقدس، وحين بدأ المتظاهرون بترديد هتافات تقدم ضابط شرطة وبدأ بقمع الجميع، وعندما اقترب من الصحفيين وبقربي أنا تحديدا قام برش رذاذ الفلفل في وجهي من مسافة صفر، حيث دخل الغاز في عيوني وفي فمي وانفي ما أدى لفقداني الوعي بشكل جزئي، وشعرت بحروق في الجلد وبحالة اختناق".

واضافت "نقلتني طواقم الإسعاف الى مستشفى المقاصد وهناك تم إعطائي الاكسجين لمدة أربع ساعات، كما تم علاج وجهي من الاحمرار الناتج عن الغاز بالمراهم، وغادرت المستشفى حوالي الساعة التاسعة ليلا".

ممن تواجد في المكان الصحفية ميساء أبو غزالة، المصور فراس الهنداوي، المراسلة ليالي عيد وجميعهم تعرضوا لاستنشاق غاز الفلفل في الكيدان (هل تم استهداف هؤلاء بصورة مباشرة اذا حدث ذلك يمكن اضافتهم)

(20-12) اصيب مصور جريدة الحياة الجديدة عصام الريماوي (34 عاما) برضوض في يده وتحطمت الكاميرا خاصته جراء قنبلة غاز اطلقها جنود الاحتلال نحوه اثناء تغطيته تظاهرة عند حاجز قلنديا حيث افاد الريماوي مدى "حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم 20-12 وبينما كنت اغطي تظاهرة احتجاجية على حاجز قلنديا أصابتني في يدي اليمنى (بين الكوع والرسغ) قنبلة غاز اطلقها احد الجنود الاسرائيليين نحوي، وأصابت كاميرتي وكسرتها وأتلفتها".

واضاف "نتج عن اصابة يدي رضوض واحمرار بسيط فقط".

(20-12) اصيب مصور قناة "رؤيا" الاردنية وسام عبد ربه حجوج (26 عاما) بحجر في رجله خلال تغطيته تظاهرة على حاجز قلنديا جنوب القدس، حيث افاد حجوج مدى "حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم 20-12 أثناء تغطيتي تظاهرة على حاجز قلنديا حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم 2012،

اصابني حجر في ركبتي اليسرى خلال المواجهات التي وقعت خلال ذلك، وقد تلقيت علاجا ميدانيا ولاحقا توجهت الى المستشفى وقمت بتصويرها بالأشعة ولم يتبين أي كسر".

(20-12) منعت قوات الاحتلال جميع الصحافيين من تغطية تظاهرات في الخليل وهددتهم بالاعتقال وطردتهم من ثلاثة اماكن شهدت احتجاجات فلسطينية حيث افاد مرسل وكالة شهاب وشبكة عروبة الاعلامية عامر ابو عرفة (33 عاما) مدى "تعرض جميع الصحفيين في الخليل يوم 20-12 للمنع من التغطية، حيث تم طردهم وتفرقيهم بقنابل الغاز والصوت من ثلاث مناطق شهدت تظاهرات ومواجهات بين المواطنين وجيش الاحتلال في الخليل في هذا اليوم، كما وهددنا الجنود بالاعتقال فيما لو استمرينا بالتغطية".

واوضح ابو عرفة "لقد تم طردنا من منطقة باب الزاوية، ومن منطقة الحواورة، ومن منطقة جسر الشرطة جنوب حلحول ومنعنا من التغطية".

وعرف من بين الصحافيين الذي تواجدوا في المكان الصحفي المستقل **محمد عزات حلايقة** (35 عاما) الذي قال "أصبت بشظايا قنبلة صوت في كوعي الأيمن بينما كنت أحاول حماية رأسي إلا أنها كانت اصابة طفيفة لم أتلق أي علاج بسببها".

(22-12) اصيب مصور قناة الميادين في غزة عبد العزيز محمود العفيفي (35 عاما) بحالة اختناق اثناء تغطية تظاهرة شرق الشجاعية حيث افاد العفيفي مدى "بينما كنت اغطي تظاهرة شرق الشجاعية (عند ناحل عوز) بدأ الجنود باطلاق عدد كبير من قنابل الغاز مع اتجاه الريح، ويبدو انها انواعا جديدة وشديدة التأثير من قنابل الغاز حيث اصبت جراء ذلك ليس فقط بحالة اختناق وسيلان للدموع وحرقة في العيون بل تسبب لي ذلك باوجاع في المعدة واستفراغ استمر عدة ايام بعد ذلك علما انني تلقيت اسعافا ميدانيا في المكان لحظة اصابتي".

(12-22) اصيب مصور الفيديو في وكالة رويترز بغزة فادي توفيق شناعة (33 عاما) بقنبلة غاز اطلقها الجنود نحوه كما واصيب بحالة اختناق شديدة جراء ذلك حيث افاد شناعة مدى "بعد صلاة يوم الجمعة (12-22) وبينما كنت اغطي تظاهرة شرق الشجاعية (في منطقة ناحل عوز) استهدف الجنود المتظاهرين والصحفيين وطواقم الإسعاف على حد سواء، باطلاق كثيف لقنابل غاز مختلف عن المرات السابقة كما يبدو من حيث لونه (كان بنيا) ومن حيث رائحته وتأثيره، وقد كنت ارتدي الدرع والخوذة الواقية وأقف على كتلة اسمنتية ارتفاعها نحو متر ونصف المتر تقريبا لتصوير الاحداث، تم استهدافي من قبل جندي اسرائيلي يقف في الجهة المقابلة بقنبلة غاز اصابتني في صدري، ووقعت على الأرض وسقطت أنا فوقها الأمر الذي أدى لاصابتي بحالة اختناق شديدة".

واضاف "بعد أن حملني بعض المتظاهرين تركوني بسبب تعرضهم هم ايضا للاختناق أيضا، وبقيت حتى جاءت سيارة اسعاف وأسعفتني بالاكسجين".

بقيت على هذه الحالة حوال ثلاث ساعات (بين الساعة الثانية والخامسة عصرا) أنا أشعر بالتعب والاختناق وعدم القدرة على التنفس والحرقة في العيون، واستمرت الحرقة في عيوني والصداع حتى اليوم الثاني.

(12-22) اعتدى عناصر شرطة الاحتلال بالضرب على ما لا يقل عن 8 صحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة في مدينة القدس حيث افاد مصور وكالة اسوشيتد برس محمود ابراهيم عليان (44 عاما) مدى "بينما كنا في البلدة القديمة بالقدس لتغطية مسيرة /جمعة الغضب/ يوم 22-12، وبعد انطلاق المسيرة بدقائق هاجم عناصر شرطة الاحتلال الجميع وخاصة الصحفيين، حيث انهالوا على الصحافيين بالضرب بطريقة وحشية بأيديهم وبأرجلهم حتى هربنا من المكان".

واضاف "من بين الصحفيين الذين تعرضوا أيضا للضرب فايز أبو ارميلة وهو صحفي مستقل، عمار عوض مصور رويترز، وأحمد الغرابلي مصور الوكالة الفرنسية".

وقالت مصورة ومراسلة فضائية "فلسطين اليوم" لواء وائل ابو رميلة (26 عاما) في افادة لمركز مدى "كنا يوم 22-12 نغطي مسيرة في القدس القديمة، وحين وصلت المسيرة منطقة الواد كنا جميع الصحفيين نقف في مكان واحد (بما فيها الصحافة الأجنبية والاسرائيلية)، وعندما شاهدنا عناصر الشرطة بدأوا بدفعنا وضربنا كي نبتعد عن المكان حتى وصلنا الى طريق الالام".

واضافت "قام أحد الجنود في الاثناء بدفعي بقوة وضربني وهو يضع /البومة/ (اداة معدنية توضع على قبضة اليد) مما أدى لإصابتي في يدي اليسرى باصابة شديدة حيث تلقيت العلاج في الميدان".

وقالت "ممن تواجد في الميدان وتعرض للضرب والدفع المصور محفوظ أبو ترك، ومصور قناة رؤيا علي دواني، والصحفية ميساء أبو غزالة".

(22-12) استهدف جنود الاحتلال عددا من الصحافيين خلال تغطيتهم تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد مصور الفيديو في قناة الغد العربي اياد فوزي عاصي (43 عاما) مدى "يوم 22-12 كنت انا وزميلي مراسل قناة الغد رائد الشريف عند مدخل مدينة البيرة الشمالي لتغطية مواجهات جمعة الغضب الثالثة، وقد كنا في مكان بعيد عن الجميع، ولكن تم استهدافنا بقنبلة غاز أطلقها الجنود مباشرة نحونا، لكننا لم نتضرر لأننا كنا نرتدي الكمامات".

واضاف "بعد ان اشتدت المواجهات وتم اعتقال أحد الشبان من المكان، رفعت مجندة السلاح في وجوهنا وأمرتنا مهددة بالابتعاد".

وقال "تواجد في المكان مصوري رويترز اسماعيل خضر وسائد هواري، ومصور قناة العربية الذي اصيب بحالة اختناق شديدة وتم نقله بالإسعاف".

(22-12) صادر ضابط اسرائيلي بطاقة الصحفي المستقل اسيد عبد المجيد عمارنة (32 عاما) فيما اصيب الصحافي هشام ابو شقرة في يده وتحطمت كاميرته جراء قنبلة غاز اطلقت نحوه كما اصيب عدد اخر من الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة سانتا كلوز السلمية في بيت لحم.

وافاد عمارنة مدى "أثناء تواجدي على مدخل مدينة بيت لحم لتغطية تظاهرة انطلقت بعد صلاة الجمعة (22-12)، وبدأ الجيش الاسرائيلي كالعادة بقمع المتظاهرين، وبينما كنت اصور اعتقال الجنود لاحد الشبان، ناداني ضابط وطلب مني بطاقتي الصحفية وبعد أن رآها أخبرني بأنها مصادرة، بزعم انني أقف في مكان يمنع التصوير منه علما ان الجنود كانوا دققوا خلال التظاهرة في بطاقات معظم الصحافيين اكثر من مرة[38]".

واضاف "في اليوم التالي (السبت 12/23) وأثناء تغطيتي مسيرة سانتا كلوز السلمية في مدينة بيت لحم، تفاجأنا بأن الجنود بدأوا بمهاجمة الجميع بقنابل الصوت والغاز التي اطلقت بصورة مباشرة وبكثافة على الجميع ما ادى لاصابة معظم الصحافيين بحالات اختناق متباينة"

وقال هشام كامل أبو شقرة (29 عاما) مصور وكالة الأناضول التركية " اثناء استعدادي للتصوير اطلقت نحوي قنبلة غاز اصابتني في أصابع يدي اليسرى وكسرت الكاميرا والجوال".

واضاف "تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى الحسين وهناك تبين وجود رضوض في يدي دون أي كسور، وغادرت المستشفى بعد حوالي نصف ساعة، ولكن في اليوم التالي ظهرت بعض الحبوب".

(22-12) اصيب مراسل تلفزيون فلسطين في الخليل عزمي وليد بنات (27 عاما) بعيار مطاطي في الوجه اثناء تغطيته تظاهرة في العروب حيث افاد بنات مدى "اثناء تغطيتي مظاهرة في العروب عصر يوم 22-12 اصبت بعيار مطاطي أسفل عيني اليسرى اطلقه احد الجنود الاسرائيليين نحوي"

[38]- عند السادسة من مساء ذات اليوم سلم الجنود بطاقة اسيد لاحد الصحافيين كي يعيدها له.

واضاف "تلقيت علاجا ميدانيا من قبل الإسعاف في المكان، وبعدها تم نقلي الى المستشفى الأهلي في الخيل، حيث تبين وجود رضوض ادت لانتفاخ وجهي".

(12-22) اصيب مصور الفوتو والفيديو في صحيفة الحدث راشد وادي (24 عاما) بعيار مطاطي في ظهره بينما كان يغطي تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افاد مدى "أثناء تغطيتي تظاهرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم 22-12، اعتدى الجنود بصورة مباشرة على الصحفيين المتواجدين في المكان بقنابل الصوت والغاز، كما واحتجزني وثلاثة من الزملاء نحو 10 دقائق قرب احد المنازل لمنعنا من التغطية".

واضاف" بعد ذلك صعدت على تلة لتصوير الأحداث وأثناء ذلك وبينما كان ظهري باتجاه باتجاه الجنود، تم استهدافي لحظتها برصاصة مطاطية اصابتني في ظهري إصابة طفيفة وتلقيت علاجا ميدانيا".

(12-24) اصيب مصور وكالة "وفا" في الخليل مشهور حسن وحواح (33 عاما) بعيار مطاطي في جبينه بينما كان يغطي تظاهرة في العروب حيث افاد وحواح مدى "ظهر يوم 24-12 وأثناء تغطيتي مواجهات في كلية العروب بالخليل، أُصبت بعيار مطاطي في جبيني اطلقه نحوي احد الجنود الاسرائيليين، ما أدى الى سقوطي على الارض فور اصابتي، وتم نقلي الى المستشفى الأهلي بالخليل حيث تلقيت العلاج تلك الليلة وغادرت المستشفى صباح اليوم التالي".

(12-28) قمع جنود الاحتلال الصحافيين بقنابل الغاز والصوت اثناء تغطيتهم اعتصاما سلميا قرب سجن عوفر ومنعوهم من التغطية حيث افاد مراسل قناة "الغد العربي" ضياء احمد حوشية (33عاما) مدى " كنا مجموعة كبيرة من الصحفيين قرب سجن عوفر بمدينة رام الله لتغطية مسيرة وتظاهرة نظمت هناك تضامنا مع الطفلة المعتقلة عهد التميمي. وبعد دقائق من تجمع المتظاهرين (حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا) بدأ الجنود الاسرائيليون بإطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاه المتظاهرين والصحفيين على حد سواء، وقاموا بدفع الصحفيين بالأيدي لمنعهم من التغطية، وكان الزميل سائد الهواري مصور الفيديو بوكالة رويترز اول

الصحافيين الذين تم دفعهم وتوجيه السلاح نحوه، وقد كنت انا في بث مباشر وتم منعي من التصوير وعرقلة عملي، وبعد ذلك تم استهداف جميع الصحافيين بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريقهم".

وممن تواجد في المكان من مصوري الفيديو: مصور قناة "العربية" زاهر أبو حسين، ورمضان عفانة من قناة الجزيرة، ومصور قناة "رؤيا" أشرف النبالي، ومن المصوريين الفوتغرافيين تواجد عصام الريماوي من صحيفة الحياة، ومحمد تركمان من رويترز، وعباس المومني من الوكالة الفرنسية، عماد إسعيد من AP.

(منع تغطية 9 صحافيين هم: سائد هواري مصور فيديو رويترز+ ضياء حوشية مراسل الغد+ زاهر ابو حسن مصور العربية+ رمضان عفانة من قناة الجزيرة+ اشرف النبالي مصور رؤيا+عصام ريماوي مصور جريدة الحياة + محمد تركمان مصور رويترز فوتو+ عباس مومني مصور الفرنسية فوتو+ عماد اسعد مصور اسوشيتد)

(29-12) عملت الشرطة الاسرائيلة على منع عشرات الصحافيين من تغطية احداث وقعت في مدينة القدس حيث افادت مراسلة ومصورة جريدة الحياة الجديدة ديالا جويحان مدى بهذا الخصوص "عملت الشرطة الاسرائيلية يوم 29-12 على منع عشرات الصحافيين من تغطية الاحتجاجات التي تجددت في القدس للجمعة الرابعة على التوالي. كان هناك عشرات الصحافيين عند باب العامود وقد تم اجبار الصحافيين على الوقوف خلف متاريس معدنية وضعتها الشرطة الاسرائيلية ومنعتهم من التحرك لتغطية الاحداث وتصويرها وسعت الشرطة طوال الوقت لابعادهم عن المكان".

تواجد في المكان عشرات الصحافيين ومن بينهم طاقم قناة الجزيرة، وطاقم قناة الميادين، وقناة القدس، وتلفزيون فلسطين، وقناة القدس التعليمية والعديد من الطواقم الاعلامية الاخرى".

(29-12) احتجز جنود الاحتلال مجموعة من الصحافيين ومنعوهم من تغطية تظاهرة في الخليل حيث افاد مراسل تلفزيون فلسطين في الخليل محمود شحدة فراش (30 عاما) مدى "بعد صلاة الجمعة (29-12) كنت أنا وزملائي: مصوري تلفزيون فلسطين علاء الحداد وإياد الهشلمون، نغطي المسيرة التي انطلقت من

منطقة ابن رشد باتجاه باب الزاوية وصولا الى مدخل شارع الشهداء في الخليل (توجد هناك حواجز الكترونية للجيش)، وفور وصول المسيرة مدخل شارع الشهداء بدأ الجنود بإطلاق قنابل الصوت على الجميع، وقد تجمع الصحفيون في منطقة /محايدة/، وقد كنت انا وزملائي نرتدي الخوذ والسترات الواقية".

واضاف " كان هناك بعض الجنود على أسطح المنازل وقد استهدافوا تجمع الصحفيين بنحو 20 قنبلة صوت اطلقت دفعة واحدة نحونا، وقد انفجرت قنبلتان على الاقل تحت ارجلي انا، لكنها لم تسبب لي أي اصابة".

وقال "بعد حوالي ربع ساعة اقترب الجنود منا ودفعوا جميع الصحفيين الى منطقة واحدة وقاموا بتطويقهم ومنعونا من الحركة، وبعد الانتهاء من ملاحقة الجنود للمتظاهرين سمحوا لنا بالمغادرة عند حوالي الساعة الثانية ظهرا".

ويوم الجمعة السابقة 12/22 وبينما كنت في منطقة باب الزاوية بالخليل، اقترب احد قام أحد الجنود من زميلي إياد الهشلمون ودفعه بقوة بعد أن داس على قدمه، وألقاه أرضا بعد أن لكمه بصدره".